مجدها وفخارها ، فلما ولى فؤاد الاول عرش جده ، وعرش ابيه أمر بوضع نظام للانعامات يمنع غير المستحق من أن يحلى صدره بوسام من اوسمة الشرف ، أو رتبة من رتب الرفعة والعلاء ، وصينت من التبذل ، وصينت من أن يظفر بها غير الاكفاء ـ فلم يعد يقال فيها اليوم كما كان يقال بالامس

ألقاب مملكة فى غير موضعها كالهر يحكى انتفاخا صولة الاسد

فقضى النظام ان يعرض مجلس الوزراء على السدة الملكية كشوف الانعام بالرتب والنياشين . فينعم بها جلالة الملك الا قليلا . ويمعن في السؤال عن كل من ورد ذكره فى تلك الكشوف . ويدقق في أمر صدور ارادته السامية بما اتفقا عليها . فوضعت الرتب والاوسمة فى مواضعها . ولم ينلها الا مستحقوها .

غيرة جلالته على دور العلم

لم يذكر التاريخ حتى اليوم . ملكا عنى برقية حالة شعبه العلمية مثل ما عنى فؤاد الاول فان حسناته فى هذا الباب ابديا خالدات [illegible] ايات على [illegible]

[illegible] . المدرسة الثانوية التى [illegible] للطلبة الكريم الجواد .

[illegible] اليوم تضم بين جدرانها

من الطلبة ألفاً .

أضف الى ذلك : ان مدارس خاصة جلالته . فازت على جميع مدارس القطر في الامتحانات العامة . اذ ان أساتذتها يستمدون من روح جلالته الاخلاص العلم والاطلاع . والسهر على مستقبلهم

غيرته على الموظفين

ولن ننسى هنا . ان مخاوف عدد من الموظفين [illegible] جلالة الملك . هي آية الحلم العظيمة . فقد أبدى جلالته من الغيرة على بعض الموظفين المغربين ماأنقذهم مما استهدفوا له من الخطر . فبدل خوفهم أمناً . ونارهم سلاماً . ثم شملهم برعايته فزادوا رفعة . وازدادوا مقاما

ولكن نقل الانباء شيء ونقل صور الحلقية شيء آخر. والصحف العربية لاتتسع لما تتسع له الصحف الاسبوعية. فانتهزت فرصة صدور العدد الممتاز. من جريدة «ابى الهول» الغراء. لارسم على صفحاتها بعض الصور التى عاشت بالذاكرة من تلك الرحلة الملكية المباركة

عاطفة كريمة

ماذاع نبأ اعتزام جلالة الملك تفقد رعيته بنفسه حتى طمع أعيان القوم وسرواتهم بتشريفهم بزيارته لهم، فرفعوا الى الديوان الملكي الالتماسات، راجين تحقيق هذه الطلبة الشريفة. ولكن حكمة جلالة الملك، وبعد نظره السامي، حالا دون أن يرهق التشريف أحداً بزيارته. الا اذا قسم من التشريف اللائق بهذا التشريف.

من بلاد القطر . بانشاء مستشفى ، أو مدرسة أو ملجأ تذكارا خالداً لذكرى زيارة الملك فؤاد الاول رعاياه عرشه المقدس في الوجه القبلي

وكان اغتباط جلالته ، بما أبداه الافراد والاعلياء من التنافس المشكور في الاعمال الخيرية الخالدة ، انه كان أعزه الله يفاخر بعمل كل منهم عند سنوح كل فرصة ، فكان هذا العطف السامي خير جزاء لخير الاعمال .

حب الملك لشعبه

وأقدس الذكريات ، لتلك الرحلة المباركة ، ان جلالة الملك اصدر أمره الى المديرين ، أن لا يتخذوا ما تعودوا اتخاذه من الاجراءات والتحوطات في مثل هذه الظروف ، وان يتركوا الشعب حراً في استقباله ، وأن يعاقبوا كل من يجرؤ من رجال البوليس على انتهار أحد أو ايذائه .

وقد كان من جراء ذلك أن شاهدنا الاطفال في مدينة أسيوط عاصمة الصعيد [illegible] جلالة الملك [illegible]
مبتهجين ، فكان الانسان [illegible] كأنه يخاطب ابويه بقول السيد المسيح :

« دعوا الاطفال يأتون الي ولا تمنعوهم فان لمثل هؤلاء ملكوت السموات »

تشجيع الملك للصناعة

وكان جلالته يتساءل قبل كل شيء ، فى كل بلد شرفه ، ما هى الصناعة الوطنية التى يمتاز بها هذا البلد . ثم يبدى رغبته الشريفة فى رؤيتها ومشاهدة مصانعها . وهناك « فى المصنع » كنا نرى حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ، حفيد نابوليون الشرق محمد على ، ونجل أبى الاشبال اسماعيل . مصلح مصر ، واقفا الى جانب العامل المصرى يحدثه ويناقشه . ويحضه على سلوك السبيل الذى يرقى من صناعته . ثم نراه وقد أمر بشراء شيء من كل نوع من أنواع الصناعات المصرية ، تشجيعا لاصحابها على المضى فى سبيل التحسين .

ولم أنس يوماً ذهبنا فيه ، فى معية جلالته الى صحراء اسوان ، ليشهد عادات مختلف القبائل من عرب ونوبيين . وهناك فى تلك الصحراء أمعن جلالته النظر فى مصنوعات نساء النوبة ، على تعدد أشكالها ، مشجعا بألفاظه العذبة الساحرة ، وهباته الجزيلة .

وحدث أن بدوية كانت تصنع اناء من الفخار فأراد حفظه الله ان يرى كيف يحرق الفخار ليصبح صلبا . فقيل لجلالته ان البدو والنوبيين أعدوا لهذا افرانا صغيرة ، فطلب مشاهدة واحد منها ، وكان على مسيرة نصف ساعة على الاقدام . فتقدمنا ، ايده الله بروح منه ، بنشاط الشباب ، وغيرة الاب الرحيم ، وبعد أن شهد ما اراد

غنى لو أن المصريين يعنون بهذه الصناعة حتى تضارع الاوانى التى تصنع هنا ما يصنع منها خارج مصر

شغف جلالته بالاصلاح

واذكر عند ما كنا فى اسوان أيضا ، أن بعض الاهلين، رفعوا الى جلالته عريضة التمسوا بها تمكينهم من زراعة أرضيهم المصابة بالموات ، لعدم وصول المياه اليها ، فامر جلالته وزير الاشغال بان يفكر فى هذا الامر الحيوى ، وظل جلالته رامقا اياه بعين عنايته، الى أن حصل اهالى مديرية اسوان على تحقيق بغيتهم . وهى ارواء ارضيهم التى لا عهد لها بالرى من قبل فقد وضعت وزارة الاشغال أخيرا مشروعا للرى . لا يجشم الزارع الا ماية وخمسين قرشا صاغا فى العام مقابل رى كل فدان. فانطلقت الالسنة بالدعاء لجلالته وولى عهده الكريم

وختاما

أقرر أن هذا العدد الممتاز من « ابى الهول » الاغر . لا يتسع لكل الصور التى لا تزال عالقة فى الذهن . هذه الصور الناطقة بان مصر لم تسعد من يوم جدد شبابها محمد على الكبير . بملك مثل (فؤاد الاول) ـ فى غيرته على ترقية شعبه . وتوفير اسباب الهناء والرفاء له فليحى الملك ! ولتحى مصر ؟

نقلا عن عدد جريدة (ابو الهول) الممتاز لحضرة الكاتب

القدير جورج افندى طنوس ولنا عودة ان شاء الله فى كتاب (ماوراء الخزان أو بلاد النوبة) عن مكرمات وتعطفات جلالة الملك لاهالى هذه البلاد وتذكرها بمزيد الفخر والاعجاب والكتاب تحت الطبع الآن





سعد زغلول باشا

صاحب الدولة الرئيس المحبوب سعد باشا زغلول

هو زعيم مصر الاكبر وروحها . سعد بن الشيخ ابراهيم زغلول المولود ببلدة ابيانا التابعة لمديرية الغربية سنة ١٢٧٧ هـ درس علومه الابتدائية والقرآن الكريم ببلدته المذكورة وحضر الى الازهر الشريف واندمج فى سلك طلبة العلم وكان يحضر علوم اللغة والادب والنحو وعلوم التشريع وغيرها على اكابر العلماء كالشيخ المهدى العباسى والشيخ محمد عبده والشيخ احمد الرفاعى والشيخ الشرقاوى وسواهم من فطاحل العلماء وبعد ذلك عين محررا لجريدة الوقائع المصرية بالداخلية ثم انتقل معاونا بتلك الوزارة فى عهد محمود باشا سامى البارودى ثم تعين مديرا لقلم قضايا مديرية الجيزة فى اثناء الثورة العرابية . ثم استقال واشتغل بالمحاماة وأظهر براعة تامة فى مهنته وكان يشار اليه بالبنان لحسن دفاعه وقوة حججه ثم اختير ليكون عضوا بلجنة تنقيح قانون الجنايات بالاستئناف ثم عين لوزارة المعارف وكان وزيراً حازما جريئا مقداما حلالا للمعضلات ثم عند تشكيل الجمعية التشريعية انتخب عضوا بها ثم وكيلا لها بطريق الانتخاب لا التعيين فاظهر همة عالية الى أن تطورت الحالة الوطنية بالقطر المصرى وأقدم ومعه بعض من رجال الامة على مخاطبة معتمد الدولة البريطانية فى مصر فى أواخر ايام الهدنة للحروب العامة وحصل ماهو معلوم لكل

وطنى تتبع الحركة الوطنية حتى انتخبته الامة وكيلا عنها فى مطالبة انكلترا بالجلاء عن مصر والسودان والسعى لانالة البلاد استقلالها التام

ولقد لاقى هو ورفاقه (أعضاء الوفد المصرى) من ضروب الشدة والنفى والمعاملات الغير مشروعة مالاقوا من غربة وتشتيت ومضايقة للحرية مما يكتبه التاريخ بمداد الفخر والامتنان وسيذكره ابناء كل جيل بمزيد العجب والافتخار

ولقد نفته السلطة الانجليزية أولا لمالطه ثم نفته ثانيا لجزيرة سيشل ثم نفته لجبل طارق وعاد فى العام الماضى ملحوظا بكل عناية وفخار ومسك زمام أمر الامة بحنكته المعهودة حتى نجح نجاحا باهرا فى استجلاب القلوب وجمع شمل الامة الا البعض القليل مما لا يذكر بجانب الجزء الاكبر من الامة وبالحظوة كبرى لدى حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ثم استتب ثقته العظمى وحاز رجاله عضوية مجلس النواب بنسبة كبيرة واخيرا اسند اليه جلالة الملك امر الوزارة تحت رئاسته وتم الامر على رغبته نهائيا فى شهر يناير سنة ١٩٢٤

وانا نرجو لمصر تحت ظل هذا التقدم الباهر والحياة السعيدة الراقية فى ظلال الحرية والاستقلال التام لمصر والسودان سائرا بالبلاد السير العملى العقلى حتى ينال بجهاده ورجال وزارته ماتصبو اليه الامة من ضروب الحرية والاستقلال فى عهد مليك البلاد المفدى بالمهج والارواح

ومن كلماته المأثورة فى الوطنية

(١) لااستعباد . لااستعمار . لاحماية . لارقابة . لا تداخل لاحد فى شأن من شؤوننا . هذا مانريد وهذا مالابد ان نحصل عليه

(٢) أقسم بالوطنية وعزتها لو كنت اعرف انى أقود امة بلهاء تنقاد لكل زعيم بدون تصور ولا ادراك كما يصفها اعداؤها مارضيت ان أكون قائداً لها

(٣) ان قوتنا ليست مستمدة من الخارج بل هى فى نفوسنا فلتكن نفوسنا قوية نصل الى غايتنا

(٤) الارادة متى تمكنت من النفوس وأصبحت ميراثا يتوارثه الابناء عن الآباء ذللت كل صعب ومحت كل عقبة وقهرت كل مانع مهما كان قوياً ووصلت عاجلا او آجلا الى الغاية المطلوبة

(٥) لايمكن ان نعتبر للحكوميين مذهبا لان المذهب يقتضى ادىء وقواعد أما هم فقاعدتهم القوة . وما يعتمد على القوة لا يصح ن يسمى مذهبا

ومن كلماته المأثورة فى الحرية وحدودها

(١) كل تقييد للحرية لابد ان يكون له مبرر من قواعد الحرية

نفسها والا كان ظالما

(٢) نحن نحب الحرية ولكننا نحب أكثر منها أن تستعمل في موضعها

(٣) جميل جداً أن يقال لا تحجروا على الناس ولا تقيدوا حريتهم وانها لنغمة لذيذة يحسن وقعها في الاسماع والقلوب . ولكننا لا نريد الحجر على الناس ولا تقييد حريتهم بل نريد حماية الحق وصيانته من ان يتمتع به غير صاحبه من حيث يحرم منه صاحبه

(٤) الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد فليس من الرأى أن نسألها لم تنتقدنا بل الواجب أن نسأل أنفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه

ومن آرائه في التشريع

(١) كل شريعة تؤسس على فساد الاخلاق فهي شريعة باطلة

(٢) الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

(٣) اننا اذا احترمنا أمرا للحكومة نحترمه لانه نافع للامة لا لانه صادر من تلك القوة المسيطرة

(٤) ان كانت الحكومة تريد أن نكون في صفها مدافعين عنها فما عليها الا أن تتبع الحق والعدل وتحترم القانون

(٥) يعجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل وأن تقوم

المحبة بين الناس مقام القانون

(٦) الذى يلزمنا أن نفاخر به هو أعمالنا فى الحياة لاالشهادات التى فى أيدينا

(٧) أعاهدكم عهدا لا أحيد عنه . على أن أموت فى السعى الى استقلالكم فأن فزت فذاك والا تركت لكم تتميم مابدأت

هذا قليل من كثير من كلمات الرئيس المحبوب اقتطفنا جزءا منها لتكون نبراسا لرجال الغد ولتكون برهانا قاطعاً على وطنية دولة الرئيس الخطير الذى ترجو منه الامة امالا كبيرة وكيف ترجوه وهو روح الامة ويدها الفعاله . فشمر ياسعد والى الامام الى الامام

ومن حسن تواضعه وتمام رأفته بشعبه الامين ان أرسل الكل مدير ومحافظ تلغرافيا ،ياتى عند توليه رئاسة الوزارة المصريه

« ان من أحب الاشياء الينا ان يكون الناس احرارا فى ابداء شعورهم نحونا فلا يتداخل المديرون والمحافظون فى ايفاد الوفود بتجشيم افراد الامة مشاق السفر لابداء عواطفهم وقد يكون خيرا لنا ولهم أن يكتفى بارسال تهانيهم بالبريد أو التلغراف لانها أحفظ للذاكرة وابقى وعلى اية حال فان نتيجة الانتخابات لابلغ فى التعبير عن ثقة الامة بنا وبتأييدها لنا من أى سعى يراد به التدليل على هذا الشعور فيبلغه لحضرتكم تأكيدا لاشارتنا المبلغة لكم اليوم لتعميم نشره »

لقد خالف دولة الرئيس كل سنة كان يأتى بها كل سلف لانه

ضامن تعلق الامة به ورضائها عنه وكتابه هذا اكبر شاهد على ما نقول
واذا نحن ذكرنا بعضا من تاريخ سعد زغلول باشا فانما نذكره
لان أمر البلد أصبح موكولا اليه ولكى يعم فى ارجاء المعمورة
والاقطار الشرقية والاوروبية ان فى مصر بطلا كبيرا كما فى تركيا
والهند وكل بلاد بها أبطال وقواد الا فلتفخر مصر بسعدها ولتنتظر
ما يكتب لها الدهر من هناء وفلاح





المؤلف

المجد والاقدام [illegible] ثبتت به مفاخر الاجيال
[illegible]ردت كل محاسن [illegible] لأعاظم القو[illegible] الابطال
[illegible]رت أحرار البلاد وفخرهم في [illegible] الاوطان لا[illegible]
[illegible]سدت [illegible] أمتي وعشيرتي بالعزم والاقبال لا الا[illegible]ال

ابراهيم مصطفى الوليلي



الجزء الاول

مجموعة تاريخية — تقوى العواطف الوطنيـة والقومية وتحيي الشعور والوجدان وتعلم الحكمة والسداد فى الرأى والمحافظة على المبدأ وتهدى الضال لأقوم طريق وتمثل التضحية فى سبيل الجنس البشرى والقدوة الصالحة وفصل الخطاب وهى المربية والمهذبة والطبيب الذى استكشف الداء فوصف الدواء ! !

لواضعها
ابراهيم مصطفى الويلى
معاون ادارة مركز اسوان

الطبعة الأولى
سنة ١٣٤١ هـ ـ سنة ١٩٢٣ م —

مطبعة جريدة الصباح بالقاهرة ـ لصاحبها مصطفى اسماعيل القشاشى



وبه نستعين وعليه التكلان وهو أرحم الراحمين

حمداً لله خالق الارض والسموات ، وصلاة وسلاما على سيدنا محمد مهدى الخلق الى أحسن الصفات ، أما بعد: فلما كان علم التاريخ هو أحسن مرب للانسان ـ وأكبر مهذب لكل الانام ؛ وان فى ذكر سير الأولين وعبر الاقدمين ماهو عظة لنا ولأولادنا من بعدنا ، فقد جئت بهذه المجموعة الوافية بالمرام . وبها سير الرجال العظام . لنأخذ من أخلاقهم ووطنيتهم وشهامتهم ما هو مفيد لمجموعنا المصرى ودرس نبنى عليه آمالنا خصوصا فى هذا التطور الحديث فى نزعات الأمة ونهضتها القومية

وقد شجعنى على الاقدام على التأليف وحدتى باسوان ـ ولله الحمد ـ وبعدى عن بلاد العمل ومراكز الاشغال مستعيناً بمعونة الله وقدرته مدققا البحث والتنقيب فى جملة مجلات وجرائد وكتب تاريخية وعلمية وأدبية وفلسفية افرنجية ـ وعربية ـ حتى أظهرت كتابى هذا (الجزء الاول) للعيان وقد قسمته الى ستة أبواب (فالباب الاول) فى سير أعاظم الرجال حاويا لاكثر من ستمائة بطل من أبطال الشرق والغرب ، بين قديم وحديث ، مرتبة حسب الحروف الهجائية

ليسهل على كل مطالع الرجوع لسيرة كل بطل يريده فى أى عصر من العصور الغابرة والعصر الحاضر (والباب الثانى) فى المخترعين والمكتشفين والمبتكرين والمهندسين من المسلمين (والباب الثالث) فى النبغاء والخطباء والشعراء من رجال العرب (والباب الرابع) فى ولاة مصر والخلفاء فى كل عصر ووزراء المالية المصرية والخارجية ورؤساء مجلس الشورى والجمعية العمومية المصرية (والباب الخامس) فى كبار المؤلفين لكتب التاريخ واسماء مؤلفاتهم عربية وافرنجية (والباب السادس) فى الآثار المصرية والمعاهد العلمية والجمعيات الخيرية وشذرات مختلفة فى عموم أبواب التاريخ الحديث والقديم

واذا رأيت من ابناء الامة التعضيد والتشجيع فانى سأداوم بمشيئة الله تعالى ـ السير على هذا المنوال لأظهر (الجزء الثانى)وبه سير من فاتنى ذكره أوجد بعد طبع الجزء الاول من مشاهير الرجال وما ظهر من المكتشفات والمخترعات والمبتكرات

ولست اقصد الا خدمة أبناء بلدى عموما والنشء (رجال الغد) خصوصاً حتى يأخذوا من مطالعة سير أعاظم الرجال مايقوم اعوجاجهم ويعلمهم الحكمة والسداد فى الرأى والمحافظة على المبدأ والتضحية فى سبيل خدمة الجنس البشرى والقدوة الصالحة ومن سلك من الاقدمين سبل النجاح وكيف اعتلوا ذروة المجد والفلاح فنأخذ عنهم الصالح ونطرح الضار من اعمالهم وفعالهم

فاذا شئت أن تعرف كيف ارتقى الوضيع من درجة حقيرة الى درجة المعالى بجده واعتماده على نفسه . ونشأ الامى جنديا بسيطا حتى بلغ مقام الملوك والامراء ، وانجبت الطبيعة ابناء بررة جاهدوا وأحيوا الفضائل وأبادوا آثار الظلم والاستبداد فخدموا بلادهم وكانوا قدوة لابنائهم وذراريهم من بعدهم ـ وأوجدت أيدى التعاون والاتحاد مالم توجده معاول الشقاق والنفاق ، وخلع الملوك المستبدون عن عروشهم ونزعت منهم تيجانهم واستكشف بالبحث والتنقيب ما كمن فى بطون الطبيعة من الجواهر والمعادن المفيدة لبنى الانسان وما أظهرته الايام من مفاخر المخترعات والمكتشفات ـ فاقرأ سير أعاظم الرجال فأنها المعلم والمربى والمهذب والمثقف ومحركة الشعور والوجدان ومنشطة ذوى الجمود والكسل والمؤلفة للقلوب والطبيب الذى استكشف الداء ووصف الدواء والله اسأل أن يهدينا جميعا الى سبل الرشاد

المؤلف

ابراهيم مصطفى الوليلى

الباب الاول

فى سير اعاظم الرجال

حرف (الالف)

ابراهام لنكوان

هو الرجل العظيم الذى منذ ظهور (جورج واشنطون) تحت سماء امريكا لم يعرف الامريكيون سواه زعيما ولم يقدسوا عداه نبيا سياسيا اتى فى وقت المحنة بالمعجزات البالغات وهو عندهم امس واليوم والى الابد رمز البطولة والخلود لانه خرج من صفوف الشعب وظل طول عمره رجل الشعب وقد كان أشوق ما تشتاقه نفسه ان تكون اعتقاداته وميوله مطابقة لعقائد الشعب ورغائبه

لم يكن لنكولن رجل امريكا وحدها بل هو رجل الجنس البشرى المتحضر بأسره ولا يكاد يخلو متنزه من المتنزهات العامة فى كل مدينة من مدن الولايات المتحدة من تمثال شاهق أقيم تخليداً لذكرى (لنكوان) العظيم

كان الرجل محاميا وظل كذلك الى أن انتخب رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة ــ ولد والفقر المدقع يكتنفه والفاقة المرذولة تحيط به فلم يرتشف رضاب علم الا الصبابة التى استطاع أن يملكها وظل يحب فى أودية البؤس المظلمة حتى قرب من سماء الرجولة وما كان

ليجد فى رزقه مايتسع لشراء الكتب التى يشحذ بها ذهنه ويجلو صدأ روحه ولما أن صار محاميا وسياسيا وجد نفسه فى حالة لا تسمح له بمواصلة الدرس المستمر ورأى أن الفرص للقراءة لا تسنح له الا قليلا ولم يجد الا لغة امته ولم يتوغل فى دراسة تاريخ العالم ولا فى دراسة الفلسفة وحتى فى سن الرجولة لم يرنفسه يوما ما فى بيئة يتعلم منها الاشياء التى يجب أن يكون الخطيب ملما بها كل الالمام حتى فى وسط المحامين فى عهده الذين لم يكونوا ليزيدوا فى العلم عنه الاقليلا

لم تهذبه المدارس ولم يثقف ذهنه المجتمع ولكن ذهنيته كانت حادة وارادته قوية ،عاش بعيدا عن الناس فعلمته العزلة الاعتماد على النفس ولقد كان يؤمن ان العالم كله فى قبضة يديه لو انه تسيطر عليه بقوة ذهنه وكان يجدح الآراء والحوادث بنظره الثاقب وكان ذهنه اذا ما احتك بفكرة دار حولها وسبر غورها واستطلع خفاياها ولقد كانت الخطبة الاولى التى القاها فى المدينة التى يقطنها أول شرارة تطايرت من ذهنه المتقد فأضاءت فى ظلام دامس ورأى الناس ذلك النور الساطع فأكبروه وهللوا وكبروا لنابغة الامريكيين فى القرن التاسع عشر وقالوا ان المنبع الذى يتفجر منه مثل ذلك المجرى الصافى العذب لابد أن يكون عميقا وعميقا جدا وعندئذ بدأ القوم يعترفون بعبقرية البطل وكيف لا يكون بطلا من يصرح فى وسط المستبدين قائلا :

« اننا ايها السادة منذ ثمانين عاما بدأنا نعان على رؤوس الاشهاد ان الناس جميعهم قد ولدتهم امهاتهم احرارا ولكننا من ذلك الحين سقطنا الى درك سحيق وقلنا ان لبعض الناس حق السيادة على الآخرين واستعبادهم فى حكومة مستقلة . أتستطيع مبادىء المساواة والحرية أن تتمشى جنبا الى جنب مع مبادىء العسف والارهاق ؟؟ كلا . ان مبادىء الحرية ومبادىء الاستعباد متناقضة فمن تمسك باهداب الحرية عليه أن يطأ بمنسمه ويسحق تحت قدميه كل مافيه أى معنى من معانى الظلم والاستبداد ، لقد لوث رداؤنا الجمهورى فى الطين والاوحال فلنطهره ولنغسل الادران التى علقت به فى روح ثورتنا الامريكية الشهيرة أن لم يكن فى دمها المهراق . دعوا الشمال والجنوب دعوا جميع الامريكيين دعوا كل محبي الحرية فى بقاع الارض دعوا أولئك جميعا يشتركون فى تقويض دعائم الظلم واقامة صرح المساواة لخير الجنس البشرى وسعادته » اليس هـذا قول رجل نبيل النفس حلو الشمائل ؟ ؟

(نقلا عن اللواء المصرى عدد ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢) .

ابراهيم باشا

هو ابن محمد على باشا عزيز مصر تولى قيادة قسم من الجيش وعمره ١٦ سنة وقام لمحاربة الوهابيين سنة ١٨١٦ ببلاد العرب .



المغفور له ابراهيم باشا والى مصر ـ مفاخر الاجيال ـ ص ٨



البطل المصرى ابراهيم باشا والى مصر بملابسه الرسمية

مفاخر الاجيال — ص ٨

لخروجهم على الدولة العلية وقد تم له النصر عليهم وفتح مدنهم وقبض على اميرهم عبد الله بن السعود واستمال اليه العرب حيث كان يدفع ثمن ما يحتاجه من الميرة اليهم ولما استتب له الامر وقطع شأفة العصيان ومحى الشيوخ الوهابيين اعتنى باصلاح البلاد ووسع التجارة وأقام العدل بين الاهالى ووطد اركان الامن والطمأنينة ثم عاد الى مصر فائزا منصورا بعد أن شيد قلاعا منيعة وانشأ آثارا كثيرة

وله مواقع مشهورة ببلاد الشام قصدها فى نحو ثلاثين الفا واستولى على البلاد من غزة الى طرابلس واستولى ايضا على دمشق وحمص وحلب وقونيه ولبث فى سوريه يدبر أمورها أحسن تدبير حتى اتفقت الدولة العلية مع دول اوروبا على اخراجه منها وعاد الى مصر وتولى حكمها سنة ١٨٤٧ وتوفى فى السنة التالية وكان ثابت العزيمة قوى الهمة معدودا من ذوى النشاط والشجاعة

ابن المهدى

أخو هرون الرشيد كانت له اليد الطولى فى الغناء والضرب على الاعواد وكان اسود اللون لأن أمه جارية سوداء ولم ير فى أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ولا أحسن منه شعراً وبويع بالخلافة ببغداد والمأمون يومئذ بخراسان وأقام بها خليفة نحو سنتين ثم خلعه أهل بغداد

ودعوا المأمون بالخلافة ـ ولد سنة ١٦٢ وتوفى سنة ٢٢٤ ﻫ (سر النجاح صحيفة ١٤٢)

ابن الموصلى

ولد سنة ١٢٥ ﻫ وتوفى أبوه بالطاعون وهو ابن سنتين أو ثلاث فنشأ مع أمه وأخواله ولما أدرك سن الفتيان ومال الى الغناء ضيق عليه اخواله - فهرب الى الموصل وأقام بها فلقب بالموصلى ثم أتقن صناعة الغناء فبلغ خبره الى الخليفة المهدى فاستدعاه وسمع منه وأمره أن يلازمه ـ وكان أميا يجهل القراءة والكتابة وفرط منه ذنب حبسه المهدى عليه فتعلم القراءة والكتابة وهو فى الحبس ـ ثم مات الخليفة المهدى وتولى ابنه موسى الهادى الخلافة بعده فقر به اليه لحسن غنائه وواصله بالعطايا الكثيرة ـ وقيل سأل الرشيد يوما ابراهيم الموصلى كيف تصنع اذا أردت أن تصوغ الالحان فقال يا أمير المؤمنين « اخرج الهم من فكرى وأمثل الطرب بين عينى فتسرع الى مسالك الالحان فاسلكها بدليل الايقاع فارجع مصيباً ظافراً بما أريد » ومرض ابراهيم بداء القولنج فلزمه وعاده الرشيد يوما فى مرضه وقال له كيف أنت يا ابراهيم فقال كما قال الشاعر :

سقيم مل منه أقربوه وأسلمه المداوى والحميم

فقال الرشيد انا لله وخرج فلم يبعد حتى سمع الناعية عليه



الشيخ ابراهيم اليازجي ـ مفاخر الاجيال ـ ص ١١

وكانت وفاته سنة ١٨٨ ﻫ وله من العمر ٦٣ سنة واسف عليه الناس ورثاه كثير من الشعراء من ذلك قول ابنه اسحق

ستبكيه أشراف الملوك اذا رأوا ... محل التصابى قد خلا منه جانبه
ويبكيه أهل الظرف طراً كما بكى ... عليه أمير المؤمنين وحاجبه

(نقلا عن كتاب سر النجاح صحيفة ١٤١)

ابن اليازجى

هو العالم المدقق الشهير اللبنانى ولد سنة ١٨٣٢ م. وتوفى رحمه الله سنة ١٩٠٦ م. وله مؤلفات شهيرة منها كتاب نجعة الرائد وشرعة الوارد فى المترادف والمتوارد جزءان وله رسائل كثيرة عني بطبعها حضرة الهمام يوسف افندى توما البستانى صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر وكلها درر

ابن الابار

كاتب اندلسى (٥٩٥ ﻫ - ٦٥٨ ﻫ)

ابن الاثير

هو الوزير ضياء الدين ولد بجزيرة ابن عمر - مؤلف كتاب الكامل فى التاريخ وطبع فى مصر سنة ١٣٠١ ﻫ وهو صاحب المثل السائر فى ادب الكاتب والشاعر اتصل بالملك صلاح الدين وخدمه ثم انتقل الى خدمة ابن الملك الاعظم فاستوزره

واشتغل عنده بالوزارة وصار الاعتماد فى جميع الاحوال عليه وتوفى ببغداد سنة ٦٣٧ ﻫ (سر النجاح صحيفتى ٨٠ و ١٥٦)

ابن الجوزى

مؤلف بغدادى الف كتباً أكثر من أن تعد والناس يغالون فى ذلك على ما قاله بن خلكان ويقولون ان قد جمعت الكراريس التى كتبها مدة عمره وقسمت على المدة فكان ماخص كل يوم تسع كراريس (٥٠٨ﻫ ـ ٥٩٧ ﻫ) (سر النجاح صحيفة ٧٩)

ابن الحاجب

ولد باسنا من أعمال الصعيد (مديرية قنا) سنة ٥٧٠ ﻫ واشتغل بالعربية والفقه فى القاهرة ودمشق وتوفى بالاسكندرية سنة ٦٤٦

ابن الصابون

هو جمال الدين المؤرخ الاخبارى (٦٤٢ﻫ ـ ٧٢٣)

ابن العديم

هو كمال الدين عمر بن احمد ابن هبة الله بن ابى جرارة الصاحب العلامة رئيس الشام العقيلي الحلبى ولد سنة ٥٨٦ﻫ وكان محدثا فاضلا حافظاً مؤرخاً صادقاً فقيهاً مفتياً منشئاً بليغاً كاتباً

محموداً وكان رأساً فى الخط المنسوب لاسيما النسخ والحواشي له من المصنفات تاريخ حلب وكتاب الاخبار المستفادة فى ذكر بنى جرادة وكتاب فى الخط وعلومه وآدابه ووصف ضروبه وأقلامه وكتاب رفع الظلم والتجرى عن أبى العلاء المعرى وكتاب تبريد حرارة الاكباد فى الصبر على فقد الاولاد وكانت وفاته سنة ٦٦٦ ﻫ ودفن بسفح المقطم فى القاهرة (كتاب صهاريج اللولؤ للسيد توفيق البكرى صحيفة ١٢)

ابن العميد

هو ابو الفضل محمد بن العميد الكاتب المشهور كان وزير ركن الدولة بن بويه والد عضد الدولة قال ابن خلكان وكان متوسعاً فى علوم الفلسفة والنجوم وأما الادب والترسل فلم يقاربه فيه أحد فى زمانه قال الثعالبي فى كتاب اليتيمة كان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد (نجعة الرائد لليازجى جزء أول صحيفة ج)

ابن القسيس

هو الحكيم عيسى البغدادى نشأ فى القرن الثالث عشر للميلاد

ابن المقفع

هو عبد الله بن المقفع مترجم كتاب كليلة ودمنة وصاحب

الدرة اليتيمة التى قال فيها الاصمعى انه لم يصنف فى فنها مثلها ومنزلته من البلاغه أشهر من ان ينبه عليها (نجعة الرائد جزء أول صحيفة ج)

ابن الوردى

هو الفقيه العظيم المشهور الشاعر النابغة (٦٩١ هـ — ٧٤٩ هـ)

ابن بطوطه

الرحالة الشهير صاحب تحفة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الاسفار خرج من طنجة مسقط رأسه عام ٧٢٥ للهجرة وله من العمر ٢٢ سنة وجال فى المغرب وافريقية وطرابلس وبرقة ومصر والشام والعراق واليمن وسواحل افريقية الشرقية وجزائر بحر فارس ودخل الاناضول وجال فيها وقدم بلاد القرم وساح فى جنوبى روسيا ورحل الى بلاد البلغار والقسطنطينية . ثم جال فى البلاد الواقعة شرقى بحر الخزر ودخل خوارزم وبخارى وخراسان وقندهار ووادى السند وأقام بدهلى حاضرة الهند ونصب على القضاء فيها ثم ساح فى الاقطار الصينية والتترية ودخل سيلان وسومطرة وجاوة وباكين قاعدة الصين . ثم انقلب الى المغرب وكان قد بارح بلاده منذ ٢٤ سنة ومالبث أن وصل الى طنجة حتى عاد الى الرحلة فدخل الاندلس وتطوف فيها . وذهب رسولا من سلطان مراكش الى بلاد السودان ثم عاد الى فاس والف رحلته المشهورة

ووصف فيها ماشاهده من الامصار وما علق بحفظه من نوادر الاخبار
(كتاب سر النجاح صحيفتى ٨٢ و٨٣)

ابن جوقل

كان تاجراً من تجار بغداد فاقبل على التجوال فى البلدان واستمر فى حل وارتحال ٢٨ سنة ثم دون اخبار رحلته فى كتاب المسالك والممالك ووصف فيه الاقطار والاصقاع التى طاف فيها ومدنها وانهارها ومناهلها وغدرانها وسباسبها وقفارها وألمع الى ثروتها وتجارتها

ابن خلدون

فيلسوف ومؤرخ شهير ولد بتونس سنة ٧٣٢ﻫ وتوفى بالقاهرة سنة ٨٠٦ﻫ وله كتاب مشهور بمقدمة ابن خلدون ـ وكتاب العبر وديوان المبتدا والخبر طبع بولاق سنة ١٢٨٤ ﻫ

ابن خلكان

قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان مؤلف كتاب وفيات الاعيان وابناء الزمان وقد طبع بمصر سنة ١٣١٠ ﻫ توفى سنة ٦٨١ ﻫ

ابن دقماق

هو ابراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى الشهير بابن دقماق توفى سنة ٨٠٩ ﻫ سنة و١٤٠٦ م . على ما يظن وهو استاذ

المقريزى ومؤلف كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار وطبع ايضاً بالقاهرة سنة ١٨٩٣ م

ابن رشيد

فيلسوف اندلسى مشهور قال ابن الابار انه سود فى التأليف عشرة آلاف طبق ورقا وانه لم يصرف ليلة من عمره بلا درس أو تصنيف الا ليلة عرسه وليلة وفاة ابيه ولد بقرطبة من الاندلس سنة ٥١٥ ه وتوفى بمراكش سنة ٥٩٥

ابن رضوان

هو على بن رضوان المصرى من كبار الاطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير استاذ وله ترجمة مطولة فى كتاب عيون الانباء ولد بالجيزه وتوفى بمصر سنة ٤٥٣ ه

ابن زيدون

هو الكاتب الشاعر ذو الوزارتين ابو الوليد احمد بن عبدالله المشهور بابن زيدون المخزومى الاندلسى — نشأ فى مدينة قرطبة وتأدب على كبار ائمتها وقال الشعر وأجاده ولما نبه شأنه بين شعراء قرطبة اتصل بأبى الوليد بن جهور وأحدمله لشاعر وائف فه غلى عنده ومدحه حتى اصبح لسان دولته الناطق وحسامها المسلول فأفسد اعداؤه ما بينه وبين ابن جهور فاعتقله ومكث فى مجلسه مدة

استشفع فيها اليه بقصائد أبدعها ورسائل استنفد فيها جهده فما ألانت له قلبا فأعمل الحيلة فى فراره من سجنه وخلص الى المعتضد بن عباد ملك اشبيلية اذ كان أشد ملوك الطوائف رغبة فيه وأكثرهم تمسكا بالادباء فألقى اليه مقاليد وزارته وأصبح صاحب أمره ونهيه ولما مات المعتضد وخلفه ابنه المعتمد كان له كما كان أبوه واغدق عليه بره ونعمته ومكث ابن زيدون على هذه الحال حتى مات باشبيلية سنة ٤٦٣ هـ (راجع رسالته الجدية فى فن المكاتبات اذا شئت)

ابن سريج

هو تركى الاصل وكان من أحسن الناس غناء. غنى فى خلافة عثمان بن عفان ومات فى خلافة هاشم بن عبد الملك وهو أول من ضرب بالعود على الغناء العربى بمكة وكان مثلا فى حسن الغناء (سر النجاح صحيفة ١٤٣)

ابن سعود

هو عبد الله بن سعود من مشايخ عرب نجد الذين انتصروا للوهابية وقد اسره ابراهيم باشا سنة ١٨١٦ م حينما ارسل لمحاربة الوهابية فى بلاد العرب

ابن سعيد المغربى

رحالة مصنف ولد سنة ٦١٠ هـ بغرناطة وتوفى بتونس فى حدود سنة ٦٨٥ م

ابن سينا

هو ابو علي الحسن بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور ولد على مقربة من بخارى بقرية خرميثنا ثم انتقل مع ابيه الى بخارى واشتغل بالعلوم وحصل الفنون ولما بلغ سنه عشر سنين كان قد اتقن علم القرآن والادب وحفظ أشياء كثيرة من اصول الدين والحساب والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكيم ابو عبد الله الناتلى فأنزله والد الشيخ الرئيس عنده فابتدأ ابو على يقرأ عليه كتاب ايساغوجى واحكم عليه علم المنطق وقرأ عليه أيضا اقليدس والمجسطى ثم كان يختلف فى الفقه الى اسماعيل الزاهد ثم اشتغل بتحصيل العلوم كالطبيعى والآلهى وغير ذلك ثم رغب بعد ذلك فى علم الطب فبرز فيه حتي فاق الاوائل واصبح عديم القرين فأخذ منه هذا الفن كبراؤه وقد الف كثيرا من المصنفات فى كل علم ومطلب وكانت ولادته سنة ٣٧٠ﻫ ووفاته سنة ٤٢٨ﻫ بهمدان ودفن بها (صهاريج اللؤلؤ صحيفة ١٨٦)

ابن عفير

هو سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان المصرى قاضى الديار المصرية روى عن مالك والليث . كان فقيها نسابة اخباريا صحيح

النقل ولد سنة ١٤٦ ﻫ وتوفى سنة ٢٢٦ ﻫ (مقدمة تقويم النيل صحيفة ١٠١)

ابن طباطبا

هو عبد الله بن طباطبا المعروف بابن الطقطقى الحجازى الاصل المصرى الدار والوفاة (٢٨٢ ﻫ ـ ٣٤٨ ﻫ) وهو مؤلف كتاب الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الاسلامية

ابن ماجة

هو محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى كان اماماً فى الحديث ارتحل الى البصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر وألف كتاب (السنن) ويعرف سنن ابن ماجه وتوجد نسخة خطية بدار الكتب بمصر توفى سنة ٢٧٣ ﻫ (أمثال الشرق والغرب ليوسف توما البستانى)

ابن مسجح

هو أول من نقل غناء الفرس الى غناء العرب رحل الى الشام وأخذ ألحان الروم والبربطية والاسطوخوسية وانقلب الى فارس وأخذ بها غناء كثيرا وتعلم الضرب ثم قدم الحجاز وقد أخذ محاسن تلك النغم والقى منها مااستقبحه وغنى على هذا المذهب فكان أول من أثبت ذلك ولحنه وتبعه الناس بعد ذلك (سر النجاح صحيفة ١٤٣)

ابن مقلة

الكاتب المشهور كان فى أول أمره يتولى بعض أعمال فارس ويجبى خراجها وتقلبت أحواله الى ان استوزره المقتدر ثم صار وزيرا للقاهر بالله والراضى بالله (سر النجاح صحيفة ١٥٦)

ابن نباتة السعدى

هو ابراهيم بن يحيى بن عثمان الكلبى شاعر مجيد صاحب مطولات وله ديوان اختاره لنفسه ولد سنة ٤٤١ ه بغزة وتصرفت فيه الاحوال فذهب الى المشرق ومات بين مرو وبلخ سنة ٥٧٤ ه (جواهر الادب جزء ثان صحيفة ٧٠٨)

ابن هانىء الاندلسى

هو ابو القاسم محمد بن هانىء الازدى الاندلسى شاعر الغرب ومتنبيه والمؤثر فخامة ألفاظه على رقة معانيه وأحد المفرطين فى غلو المدح واستعمال الاستعارة والتشبيه

ولد باشبيلية سنة ٣٢٦ ه ولما نبه شأنه اتصل بعامل اشبيلية زمن المستنصر الاموى ومدحه بغرر القصائد فأحله منه منزلة سنية وأغدق عليه العطايا فأكب على اللهو والطرب والاستهتار واتهم بالزندقة والكفر لاشتغاله بالفلسفة

ولما شاع ذلك عنه نقم عليه أهل اشبيلية وأشركوا عاملها فى

التهمة وكادوا يهمون به فأشار عليه بالهجرة من اشبيلية فاجتاز البحر الى عدوة المغرب ومدح ولاته من قبل المعز الفاطمى ثم نمى خبره الى المعز فوجه فى طلبه فوفد عليه بأفريقية ومدحه فاصطفاه واتخذه شاعر دولته

ولما فتح جوهر مصر وبنى القاهرة ورحل اليها المعز ليتخذها دار ملكه شيعه ابن هانئ ورجع لأخذ عياله والالتحاق به فتجهز وتبعه . فلما وصل الى برقة مات بها سنة ٣٦٢ ه وعمره ٣٦ سنة

ولم ينبغ فى شعراء جزيرة الاندلس ولا فى المغرب جميعها من يفوق ابن هانئ فى صناعة الشعر او يساويه فقد كان عندهم فى الشهرة والاجادة وشرف الشعر بمنزلة المتنبي عند المشارقة ويسميه كثير من الأدباء بمتنبي المغرب (جواهر الادب للهاشمى صحيفة ٤٥٥)

ابن هبيرة

من قرية ببلاد العراق دخل بغداد فى صباه واشتغل بالعلم ولازم الكتابة وحفظ ألفاظ البلغاء وتعلم صناعة الانشاء وتقلب فى المناصب الدولية حتى ترقى الى الوزارة عند الخليفة المقتفى وتوفرت له أسباب السعادة ولم تلهه مهام الوزارة عن الدرس والتصنف فصنف كتباً كثيرة منها الافصاح عن شرح معانى الصحاح وكتاب

المقتصد واختصر كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (سر النجاح صحيفة ١٥٧)

ابن يونس

هو ابوالحسن على بن أبى سعيد من أكبر علماء الهيئة والنجوم وله زيج مشهور كتبه للعزيز بالله الفاطمى فى أربعة مجلدات توفى سنة ٣٩٩ هـ (مقدمة تقويم النيل صحيفة ١٠٠)

أبو الحسن الاشعرى

هو ابو الحسن على بن اسماعيل شيخ طريقة أهل السنة والجماعة وامام المتكلمين ولد بالبصرة سنة ٢٦٠ هـ ونشأ بها واخذ علم الكلام عن ابى على الجبائى شيخ المعتزلة وتبعه فى الاعتزال واصبح له حتى صار لسان المعتزلة أكثر من ثلاثين عاما ثم هداه البحث فرأى ان كلا الفريقين من هؤلاء ومن المعتزلة غال فى نظره فتوسط وتغيب عن الناس مدة الف فيها كتبه فى نصرة اهل السنة والرد على أكثر عقائد المعتزلة وكان شافعى المذهب توفى سنة ٣٢٤ هـ وممن نصر مذهبه الفخر الرازى والغزالى (جواهر الادب صحيفة ٤٤١)

أبو الريحان بيرونى

هو ابو الريحان محمد بن احمد البيرونى أصله من بيرون مدينة فى

السند كان فاضلا فى علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد فى صناعة الطب توفى فى عشر الثلاثين والاربعمائه من الهجرة وهو مؤلف كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية (مقدمة تقويم النيل صحيفة ١٠١)

أبو العتاهية

شاعر شهير نشأ بالكوفة وتوفى ببغداد سنة ٢٢١ هـ وولد سنة ١٣٠ هـ

أبو العلاء المعرى

هو ابو العلاء احمد بن عبدالله ابن سليمان بن محمد بن سليمان بن احمد بن سليمان بن داود بن المطهرين بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعه بن انور بن اسحم بن ارقم ابن النعمان بن عدى وهو المعروف بساطع الجمال رهين المحبسين ينتهى نسبه الاعلى الى تيم الله ثم الى قضاعه ثم الى قحطان ان صح الاعتماد علي ما تحدث به النسابون

ولد رحمه الله يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاول سنة ٣٦٣ هـ و سنة ٩٧٣ للمسيح ولد فى معرة النعمان وفقد بصره بعد ولادته بأربع سنوات وكان شاعرا عظيما له مؤلفات شهيرة منها (سقط الزند) و (اللزوميات) وتوفى فى ١٣ ربيع الاول سنة ٤٤٩ هـ و ١٠٥٨ للمسيح (كتاب ذكرى ابو العلاء للدكتور طه حسين)

أبو الفرج الملطى

هو غريغوريوس ابو الفرج بن اهرون المعروف بابن العبرى ولد سنة ١٢٢٦ م وكانت ولادته فى مدينة ملطية قاعدة ارمينية الصغرى جد من صغره فى الحفظ وأقبل على ارتشاف العلم فدرس أولا اليونانية والسريانية والعربية ثم اشتغل بالفلسفة واللاهوت و، به والداه الى انطاكية سنة ١٢٤٣ فاختار ابو الفرج هنا لك طريقة الزهد والنسك وانفرد فى مغارة فى البرية ولم يلبث غريغوريوس فى المغارة برهة حتى شخص الى طرابلس الشام واكمل قراءة البيان والطب مع رفيق له يسمى صليباً وفى تلك الاثناء استدعاه البطريرك اغناطيوس سابا الى انطاكية ورقاه فى العشرين من سنه الى اسقفيـة جوباس من اعمـال ملطية وما زال يرتقى فى المناصب الكبرى حتى سنة ١٢٦٤ م فانتخبه البطريرك اغناطيوس الثالث مفريانا (المثمر) على جهات الشرق أى نواحى ما بين النهرين الشرقية والعراق العجمى فقام بمهام منصبه واتى فى مفريانيته أعمالا خطيرة آثارا مشكورة وعمر ابو الفرج ستين سنة وتوفى سنة ١٢٨٦ م وهو الذى نسب حريق مكتبة الاسكندرية الى عمرو بن العاص (تاريخ عمرو بن العاص صحيفة ١٣٤)

أبو القاسم محمد

بن حوقل البغدادى : من علماء اواسط القرن الرابع مؤلف كتاب « المسالك والممالك »

ابو بكر ابن ايبك

هو مؤلف كتاب « كنز الدرر وجامع الغرر » الذى الفه فى عصر الملك الناصر ابى المعالى محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالفى (تقويم النيل صحيفة ٦٨)

ابو الخوازرمى

شاعر مشهور كان يسكن الشام وحلب توفى سنة ٢٢٨ هـ .

ابو بكر الصديق

هو أول الخلفاء الراشدين توفى سنة ١٣ من الهجرة وفى عهده أعاد المرتدين الى الاسلام ودان له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح فى بلاد فارس والشام ومات بالمدينة حتف انفه وكان مرضه انتقاض لسعة الحية ليلة الغار ودفن عند النبي صلوات الله عليه وسلامه فى بيت عائشة بنته رضى الله عنها زوج الرسول وبعد وفاته قام بالامر عمر بن الخطاب (المؤرخين)

ابو حنيفة

هو الامام النعمان الفقيه المشهور ولد سنة ٨٠ هـ وتوفى سنة ١٥٠ هـ ودفن ببغداد (المؤرخين)

ابو يوسف

هو القاضى الفقيه المشهور ولى القضاء للمهدى والهادى والرشيد وهو أول من لقب بقاضى القضاة (١١٣هـ — ١٨٢هـ)

ابيكتيتس

عاش فى النصف الاخير من القرن الأول للميلاد وهو من كبار الفلاسفة المعروفين بالرواقيين الزينونيين اتباع زينو مؤسس هذا المذهب من الفلسفة وهو مذهب وضعه اليونان وانتقل الى الرومان وانتشر فيهم انتشارا عظيما ولد فى آسيا الصغرى وعاش فى روما ولم يكتب شيئا من فلسفته ولكن أحد تلاميذه وعاها فى صدره وصار يرويها حتى دونت ولما مات بيع المصباح الذى كان يطالع فى ضوئه بنحو مائة وعشرين جنيها

اتيين اراجو

هو العالم المؤلف أحد المعارضين لسياسة الوزير جيزو سنة ١٨٤٣ م وأحد مؤسسى جريدة « الاصلاح » لسان حال المعارضين فى عهد الملك لويس فليب المنادين بالجمهورية واسقاط الملكية فى فرنسا (الجمعيات الوطنية للرافعى صحيفة ٨٨)

احمد بن طولون

هو مؤسس الدولة الطولونية ولى عرش مصر سنة ٨٦٨ م بعد عزل ارخوزين أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من مماليك نوح عامل بخارى وهو من المماليك الذين اهداهم للخليفة المأمون ابن الرشيد فتربى فى نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الامراء وولد له ابنه احمد هذا فى سنة ٢٢٠ هـ ببغداد وكان احمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعه الموجود بقلعة الكبش التى اصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ هـ وفى مدة حكمه بنى البيمارستان بمصر (تقويم النيل صحيفة ٥٣)

احمد باشا فتحى زغلول

تقلب فى جملة مناصب فى الحكومة المصرية وكان وكيلا لوزارة الحقانية له يد طولى فى التعريب والتأليف وهو معرب كتب كثيرة لجوستاف لوبون وخلافه ولد سنة ١٨٦٣ ومات رحمه الله سنة ١٩١٤ تاركا آثارا جميلة فى العلم والادب والقانون

آدم كرازنسكى

أحد الزعماء البولونيين الذين هجروا الديار وقد قضى حياته فى المنفى والذى نشر على العالم مفاخر بولونيا واشاد بمجدها القديم والحديث وتغنى بوطنيتها (الجمعيات الوطنية صحيفة ٢٧٣)

آدم مكيافكس

اكبر شعراء بولونيا قاطبة هاجر من بلاده بعد اخماد ثورة سنة ١٨٣٠ فدرس الآداب اللاتينية فى لوزان ثم انتقل الى باريس وتبوأ مجلس الاساتذة فى الكلية فدرس الآداب السلافية بها ونبغ فى الشعر فقرن اسمه باسماء أئمة الشعراء أمثال (جوت) و (بيرون) و(دانتى) و(فيكتورهيجو) واتصل باكبرشعراء فرنسا وحملة لواء الادب فيها فى ذلك الحين مثل (لامنيه) و (ميشليه) و (ادجاركنيه) بروابط الصداقة والود (الجمعيات الوطنية صحيفة ٢٧٣)

ادمون آدم

أحد اعضاء الجمعية الوطنية الذين اعلنوا بأن الالزاس واللورين ليست تابعة لبروسيا ووقع مع الاعضاء على هذا التصريح فى سنة ١٨٧١ وهو زوج مادام آدم صديقة مصر ونصيرة زعيم الوطنية المرحوم مصطفى كامل باشا (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٢٧)

ادمون روستان

ولد فى اوائل سنة ١٨٦٨ بمارسيليا من اسرة تجار وماليين شهيرة وكان حب الادب والفنون والشعر والاشتغال بها من تقاليدها ووالده اوجين روستان ولقد شب ادمون

وترعرع وهو محاط بكل ما يدعوه الى أن يكون شاعرا وقد أتم دراسته الابتدائيــة والثانوية فأظهر نجابة فائقة وأعجب به أساتذته ومنهم المسيو دوميك أستاذه فى علوم البلاغــة وتاريخها وبفضــل درس من دروس هــذا الاستاذ علي شعراء فرنسا من ١٦٠٠ — ١٦٣٠ تجسمت أمام روستان لأول مرةصورةسيرانو دى برجراك وكان يقول المسيو دوميك عن روستان انهوان كان خياليا فقدكان أحسن تلامذته فى الانشاء الفرنسى خصوصا فيما كتبه عن رواية الميز انتروب وقد نال شهادة الحقوق ســنة ١٨٩٠ بعد ان الف جمــلة كتب وفى ســنة حصوله على هــذه الشهادة نظم مجلدا سماه المداعبات التافهة التى فتحت له الطريق وقابلها القراء وعالم الادب بكل عطف وامتنان ولــكن لم تعرف حقيقــة قيمتها الفنية الا حين نثرت عليها روايه سيرانو أشعة النور كما انتثرت على كل مؤلفاته السابقة وأصبحت هذه الرواية من أشهر الروايات وأكبرها تمثيلا للتضحية . واذا شئت الحــكم عليها فاقرأ مادبجه يراع حضرة الاديب البارع السيد مصطفى لطفى المنفلوطى معرب هــذه الرواية الشهيرة (بالشاعر) أو (سيرانو برجراك) فانك تحــكم على براعة المؤلف كما تحكم على اتقان تعريب الرواية وحكمة معربها الجليل

غير الهمة والعزم وعرض عليه بعض معارفه مالا يصرفه فأبى واشتغل بحمل البريد محمولا على ظهر جواد ثم استخدمته شركة الهند الشرقية فى فرع المساحة وبقى سنة حتى وصلته النقود وعاد بعدها الى ارلندا سنة ١٨٥٣ وتولى ادارة الاملاك الواسعة التى تركت له الا أن أخاه الثانى توفى بعد قليل فصار الوارث الوحيد لاملاك والديه وكتب رحلته فى كتاب كبير وكان يتأبط القلم ويكتب به كتابة دقيقة محكمة وقد اقترن سنة ١٨٥٥ بأبنة خاله وكانت أكبر معين له فى عمل البر والاحسان وتحبب الى أهل بلده والبلاد المجاورة حتى انتخبوه سنة ١٨٦٦ عضوا فى البرلمان وفاز على منافسيه ثم اعيد انتخابه سنة ١٨٦٨ بدون معارض ومكث اثنى عشر عاما نائبا الى ان جاءت مسألة مارنل سنة ١٨٨٠ فتغلب عليه مناظره وله مواقف مشهورة منها اشارته على الحكومة بأن تبتاع الاراضى من كبار الملاك وتعطيها للفلاحين المقيمين فيها فتم ذلك سنة ١٩٠٤ ومما يقال عنه أنه لما ادخل المجلس جالسا فى كرسى ذى عجل احدقت به الابصار وحيا الرئيس والاعضاء فقابلوه بالترحيب والاجلال وكان اذا خطب احكم اقواله بحجج قوية وعبارات منسجمة

ولقد وافاه الاجل المحتوم سنة ١٨٨٩ بعد أن غلب الطبيعة بقوة عزمه وحزمه (ولمثل هذا فليعمل العاملون)ملخصا عن مقتطف مارس سنة ٩٢٣)

ارستيب

كان هذا الفيلسوف ذكي الفؤاد سريع الجواب حاضر البديهة بليغا فى كلامه فصيحا لسنا وكان من طبعه التملق والتزلف الى الملوك وأخذ الفلسفة عن سقراط وقيل انه حكم عليه بالموت وارغم علي شرب السم فمات

ارسطو

عاش ٦٣ سنة وكان من اشهر كبار الفلاسفة فقد والديه فى صغره وذهب الى اثينا فى طلب العلم واجتهد فى التحصيل بمكتب افلاطون حتى انه لم يمض عليه زمن قليل حتى برع على أقرانه الافلاطونيين ومن المأثور انه اذا صعب على الناس شيء من فنون العلم والحكمة جاءوا الى قبره وجلسوا اليه وتناظروا فيما بينهم حتى يستنبطوا ما اشكل عليهم ويصحح لهم ماشجر بينهم وكانوا يرون أن جلوسهم على القبر اصلاح لعقولهم وترويض لافكارهم وتلطيف لاذهانهم (كتاب الاجوبة المسكتة)

أرمسترنغ

انكليزى مشهور باختراعاته الميكانيكية ولا سيما فى آلات الحرب ومخترع المدفع المسمى باسمه درس الفقه فى صغره ومارس

المحاماةمدة (١٨١٠-١٩٠٠) (صيفحتى ٢٩٩و ١١من كتاب سر النجاح)

أرنست رينان

هو الفيلسوف الفرنسى والمؤرخ الشهير الذى احتفلوا بمرور مائة سنة على ولادته بفرنسا وكان من أكبر الكتاب المؤلفين فى العلوم والفلسفة والتاريخ ويعد من زعماء النهضة الفكرية فى القرن الماضى وقد عرب الكثير من كتبه وفصوله ورواياته الى العربيةوانتخبته الاكاديمية الفرنسية عضوا وكانت وفاته فى سنة ١٨٩٢وكان أشهر الطاعنين على الاسلام فانبرى له المرحوم الامام الشيخ محمد عبده ورد على طعونه ردا مقنعاً ابطل دعوته واظهر الحق من الباطل ثم رد عليه ايضاً فى هذا العام حضرة صاحب الفضيلة الشيخ بخيت رداً مقنعا بالادلة والبراهين على ملاء من رجال العلم والادب وفحول المطلعين والباحثين ونشرت ردوده بالجرايد السيارة

أرنست كاسل

ولد فى مدينة كولون سنة ١٨٥٢ وكان لابيه بنك فيها فنشأ فى بيت مال ونعمة من صغره ولكن لم يعتمد على ثروة ابيه بل جاء انكلترا وخدم فى بيت يتاجر فى الحبوب

وكان راتبه ضعيفا ولكنه لو أثر الاستخدام على الاستقلال لصار من أكبر المستخدمين فى ذلك البيت أو لصار شريكا فيه ولكن الدم الاسرائيلي الذى يجرى فى عروقه كان يدفعه الى تعاطي الاعمال المالية الكبيرة فاقدم عليها بعزيمة صادقة فصار من كبار الاغنياء اقترن سنة ١٨٧٨ بسيدة انكليزية توفيت سنة ١٨٨١ وله منها ابنة وحيدة اقترن بها الكولونل اشلى واصيبت بداء السل ولم ينجع فيها دواء ولا تغيير الهواء وتوفيت سنه ١٩١١ فخيم الحزن على فؤاد والدها ومن ثم صار يعني بكل اكتشاف لمعالجة داء السل ينفق عليه بسخاء حاتمي وقد يهب مائة الف جنيه أو أكثر ويكتم اسمه الا عن بعض اخصائه

ومن هباته الكثيرة للعلم خمسمائة الف جنيه حديثا لاجل التعليم فى البلاد الانكليزيه واشترط ان تنفق على الامور التالية وهى :

(١) تعليم البالغين الذين تهتم بتعليمهم جمعية تعليم العمال (٢) تعليم غيرهم من العمال وأولادهم (٣) تعليم النساء العلوم العاليه فى كليات البنات (٤) تعلم اللغات الاجنبية (٥) انشاء فرع تجارى فى كلية لندن

وعين الامناء لهذه الهبة وهم المستر اسكويث والمستر بلفور ومس فيلبا فوست والمستر فشر ولورد هولدين والسر جورج مرى والمستر سدنى وب

وكان الملك ادوارد يوده ويزوره حتى انه قبل وفاته طلبه

رؤيته وكان من القلائل الذين رأو الملك قبل وفاته

توفى السر ارنست كاسل فجأة فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢١ وبلغت تركته ٦ مليون من الجنيهات وكانت له علاقة كبيرة بالقطر المصرى كسب منه ثروة وافرة تقدر بملايين الجنيهات ووهبه هبة طفيفة فى جنب ما كسبه منه وهى اربعون الف جنيه ولكنها كثيرة الفائدة لان بها انشئت المستشفيات النقاله لمعالجة أمراض العيون وما كسبه منه لم يكن ربحاً له وخسارة على مصر بل كان منه ربح له ولها فتقسيم أطيان الدائرة السنيه وأنشاء البنك الاهلى وبناء خزان اسوان واحياء اراضى كوم امبو كل ذلك عاد بالربح الوافر عليه وعلى القطر المصرى (مقتطف نوفمبر سنة ٩٢١)

أرى شفر

ولد فى درترخت من والد المانى حرفته التصوير فاظهر فى حداثته ميلا الى هذا الفن ومات أبوه وهو حدث فانتقلت به أمه الى باريس لكى تمكنه من الدرس فيها مع انها لم تكن من ذوى اليسار فباعت كل حلاها وانكرت على نفسها كل تنعم حتى صار مصورا بارعا وبلغ صيته الدرجة العليا ولاسيما حينما صور صورة الفوست وصورة فرنسيسكادهريمينى وصورة يسوع المعزى وصورة

النساء القديسات وصورة القديسة مونيكا الخ

(ملخصا عن سر النجاح)

أزجيليوا

روائى شهير من بيمون ومن أكبر أنصار ملكها (شارل البير) وقد ذهب الى الرومانى فى سنة ١٨٤٥ وقد دعا الناس الى الالتفاف حوله والى ترك الحركات الثورية السرية والى المطالبة الجهرية بالاصلاحات وقد وضع رسالة شهيرة عن (حوادث رومانى الاخيرة) وهى حوادث ثورية عنيفة وقمع استبدادى حصل بعد مغادرته رومانى

وفى هذه الرسالة ندد ازجيليو بحكومة البابا وبحكومة النمسا ونصح الشعب أن يلجأ فى كل فرصة الى الاحتجاجات العلنية السلمية فأن التآمر فى ضوء النهار انفع وافضل لكسب الرأى العام الذى مااتحد فى المطالبة بشىء الا وناله وعلى هذا الرأى العام وحده يجب على حكومة البابا أن ترتكز اذا أرادت البقاء»

وقد كانت الكتابات ازجيليو اثر كبير فى تكوين «الرأى العام » وقتئذ وفى صقله وتهذيبه(نقلا عن كتاب تاريخ الحركة الاستقلالية فى ايطاليا صحيفة ٤٨)

اسبينوزا

فيلسوف ولد فى امستردام سنة ١٦٣٢م وتوفى سنة ١٦٧٧ م

اسحق نيوتن

اشهر فلاسفة الانكليز كان ابن فلاح غير غنى ومن ذوى العقول الثاقبة وقد سئل مرة بماذا اكتشفت اكتشافاتك الكثيرة الفائقة فأجاب « بالتأمل المستمر فيها » ووصف اسلوب بحثه فقال « انى أضع الموضوع نصب عينى وانتظر حتى يبزغ فجره ويصير نورا كاملا » ولم ينل مانااله من الشهرة الا بالاجتهاد والمواظبة مثل غيره من المشاهير بل انه كان اذا تعب من الدرس فى علم من العلوم يستريح بابداله بدرس علم آخر وقال مرة للدكتور بنتلى « ان كنت قد خدمت الجمهور بشيء فباجتهادى وجلدى » ولد سنة ١٦٤٢ وتوفى سنة ١٧٢٧ (ملخصا عن سر النجاح)

اسكندر الاكبر

هو اسكندر بن فيلبس المكدونى ولد فى بلا سنة ٣٥٦ ق م وتوفى سنة ٣١٣ و يلقبه الافرنج بالكبير والعرب بذى القرنين قيل لانه ملك قرنى الشمس أى الشرق والغرب



فقيد العلم والادب اسماعيل باشا صبري
مفاخر الأجيال — ص ٣٩

أرنست رينان — مفاخر الاجيال — ص ٣٤

اسماعيل باشا صبرى

ولد عام ١٨٦١ وبعد اتمام علومه فى مصر وفرنسا تقلب فى مناصب الحكومة فى القضاء وترقى فيها بجده ثم انتقل الى مناصب الادارة فتقلد محافظة الاسكندرية فوكالة الحقانية وظل فيها الى سنة ١٩٠٥ ثم اعتزل خدمة الحكومة وانصرف الى خدمة الادب وهو شيخ الادباء والشعراء فى مصر فقدته الامة والبلاد فى الاسبوع الاخير من شهر مارس سنة ١٩٢٣ تاركا فراغا كبيرا واثرا جميلا له مواقف مشهورة فى كل حادثة كبرى تقع بمصر سواء وكان بوفاة كبير عظيم أو فقيد شهير وكان يرثى كل فقيد كبير فى مصر وقد احتفل بتأبينه فى شهر مايو سنة ١٩٢٣ فانبرى كبار الشعراء الكتاب لتأبينه ذاكرين مآثره الغراء وفضله الكبير على الشعر والادب فى هذه الديار رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

أفريدون

أحد ملوك العجم اتفق مع كابى الاصبهانى على قتل الملك بيوراسب الملقب بالضحاك لانه كان ساحرا ظالما جائرا معتديا مستبدا سافكا لدماء الرعية ولم يأت الضحاك فى مدة حكمه بحسنة واحدة فقتله افريدون وجلس مكانه على عرش الملك فولى وعزل وحكم بالعدل والانصاف حتى أجمعت رعيته على حبه

وكان له ثلاثة أولاد قسم عليهم ملكه وأعطى تاجه وسريره الى أصغر أولاده لأنه كان يحبه أكثر من أخويه وهو الذى قال هذه الجملة : الايام صحائف أعمالكم فخلدوها أحسن أعمالكم (أمثال الشرق والغرب للبستانى (صحيفة ٣٦)

أفلاطون

عاش هذا الفيلسوف ٨١ سنه ووافق يوم وفاته يوم ولادته وهو فيلسوف يونانى طبى عالم بالهندسة وطبائع الاعداد وله فى الفلسفة كلام عجيب وقد وضع لاهل زمانه سننا ومبادئ وحدودا جروا عليها وعملوا بها وأخذ هو فى أول أمره فى تعلم علم الشعر واللغة فبلغ مبلغاً عظيما فيهما

وكان ميالا الى الانفراد والعزلة محباً للخلوات والوحدة وكان ذا قامة طويلة ضخما وعظيم الجبهة وعريض الاكتاف فسمى أفلاطون وهو غير اسمه الحقيقى حتى أصبح علما عليه وعرف به

وكان فصيحاً مجتهداً فى الشعر من صباه وعاش أعزب مدة حياته ملازما للعفة والتحفظ من الشهوات حتى من الصبا وكان نادر الضحك أميراً على نفسه فى هواها وغير غضوب وكان شديد العناية بعلم الهندسة حتى كان يقول ان هذا العلم لازما لتعلم الفلسفة وكتبه على باب المدرسة :

لايدخلها الا الماهر فى علم الهندسة :
وقد دون مذهبه من ثلاثة من مذاهب الفلاسفة :
(١) تبع رهير قليطس فى الطبيعيات والمحسوسات
(٢) وتبع فيثاغورث فيما وراء الطبيعيات والعقليات
(٣) وتبع سقراط فى القوانين والآداب وفضله على المذهبين،
ومن آرائه — ان للمادة على كل شيء سلطان وكان يقول .
اذا هرب الحكيم من الناس فاطلبه
واذا طلبهم فاهرب منه
واياك فى وقت الحرب أن تستعمل النجدة وتترك العقل ان للعقل مواقف قد تتم بلا حاجة الى النجدة ولا ترى للنجدة فى كل مواقفها غنى عن العقل وأن الحلم لا ينسب الا للقادر على السطوة (نقلا عن كتاب الاجوبة المسكتة تأليف احمد افندى صابر بالاوقاف العمومية صحيفة ٢١١)

أكلس

أشهر أبطال اليونان الذين حاصروا تروادة واشدهم بأسا

الابشيهى

هو محمد بن احمد الخطيب الابشيهى اشتهر بكتابه (المستطرف فى كل فن مستظرف)

الاصفهانى

هو ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصفهانى المشهور مؤلف كتاب «الزريعة فى مكارم الاخلاق وفلسفة الشريعة» المتوفى سنة ٥١٢ هـ

الامام ابن حنبل

هو الامام الصابر المحتسب ابوعبدالله احمد بن حنبل الشيبانى ولد ببغداد من سلالة عربية سنة ١٦٤ فتعلم العلم وطلب الحديث وسمع من أئمة وقته حتى حفظ مئات الألوف من الاحاديث واختار منها نيفاوأربعين الف حديث ضمنها كتابه المسند

واستنبط مذهبه من السنة مشوبا بشيء من القياس والرأى وظهرت فى مدته فتنة خلق القرآن فامتحن بها فى مجلس المعتصم ليجيبهم الى القول بخلق القرآن فلم يفعل — فضرب حتى أغمى عليه ثم عوفى واشتغل بالعلم والتعليم ببغداد حتى مات سنة ٢٤١هـ (جواهر الادب للهاشمى صحيفة نمرة ٤٤٠)

الامام الشافعى

هو أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع - عالم قريش وفخرها وامام الشريعة وحبرها وهو من ولد المطلب ابن عبد مناف ولد بمدينه غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل الى مكه وهو ابن

سنتين ونشأ بها فقيراً تربيه امه ويواسيه ذوو قرابته من قريش حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وأولع بمأخوذ الشعر واللغة ورحل الى البادية فى تطلبها ولم يناهز سن البلوغ حتى حفظ منها شيئا كثيراً ثم تفقه وحفظ موطأ مالك وافتى وهو ابن خمس عشرة سنه ثم رحل فى هذه السن الى مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه فقال مالك: ان يكن أحد يفلح فهذا الغلام: وأضافه وخدمه بنفسه ثم رجع الى مكة وعلم بها العربية والفقه وصحح عليه الاصمعى شعر الهذليين ثم دخل بغداد سنة ١٩٥ ه فاجتمع عليه علماؤها وأخذوا عنه وفى سنة ١٩٩ أو سنة ٢٠٠ ه خرج الى مصر وسكن الفسطاط فكانت دار هجرته وبها أملى مذهبه بجامع عمرو — وتوفى سنة ٢٠٤ ه وله مقام مشهور بعاصمة الديار المصرية (جواهر الادب صحيفة ٤٣٩)

الامام الغزالى

هو ابو حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسى الشافعى حجة الاسلام ولد سنة ٤٥٠ ه ونشأ بطوس وتعلم بها مبادىء العلوم ثم رحل الى نيسابور ولازم امام الحرمين الجوينى وهو يومئذ عالم الشافعية فى الشرق فما زال يتلقى عنه العلم حتى صار من أكابر متكلمى الاشاعرة وفقهاء الشافعية — ولما مات الجوينى ذهب الى بغداد ولقى الوزير نظام الملك صاحب المدرسة النظامية الشهيرة وناظر بحضرته العلماء

فظهر عليهم وأقر له فحول العراق بالفضل فتولى التدريس بالمدرسة النظامية اربع سنوات — ثم حج وذهب الى الشام يدرس ويتجول لزيارة بعض مشاهد انبيائها ثم دخل مصر وأقام بالاسكندرية مدة ثم عاد الى وطنه طوس واشتغل بتأليف الكتب الجليلة التي فى مقدمتها كتاب (أحياء علوم الدين) ثم لزم التدريس بنيسابور ثم عاد الى وطنه حيث مضى بقية عمره بين التدريس ووعظ الصوفية وعمل البر حتى مات بطوس سنة ٥٠٥ﻫ (جواهر الادب صحيفة ٤٤١)

الامام مالك

هو ابو عبد الله مالك بن أنس أمام دار الهجرة وسيد فقهاء الحجاز من سلالة عربية ولد سنة ٩٥ بالمدينة المنورة ونشأ بها وأدرك خيار التابعين من الفقهاء والعباد ورحل اليهم وأخذ عنهم وما زال يدأب فى التحصيل وجمع السنة حتى صار حجة من حجج الله فى ارضه وضرب به المثل فقيل (لا يفتى ومالك فى المدينة) وعرف الخلفاء قدره فأجلوه حتى أن الرشيد رحل هو وأولاده اليه بالحجاز ليسمع موطأه فسمعه وأغدق عليه — وكان مالك فى أول أمره فقيراً فلما كثرت منح الخلفاء له حسن حاله فأظهر نعمة الله عليه ووصل اهل العلم وأشركهم فى ماله ومنهم الشافعى — واخلاقه من الكرم

والطلاقة والوقار والنبل والتواضع والحب لرسول الله عليه الصلاة والسلام تجل عن الوصف حتي أنه كان لايركب دابة في المدينة اجلالا لارض ضمت جسد رسول الله وتوفى سنة ١٧٩ بالمدينه ودفن بالبقيع (جواهر الادب صحيفة نمرة ٤٣٩)

البحترى

هو ابو عبادة ويكنى أبا الحسن واسمه الوليد بن عبيد بن يحيى وينتهى نسبه الى يعرب بن قحطان الطائى البحترى الشاعر المشهور كان فصيحاً فاضلا حسن المشرب والمذهب نقى الكلام مطبوعاً متصرفاً فى فنون الشعر سوى الهجاء حتى انه لما قارب الوفاة دعا بهجوه فأحرق كل ماوجد منه ولد بمنبج ونشأ وتخرج بها ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسى وخلقا كثيراً من الاكابر والرؤساء وأقام ببغداد دهراً طويلا ثم عاد الى الشام ثم رجع الى منبج وتوفى بها بداء السكتة سنة ٢٨٤ ﻫ (صهاريج اللؤلؤ صحيفة نمرة ٣٨٣)

البخارى

هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة امام المحدثين وصاحب الجامع الصحيح أجل كتب الاسلام بعد كتاب الله العزيز.

ولد ببخارى من سلالة فارسية سنة ١٩٤ هـ ونشأ بها يتيما فحفظ القرآن وألم بالعربية وهو صبي وحبب اليه سماع الحديث فكان أول سماعه من علماء بخارى وهو لم يناهز البلوغ حتى حفظ عشرات الالوف من الاحاديث ودخل من اجله اكثر ممالك المشرق وأخذ عنه علماؤها وائمتها ومنهم احمد بن حنبل — وتفقه على مذهب الشافعى واستخرج كتابه (الجامع الصحيح) من ستمائة الف حديث فى ست عشرة سنة جمع فيه تسعة آلاف حديث مكرر بعضها بتكرر وجوهها وقال انى جعلته حجة بينى وبين الله فأجمع علماء السنة على أنه لم يكن فيها أصح منه ومات سنة ٢٥٦ هـ (جواهر الادب صحيفة نمرة ٤٣٧)

البوصيرى

هو شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجى البوصيرى صاحب البردة والهمزية ولد بدلاص ونشأ ببوصير ثم انتقل القاهرة وتعلم علوم العربية والادب فقال الشعر البليغ فى جده وهزله ومن أشهر شعره قصيدة البردة الشهيرة التى أولها:

أمن تذكر جيران بذى سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم الخ

وقصيدته الهمزية فى مدحه صلى الله عليه وسلم لانها لاتقل عن البردة فى فصاحتها وأولها .

كيف ترقى رقيك الانبياء ياسماء ما طاولتها سماء
لم يساووك فى علاك وقد حا ل سنا منك دونهم وسناء

وتوفى البوصيرى سنة ٦٩٥ هـ بالاسكندرية وقبره بها مشهور يزار (جواهر الادب صحيفة ٤٦٧)

التيفاشى

هو احمد ابن يوسف النحوى المتوفى سنة ٦٥١ هـ سنة ١٣٥٣ م (تقويم النيل صحيفة ٢٦٥)

الجاحظ

هو ابو عثمان عمر بن محبوب الكنانى الليثى المعروف بالجاحظ البصرى العالم المشهور صاحب التصانيف فى كل فن ومن أحسن تصانيفه وأمتنها كتاب « الحيوان » وكتاب « البيان والتبيين » توفى سنة ٢٥٥ هـ (أمثال الشرق والغرب صحيفة ١٦)

الجبرتى

هو مؤلف كتاب التاريخ المشهور باسمه أربعة أجزاء وهو من الكتب التاريخية القديمة

الجعدى

هو ابو ليلى حسان بن عبدالله الجعدى العامرى أحد القدماء المعمرين والشعراء المخضرمين ووصاف الخيل المشهورين

قال الشعر فى الجاهلية ثم أجبل دهراً ثم نبغ فى الشعر عند ظهور الاسلام وبعده ولذلك سمى النابغة وهو ممن فكر فى الجاهلية وأنكر الخمر وماتفعل بالعقل وهجر الازلام والأوثان وذكر دين ابراهيم وصام واستغفر ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعاش طويلا فى الاسلام فأقام زمناً مهاجراً حتى أيام عثمان رضى الله عنه فأحس بضعف فى نفسه فاستأذن عثمان فى الرجوع الى البادية فأذن له ثم لما كانت خلافة على شهد معه وقائع صفين وظاهره بيده ولسانه ونال من معاوية وبنى أمية ومات باصبهان سنة ٥٨ هـ وله من العمر مائة وثمانون سنة (جواهر الادب صحيفة ٤٠١)

الحجاج

بن يوسف الثقفى كان عاملا لعبد الملك بن مروان وابنه الوليد على العراق وخراسان وخطبه مشهورة ومما قيل انه شكا يوما خروج أهل العراق عن طاعته وسوء مذهبهم وسخط طريقتهم فقال له جامع المحاربى وكان مستمع له : اما أنهم لو أحبوك لأطاعوك على انهم مايشنئونك لبلدك ولالذات يدك الا لما نقموه من افعالك فدع مايبعدهم عنك الى مايدنيهم منك والتمس العافية ممن دونك تعطها ممن فوقك وليكن ايقاعك بعد وعيدك ووعيدك بعد وعدك فقال الحجاج والله ماأرى أن أرد بنى اللخناء الى طاعتى الا السيف فقال له جامع وكان

لسناً مفوهاً : أيها الأمير ان السيف اذا لاقى السيف ذهب الخيار .
قال الحجاج : ان الخيار يومئذ لله وليس لى

فقال جامع : أجل ياأمير المؤمنين ولكن أنت لاتدرى لمن يجعل الله الخيار وقتئذ! فغضب الحجاج وقال :

— يالك من محارب كاسمك فقال جامع المحاربى

وللحرب سمينا وكنا محاربا اذا ماالفتى أمسى من الطعن احمرا

قال الحجاج : والله لقد هممت أن أخلع لسانك واضرب به وجهك

فقال جامع.

— والله ان صدقناك أغضبناك وان كذبناك اغضبنا الله! فسكت الحجاج وقال : أجل يامحارب وسكن روعه

(الاجوبة المسكتة صحيفة ٣٥)

الحسن بن على

هو الخليفة بن على بن أبى طالب تولى الخلافة يوم مات أبوه سنة ٤٠ هـ بعهد منه وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الاسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم فى الحق نوم ولا سنه

وقد مكث شهوراً فى خلافته حتى تصالح مع معاوية وسلم الخلافة اليه وتوجه نحو المدينة وبويع معاوية رضى الله عنه بالخلافة العامة

ودعى بأمير المؤمنين وقيل انه مات مسموما من امرأته وعمره ٤٧ وقيل ٤٩ سنة (جمهور المؤرخين)

الخليل بن احمد الفراهيدى

كان اماما فى النحو وهو الذى استنبط علم العروض وأخرجه الى الوجود وكانت له معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة أحدثت له علم العروض فانهما متقاربان فى المأخذ وقد كان رجلا صالحا عاقلا وقورا حليما وله من التصانيف كتاب العين « فى اللغة وكتاب العروض . وكتاب « الشواهد » وكتاب « النقط والشكل » وكتاب فى العوامل وكتاب « النغم » وأخبار الخليل كثيرة وعنه أخذ سيبويه علوم الادب وكانت ولادته فى سنة مائه للهجرة وتوفى سنة مائة وسبعين ودفن بالبصرة (صهاريج اللؤلؤ صحيفة ٩)

اللورد الدن

هو ابن بائع فحم من نيوكاسل وكان فى صغره مشهوراً بسرقة الحدائق فقصد أبوه أن يضعه صانعاً عند بدال ولكنه عدل عن ذلك واعزم أن يعلمه حرفة وهى بيع الفحم وحينئذ أرسل اليه ابنه وليم (وهو الذى دعى فيما بعد لوردستول) وكان تلميذاً فى اكسفورد يقول ابعث جاك الى لعلى أدبر له عملا مناسباً فمضى الى اكسفورد وتتلمذ فيها ولكنه لم يلبث طويلا حتى هوى فتاة فخطفها ومضى

بها وقطع المدودين اكاترا واسكتلندا وتزوج بها ولا بيت له ولا مال فرفت من المدرسة ومن الكنيسة (لانه كان معينا للقسوسية) فعزم على درس الحقوق وكتب الى صاحب له يقول قد تزوجت جهلا ولكني عازم على أن أبذل جهدي لاقوم بحاجات المرأة التي أحببتها.
ثم اتى لندن واستأجر بيتاً فى زقاق كرسيتور وأقام فيه يدرس علم الحقوق برغبة شديدة فكان يقوم الساعة الرابعة صباحاً (قبل الظهر بثمانى ساعات) ولا يلقى الكتاب حتى يمضى أكثر الليل واذا دهمه النعاس ربط رأسه بمنديل مبلول بالماء حتى لا ينام ولم يكن قادراً على أن يدرس على محام خاص فنسخ بيده ثلاثة مجلدات كبار من كتب الدعاوى والمصار لورد تشنسلر قال لكاتم أسراره وكان الاثنان مارين فى ذلك الزقاق ههنا كان مقرى الأول وكثيراً ما يخطر ببالى كم كنت أقطع السوق كله و بيدى ثلاثة قروش لا ابتاع بها عشائى ثم مضى الى المحكمة لكى يشتغل المحاماة فانسدت فى وجهه كل الابواب ولم يربح فى السنة الاولى أكثر من تسعة شلنات وبقى اربع سنوات ملازما محاكم لندن وغيرها وهو على تلك الحال فعزم على ان يترك محكمة لندن ويسافر الى بعض المدن الصغيرة محاميا لكنه نجا من العطلة كما نجا من أن يكون بدالا وفحاما وقسيسا لانه صادف فرصة أظهرت كل معارفه القضائية وذلك أنه كان يترافع فى دعوى فحكم لخصمه فاستأنف الدعوى الى مجلس الاعيان فنقض اللورد ثرلو الحكم الاول وحكم له وهذه أول درجة

فى سلم ارتقائه وصار يرتقى من النيابة العمومية حتى صار رئيس الدائرة الشمالية وعضوا فى البرلمان قبل ان يناهز الثانية والثلاثين من عمره وما زال يرتقى من درجة الى اخرى بجده واجتهاده حتى صار لورد فشانسلر وهو اعلى منصب يستطيع الملك أن يرقى أحد رعاياه اليه وبقى فى هذا المنصب نحو ٢٥ سنة (سر النجاح صحيفة ١٥٣)

السيد جمال الدين الافغانى

هو السيد محمد جمال الدين ابن السيد صفتر من بيت عظيم فى بلاد الافغان وآل البيت عشيرة وافرة العدد تقيم فى خطة (كنر) من اعمال (كابل) تبعد عنها مسيره ثلاثة أيام ولهذه العشيرة منزلة علية فى قلوب الافغانيين وكانت لها سيادة على جزء من الاراضى الافغانية تستقل بالحكم فيه وانما سلب الامارة من ايديها دوست محمد خان وأمر بنقل ابى السيد جمال الدين وبعض اعمامه الى مدينة (كابل) ولد السيد جمال الدين فى قرية (أسعد آباد) من قرى كنر سنة ١٢٥٤ هجرية وانتقل بانتقال ابيه الى مدينة (كابل) وفى السنة الثانية من عمره اجلس للتعليم وعنى والده بتربيته وتلقى علوما جمة برع فى جميعها فمنها العلوم العربية من نحو وصرف ومعان وبيان وكتابة وتاريخ عام وخاص ومنها علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه وأصول فقه وكلام وتصوف ومنها علوم



فقيد الشرق والاسلام السيد جمال الدين الافغانى

مفاخر الاجيال — ص٥٢

عقلية من منطق وحكمة عملية سياسية ومنزلية وتهذيبية وحكمة نظرية طبيعية وآلهية ومنها علوم رياضة من حساب وهندسة وجبر وهيئة افلاك ومنها نظريات الطب والتشريح ـ أخذ جميع تلك الفنون عن اساتذة ماهرين على الطريقة المعروفة فى تلك البلاد وعلى مافى الكتب الاسلامية المشهورة واستكمل الغاية من دروسه فى الثامنة عشرة من سنه ثم عرض له سفر الى البلاد الهندية فأقام بها سنة وبضعة اشهر درس فيها بعض العلوم الرياضية على الطريقة الاوروبية الجديدة واتى بعد ذلك الى الاقطار الحجازية لاداء الفريضة وطالت مدة سفره اليها نحو سنة وهو ينتقل من بلد الى بلد ومن قطار الى قطر حتى وافى مكة المكرمة فى سنة ١٢٧٣ هـ فوقف على كثير من عادات الامم التى مر بها فى سياحته واكتنه اخلاقهم واصاب من ذلك فوائد غزيرة ثم رجع بعد اداء الفريضة الى بلاده ودخل فى سلك رجال الحكومة على عهد الامير دوست محمد خان ثم لامور سياسية يطول سردها اضطر الى ان يفارق بلاد الافغان فاستأذن للحج فأذن له فارتحل على طريق الهند سنة ١٢٨٥ هـ فلما وصل الى التخوم الهندية تلقته حكومة الهند بحفاوة واجلال الا انها لم تسمح له بطول الاقامة فى بلادها فلم يقم اكثر من شهر ثم سيرته من سواحل الهند فى أحد مراكبها على نفقتها الى السويس فلجأ الى مصر واقام بها نحو اربعين يوما تردد فيها على الجامع الازهر وخالطه كثير من طلبة العلم السوريين

ومالوا اليه كل الميل وسألوه ان يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بعضا منه فى بيته ثم تحول عن الحجاز عزمه وتعجل بالسفر الى الاستانة وظل هنالك و بعد وصوله بايام امكنته ملاقاة الصدر الاعظم عالى باشا ونزل منه منزلة الكرامة وعرف له الصدر فضله وبعد ستة أشهر سمى عضوا فى مجلس المعارف فأدى حد الاستقامة فى آرائه واشار الى طرق لتعميم المعارف لم يوافقه على الذهاب اليها رفقاؤه

ثم لامور سياسية او دينية حبت الصدارة اليه الجلاء عن الاستانه ان شاء ففارق الاستانة وحمله بعض من كان معه على التحول الى مصر فجاء اليها فى أول المحرم سنة ١٢٨٨ هـ

مال السيد جمال الدين الى مصر على قصد التفرج بما يراه من مناظرها ومظاهرها ولم تكن له عزيمة على الاقامة بها حتى لاقى صاحب الدولة رياض باشا فاستمالته مساعيه الى المقام واجرت عليه الحكومة وظيفة الف قرش مصرى كل شهر نزلا اكرمته به لافى مقابلة عمل واهتدى اليه بعد الاقامة كثير من طلبة العلم وحملوه على تدريس الكتب فقرأ من الكتب العالية فى فنون الكلام الاعلى والحكمة النظرية طبيعية وعقلية وفى علم الهيئة الفلكية وعلم التصوف وعلم اصول الفقه الاسلامى وكانت مدرسته بيته من أول ما ابتدأ الى آخر ما اختتم ولم يذهب الى الازهر مدرسا ولا يوما واحدا . نعم كان يذهب اليه زائرا واغلب ما كان يزوره يوم الجمعة ـ ثم وجه عنايته

لحل عقل الاوهام عن قوائم العقول وحمل تلاميذه على العمل فى الكتابة وانشاء الفصول الادبية والحكمية والدينية فاشتغلوا على نظره وبرعوا وتقدم فن الكتابة فى مصر بسعيه

ثم لم يزل شأنه فى ارتفاع والقلوب عليه فى اجتماع الى أن تولى خديوية مصر المغفور له توفيق باشا وكان السيد من المؤيدين لمقاصده الا ان بعض المفسدين سعى فيه لدى الجناب الخديوى ونقل المفسد عنه ما الله يعلم انه برىء منه حتى غير قلب الخديوى عليه فاصدر أمره باخراجه من القطر المصرى هو وتابعه ابو تراب ففارق مصر الى البلاد الهندية سنة ١٢٩٦ﻫ وأقام بحيدر اباد الدكن

ولما كانت الفتنة العرابية بمصر دعى من حيدراباد الى كلكته والزمته حكومة الهند بالاقامة فيها حتى انقضى أمر مصر ثم ابيح له بالذهاب الى بلد فاختار الذهاب الى اوروبا وأول مدينة أصعد اليها مدينة لوندره أقام بها أياماً قلائل ثم انتقل عنها الى باريز وأقام بها مايزيد على ثلاث سنوات ثم كلفته جمعية العروة الوثقى أن ينشىء جريدة تدعو المسلمين الى الوحدة تحت لواء الخلافة الاسلامية أيدها الله

فانشأ الجريدة وصار يصدرها حتى رجع سنة ١٣٠٣ﻫ الى البلاد الايرانية أما مذهب الرجل فحنيفى حنفى وهو ان لم يكن فى عقيدته مقلدا لكنه لم يفارق السنة الصحيحة مع ميل الى مذهب السادة

الصوفية رضى الله عنهم

اما مقصده السياسى الذى قد وجه اليه افكاره وأخذ على نفسه السعى اليه مدة حياته وكل ما اصابه من البلاء اصابه فى سبله فهو انهاض دولة اسلامية من ضعفها وتنبيهها للقيام علي شؤونها حتى تلحق الامة بالامم العزيزة والدولة بالدول القوية فيعود للاسلام شأنه وللدين الحنيفى مجده

اما اخلاقه فسلامة القلب سائدة فى صفاته وله حلم عظيم يسع مايشاء الله أن يسع الى أن يدنو منه أحد ليمس شرفه أو دينه فينقلب الحلم الى غضب وهو كريم يبذل مابيده قوى الاعتماد على الله لايبالى ما تأتى به صروف الدهر عظيم الامانة سهل لمن لاينه صعب على من خاشنه طموح الى مقصده السياسى الذى قدمناه اذا لاحت له بارقة منه تعجل السير للوصول اليه وكثيرا ما كان التعجل علة الحرمان

أما خلقه فهو ربعة فى طوله وسط فى بنيته قمحى فى لونه عصبى دموى فى مزاجه عظيم الرأس فى اعتدال عريض الجبهة فى تناسب واسع العينين عظيم الاحداق ضخم الوجنات رحب الصدر جليل فى النظر هش بش عند اللقاء رحمه الله رحمة واسعة (نقلا عن طابع جريدة العروة الوثقى من قلم الاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده وهى الجريدة التى كان يصدرها المترجم)

الصابیء

هو ابراهیم بن هلال بن هرون الحرانی من أهل القرن الرابع للهجرة كان من اكابر اصحاب الانشاء مشهوراً بالبلاغة وقوة العارضة وله رسائل بديعة قد اشتملت على كل حسن ونقل عن الصاحب بن عباد انه كان يقول كتاب الدنيا وبلغاء العصر اربعة: الاستاذ ابن العميد وابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وأبو اسحاق الصابیء ولو شئت لذكرت الرابع يعنى نفسه (المترادف لليازجي جزء ثان صحيفة نمرة ٣٣)

الصاحب

هو ابو القاسم اسماعيل بن عباد وزير مؤيد الدولة ابن بويه الديلمى كان نادرة اهل الادب فى البلاغة والترسل وله مؤلفات كثيرة منها كتاب فى متن اللغة سماه المحيط توجد منه نسخة خطية فى دار الكتب بالقاهرة وكتاب الكافى فى الرسائل وكتاب الكشف عن مساویء شعر المتنبى وغير ذلك

(نجعة الرائد لليازجي جزء أول صحيفة ج)

القضاعى

هو ابوعبدالله محمد بن سلامه بن جعفر بن علي حكمون بن ابراهيم ابن محمد بن مسلم القضاعى الفقيه صاحب كتاب الشهاب والخطط وغيره

توفى بمصر فى ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفمبر سنة ١٠٦٢) (تقويم النيل صحيفة نمرة ٦٥)

المأمون

هو الخليفة امير المؤمنين ابو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة ابى جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمى العباسى البغدادى ولد سنة ١٧٠ هـ قبل اخيه الامين محمد بن زبيدة بشهر، بويع بالخلافة بعد قتل اخيه الامين واكتنى ابا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبيلا قراء للعلم فى صغره وبرع فى الفقه على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الاوائل وكان من أجل رجال بنى العباس، حزما وعزما وحلما وعلما ورأيا ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤددا وسماحة (تقويم النيل صحيفة ٣٧) وتوفى فى سنة ١٨ رجب سنة ٢١٨ بطرسوس

المتنبى

هو احمد بن الحسين المكنى ابا الطيب المتنبى أشهر القراء ذكرا وأعظمهم قدراً الكوفى المولد الشامى المنشأ شاعر سيف الدولة بن حمدان وابى شجاع وكافور الاخشيدى ولد سنة ٣٠٣ هـ وأكثر المقام بالبادية لاقتباس اللغة ونظر فى فنون الادب وتعاطى قول الشعر من صغره

حتي بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره فى الدنيا وكانت الاعراب الضاربون بمشارف الشام شديدى النقمة على ولاتها فوشى بعضهم الى لؤلؤ أمير حمص من قبل الاخشيدية بأن أباالطيب أدعى النبوة فى بنى كلب وتبعه منهم خلق كثير ويخشى علي ملك الشام منه . فخرج لؤلؤ الى بنى كلب وحاربهم وقبض على المتنبى وسجنه طويلا ثم استتابه وأطلقه

فخرج من السجن وقد لصق به اسم المتنبي مع كراهته له ثم تكسب بالشعر مدة انتهت بلحاقه بسيف الدولة ثم قصد كافورا الاخشيدى أمير مصر ومدحه ووعده كافور أن يقلده أمارة أوولاية ـ ولكن لمارأى تغاليه فى شعره وفخره بنفسه عدل عن أن يوليه وعاتبه بعضهم فى ذلك فقال : ياقوم من أدعى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم أمايدعى المملكة بعد كافور فحسبكم فعاتبه أبو الطيب واستأذن فى الخروج من مصر فأبى فتغفله فى ليلة عيد النحر وخرج منها يريد الكوفة ومنها قصد عضدالدولة بن بويه بفارس مارا ببغداد فمدحه ومدح وزيره أبن العميد فأجزل صلته وعاد الى بغداد ـ وخرج الى الكوفة فخرج عليه أعراب بنى ضبه ومنهم فاتك بن أبى جهل وكان المتنبي قد هجاه هجاء مقذعا فقاتلهم قتالا شديداً حتى قتل المتنبي وابنه وغلامه سنة ٣٥٤ هـ (تقويم النيل جزءأول لامين باشا سامى صحيفة ٧٣ وجواهر الادب للهاشمى صحيفة ٤٥٢)

المسعودى

هو الامام ابو الحسن على بن الحسين على المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب توفى فى سنة ٣٤٦ هـ سنة ٩٥٧ م (مقدمة تقويم النيل صحيفة نمرة ٦٧)

المعز

هو ابو تميم معد بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد ابن المهدى عبيد الله العبيدى الفاطمى المغربى الملقب بالمعز لدين الله والذى عزيت اليه القاهرة ومولده المهدية فى يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنه ٣١٩ وبويع بالخلافة فى الغرب

وبعد أن مهد جوهر الاعمال بمصر وجدد ما تيسر من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك قدم المعز لدين الله من المغرب واستلمها منه فى شهر رمضان سنة ٣٦٢ هـ وهو أول خليفة من بنى عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالنجوم يعمل باقوال المنجمين وتوفى فى ١٧ ربيع الاول سنة ٣٦٥ هـ وهو أول من سن ركوب الخلفاء فى مواكب تظهر فيها أبهة الخلافة فى أجلى مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعمله الملوك انفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح والامراء والوزراء وعظماء الدولة كل على حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبتان من الجند فكان يعمل ذلك فى كافة المواسم كاول السنة

الهجرية والعيدين ووفاء النيل وفى يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب فى عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل فى عصور الاسلام الاولى (تقويم النيل صحيفتى ٧٥ و٧٧)

المقريزى

هو تقى الدين احمد ابو العباس على بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الصمد المقريزى صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الازهار فى الخطط والآثار ولد سنة ٧٦٩ هـ سنة ١٣٦٧ م وتوفى سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦ هـ (تقويم النيل صحيفة نمرة ٢١٥

الميرزا باقر

نشأ العلامة الفيلسوف الميرزا باقر فى بلاد فارس وتنقل فى الهند والصين وبخارى والبلاد الانجليزية والايطالية والافرنسية ثم جاء بغداد والعراق ومنها الى لوندره ومن ثم الى بيروت حيث مكث بها زهاء ثلاث سنوات تزوج فى أثنائها ثم غادر بيروت مغضوباً عليه من الحكومة العثمانية متهما بمسائل سياسية كبرى الى بلاد فارس ومكث فى طهران زهاء سنتين ثم توفى رحمه الله وترك ارثا من الكتب النفيسة من مؤلفات ومخطوطات وغيرها يندر ان تحوى مثلها مكتبة فى الشرق

كان الميرزا باقر ذا آمال يضيق عنها صدر الانسانية الآن ولا يطمح بها أعظم شارعي العالم ومصلحيه اذ أراد الميرزا المشار اليه أن يجعل الدين فى العالم واحدا ليسود السلام والسكينة بين الناس فاعتنق جميع الاديان والمذاهب يختبر غثها من ثمينها وينتخب ما يوافق هذا العصر فلم ير غير الاسلام دينا يقبله العقل ويتسع له صدر المدنية فألف الكتب والرسائل العديدة فى اللغات الاجنبية يدعو الغربيين الى الاعتقاد به بكلام عذب قلما أتى أو يأتى أحد ببلاغته وسلاسته وكان قوى الحجة لدرجة باهرة جداً

ولقد كان العضد الاقوى للسيد جمال الدين الافغانى مع الاستاذ الشيخ محمد عبده فى نشر جريدة العروة الوثقى متوليا تعريب المقالات الاجنبية عن كل مايهم العالم الشرقى مما فيه العظة والاعتبار ويرسله الى العروة الوثقى فى باريز

وكان رحمه الله عالما جداً فى العلوم الدينية وفى الالسنة القديمة والحديثة مثل العبرانية واليونانية والانكليزية والعربية والفارسية والهندية الخ .

كان يتكلم الانكليزية بغاية الفصاحة ويكتبها على أساليب الفلاسفة والعلماء (وكذا كان فى بقية اللغات)

الوطواط

هو محمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط ومؤلف كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر فى أربعة مجلدات. توفى سنة ٧١٨ هـ و١٣١٨ م (تقويم النيل صحيفة ٦٦)

الوليد

هو بن عبد الملك بن مروان ولى الخلافة بعد موت أبيه فى شهر شوال سنة ٨٦ هـ وكان من أفضل خلفاء بنى امية سيرة. بنى الجوامع وجامع دمشق وجامع المدينة على ساكنها افضل السلام والمسجد الاقصى واعطى المحرومين ومنعهم من سؤال الناس واعطى كل مقعد خادما وكل ضرير قائدا وفتح فى خلافته فتوحا عظاما منها كاشغر والاندلس والهند ومدة ولايته يوم ١٥ شهر ٨ سنة ٩ وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ٩٦هـ

انجلو

هو المصور الايطالى المشهور وحكى عنه أنه كان مرة يبين لاحد أصدقائه ما فعله فى تمثال كان أمامه بعد زيارة ذلك الصديق له فقال انى قد رفعت هذا الجزء وخفضت ذاك ودققت هذا وغلظت ذاك. فقال صديقه ولكن ذلك أمر طفيف جداً . فقال لعلك مصيب فيما قلت ولكن اعلم أن الكمال مجموع أمور طفيفة وكان ميخائيل

انجاو هذا يعتقد ان كل ما تتصوره المخيلة تستطع اليد عمله على شرط أن تكون مطيعة للعقل ، كان لا يتعب من العمل ولا يمل ونسب مقدرته على مداومة العمل الى بساطة معيشته فانه لم يكن يأكل فى أكثر الايام الا قليلا من الخبز والخمر وكثيرا ما كان يقوم فى منتصف الليل ويأخذ فى عمله وهو لابس قلنسوة من الورق الثخين فى رأسها شمعة مضيئة وكان ينام احيانا بالثياب التى يلبسها وقت العمل حتى يقوم الى عمله حالما يرى انه قد استراح . وكان عنده صور مجسمة وهى صورة شيخ فى مركبة عليها ساعة رملية وعلى الساعة هاتان الكلمتان (Ancora Imparo) أى لم أزل متعلما (١٤٧٤ - ١٥٦٣) (سر النجاح تعريب الدكتور يعقوب صروف صحائف ٦٤و٨٤و١١٢)

اندرو بونارلو

هو رئيس الوزارة الانكليزية الآن الذى أخلف المستر لويد جورج - عمره ٦٦ سنة ولد فى كندا بامريكا الشمالية وجاء الى انكلترا لما كان عمره ١٢ سنة فتلقى علومه فى مدارسها ثم استخدم فى محل تجارة حديد وكان ما بين سنتى ١٩١١ وسنة ١٩١٥ زعيم المعارضين فى مجلس النواب ولكنه عند تأليف الوزارة الائتلافية صار من أركانها - وفى السنة الماضية أعتزل العمل سنة ١٩٢١

لانحراف صحته ولكنه عاد الى ميدان السياسة وانبرى لمعارضة لويد جورج أما أطباعه فالسكوت والهدوء والابتعاد عن القلاقل وقد صرح بأن انكلترا فى حاجة الى الراحة والهدوء الآن اكثر من كل شىء آخر

« نقلا عن عدد ٤٠٥ من اللطائف المصورة يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢ وقد استعفى بعد ذلك فى شهر مايو سنة ١٩٢٣

اندرو جنسن

هو رئيس الولايات المتحدة الامريكية المشهور بالحزم والذكاء وقيل انه القى خطبة فى مدينة واشنطون عاصمة الولايات المتحدة واخذ يراجع تاريخ حياته وكيف انه ارتقى من درجة الى اخرى الى ان صار رئيسا للجمهورية فضج المحمل الحاضر بصوت عظيم (من الخياط فصاعدا) ولم يكن يعتد بتهكم خصومه بل يحوله من القدح الى الفائدة ومما قاله مفتخرا ما يأتى :

« يعيرنى البعض بأنى كنت خياطا ولكننى لا أرى فى ذلك شيئا من العار لانى كنت مشهورا بالامانة والمهارة فى صناعتى وكنت دائما اخيط الثياب واعطيها لاصحابها فى الاجل المعين هذا فضلا عن انى كنت اعملها عملا جيدا متينا (امثال الشرق والغرب ليوسف البستانى صحيفة ٣٧) وكتاب « سر النجاح صحيفة ٩ »

اندريه شينيه

هو الشاعر الفرنسى الشهير أحد الذين حكم عليهم بالاعدام سنة ١٧٩٣ فى عهد الجمهورية الفرنسية الاولى وهو من حزب الجيروندين فى ذاك العهد (الجمعيات الوطنية لعبد الرحمن بك الرافعى صحيفة نمرة ٦٠)

اللورد اوفيرى

هو من الكتاب الانجليز ومؤلف جملة كتب اخلاقية ترجم اكثرها حضرة الكاتب الاديب وديع افندى البستانى (١٨٣٤ – ١٩١٢)

اوليفارجولد سمث

هو شاعر وروائى انكليزى شهير ولد سنة ١٧٢٨ وتوفى سنة ١٧٤

اون

R. Owen طبيعى انكليزى مشهور بعلم الحيوان ولد سنة ١٨٠٤ كبير علماء التاريخ الطبيعى وكان فى احدى السفن الحربية ولم ينتظم فى سلك طلبة العلم الا بعد ان تقدم فى السن – ويظهر انه وضع اساس معارفه ما كان يرتب مجموع البقايا الذى جمعه يوحنا هنتر (سر النجاح صحيفه ١١)



باستور الشهير - مفاخر الاجيال - ص ٦٧

ب

باتريك هنرى

أحد زعماء الحركة الاستقلالية الامريكية من سنة ١٧٧٤

بارناف

عالم قانونى وسياسى ولد سنة ١٧٦١ اشتغل محاميا فى جرونوبل وكان له يد فى تحضير حوادث الثورة وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الفرنسية ونال منها شهرة عظيمة لسعة علمه ومواهبه الخطابية وكان فى بعض المواقف يتغلب على ميرابو الشهير وكان مؤيدا للمبادىء الديمقراطية ولكنه بقى مؤيدا للملكية بالرغم من توازن الخواطر على الملك ولما خلع الملك اتهم بأنه كان على اتصال به لمناوأة الثورة وأحيل فى عهد الارهاب على محكمة الثورة فحكم عليه بالاعدام سنة ١٧٩٣ وله مباحث قانونية عظيمة القيمه (الجمعيات الوطنيه للرافعى صحيفه نمرة ٤٠)

باستور

ولد (لويز باستور) فى يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٢٢ فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل فى منزل صغير بمدينة (دول Dole) بمقاطعة الجورا بفرنسا وكان والده «جوزيف باستور» فقيرا يحترف بصناعة دبغ الجلود ولكنه كان نشيطا جدا ومحبوبا ومحترما بين سكان

الجهة وحائزاً لوسام جوقة الشرف من درجة فارس نظرا للخدمات التى اداها لوطنه فى حروب نابليون

ابتدأ باستور يتلقى العلوم الابتدائية وسنه صغير ثم تمم دراسته الثانوية فى اغسطس سنة ١٨٤٠ حيث نال شهادة البكالوريا العلمية من كلية (ديجون Dijon) وفى ١٣ اغسطس سنة ١٨٤٢ حاز من الكلية نفسها شهادة البكالوريا الادبية ثم تقدم للدخول فى مدرسة المعلمين وكان ترتيبه فى المسابقة الرابع من المقبولين فى سنة ١٨٤٣

وكان فى مدرسة المعلمين مثال الجد والاجتهاد والذكاء وحسن الخلق وقد نال فيها دبلوم الليسانس فى العلوم الطبيعية ثم نال منها ايضا دبلوم «الدكتوراه فى العلوم وذلك فى يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٨٤٧

وفى اوائل سنة ١٨٤٨ توفيت والدته وقد كتبت له كتابا عند شعورها بدنو اجلها فكتبت له فيه « كن قويا ياولدى ولا تيأس مهما صادفك من الصعوبات ولا تحزن لاى حادث فان كل ماعلى الدنيا زائل . وانى استودعك الله ياولدى العزيز » وقد حزن حزنا شديدا على والدته حتى مرض ولما شفى عاد الى عمله ليتمم اول اكتشاف كيماوى له وموضوعه ابحاث فى ازدواج الاشكال وقدم تقريرا عن هـذا الاكتشاف الى اكاديمية العلوم يوم ٢٠ مارس سنة ١٨٤٨ فوافقت الاكاديمية على النظريات التى اثبتها باستور فى ابحاثه وقد

انتخبه « بالار Balard » الكيماوى الشهير مساعدا له فى معمله وكان يشتغل معه الكيماوى الشهير لو: ان

ولما قامت الثورة ضد الملكية فى فرنسا انضم للحركة وتطوع فى سلك الجيش المطالب بالجمهورية وحرر لوالده بذلك وشرح له ميوله فشجعه والده على هذه المبادىء السامية

ولما سكنت الاضطرابات عاد الى ابحاثه فيما يختص بموضوع « تبلور الاجسام واتجاه بلوراتها Cristallisations) حتى توصل الى اكتشاف نظرياته بكل دقة فصاح حينئذ قائلا « وجدت كل شيء » ولما قدم تقريره عن هذا الاكتشاف العظيم الى المعهد العلمى قابله بعض العلماء بالاستهزاء والارتياب لأن هؤلاء العلماء ما كانوا يظنون « ان دكتورا متخرجا حديثا من المدرسة ليتوصل الى حل رموز هذه النظرية التى حار وافيها » ولكن باستور بقوة علمه وحججه وبراهينه العملية أمكنه ان يقنعهم جميعاً وجعل خصومه يتحولون الى صفه ويصفقون طربا واعجابا بمواهبه ونبوغه وأعلنت الاكاديمية رسمياً فى ديسمبر سنة ١٨٤٨ الموافقة على نظرياته بناء على تقرير علمى مطول قرأه الكيماوى الشهير (بيو Piot) الذى بعد ان كان من أشد المعارضين لباستور أصبح صديقاً حميما له وأخذه تحت رعايته وتوصل لتعيينه أستاذاً لعلم الطبيعة بمدرسة « ديجون » فى يوم ١٥ يناير سنة ١٨٤٩ انتقل بمثل وظيفته الى كلية « ستراسبورغ » عاصمة

لالزاس واللورين وكان وقتئذ الكيماوى الشهير « لوران » رئيساً لهذه الكلية فاتخذه الرئيس صديقاً له وزوجه يوم ٢٩ مايو سنة ١٨٤٩ من احدى بناته المسماة « مارى » التى شاركت باستور فى حياته وعاونته فى أعماله الكثيرة فكان هذان الزوجان مثال الاخلاص لبعضهما فى السراء والضراء وكان باستور يعتذر لزوجته عندما يتأخر كثيراً فى معمله بقوله « انى أعمل للانسانية ولتخليد اسمك » ولقد كرس حياته الطويلة وضحى جميع أوقاته وصحته وذكائه المدهش ومواهبه العجيبة لابتكار الوسائل العلمية التى بها يمكن انقاذ مئات الألوف — بل والملايين — من أرواح بنى الانسان والحيوانات والمزروعات من مخالب الموت والمرض والفساد فبفضل اكتشافاته أمكن حفظ الملايين من الارواح وزيادة رفاهية بنى الانسان بحفظ صحتهم وانماء ثروة العالم بواسطة الطرق التى استنبطها لصيانة أمراض دودة القز ومرض الجمر الذى كان يصيب الغنم ومرض الكوليرا الذى كان يبيد الفراخ وغير ذلك من الامراض التى كانت تصيب العسب والجعة وغيرها

وقد احتفل فى هذا الشهر (يونيه سنة ١٩٢٣) بذكرى يوبيله فى فرنسا والقاهرة فاذا فخرت الامم برجالها حق لفرنسا ان تفخر بهذا النابغة الذى طلع فى أفق العلم والطب شمسا استضاء بنورها الاحياء ومزق ضياؤها ما كانوا يتخبطون به من دياجى المصائب



العلامة الفيلسوف بانجمن فرنكلين
مفاخر الاجيال ـ ص ٧١

والاوجاع وصنوف الادواء والشقاء (ملخصا عن جريدة الاهرام عددى ٨و٩ يونيه سنة ١٩٢٣ بقلم الدكتور عبد العزيز بك نظمى وجريدة المقطم عدد ٦ يونيه سنة ١٩٢٣)

باكون

يعد من كبار المتبحرين فى العلوم ومن أئمة العلوم والاداب وذلك باجماع مشاهير النوابع وكان مصوراً ونقاشا بارعا (١٧٤٠ – ١٧٩٩)

بانجمن فرنكلين

هو العلامة الفيلسوف ولد فى بوسطون سنة ١٧٠٦ وكان والده صانع شمع ونشأ فرنكلين عاملا فى مصنع أبيه ثم اشتغل عاملا فى مطبعة أخيه ولكنه كان فى أوقات فراغه يشتغل بتثقيف ذهنه واستكمال علومه وذهب الى نيويورك سنة ١٧٢٣ ثم الى فيلادلفى ثم سافر الى انجلترا ولما عاد الى أمريكا انشأ مطبعة وجريدة وأخذ يعمل على نشر العلوم والمعارف فأنشأ ناديا ثم مكتبة عامة ثم مستشفى ثم شركة للتأمين من الحريق وغير ذلك من المنشآت الاجتماعيه وقد كان ينتهز دائما أوقات فراغه ليستزيد من العلوم وكان له ولع بالعلوم الطبيعية فنبغ فى أبحاثه واختراعاته فى الكهرباء واليه يرجع الفضل فى اختراع مانعة الصواعق فاشتهر اسمه فى اوروبا وارتفعت منزلته فى

ده وآثرها العلمية فانتخب عضوا بالجمعية الملكية فى لندره والمجمع العلمى في باريس وكان له يد طولى فى نجاح حركة الاستقلال فى أمريكا وتوفى سنة ١٧٩٠ وله مذكرات عظيمة القيمة نشرت سنة ١٨١٧ (نقلا عن الجمعيات الوطنية صحيفة ١٥٩)

باى سمث

كان يلخص الكتب التى يقرأها وهو عامل مع أبيه فى صناعة التجليد وينتقدها ويلخصها وجرى على ذلك فى حياته كلها حتى قال فيه كتاب سيرته أنه كان على الدوام عاملا جامعاً متقدماً. أما الكتب التى جمعها على هذا الاسلوب فكمدن للعلم والمعرفة

انه لم يتعلم الا بعد ان بلغ السنة العشرين من عمره وعمل بالتجارة فى غلاسكو ثم انضم الى أخيه الذى كان مقيما فى لندن معلما للتشريح وعاونه فى التشريح العملى لكنه فاقه بميله الطبيعى وخصوصاً باجتهاده ومواظبته ـ وكان أول من وقف نفسه فى البلاد الانكليزية على علم تشريح المقابلة وجمع فيه مجموعا كبيرا رتبه فيما بعد الدكتور أون ولكن لزم له ترتيبه مدة عشر سنين . وفى هذا المجموع أكثر من عشرين الف راموز ولم يجمع انسان واحد مجموعا مثله قط

وكان مع ذلك يمارس صناعة التطبيب فى بيته والجراحة فى

المستشفى وبين الجنود ويخطب خطبا فى هــذا الفن ويدير مدرسة تشريحية فى بيته .

ومع هذه الاشغال الكثيرة ألف كتبا علميه وامتحن امتحانات عديدة فى نظام الحيوان وكان ينام أربع ساعات فقط فى الليل وساعة بعد الغداء ولولا ذلك ماقام بهذه الاعمال الكثيرة العظيمة . قيل سأله بعضهم ماذا فعلت حتى نجحت فى كل أعمــالك فقال انى قبل ان أشرع فى عملى أقف وأتأمل فى هل هو ممكن فان لم يكن ممكنا تركته والا أخذت فيه وما زلت حتى أكمله ومهما نالنى منه من التعب والعناء هذا هو سر نجاحى

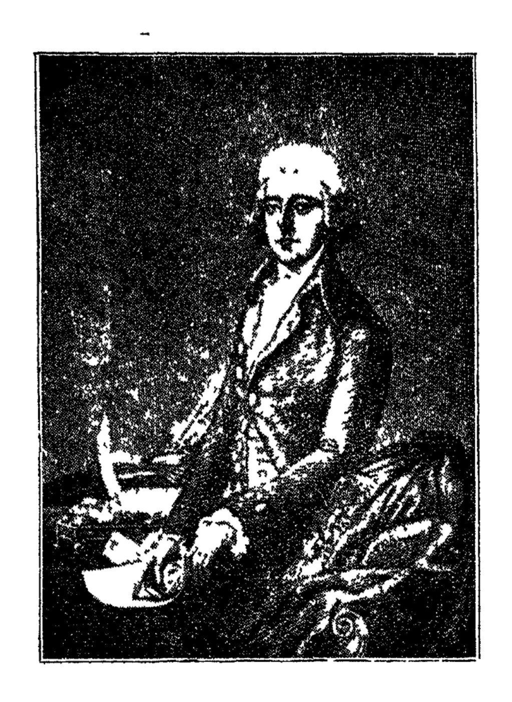
وأقام زمانا طويلا يجمع أمورا كثيرة يعدها اهل عصره طفيفة لا طائل تحتها ولا يرجى منها كبير فائدة فقــد أتهمه معاصروه انه اضاع وقته فى ملاحظة نمو قرن الغزال الا انه كان يرتأى ان لاشىء من التدقيق فى الامور العلميه خال من الفائدة ـ وكانت نتيجة بحثه فى نمو قرن الغزال انه عرف كيف تضيق الشرايين وتتسع حسب دواعى الحال فتجاسر مرة على ربط جزع شريان فرعى حــدث فيه انيورزم فانقذ العليل من الموت ولم يجسر احد على هذه العملية قبله ـ وصار كل حياته معتمدا على نفســه ولم ير معاصروه غاية ابحاثه الا أنه واظب عليها بهمة عالية حاسبا الجرى فيها من الواجبات التى لا يفشل من يهتم بها (سر النجاح صحيفتى ٩٤ و٩٥)

بايي

هو العالم والسياسي الشهير ولد في باريس سنة ١٧٣٦ وتضلع في الأدب والفلك وانتخب سنة ١٧٦٣ عضوا في أكاديمية العلوم وله عدة مؤلفات في علم الفلك وانتخب سنة ١٧٨٣ في أكاديمية الآداب وانتخب في بدء الثورة عضوا بالجمعية الوطنية واشتهر بين زعمائها بالشجاعة وعلو النفس فاختاروه رئيسا للجمعية الوطنية وبرهن في الرئاسة على كفاءة عالية وارتفع اسمه وعلت شهرته بين الشعب ولكنه لم يلبث ان فقد محبة الجمهور لتمسكه بالمبادئ الدستوريه الملكيه وعدم مجاراته تيار التطرف الذى اتجهت له الثورة وغضب عليه في عهد الارهاب وأحيل على محكمة الثورة متهما بأنه لما كان محافظا لباريس أمر استعمال الشدة واشترك في اطلاق الرصاص على المتجمهرين الذين كانوا ينادون بخلع الملك لويس السادس عشر — ومع أنه اعتزل الحياة السياسيه في عهد الارهاب فانهم ساقوه الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام وأعدم سنة ١٧٩٣ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٩)

بت

سياسي انكليزي شهير صار رئيسا للوزراء وهو في الخامسة والعشرين من عمره (١٧٥٩ — ١٨٠٦) «كتاب سر النجاح صحيفة ٣٠٢».



السياسي الكبير وليم بت رئيس الوزارة الانكليزية سابقا

مفاخر الاجيال – ص ٧٤

بتوفن

اشهر موسيقي اوروبا ولد فى بن من اعمال بروسيا سنة ١٧٧٠ واقام فى فينا وتوفى بهاسنة ١٨٢٧ وكان نابغة زمانه (سر النجاح صحيفة ٣٠٣)

بديع الزمان الهمذانى

هو ابو الفضل احمد بن الحسين الكاتب المتوسل والشاعر المبدع حافظ عصره ـ نشأ بهمذان ودرس العربية والادب ونبغ فيهما وضرب فى الارض يتكسب بأدبه ثم أقام بنيسابور مدة أملى بها اربعمائة مقامة بلفظ رشيق وسجع رقيق ـ وعلى منوالها نسج الحريرى ـ ثم شجر بينه وبين الخوارزمى ما كان سببا فى هبوب ريحه وبعد صيته اذ لم يكن فى الحسان أن أحدا يجترىء على الخوارزمى وبموت الخوارزمى خلاله الجو عند الملوك والامراء فتجول فى حواضرهم ثم استوطن هراة وصاهر أحد اعيانها العلماء فحسنت حاله ونعم باله ولكن المنية عاجلته وهو فى سن الاربعين سنة ٣٩٨ ﻫ (جواهر الادب صحيفة ٤٢٦)

برت

Burrite عالم امريكى مشهور باسم الحداد العالم (١٨١١ ـ ١٨٧٩

برك

Burke فيلسوف انكليزى مشهور بالفصاحة والسياسة (١٧٣٠ — ١٧٩٧)

برنى

Buney موسيقى انكليزى الف تاريخ الموسيقى العام (١٧٢٦ — ١٨١٥)

برو

Borraw انكليزى مشهور الالهيات والرياضيات (١٦٣٠ — ١٦٧٧)

اللورد بروم

L.Brougham هو ممن يضرب بهم المثل فى الاجتهاد وعدم الملل الذى خدم جيله اكثر من ستين سنه تعاطى فيها الفقه والادب والسياسة والعلم واتقن كل ماتعاطاه (١٧٧٨ ١٨٦٨) قيل سئل السر صمويل روملى أن يعمل عملا جديدا فاعتذر بضيق وقته ثم قال عليكم بهذا بروم لانه يخلق وقتا لكل شىء — والسر فى ذلك ان اللورد بروم لم يدع دقيقة من وقته تمضى سدى ولما بلغ السن الذى يتنحى فيه الناس عن الاعمال شرع فى عمل شاق للغاية وهو البحث فى نواميس النور فجاءت ابحاثه مكللة بالنجاح

وشهد له فيها اشهر علماء باريز ولندن. وكان آخذا حينئذ فى طبع كتابه الشهير فى العلماء والادباء الذين نبغوا فى عصر الملك جورج الثالث وقائما بعبء منصبه فى مجلس الاعيان حتى قيل أن سدنى سمث أشار عليه مرة أن يقتصر على أعمال لا يقدر على القيام بها اقل من ثلاثة رجال الا أنه كان لا يستكثر اعماله مهما كثرت وشقت ناهيك أنه كان مطبوعا على اتقان الاعمال حتى قال بعضهم انه لو كانت حرفته صبغ الاحذية لصار أول صباغ احذية المسكونة (سر النجاح صحيفة ١٩)

برى

Barry مصور انكليزى مشهور فى تصوير الصور التاريخية (١٧٤١ ـ ١٨٠٦)

برغوتيه

هو الدكتور برغوتيه الفرنسى الذى أحرقت الاشعة يده من كثرة تعريضها لها فاضطر الاطباء الى بتر يده اليمنى بعد ما صارت عديمة النفع وقد ضحى بنفسه خدمة للعلم وللانسانية رغم الخطر المحيق به غير مبال من فرط شغفه بالعلم ومحبته لنفع الجنس البشرى بما يصادفه من الآلام والاخطار (اللطائف المصورة عدد أول يناير سنة ١٩٢٣)

بريسو

أحد أعضاء لجنة وضع الدستور للجمهورية الفرنسية سنة ١٧٩٢

بستالوزى

Pestalozzi مؤلف سويسرى مشهور بما وضعه من المبادىء الاساسية للتعليم (١٧٤٥ ـ ١٨٢٧)

بسنيير

هو صانع الاقفال الفرنسى الذى صنع جهازا غريباً للطيران عام (١٦٧٦ ـ١٦٧٧) كما ذكرت مجلة العلماء Journal de Savants وذلك بأن وضع على كل كتف من كتفيه ساقايحمل سطحيين كل سطح منهما ينقسم الى جزئين يتحركان حركة مفصلية فينطبقان وينفتحان كدفتى الكتاب وكان أحد السطحين فى مقدمة الساق والاخر فى مؤخرة الساق فيتحرك بالرجل بواسطة حبل متصل بها وكان جزءا كل سطح ينطبقان الواحد على الاخر اثناء الشوط العلوى وينفردان أثناء الشوط السفلى (صحيفة ١٤٣ مقتطف فبراير سنة ١٩٢٢

بسير

هو دوك استريا ومرشال فرنسا وأحد قواد نابوليون اشتهر فى حصار عكا وواقعة أبو قير (١٧٦٨ ـ ١٨١٣)

المعلم بطرس البستانى

ولد سنة ١٨١٩ فى الدبية قربة من قرى جبل لبنان من أسرة مشهورة بين اسر الطائفة المارونيـة وتلقى العلوم العربيـة والفلسفية واللغات السريانية واللاتينية والطليانية فى مدرسة عين ورقة ـ ثم جاء مدينة بيروت واتصل بالمرسلين الاميريكيين وتعلم فيها العبرانية واليونانية والانكليزية . وكان يسكن معه الدكتور فان ديك وفى سنة ١٨٤٦ تعاضدا على انشاء مدرسة عبيه الشهيرة وفيهـا وضع المترجم كتابه الموسوم بكشف الحجاب فى علـم الحساب فذاع وتداولته أيدى الطلاب وعليه المعول فى هذا العلم الى يومنا هذا ـ وألف أيضاً كتابا فى النحو لايزال غير مطبوع وبعدأن أقام سنتين فى مدرسه عبيه يدرس فيها عاد الى بيروت وجعل يعاون الدكتور عالى سمث فى ترجمة التوراة من العبرانية الى العربية ثم تقدم الى تأليف قاموسيه المشهورين محيط المحيط وقطر المحيط وشهرة هذين الـكتابين تغنى عن التطويل

ولما فرغ من تأليف محيط المحيط قدمه الى الحضرة السلطانية فاجازته بالجائزة الاولى التى تجيز بها المؤلفين وهى النيشان المجيدى من الطبقة الثالثة و٢٥٠ ليرة عثمانية

وسنة ١٨٣٦ أنشأ المدرسة الوطنية وتولى رآستها بنفسه فتقاطر

اليها الطلبة من جهات سورية ومصر والعراق. كانوا يحترمونه احتراما يقرب من العبادة ويتخذونه مثالا للهمة والنشاط وسنة ١٨٧٠ انشأ صحيفة الجنان وهى الاولى بين الصحف العربية التى تضمنت ضروب المباحث السياسية والعلمية والادبية والتاريخية والفكاهية وفى منتصف تلك السنة أنشأ صحيفة الجنة ثم الجنينة

وعام ١٨٧٥ شرع فى تأليف كتابه العام المشهور باسم دائرة المعارف على نسق الاسكلوبيذيات الافرنجية وأعد له مكتبة واسعة من الكتب العربية والافرنجية وبقية المعدات اللازمة وتوفى وهو على بدء الجزء السابع منه

وله عدا ذلك كتب أخرى مثل مسك الدفاتر ومفتاح المصباح وبلوغ الارب فى نحو العرب وقد لقبه صديقه الدكتور فانديك (بالجبار) لانه كان جبارا فى التأليف والتصنيف وادارة الاعمال والاشغال وفى المسائل العلمية والسياسية والادارية وكان مع كثرة أشغاله التى تفوق أشغال أربعة رجال بشوشا رحب الصدر طلق الوجه حسن المحاضرة مقصودا فى الحاجات لا يرد سائلا ولا يخيب طالبا مكرما من رجال السياسة وولاة الامور مستشارا منهم فى المهام بعيد النظر فى العواقب لسانا فصيحاً اذا استشير فى أمر أنبأ بمصادره وموارده كأنه من حوادث الامس ـ ولبث بين الكتب والدفاتر

والصحائف والمحابر الى أن اختطفته المنيه سنة ١٨٨٣ فمات شهيد العلم والعمل وقد هز منعاه البلاد
(نقلا عن سر النجاح صحيفة ٢٠٤)

بطليموس

هو بطليموس الاول بن لاعوس من قواد الاسكندر تولى الحكم على مصر ونسب اليه تأسيس مكتبة الاسكندرية الشهيرة وكانت وفاته سنة ٢٨٣ ق م

بلاكستون

Black ton من علماء الشريعة وشراحها المشهورين(١٧٢٣ ـ ١٧٨٠)

بلزاك

يعد من أئمة فن الروايات بشهادة كبار النوابغ فى جميع أقطار أوروبا

بلسودسكى

هو جنرال بولونى وهو الذى أرسل دعوة للامة البولونية لانتخاب جمعية وطنية بعد استقلال البلاد ثم اقرته الجمعية فيما بعد رئيسا للدولة البولونية قبل وضع الدستور سنة ١٩١٩(الجمعيات الوطنية صحيفة ٢٧٦)

بلوت

شاعر هزلى لاتينى برع فى اشعاره زمن الحرب البولونية الثانية وكتب عشرين رواية كان من الممثلين فى بعضها جماعة من الاسرى جعلهم مظهر الخبث والخداع (التربية الاستقلالية تعريب عبد العزيز بك محمد صحيفة ١٣١)

بليز باسكال

هو كاتب ومهندس فرنسى شهير ولد فى كلير مونت فراند سنة ١٦٢٣ ومات سنة ١٦٦٢ ميلاديه وله مؤلفات شهيرة منها افكار باسكال (صحيفة نمرة ٧٨ التربية الاستقلالية)

بنتاؤور

هو الشاعر المصرى الشهير الذى نظم جمله مدائح يصف فيها شجاعة رعمسيس الثانى وأقدامه

بندكتوس الخامس عشر

هو البابا المتوفى فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٢ وهو الحبر المئتان والثالث والستون من الاحبار الرومانيين وسليل اسرة عريقة فى المجد نبغ منها البابا لاون التاسع وثلاثة غيره والامبراطور الالمانى هرمان دى لكسمبرج وغيره من الملوك والامراء ولد فى ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٤ فى بلدة بيلى بولاية جنوى وتلقى علومه فى كلية جنوى وتخرج فى علم

الحقوق ونال لقب دكتور فيها ولكن رأى فى نفسه ميلا الى الكهنوت فانتقل الى روميه ودخل مدرسة كبرانيكا وفى سنة ١٨٧٨ رقى الى درجة الكهنوت وانتظم فى سلك اكاديمية الاعيان للاكايروس فدرس شؤون السياسة الكنيسية الدولية ولما اتمها نقل الى الفاتيكان وعين فى ديوان كاتم اسرار البابا لاون الثالث عشر وعينه البابا حاجبا سرياله ثم قلده رآسة ديوان وزارة الدولة البابوية وتوفى البابا لاون الثالث عشر وخلفه البابا بيوس العاشر فأقر صاحب الترجمة فى منصبه الى أن توفى رئيس اساقفة بولونيا فعينه مكانه

وفى سنة ١٩٠٧ رقى الى رتبة كاردينال ولم ينقض على ترقيته سوى مائة يوم حتى توفى بيوس العاشر فانتخب حبرا اعظم خلفا له فى ٣١ اغسطس سنة ١٩١٤ وقد كان له فضل كبير فى تخفيف ويلات الحرب العظمى واغاثة الملهوفين واعانة المنكوبين وتأييد اركان الحق والعدل واعلاء منار الآداب والفضائل (مقتطف مارس سنة ١٩٢٢)

بنفنيتو سايني

هو الصائغ المصور وصانع التماثيل والحفار والمهندس والمؤلف كان ابوه جوفانى سايني من اللاعبين على الآت الطرب فى بلاط لور نزودى مديشى فى فلورنسا وكان يود ان يعلم ابنه العزف بالفلوت

ولكنه لم يلبث طويلا حتى اخرج من منصبه فاضطر ان يعلمه حرفة اخرى فوضعه صانعا عند صائغ وكانت له رغبة شديدة فى الرسم والتصوير فمهر فى صناعة الصياغة . وحدث ذات مرة انه دخل فى خصام حدث فى المدينة فنفى من وطنه سنة فذهب الى سينا وكان يعمل عند صائغ فيها فازداد خبرة فى فنى الصياغة والجوهريه

وكان لم يزل من عزم أبيه أن يعلمه الغناء فبقى يمارس العزف بالفلوت كرها لانه لم يكن يلتذ الا بالنقش ثم رجع الى فلورنسا ودرس أعمال ليونر دودافشى وميخائيل انجلو ومن ثم قصد رومية ليتقن صناعة الصياغة فاتقنها ورجع الى فلورنسا وله شهرة عظيمة

قيل ان جراحا دخل ذات يوم دكان صائغ ليعمل عمليــة جراحيــة فى يد ابنته فالتفت سلينى (وكان مع من حضر) الى سكين الجراح واذا بها ضخم عديمة الاتقان فطلب اليه ان يتمهل بضع دقائق ثم هرع الى دكانه وأخــذ قطعة من الفولاذ الجيد وصنعها سكينا جميلة المنظر بديعة الاتقان وأعطاها للجراح فعمل العملية بها

ومن أعظم التماثيل التى صنعها سلينى تمثـال جو بيتر صنعه للملك فرنسيس الاول وتمثال فرساوس من النحاس صنعه للغراندوق كسمو الفلورنسى وصنع تمـاثيل أخرى من المرمر (سر النجاح صحيفة ١١٨ باختصار)

بنكس

Banks نقاش انكليزى (١٧٣٥ ـ ١٨٠٥) جعل شعاره هاتين الكلمتين (الاجتهاد والمواظبة) وجرى على موجبهما وحث الغير على ذلك ولقد اشتهر أمره باللطف والانس وسداد الرأى واخلاص النصح حتى كان يقصده الشبان ليستنصحوه ويستعينوا به. روى ان فتى قصده ذات يوم لهذه الغاية فقرع الباب شديداً فخرجت اليه الخادمة مغضبة وانتهرته وأوشكت أن تطرده فسمعها بنكس وخرج بنفسه وقال للفتى ماذا تريد ياابنى فقال يا مولاى أرغب أن تدخلنى الى مدرسة التصوير ـ وكان بيده بعض الصور التى صورها فقال له بنكس (بعد ان أفهمه ان ادخال التلاميذ غير منوط به)أرنى هذه الصور فأخذها وتروى فيها ثم التفت اليه وقال له لاتستعجل فى الدخول الى المدرسة بل اذهب الآن الى بيتك وواظب على دروسك واجتهد لكى تصور صوراً أحسن من هذه وتعال الى بعد شهر وأرنى تصويرك . فذهب وعكف على التصوير باجتهاد شديد ورجع اليه بعد شهر فرأى بنكس أن تصويره صار أحسن الا أنه نصحه لكى يداوم على الدرس والتصوير فرجع اليه بعد اسبوع واذا بتصويره قد تحسن كثيرا فطيب قلبه وقال اذا فسح الله لك فى الاجل صرت من المصورين العظام وهكذا كان (سر النجاح صحيفة نمرة ١١٥)

بنين

Bunyan مؤلف انكليزى وهو مصنف كتاب سياحة المسيحى (١٦٢٨ — ١٦٨٨)

بواسى دانجلاس

هو العلامة القانونى ولد سنة ١٧٥٦ واشتغل محاميا فى باريس واشتهر بالادب والبلاغة وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الاولى وكان فيها من الملكيين الدستوريين ثم انتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى وكان فى محاكمة الملك لويس السادس عشر من المصوتين ضد الاعدام وانتخب عضوا فى لجنة السلام العام فى ديسمبر سنة ١٧٩٤ بعد سقوط روبسبيير ثم انتخب رئيساً للجمعية الوطنية وظهرت عظمته النفسية يوم ٢٠ مايو سنة ١٧٩٥ اذ قابل تهديد الغوغاء بالثبات ورباطة الجأش ويقال أنهم لما قطعوا رأس النائب فيرو وجاؤا به أمامه حيى زميله المقتول تحية الاحترام الدينى فرفعت هذه الحادثة من شأنه وزادت من قدره . وكان المقرر للجنة دستور سنة ١٧٩٥ واليه ينسب مشروع هذا الدستور وتوفى فى باريس سنة ١٨٢٦ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٧٨)

بو دان

أحد نواب فرنسا الذين قاوموا لويس بونابرت وقتل فى أحد المتاريس وهو يقاوم الجنود وكان لايتجاوز من العمر ٣٣ سنة وذلك فى عهد الجمهورية الثانية من سنة ١٨٤٨ ولكن المقاومة ضعفت ثم تلاشت أمام القوة المسلحه التى أعدها لويس بونابارت لانه كان مستوثقا من ولاء الجيش والبوليس له لما كان له من النفوذ القديم وأخيراً قررت الحكومه نفى ٨٠ نائبا من أعضاء الجمعية الوطنية واخراجهم من الاراضى الفرنسية (الجمعيات الوطنية صحيفة ١١٥)

بوسكوفتش

عالم رياضى طبيعى ايطالى توفى سنة ١٧٨٧

بوسن

اشهر المصورين الاقدمين (١٥٩٤ ـ ١٦٦٥)

بوسويه

هو يعقوب بنيني بوسويه المولود فى ديجون ١٦٢٧ والمتوفى فى سنة ١٧٠٤ م كان اسقفا لكندوم ثم (لمو) ثم صار مربياً لمولى عهد لويس الرابع عشر وهو من أكبر كتاب فرنسا وأعظم واعظ نبغ فيها (التربية الاستقلالية صحيفة ١٠٠)

بوفيه

هو رئيس الجمعية الوطنية سنة ١٨٧٣ بعد استقالة جول جريفى وهو من أنصار النظام الملكي وعد انتخابه فوزاً للملكيين فى الجمعية الوطنية وكأنما انتخبوه رئيساً ليحاربوا به المسيو تييرس (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٤٢)

بوفون

عالم وكاتب عظيم من رجال فرنسا المعدودين سنة ١٧٧٦ وأحد مساعدى فكرة استقلال أمريكا وصديق فرنكلان الامريكى الذى غادر بلاده ليسعى لاستقلالها

بونالد

عالم كاثوليكى من المقربين لنابليون فى عهد حكومته

بوير

هو الهر بوير رئيس الوزارة الالمانيه سنة ١٩١٩ وهو الذى قبل شروط الصلح فى الحرب العظمى مع الحلفاء وتعينت وزارته بعد سقوط وزارة شيدمان

بيتون

هو أحد أعضاء لجنة وضع الدستور للجمهورية الفرنسية سنة

١٧٩٢ وقد انتخب فى ٢٠ سبتمبر سنة ١٧٩٢ رئيساً للجمعية الوطنية التى انعقدت فى سراى التويلرى

بيفن

بحرى انكليزى وهو الذى اكتشف خليج بيفن فى شمالى أمريكا (١٥٨٤ — ١٦٢٢)

بيفون

عالم فرنسى من أشهر علماء الطبيعة ومن أشهر كتاب القرن الثامن عشر (١٧٠٨ — ١٧٨٨)

ت

تاليان

أحد أعضاء الجمعية الوطنية فى سنة ١٧٩٤ ومن الذين حملوا على روبسبيير الشهير فى الجمعية لخشونته وقسوته وقوبلت خطابته بالحماس والتصفيق العظيم (الجمعيات الوطنية صحيفة ٦٨)

تاليران

أحد أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية سنة ١٧٨٩ اشتهر بوضع مشروع تعميم التعليم وأيد مشروع تملك الامة لاملاك الكنيسة وكان مشهوداً له بطول الباع فى السلم والسياسة فاختاره نابوليون

وزيرا للخارجيته وناب عن فرنسا فى مؤتمر فينا بعدسقوط نبوليون فدافع عن مصالح فرنسا أحسن دفاع وتوصل بدهائه الى تخفيف شروط الصلح عن فرنسا (الجمعيات الوطنية صحيفه ٢٣)

ترجو

وزير فرنسى والعلامة الاقتصادى الكبير وأحد المساعدين لاستقلال أمريكا سنة ١٧٧٦

ترنر

أشهر مصورى الانكليز فى تصوير الاراضى (١٧٧٥ — ١٨٥١)

تروشر

رئيس الحكومة المؤقتة فىفرنسا وحاكم باريس العسكرى فى عهد الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٧٠

تشارلس بل

هو من الذين أظهروا حزماً وعزماً ومواظبة واقداماً بل الذى اكتشف أموراً كثيرة فى المجموع العصبى فان كل ماعرفه العلماء قبل ايامهعن هذا الجهاز أوهن من بيت العنكبوت ولم يزيدوا شيئا تقريباً على ما كان يعرفه ديموقريطس وانكساغوراس من مضى ثلاثة آلاف سنة . وأما السر تشارلس بل هـذا فابتدأ سنة ١٨٢١ ينشر

رسائل فى هذا الموضوع مبنية على ابحاث مدققة وامتحانات متوالية تتبع فيها ارتقاء المجموع العصبي من ادنى الحيوانات رتبة حتى الانسان أعلاها وشرح ذلك شرحا وافيا وهو الذى قال ان الاعصاب الشوكية مزدوجة الوظيفة وانها تنشأ بأصلين من الحبل الشوكى وان أحدهما للحس والآخر للحركة ودام هذا الموضوع شاغلا ذهنه اربعين سنة . ولكن أصابه ما اصاب هارفى وجنر وهو انه بعد ان تعب تعباً جزيلا فى اسكات المستهزئين واقدام المضادين وجد أناسا كثيرين قد قاموا وادعوا اكتشافاته . ثم ثبت انه هو المكتشف وأقر له الجميع بالفضل من قاص ودان حتى ان كيفيه لما رأى وجهه قد انحرف وهو على فراش الموت أشار الى الحاضرين وقال ان هذا برهان قاطع على صدق مذهب السر تشارلس بل (سر النجاح صحيفة ١٠٠

تشنترى

(Chantrey) نقاش انكليزى (١٧٨١ - ١٨٤١) مات ابوه وهو صغير فتزوجت أمه وكان عمله حينئذ أن يحمل حمارا وطبي لبن ويسوقه الى شفيلد فيبيعها فيها ولكن زوج امه تذمر من وجوده فى بيته فوضعه صانع عند بدال (بقال) فمر يوما أمام دكان نقاش ينقش الخشب ويذهبه فرأى فيه من المصنوعات المذهبة ما أذهله فأحب

يتعلم هذه الصناعة وأخذ يتوسل الى أقاربه لكى يضعوه عند النقاش فاستحسنوا ذلك ووضعوه عنده صانعاً ليتعلم النقش والتذهيب على شرط أن يبقى عنده سبع سنوات وكان يقضى كل ساعات المطلة فى الرسم والتمثيل والدرس حتى انه كان يحيي جانبا كبيراً من الليل فى مثل ذلك . ولما بلغ الحادية والعشرين وكان لم ينه الأجل المعين لبقائه تلميذاً عند معلمه دفع له كل ما كان يملكه حينئذ وهو خمسون جنيها لكى يفاسخه العقد الذى بينهما ففسخه وانطلق الى لندن وأخذ يعمل عند نقاش فيها وكان يمضى أوقات الراحة فى درس فن التصوير والتمثيل ثم اقتضى عمله أن يذهب الى شفيلد فذهب اليها وأعلن فى الجرائد انه يصور الناس بالكربون وبالزيت وأول صورة صورها بالكربون باعها بجنيه انكليزى وأول صورة صورها بالزيت باعها بخمسة جنيهات وحذاء ثم عاد وأعلن فى الجرائد انه يصنع تماثيل الناس بالجبس ويصورهم تصويراً وهكذا صار يتقدم فى فنه وأتقن فن النحت ومن أشهر ما نحته رأس هورن تك وكان هذا التمثال سببا لتشغيله باثنى عشر ألف جنيه . فعد بين مهرة النحاتين واختير من بين ستين نحاتاً بعمل تمثال الملك جورج الثالث لمدينة لندن ثم أخذ صيته ينتشر فى الآفاق وشهرته تزيد يوما فيوما . وقد نال كل ما نال بالصبر والمواظبة وكان كريماً على أبناء فنه ووهب الجانب الا كبر

من تركته لمدرسة الفنون الملكية لترقية فى التصوير والنحت (سر النجاح مختصرا صحيفة ١٢٨)

تلبت

Talbot عالم انكليزى مشهور فى فن التصوير الشمسى ١٨٠٠ ١٨٧٧

تناهل

Tannahill شاعر انكليزى قضى حياته حائكا ١٧٧٤ — ١٨١٠

تنسين

من اشهر شعراء الانكليز وشاعر المملكة الانكليزية ولد سنة ١٨١٠ وتوفى سنة ١٨٩٢

توريت

احد نواب فرنسا فى عهد الجمهورية الثانية وهو الذى اقترح أن ينص فى الدستور على عدم جواز انتخاب احد أفراد الاسرات المالكة القديمة فى فرنسا رئيسا للجمهورية فرفض اقتراحه ذلك سنة ١٨٤٨ـ (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٠٣)

توكفيل

Tocqueville كاتب فرنساوى من اشهر كتاب القرن التاسع عشر فى السياسة (١٨٠٥ـ١٨٥٩) قيل انه دعى الى منصب فى محكمة

فرساليا بفرنسا وهو فى الحادية والعشرين من عمره فرأى أنه غير اهل لذلك المنصب وقد دعى اليه لشرفه الموروث فرفضه عازما أن يتأهل اليه بجده (سر النجاح صحيفة ٣٠٧ وامثال الشرق والغرب صحيفة ٣٨)

تواستوى

هو الفيلسوف الاصلاحى الروسى الشهير وليس بين قراء الصحف فى العالمين القديم والحديث من لا يعرفه أو لم يقرأ شيئا عن فلسفته وله مؤلفات عديدة ولد سنة ١٨٢٨ وتوفى سنة ١٩١٠

توما باين

انكليزى الاصل ومؤلف كتاب حقوق الانسان وكتاب عصر العقل أما الكتاب الاول فانتشر الا وبيع منه مليون وخمس مائة الف نسخة وتوفى فى نيويورك فقيراً معوزاً ولد سنة ١٧٣٧ وتوفى سنة ١٨٠٩

توماس ارنولد

كان فى أول أمره قسا خامل الذكر ذا روح متوقدة وغيرة مشتعلة ظل يجاهد فى سبيل التربية زمانا دون أن يشعر بنبوغه أحد وكان ذا نظر ساحر يقرأ فى لوجوه ماتكنه الضمائر فكان لا يقوى احد أن يكتمه أمرا أو يخفى عنه سرا هذا الى انه كان ذا تأثير يشبه

ثير المغناطيس فكان لا يجتمع به أحد الا اجتذبه اليه وسحره معاليه ولما خلت وظيفته ناظر بوستة سنة ١٨٢٨ الى مجلس ادارة هذه المدرسة الالتحاق بها وشفعه بشهادة قال كاتبها : (اذا وقع الاختيار علي المستر ارنولد فانه سيغير وجه التربية ويقلبها رأسا على عقب فى جميع المدارس العامة فى انجلترا) ولقد صدقت فراسة ذلك الكاتب فى ارنولد فقد بقى يعالج تربية النشء بما اوتى من حذق ومهارة حتى اخرج لبلاده فتيانا نرشد ادانا نافعين ورجالا قادة كانوا هم أبلغ اعلان على فضله وعلو كعبه وأكبر عامل فى اذاعة صيته فى اركان البلاد الانجليزية

وفى سنة ١٨٤١ وصله كتاب من لورد ملبورن رئيس الوزارة اذ ذاك يعرض عليه وظيفة مدرس للتاريخ الحديث فى جامعة اكسفورد فقبل شاكرا وفرح لذلك فرحا شديدا وأقبل الطلاب على درسه اقبالا وكانوا يتنافسون فى الحصول على مذكراته وطبعها ونشرها بين الناس ولكن مع الاسف لم تدع سعادة الطلاب طويلا فاهلت سنة ١٨٤٢ حتى وقع غير المنتظر وحدث ماليس فى الحسبان وفوجئوا بنبأ وفاته بذبحة صدرية لم تمهلها الا بضع ساعات بذل فى خلالها كل اسعاف وكل علاج ولكن ماذا يفيد العلاج اذا حم القضاء وجاء الاجل (نقلا عن مجلة المقتطف شهر مايو سنة ١٩٢١ من محاضرة حضرة الفاضل احمد بك فهمى العمروسى المفتش

بوزارة المعارف العمومية التى القيت فى أواخر ينايرسنة ٩٢١ بدار نقابة المعلمين بمصر)

توماس جفرسن

هو العالم القانونى محرر اعلان الاستقلال سنة ١٧٧٦ والذى صار رئيسا للجمهورية الامريكية سنة ١٨٠١ ثم سنة ١٨٠٥ (صحيفة نمرة ١٥٩ من الجمعيات الوطنية)

توماس غراهم

هو الاستاذ الكيماوى المتوفى سنة ١٨٦٩

توماس هوب

هو الحكيم الانكليزى الشهير المولود سنة ١٦٧٩ المتوفى سنة ١٧٥٨ م وهو من أنصار مذهب الاستبداد فى السياسة (التربية الاستقلالية صحيفة نمرة ٣٤)

تيمور لنك

ولد قرب كش فى الثامن من ابريل سنة ١٣٣٦ م ولما صار له من العمر ٢٤ سنه كان القلموق قداخضعوا كل تركستان وطردوا منها الامراء الذين لم يخضعوا لهم وكان عمه أميراً على كش فهرب من وجههم فلم يتبعه تيمور بل قدم على رئيس القلموق فأعجبته فصاحته وطلاقة وجهه فأقطعه كش وجعله وزيرا لان الذى اقامه على تركستان



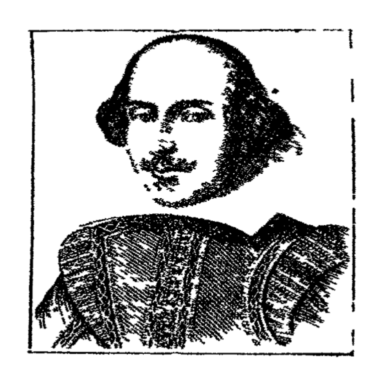
جراهم بل

مفاخر الاجيال ص١٠٥



تيمور لنك

مفاخر الاجيال ص٩٦

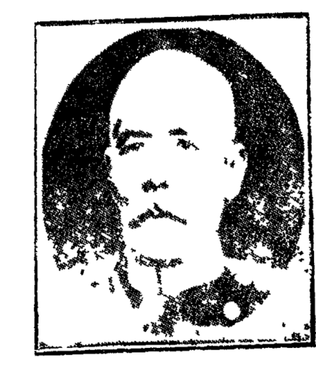
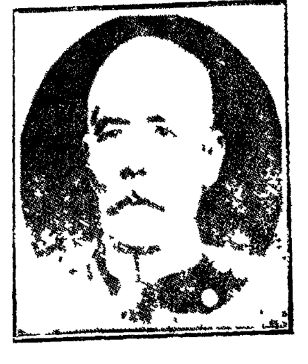


شكسبير
مفاخر الاجيال ـ ص١٧٠



المرحوم فرح افندى أنطون
مفاخر الاجيال ص١٩١

مانيرول الطيار الفرنسي داخل طيارته
مفاخر الاجيال ص ٢٤٣

الجنرال كروكى اليابانى
مفاخر الاجيال ٢٢٥

ثم اجتمع امراء تركستان ونبذوا طاعة القلموق وولوا عليهم الامير حسين والامير تيمور فحكما بالاتفاق مدة ثم نشبت الحرب بينهما فقتل حسين واستقل تيمور فنصب واحداً من نسل الملك على سرير السلطنة واكتفى بلقب أمير وكان هو الآمر الناهي فانتقم من الذين نقموا على القلموق وغزا قبائل خوارزم التي كانت قد نهبت تجارى ودعا أمير هرات وأمراء خراسان ليتحالفوا معه على رد السلطنة الى حدودها الاولى فلم يلبوا دعوته فزحف عليهم وأخضعهم. ثم عصى عليه أهل هرات وقتلوا رسله فزحف عليها وقبض على الفين من حاميتها وبنى هرماً من أجسادهم بالطين والاجر واكتسح سجستان أيضاً ثم عاد الى سمرقند وأقام فيها فصل الشتاء وعاد في السنة التالية الى الغزو . ولم تنصرم سنة ١٣٨٧ حتى اخضع كل البلاد التي مر بها في رحلته من تفليس الى شيراز . وكان طقتمش خان قد اجتاح بعض ولاياته فاغار عليه وطرده من بلاده وتأثره الى توبول وقطع جبال اورال ، سنة ١٣٩٨ شن الغارة على البلدان القريبة فعبر دجلة وأخضع القبائل الى شرقي الفرات ودار الى الشمال حتى وصل الى الفلمان وتحول الى الغرب حتى وصل الى النيبر ثم نزل الى موسكو وعاد بطريق استراخان وأخضع كل البلدان التي مر بها وسنة ١٣٩٨ قصد بلاد الهند وأثخن في أهاليها وعاد بالغنائم الوافرة . وفي السنة التالية عاد الى غربي أسيا وفتح حلب وحماه وحمص وبعلبك ودمشق

وحارب السلطان بيازيد العثمانى قرب انقره وتغلب عليه وأسره وفتح أسيا الصغرى كلها وطرد فرسان ماريوحنا من أزمير وضرب الجزية على امبراطور القسطنطينية. ثم عاد الى بلاد الكرج وأقام فيها فصل الشتاء وعاد فيها بطريق مرو وبلخ وبلغ سمرقند سنة ١٤٠٤ واستعد لغزوة بلاد الصين وزحف عليها بجيش جرار ولكنه مرض فى أثناء الطريق بالحمى ومات فى السابع عشر فبراير سنة ١٤٠٥ وكان مع ما اشتهر عنه من الفتك لين العريكة محباً للعلم والعلماء وله مؤلفات كثيرة باللغة الفارسية (سر النجاح صحيفة نمرة ١٨٥)

تيودر باركر

خطيب امريكى شهير ومصلح اجتماعى عظيم ولد سنه ١٨١٠ وتوفى سنة ١٨٦٠

تييرس

هو السياسى المؤرخ الكبير الذى انتخب رئيساً للجمهورية الفرنسية سنة ١٨٧١ ولد فى مرسيليا سنة ١٧٩٧ وتعلم الحقوق فى (اكس) واشتغل بالمحاماة سنة ١٨١٩ وانتقل الى باريس سنة ١٨٢١ واتصل بكبار رجال السياسة وكان على جانب عظيم من الكفاءة والذكاء فنال منزلة سامية وانضم الى المعارضة وكتب كثيرا فى جريدة (الدستورى) ثم وضع مؤلفه الشهير (تاريخ الثورة الفرنسية)

فى عشرة مجلدات واشتغل ثلاثة سنوات فى وضعه فنال الكتاب شهرة عظيمة فى عالم التاريخ وهو أكبر حجة فى تاريخ الثورة ثم أنشأ جريدة (الناسيونال) سنة ١٨٣٠ وكان يحارب فيها استبداد حكومة شارل العاشر وبعد ان خلع الملك فى ثورة سنة ١٨٣٠ وانتخب لويس فيلب ملكا كان لتيبرس المقام الرفيع فى عالم السياسة وانتخب نائباً فى مجلس النواب ثم اسندت اليه وزارة الداخلية فى عهد وزارة (سول) سنة ١٨٣٢ --- ١٨٣٤ وأظهر كفاءة كبيرة فى ادارة الحكومة ولما سقطت وزارة (سول) بقى وزيراً للداخلية ثم ألف الوزارة سنة ١٨٣٦ فكان رئيس الوزارة ووزير الخارجية ولكن وزارته لم تدم أكثر من شهرين — ثم ألف الوزارة ثانية سنة ١٨٤٠ وحفظ لنفسه أيضاً وزارة الخارجية واشتهر فى اثنائها بشد أزر محمد على باشا والى مصر فى الازمة المصرية التركية وقاوم سياسة انجلترا والدول الاوروبية فى هذه الازمة مقاومة شديدة كادت تؤدى الى اشتباك فرنسا فى حرب اوروبية ولكن الملك لويس فيلب كان ميالا الى السلم فسقطت وزارة تيبرس. وخلفه منافسه (جيزو) وعاد تيبرس الى صفوف المعارضة من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٤٨ وفى ثورة ١٨٤٨ كلفه لويس فيليب تأليف الوزارة ولكن الثورة انتهت بخلع الملك واعلان الجمهورية فانتخب تيبرس عضواً بالجمعية الوطنية فى تلك السنة وكان فيها زعيم (حزب النظام) الذى كان يقاوم فوضى

الاشتراكيين وقد ألقى القبض عليه فى ديسمبر سنة ١٨٥٢ حينما قلب لويس بونابارت نظام الجمهورية وأبعد عن فرنسا مدة وجيزة ولما عاد اليها اعتزل السياسة وتفرغ لتأليف كتابه الشهير (تاريخ القنصلية والامبراطوية) فى تسعة عشر مجلدا وهو يتضمن تاريخ فرنسا فى عهد نابوليون ويعتبر مكملا لتاريخ الثورة الفرنسية ثم انتخب نائبا سنة ١٨٦٣ وكان من أكبر أنصار الحرية وهو معدود فى مقدمة رجال السياسة والعلم فى فرسا وكانت وفاته سنة ١٨٧٧ (صحيفة نمرة ٩٣ من الجمعيات الوطنيه)

ث

ثابت بن قرة

رياضى وحكيم مشهور كان صيرفيا بحران ثم انتقل الى بغداد واشتغل بعلوم الاوائل فمهر فيها وبرع فى علم الطب والفلسفة وهو الذى قيل فيه

هو للعليل سوى ابن قرة شافى　　　بعد الآله وهل له من كافى

وتوفى سنة ٢٨٨ هـ (سر النجاح صحيفة نمرة ٧)

ثيوفراستوس

أحد فلاسفة اليونان القدماء ومؤلف كتاب الاخلاق الذى أخذ عنه لايرديار الفرنساوى

ج

جارنييه باجيس

أحد الاعضاء الخمسة المنتخبين من الجمعية الوطنية ليكون فى يدهم السلطة التنفيذية فى البلاد الى أن يتم وضع الدستور وذلك فى ١٠ مايو سنة ١٨٤٨ بالجمهورية الفرنسية الثانية (الجمعيات الوطنية صحيفة ٩٩)

جاك كالو

G.Callo — مصور فرنسى (١٥٩٣ — ١٦٣٥) كان أبوه من أكبر مضاديه وممانعيه عن تعاطى التصوير الا أن ذلك لم يكن ليثنى عزمه لانه هرب الى ايطاليا ولما لم يكن معه نفقة السفر اختلط بقوم من الغجر (النور) وجال معهم من مكان الى آخر شريكا لهم فى السراء والضراء ودرس فى غضون ذلك هيئات البشر وأطوارهم وظهرت نتيجة درسه فى الصور التى حفرها بعدئذ — ولما وصل الى فلورنسا راقت حذاقته فى عينى رجل من أعيانها فوضعه صانعا عند حفار الا أنه لم يقتنع بالاقامة هناك بل طلب البلوغ الى روميه فسدد خطواته اليها ولم يلبث ان دخلها حتى تعرف بيوريجى وتومسين اللذين تنبأ انه سيكون من رجال الفن الماهرين لما رأيا الرسوم التي رسمها بالكربون وصادفه هناك أحد أصحاب عائلته فالزمه أن يرجع

معه الى بلاده وأعله وكان قد اولع بالجولان فترك البيت ثانية وضرب في البلاد فذهب أخوه في طلبه وأرجعه قسراً ولما رأى أبوه منه ذلك سلم له مكرهاً بالذهاب الى رومية والدرس فيها . وقد درس الرسم والحفر على مهرة رجال الفن وقام سنين عديدة في فلورنسا ممارساً صناعة ثم عاد كالو الى بيت ابيه في ننسى فاشتهر فيها شهرة عظيمة وأثرى اثراء وافرا ثم لما أخذت ننسى في الحروب الاهليه طلب منه رشليه ان يحضر رسم تلك الحادثة فلم يجبه الى طلبه لانه لم يرد أن يبقى ذكرا لما أصاب وطنه من البلايا فلم ينثن رشليه عن طلبه ولذلك طرحه في السجن فوجد في السجن بعضا من أصحابه الغجر الذين سافر معهم ولما بلغ أمر سجنه الملك لويس الثالث عشر أمر باطلاقه ووعده بأن يعطيه مهما اقترح عليه فلم يقترح سوى أن يطلق سبيل أصحابه الغجر ويؤذن لهم في الاستعطاء في باريس فأعطى طلبه علي شرط أن يحفر صورهم فحفرها وطبعها في كتاب سماه الشحاذين

وقد عرض هذا الملك على كالو ثلاثة آلاف جنيه جعلا سنويا على أن لا يباين باريس فلم يرتض محبة بوطنه فرجع الى ننسى وواظب على حرفته الى أن أدركته الوفاة فترك وراءه ماينيف على الف وستمائة صورة محفورة وهذا يدل علي أنه كان من احذق الحفارين وأكثرهم جلدا وانصبابا هذا فضلا عما في صوره من الدقة والاتقان العظيمين

(سر النجاح صحيفة نمرة ١١٧)

جامبتا

من أكبر مؤسسى الجمهورية الفرنسية ولد سنة ١٨٣٨ وكان والده من أهل ايطاليا درس الحقوق فى باريس واشتغل محاميا فيها سنة ١٨٦٠ وانضم الى المعارضين ضد نابليون الثالث وكان شديد التعلق بالجمهورية وانتخب نائباً سنة ١٨٦٩ وكان فى مجلس النواب على رأس المتطرفين وكان فى مقدمة المنادين باعلان الجمهورية بعد اعلان الحرب السبعينية وانهزام الجيش الفرنسى وتقلب فى جملة مناصب فى الحكومة واشتغل الصحافة فى جريدة (الربوبليك فرانسيز) التى انشأها منذ سنة ١٨٧١ الى ان عاجلته المنية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٢ وكان لوفاته رنة أسف وحزن فى جميع انحاء فرنسا وهو من أكبر خطبائها ومن أعظم رجالها السياسيين كفاءة ووطنية وأقيم له تمثال كبير فى باريس فى ميدان (كاروسيل) وقد الفت عدة كتب فى تاريخ حياته آخرها كتاب (جامبتا) للمسيو بول دوشانيل رئيس الجمهورية السابق وضعه سنة ١٩١٩ حينما كان رئيساً لمجلس النواب

ولقد ألف وزارته سنة ١٨٨١ فكان فيها رئيس المجلس ووزير الخارجية واشتهر فى هذه الوزارة بمعارضته لانفراد انجلترا بقمع الثورة العرابية وكان يتمسك بضرورة اشتراك فرنسا معها ولكن وزارته لم تدم بسبب تألم خصومه عليه فسقطت سنة ١٨٨٢ فعاد نائبا فى مجلس النواب (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١١٩)

جامع المحاربي

كان بياعرني اسناءفو هاوهو الذي قال للحجاج حين بنى (واسطا) والله ياحجاج لقد بنيتها في غير بلدك وأورثتها غير ولدك ثم قال له شعرا رداً على مناقشة دارت بينهما

وللحرب سميا وكنا محاربا اذا ماالفتى امسى من الطعن احمر

جان شل

ه اكبر معمر في العالم عاش على الارض حسب زعمه ١٣٤ سنه وكانت وفاته في شهر يوليو سنه ١٩٢٢ في تورفل وله ولدان الاول عمره تسعون سنه والآخر سبع سنين تزوج مرتين ماتت زوجته الاولى بعد ان قطع قرنا كاملا فتزوج الاخرى بعد بضع سنوات وله ولد منها اسمه البرت وعمره ٧ سنوات وكان في اواخر ايامه يزن ٣٣٥ رطلا وطوله ٥ قدم وخمسة قراريط وكان لايلبس الاحذيه الا قليلا ولكنه كان يتمتع بالصحة بلا انقطاع وقد نبتت اسنانه ثلاث مرات في حياته حسب زعمه (نقلا عن جريدة الاهرام عدد ١٣٨١٤ يوم ٤ اغسطس سنه ١٩٢٢)

جابسن

هو رئيس قسم الهندسه في مجمع تقدم العلوم البريطاني وله أفكار صائبة في الكيمياء والهندسة (مقتطف نوفمبر سنة ٩٢١)

جراهام بل

هو ذلك المحسن الكبير الى الانسانية ولد فى ارتبورج الامريكية سنة ١٨٤٧ تعلم فى بلاده ثم وصل الى المانيا فى طلب العلم بكلية وزبورج فنال شهادة دكتور فى الفلسفة ومن المانيا سافر الى كندا حيث صرف بضع سنين ثم عاد الى وطنه حيث اشتهر بانه أبرع معلم للصم والبكم وبواسطة الصم توصل الى اختراع التليفون سنة ١٨٧٦ وحكايته انه تزوج من فتاة مصابة بالصمم فحول حده واجتهاده الى شفائها بصنع العدة التى توصل الصوت الى داخل الاذن وبعد ان وفق باختراعه نهض لمناوأته رجل يسمى غراى مدعياً انه هو المخترع ولكن المحكمة العليا حكمت فى سنة ١٨٨٨ ببطلان دعوى غراى وفى سنة ١٨٩٠ اخترع الرادتوخون وكتب رسائل قيمة فى تعليم الصم والبكم وبفضل رسائله وتحليل نبرات الاصوات تقدموا فى تعليمهم تقدماً عظيماً أما التلفون فانه اكبر حسنة له على الانسانية وقد وصل نعيه فى ٢ اغسطس سنة ١٩٢٢ بواسطة روتر من نوفا سكوتشيا (جريدة الاهرام عدد يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٢٢)

جرجس المكين

هو ابن العميد النصرانى بن أبى المكارم اختصر تاريخ الطبرى ثم كمله وتوفى بدمشق سنة ٦٧٢ هـ الموافقة ١٢٧٣ م (تاريخ عمرو بن

العاص لحضرة الدكتور حسن افندى ابراهيم صحيفة نمرة ١٠٣)

جرمى تيلر

أديب انكليزى كتب قصصا تمثيلية (١٨١٧ — ١٨٨٠)

جروجان

هو نائب مقاطعة الرين العليا الذى تلا بملء الاسى والاسف احتجاجاً بالنيابة عن نواب الالزاس واللورين لمناسبة ضم هذه المنطقة بروسيا بمقتضى شروط الصلح وذلك سنة ١٨٧١ (الجمعيات الوطنية صحيفة سنة ١٣٢)

جريجوار

كان من نواب الاكليروس فى الجمعية العمومية وكان من الداعين الى اتحاد نواب الاكليروس بنواب الشعب وكان من ذوى المبادىء الحرة وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى واقتراح اعلان الجمهورية الفرنسية وكان من أكبر الاعضاء شأناً (١٧٥٠-١٨٣١ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٤٨)

جرير

هو ابو حزرة جرير بن عطيه بن الخطفى التميمى اليربوعى : أحد فحول الشعراء الاسلاميين وبلغاء المداحين الهجائين وانسب ثلاثتهم المفلقين وهو من بنى يربوع أحد احياء تميم ولد باليمامة سنة ٤٢ هـ

ونشأ بالبادية وفيها قال الشعر ونبغ ومات باليمامة سنة ١١٠ هـ

(جواهر الادب باختصار صحيفة نمرة ٤٠٦)

جكار Gacguard

(١٧٥٢ ـ ١٨٣٤) ولد بمدينة ليون من أبوين فقيرين صناعتهما الحياكة ولما بلغ سن الرشد وضعه أبوه عند مجلد ليتعلم تجليد الكتب وكان له ميل شديد الى عمل الآلات فأشار بعضهم على أبيه ان يعلمه صناعة توافق ميله فوضعه عند صانع سكاكين وكان شرس الطباع فتركه جكار وخدم عند صانع حروف ثم توفى أبواه فاضطر ان يحترف الحياكة فى نوليهما ولكنه مالبث حتى خطر له ان يحسن هيئة النولين ويصلحهما وأكب على ذلك فنسى نفسه ولم يشعر الا والفقر قد دهمه فباع النولين لكى يوفى دينه . ونحو ذلك الوقت اقترن بامرأة فصار عليه ان يعولها ايضا فباع بيته وأخذ يفتش عن عمل فلم يستخدمه احد لان الجميع كانوا يعدونه كسلان كثير الاوهام فلبث يتضور جوعا الى ان وجد عملا عند صانع حبال وبقيت امرأته فى ليون وكانت تعول نفسها بعمل برانيط القش وصار بعد ذلك جكار يقدح قريحته حتى أتم عمل نول لنسج المنسوجات الموشاة وشاع كثيرا فى فرنسا وصنع منه فى ليون اربعة آلاف نول ثم حدثت الثورة فى فرنسا فتطوع فى الحرب حتى انه هرب أخيراً وانضم الى جنود الرن وارتقى الى رتبة جاويش وقتل ابنه الى

جانبه فى احدى المعارك فترك الجند ورجع الى ليون وكانت امرأته لاتزال تعمل فى البرانيط القش فأقام معها ثم جاءته فكرة لاصلاح انوال المنسوجات الموشاة فساعده أحد الاهالى ومده بالمال كى يتمم اختراعه فى ساعات العطلة لانه كان يشتغل عند صانع ماهر وكان يعمل عنده فى النهار فلم يمض عليه ثلاثة شهور حتى اخترع نولا بديع الصنعة وعرضه فى معرض الصنائع الذى أقيم فى باريس سنة ١٨٠١ ونال عليه نيشانا من وزارة الوزير كرنو فى ليون وهنأه بنجاحه فى اختراعه هذا وفى السنة التالية أعلنت لجنة الصنائع فى لندن انها تعطى جائزة لمن يخترع آلة لعمل الشباك فأخذ جكار ينظر فى هذا الموضوع ولم تمض عليه ثلاثة أسابيع حتى اخترع الآلة المطلوبة فبلغ ذلك الى الامبراطور نابوليون فدعاه الى باريز وقابله بالترحيب والاكرام كما يليق بمخترع عظيم ودام الحديث بينهما ساعتين فشرح له كل مايتعلق بنول المنسوجات الموشاة وما تحتمله من الاصلاح وصار يتفنن بمهارته ودقة صناعته حتى اتقن نوله بمساعدة بلدته ليون وأدخل عليه اصلاحات كثيرة ثم تنحى عن الاعمال وكان له من العمر ستون سنة ومنح اللجيون دونور (نيشان الشرف) سنة ١٨٢٠ وتوفى سنة ١٨٣٤ ونصب له تذكار الا ان أقاربه بقوا فى الفقر الشديد وبعد موته بعشرين سنة باعت ابنتا أخيه النيشان الذهبى الذى قلده اياه الملك لويس الثامن عشر (سر النجاح ص نمرة ٨٣)



السر جمس دور ـ مفاخر الاجيال، ـ ص ١٠٠

جلال الدين السيوطى

هو عبد الرحمن جلال الدين بن الامام كمال الدين الخضيرى السيوطى العالم المحدث المفسر صاحب التصانيف المشهورة ـ ولد سنة ٨٤٩ ه ونشأ يتيما وحفظ القرآن وعمره دون الثمان ثم حفظ متون الفقه والنحو وأخذ العلم عن مشايخ وقته وابتدأ فى التصنيف وسنه ١٧ سنه ثم لازم الاشياخ وطلب العلم فى بقاع الارض فدخل الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور وبرع فى كثير من العلوم ورزق التبحر فى التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبديع وتولى التدريس والافتاء ولم يكن أشهر منه فى زمنه ويعد السيوطى من الائمة الذين حفظوا العلم للخلف وسهلوا سبله للمتأخرين . وقد ترك للناس أكثر من ثلثمائة مصنف وتوفى سنة ٩١١ ه بالقاهرة (جواهر الادب ص جمعيته نمرة ٤٦٦)

جمال الدين أبو المحاسن

هو مؤلف كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (٨١٣ ـ ٨٧٤ ه)

جمس ديوار Sir James Dewar

ولد سنة ١٨٤٢ وتلقى دروسه العالية فى جامعة ادنبرج ثم درس على ككوله الكيماوى الالمانى المشهور واختير أستاذا للفلسفة

الطبيعية الامتحانية فى جامعة كمبردج سنة ١٨٧٥ وبعد سنتين جعل ايضا استاذا للكيمياء فى المعهد الملكى بلندن حيث قام بمباحثه التى اشتهر بها فى التبريد والتفريغ من الهواء وتوفى فى ٢٧ مارس سنة ١٩٢٣ وهو فى الحادية والثمانين من عمره بقى يعمل فى ذلك المعهد العلمى الى العشرين من مارس الماضى وشعر فى اليوم التالى بانحراف فى صحته وزاد الانحراف الى ان قضى عليه

قال كاتب من اصدقائه فى مجلة ناتشر ماترجمته « ان بناءنا العلمى فقد فجأة عمودا من اعظم اعمدته كان ديور فردا فى التجارب العلمية لم يقم احد اعظم منه فيها والمرجح أنه لم يقم فيها من يساويه فقد العلم به عاملا واسع الحيلة كثير الابتكار يعشق لكرم اخلاقه وقلما يعلم الناس مقدار خسارتهم فيه — لم يقل عن اسلافه فى المعهد العلمى تبغوراى وفرادى فيما يعلى اسم ذلك المعهد كمحرر للاكتشاف العلمى والاختراع العلمى وزاد على ذلك انه جعله كعبة لقضاء المعارف بحسن محاضراته وبث فيها جمالا لم يعهد فيه من قبل وجعل مسكنه هناك منتدى لارباب العلوم والفنون (نقلا عن مقتطف مايو سنة ٩٢٣)

جمس شار بلس الحداد

ولد هذا الرجل سنة ١٨٢٥ واخوته واخوانه اثنا عشر وهو الثالث عشر وكان ابوه يعمل فى سبك الحديد ولم يعلم أحداً من اولاده

فى مدرسة بل كان يرسلهم الى معمل حالما يصيرون قادرين على العمل ولذلك صار جمس هـذا عاملا فى مسبك قبلما بلغ العاشرة ولما بلغ الثانية عشرة دخل معمل الآلات وكان عمله فيه احماء المسامير وتقديمها لصانع الخلاقين . وقد حاول ابوه فى غضون ذلك أن يعلمه القراءة مع انه كان يقيم فى العمل من الساعة السادسة قبل الظهر الى الثامنة بعده وكان من عادته أن يمسك خيط الطباشير لناظر المسبك عند ما يرسم رسوم الخلاقين على الارض ويساعده فى الرسم فاغرم بالرسم وصار حينما يرجع الى البيت يجلس على ارضه ويرسم عليها رسوم الخلاقين وذات يوم اخبرت امه ان واحدة من نسيباتها آتية لزيارتها فنظفت البيت لاستقبالها بقدر ما يمكن وخرجت فلاقتها واتت بها وكان جمس قد عاد فى غيبتها من المسبك وجلس يرسم رسم الخلاقين على الارض كجاري عادته فاغتاظت أمه غيظا شديدا الا أن نسيبتهم مدحت عمله وطلبت من أمه أن تعطيه ما يحتاج اليه من الورق والاقلام

ثم أخذ يرسم صور الاشخاص وينقل الصور المطبوعة وكان يجهل قوانين النور والاظلال ولكنه استمر على ماهو عليه الى أن برع فى النقل

ولما بلغ السادسة عشر دخل المدرسة الميكانيكية لكى يتعلم صناعة الرسم وكان معلم الرسم فيها حلاقاً قد تعلم الرسم من نفسه وكان جمس يتعلم فى هذه المدرسة يوما واحدا كل اسبوع ودام على ذلك

ثلاثة اشهر فنصحه معلمه أن يستعير من المكتبة مقالات برنت فى التصوير ولم يكن يعرف القراءة فكانت امه تقرأ له وهو يسمع فشق عليه جهله القراءة وخصوصا لرغبته فى هذا الكتاب وترك الذهاب الى المدرسة وأكب على تعلم القراءة والكتابة فى البيت فنجح سريعا ثم رجع الى المدرسة وصار يقرأ فى كتاب برنت حتى اتقن فنه ـ وصار يصور الصور الزيتيه ولكنه كان يتكبد المشاق للحصول على الدهان لفقر عائلته وكبرها ومازال يدرس ويجد حتى اتقن فن التصوير وكل متعلقاته وصور أباه صورة بديعة ثم اكمل صورة المسبك ولما رأى رئيس المسبك الذى يشتغل فيه ذلك طلب اليه أن يصور له عائلته فصورها صورة متقنة فلم يكتف باعطائه الاجرة التى قاوله عليها وهى ثمانية عشر جنيها بل اعطاه فوقها ثلاثين شلنا

وقد مارس ايضا فن الحفر فاجتهد لحفر بعض الصور وفى اثناء ذلك أعلنت جمعية المهندسين انها تعطى جائزة لاحسن صورة تشخيصيه تقدم لها فاعتمد أن يتطفل على أرباب هذه الصناعة واطلق فرسه فى ميدانهم ولحسن حظه نال الجائزة

وقد مكث يحفر صورة المسبك الذى اشتغل فيه اخيرا ويتقنها حتى استوفاها فى خمس سنوات لانه كان يشتغل فى أوقات العطلة (سر النجاح باختصار صحيفة ١٣٤)

جنر Gennere

ـ (١٧٤٩ ـ ١٨٢٣) تعلم حتى اتم دراسته
الابتدائية ودرس مبادىء الطب والجراحة وانضم الى جون هنتر
الفسيولوجى الشهير فاستفاد منه فائدة كبيرة وندب بوصيه منه لترتيب
المجموع الطبيعى الذى جمعه القبطان كوك فى سياحته حول الارض
فرتبه ترتيبا علميا وابى أن يسافر مع القبطان كوك فى رحلته الثانية
ثم عرض عليه منصب فى بلاد الهند كبير الريع ففضل البقاء فى
بلاده والاشتغال بصناعته واشتهر بالتطبيب وحسن المحاضرة ولا
سيما فى المباحث الطبية وانشأ جمعية طبية سنة ١٧٧٨ لكى يتبادل
اعضاؤها ما يختبرونه فى فن الطب وتلا هو فيها كثيرا من المقالات
وكان مرض الجدرى من افتك الامراض وكان جنر أول من نشر
تجاربه الاولى سنة ١٧٩٦ ونشر أول رسالة فى هذا الموضوع سنة
١٧٩٨ ولاقى عناء كبيرا حتى أن الناس ما كانوا يصدقونه وبقى على
ذلك مدة من الزمن وصار يطعم الاهالى شيئا فشيئا حتى شاع أمر
التطعيم فى المسكونة كلها كما ينتشر كل عمل مفيد وأول من أقدم على استعماله
السيدتان الشريفتان السيدة دوسى والسكونتة بركلى فطعمتا اولادهما
فانكسرت شوكة المقاومين ومال الاطباء الى تصديق جنر ومنهم من
حاول أن يسلبه شرف هذا الاكتشاف ولكن خاب مسعاهم ونست

الحق الجنر وجوزى علانية وأقر له الجميع بالفضل من عال ودون (مقتطف مارس سنة ١٩٢٣ وسر النجاح صحيفه نمرة ٩٨)

جنكيزخان

ولد سنة ١١٥٥ م وابوه شيخ قبيلة صغيرة من قبائل المغول فيها نحو ثلاثين أو أربعين بيتاً ومات أبوه وتركه صغيراً فى الثالثة عشرة من عمره فتولى أمر القبيلة مكانه ولكن لم يخضع له بعض رجال قبيلته استخفافاً به بل ولوا عليهم رجلا آخر منهم ونشبت بينهم الحروب فانجلت عن انهزام جنكيز خان وكان اسمه حينئذ تموجين فالتجأ الى اغ خان صاحب كرايت فزوجه من ابنته وولاه قيادة فرقة من جنوده وكان جنكيز شجاعا مقداماً فحسده اتغ خان حموه ودس له من يقتله سراً وبلغ جنكيز ذلك فجمع جنوده وهاجر بهم الى بلاده وجمع هناك جيشاً كبيراً وعاد لمحاربة حميه فتغلب عليه واستولى على مملكته . وخاف التتر منه واعتصبوا عليه عصبة واحدة فنازلهم ومزق شملهم واستولى على كل بلاد المغول ثم طمحت نفسه الى توسيع نطاق مملكته فجمع نواب قبائل التتر الخاضعين له وكاشفهم بما فى نفسه فقام واحد من كهانهم وأمنه بأنه سيملك المسكونة وغير اسمه وسماه جنكيز خان أى أعظم الخانات تفاؤلا بذلك . فهابته القبائل فحمل بهم على بلاد الصين واكتسح شماليها وتسور السور الصينى المنيع وهاجم باكين وافتتحها . ثم عاد الى

بلاده ووطد الأمن فيها وعقد لابنه جوجي علي سبع مائة الف محارب وسيره على خوارزم وصاحبها علاء الدين محمد وكانت سلطنته ممتدة من الشام الى بلاد السند ومن نهر سيحون الى خليج العجم فالتقى به ونشب بينهما القتال فتغلب جوجى على سمرقند ونجارا واحرق مكتبتها الشهيرة

وقسم جنكيز خان جيوشه ثلاثة أقسام قسما أرسله الى الشمال الغربى فاكتسح كل بلاد فرس والقوقاس واجتاز الى بلاد الروس ونهب البلاد التى بين الفلفا والنيبر . وقسما أرسله الى الجنوب فاكتسح جنوبى آسيا . وقسما بقى يوغل فى بلاد الصين . ثم جمع جنوده كلها وقطع بهم صحراء غوبى قاصداً مملكة طنجوت فى الشمال الغربى من بلاد الصين وحاصر قصبتها وكان قد انهكه الكبر فوافته المنية قبل أن يستلمها وكانت وفاته سنة ١٢٢٧ وله من العمر ٧٢ سنة وكان عالى الهمة شجاعا مهاباً منصفا فى الرعية أباح الحرية الدينيه لكل المذاهب وعفا الاطباء والكهنة والمشايخ من الجزية وشدد الوطأة على أهل البغى والفساد وكان يقاص الزناة والسرقة أشد القصاص وانشأ البريد فى سلطنته الواسعة ووطد الأمن فيها حتى كاد الواحد يسير وحده من طرفها الى الآخر آمنا . وكان يكرم العلماء ويقربهم منه الا أنه كان سفاكا للدماء كأكثر الفاتحين الاقدمين فقد قيل أنه قتل فى حروبه الكثيرة لا أقل من خمسة ملايين من

النفوس (نقلا عن سر النجاح صحائف ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،)

جودفر أ كافنياك

القانونى الاديب الذى اشتهر بتمسكه بالمبادىء الجمهورية والذى كانت له يد فى ثورة سنة ١٨٣٠ وعين رئيساً لجمعية حقوق الانسان سنة ١٨٤٣ اعترافا بخدماته للمبادىء الحرة وأحد مؤسسى جريدة (الاصلاح) لسان حال المعارضة فى عهد وزارة جيزو الشهيرة بمعرفة المبادىء الديمقراطية أيام الملك لويس فيليب (الجمعيات الوطنية صحيفة ٨٨)

جورج ستفنسون

جورج ستفنسون — ولد فى اليوم التاسع من شهر يونيه سنة ١٧٨١ وهو ثانى أنجال أحد عمال نور ثمبرلاند الفقراء كان يتقاضى مرتب وقاد فى منجم باثنى عشر شلنا فى الاسبوع ومع ضآلة هذا المرتب فان عائلته مؤلفة من ستة أشخاص

ولما بلغ جورج ٩ سنوات كان دائما معجبا بنفسه كل الاعجاب فخورا بذاته كل الفخر لانه كان يتقاضى من وراء عمله (رعاية البقر) أربعين بارة فى اليوم

كان شعاره الوحيد هو أن يظل مستمرا فى التقدم بعد أن كان راعياً للغنم أخذ بتقدم قليلا قليلا حتى انتقل الى حقل اللفت حيث

صار يتقاضى ٨٠ بارة فى اليوم وبعد ذلك ترك الحقل الى أحد مناجم الفحم بمرتب يومى قدره مائة وعشرون بارة مقابل قشطه رغوة المعدن ثم تقدم فصار مساعدا لابيه الذى كان رئيس عمل (مقدم) فكان مثال الامانه والاخلاص وفى ذلك الحين كان قد تعلم القراءة والكتابة والرسم فكان لايأكل كثيرا وانما كان دائما يخطط أثناء عمله ويكتب أرقاما حسابية على جوانب عربات الفحم بقطعة من الطباشير وكان له ميل الى معرفة بواطن الاشياء وظواهرها كما كانت له رغبة عظيمة فى معرفة مواضع الساعة وعددها فكان يخرج جميع ماحوته من العدد ليعرف مكانها ثم يضعها بنفسه فى امكنتها الاولى حتى كان يصلح ساعات جيرانه المحلة ولما كان مسئولا عن ماكينة المياه التى فى المنجم عرف مواضع الآلات التى بها تمام المعرفة كما عرف الساعات واتفق أن كسرت الماكينة فبدأ جورج يفحصها بنفسه حتى اعادها لاصلها واصبحت صالحة للعمل ولما رأى نفسه ان باستطاعته ان يأتى عملا كبيرا خطر له يوما ما أن يعمل قاطرة ذات عجلات ملسة وقضبان مستقيمة ملسة وقد دهش الناس عندما رأوا أول قاطرة اخترعها تجر عربات الفحم من منجم كلنجورت

وقد تم تشييد القاطرات وكان أول قطار قام من دار لنجتون فى ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٢٥

ثم بعد خمس سنين سافر أول قطار من ليفربول إلى منشستر

ونال مكافأة ٥٠٠ جنيه انجليزى لان قاطرته نالت قصب السبق فأعدت أحسن مركبة وفى سنة ١٨٣٠ افتتحت خطوط السكة الحديدية باحتفال مهيب (ملخصا عن جريدة الاهرام عدد ١٤٠٧٠ بقلم عبد الجليل افندى عبد العال حسين)

جورج كليمنصو

هو رئيس وزراء فرنسا فى سنين الحرب العظمى وهو أحد الموقعين على التصريح بعدم ضم الالزاس واللورين لروسيا سنة ١٨٧١ وقد ماتوا جميعاً ما عدا هو فانه بقى حياً حتى لعب دورا مهما فى شؤون الحرب العظمى والصلح والذى تم على يديه انتصار فرنسا وعلى يده استردت الالزاس واللورين يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ وهو يوم تاريخى عند الفرنسيين

وهكذا قدر على هذا الوزير أن يمثل فرنسا الحزينة ثم مثلها وهى مملوءة أملا ويقينا فى استرداد ماضاع منها فى سنة ١٨٧١ حيث وقع الالمان فى ذلك اليوم التاريخى شروط الهدنة بعد هزيمتهم فى الحرب الاخيرة

فى ذلك اليوم حق لجورج كامينسو أن يقول رافع الرأس فى خطبته بمجلس النواب :

(باسم الشعب الفرنسى باسم الحكومة باسم الجمهورية الفرنسية نرسل تحيات فرنسا الى الالزاس واللورين التى عادت الى حظيرة

الوطن المقدس)

هـذا هو جورج كلمينسو الذى مثل فرنسا فى حالتى الحزن والسرور وقد استعفى بعد انتهاء الحرب وشروط الصلح وترك الوزارة لغيره (الجمعيات الوطنية ن ١٢٧)

جورج كمب

هو ابن راع فقير مقامه بين تلال تبتلند وهناك تربى غير متمتع برؤية شيء من الفنون ولما بلغ السنة العاشرة أرسله صاحب الغنم التى كان يرعاها أبوه الى رزلين فرأى قلعتها وكنيستها الشهيرتين واندهش من حسن منظرهما وبقيت صورتهما فى ذهنه زمانا طويلا ثم طلب من أبيه أن يضعه صانعاً عند نجار ففعل ولما انتهت أيام تعلمه مضى الى غلاشيلس يطلب عملا واذ كان مارا فى وادى نهر تويد وادواته فى صندوق على ظهره مرت به مركبة فسأله السائق أين تقصد فقال انه ذاهب الى غلاشلس فأشار اليه ان يصعد الى المركبة فصعد واذا باسر والتر سكوت راكب فيها وكان هو الذى أمر السائق ان يصعده الى المركبة . ولما كان يعمل فى غلاشلس سنحت له فرص كثيرة لزيارة الاديرة القديمة والاطلاع على مافيها من صناعة البناء فطاف فى أكثر شمالى انكلترا ولم يترك بناء غوطيا الا زاره ورسمه بعد أن نظر فيه نظرا دقيقاً . ولما كان فى لنكشير ذهب الى يورك ماشياً وذلك مسافة خمسين ميلا وبقى

للقيادة التى اوليتمونى شرفها أقول ذلك اتقاء لكل ما يحتمل وقوعه من الحوادث

ولما قرر المؤتمر أن ينقده مرتبا سنويا قدره عشرة آلاف دولار رفض أن يأخذ منه شيئا لعلمه بما كانت عليه حالة الولايات من الحاجه الى المال لمواصلة القتال

وبعد تحرير البلاد على يديه اعتزل السياسه ولكنه عاد ثانيا حيث انتخب رئيسا للجمهوريه الامريكيه فى ٦ ا زيل سنة ١٧٨٩ ثم اعيد انتخابه للرآسه من ٤ مارس سنه ١٨٩٣ الى ١٨٩٧ ولم يرغب تجديد انتخابه للمرة الثالثه فاعتزل الحياة السياسيه نهائيا واعتكف فى مزارعه (يمون فرنون) الى أن انتهت حياته الكبيرة فى ١٣ ديسمبر سنة ١٧٩٩ (الجمعيات الوطنيه صحيفة ن ١٦٣ ون ١٦٤ ون ١٨٩)

جوزيف مكايب

هو مؤلف انكليزى كبير وخطيب شهير كان من اكبر رجال الدين الكاثوليكى باسم الكلى الاحترام الاب انطونى مكايب ودرس الفلسفة مدة ورأس كلية بكنهام ثم ترك الكنيسة وجعل يؤلف ويخطب فى المواضيع الدينية والفلسفية والتاريخية وله مؤلفات شتى فى هذه المواضيع مثل ١٢ سنة فى الرهبنة والقديس اغطينوس ونشر العقل ومشكلات رومية ومبادىء النشو واصول الآداب ونشوء الانسان (مقتطف شهر اغسطس سنة ١٩٢١)

جوستاف لوبون

هو الكاتب الفرنسى الشهير مؤلف جملة كتب منها جوامع الكلم وروح الاجتماع تعريب فقيد العلم والادب احمد فتحى باشا زغلول

جول سلواكى

أحد الزعماء البولونيين الذى هجر الديار وقضى حياته فى المنفى والذى نشر على العالم مفاخر بولونيا وأشاد بمجدها القديم والحديث وتغنى بوطنيتها وسما بالنفس البولونية الى ارفع منزلة (الجمعيات الوطنية صحيفة ٢٧٣)

جول فافر

كان محاميا كبيرا ونائباً فى الجمعية الوطنية الفرنسية وكان من اكبر زعماء الحزب الجمهورى فى فرنسا وانتخب نقيباً للمحامين فى فرنسا سنة ١٨٦٠ وانتخب وكيلا للحكومة المؤقته ووزير الخارجية فيها بعد هزيمة فرنسا فى الحرب السبعينية(الجمعيات الوطنية صحيفة ١١٤)

جول مارى

قصصى فرنسى شهير توفى فى اواخر شهر يوليه سنة ١٩٢٢ بعد مرض طال واعيى الاطباء وهو مؤلف عدة روايات ترجما كثرها

الى اللغة العربية لكثرة حوادثها ووقائعها العديدةوحسن انسجامها واستنباطها احوال العصر وعاداته عاش فى مبدأ حياته فقيرا لايملك قوت يومهولكن الحظ ساعده اذ ذاك حيث اقترض مبلغا من بائع قشطةوثق بمستقبله وقد اشتهر بين رجال الصحف بقصصهورواياته وصاوت تتداولها الايدى حتى اشتهر اسمه فى انحاء فرنسا وأخذت الصحافة الباريسية تطلب منه أن يكتب لها قصصا لتذيل بهاصحافتها وقد حصل على ثروة كبيرة من جده وكدهوكتاباته ومات مأسوفا عليه

جومار

أحد رجال العلم فى عهد نابوليون(وله صورة فى مقتطف شهر اكتوبر سنة ٩٢١)

جون ادمس

المحامى الامريكى الذى كانت له يد طولى فى نشاط الحركةواعلان الاستقلال ووضع الدستور الامريكى والذى انتخب وكيلاللجمهورية سنة ١٧٨٩ ورئيسا لهـا سنة ١٧٩٧ (صحيفة نمرة ١٥٩ الجمعيت الوطنيه)

جون برتون

هو مؤلف كتاب (محاسن انكلترا وولس) وكتب أخرى فى

فن البناء ولد فى كوخ حقير فى كنستون وكان ابوه خبازا فجن بسبب خسارة مالية اصابته حينما كان ابنه صغيرا فوضع عند عمه وهو صاحب خان فبقى عنده اكثر من خمس سنوات وعمله صب الخمر فى القناني وساءت صحته فتركه عمه ليهيم على وجهه وفي جيبه جنيهان فقط وهما اجرة السنوات الخمس التى خدمه فيها فمضى عليه وهو على هذه الحال سبع سنوات قاسى فيها مشقات لا توصف الا انه سعى وراء المعرفة فنال منها الحظ الاوفر ولقد قال فى تاريخ حياته

« انني كنت نازلا فى منزل حقير ولم أقدر أن اشترى وقودا فى ليالى الشتاء فكنت ادرس وانا فى فراشى » ثم سافر الى باث ماشيا وبعد أن اقام فيها برهة رجع الى لندن حافيا لاقميص على بدنه ثم وجد عملا فى خان لندن وهذا العمل فى دهليز تحت الارض فأثر فى صحته تأثيرا شديدا لانه كان يعمل فيه عملا شاقا ثمانى عشرة ساعة كل يوم فتركه ودخل كاتبا عند محام وكان يأخذ ١٥ شلنا كل اسبوع لانه كان اتقن الخط فصار يتردد على مخازن الكتب فاقتطف كثيرا من ثمار المعرفة ولما دخل فى الثامنة والعشرين من العمر كتب كتابا باسماه مساعى يزارو ومن ثم عكف على التأليف والتصنيف ودام على ذلك خمسين سنة الى أن ادركته الوفاة. ومؤلفاته المطبوعة تذيف على ٨٧ كتابا اشهرها كتاب آثار كنائس لندن فى اربعة عشر مجلدا وهو تذكار خالد لاجتهاده ومواظبته وثباته وملاقاته المكاره

حتى نال حظه الاسمى (سر النجاح صحيفة ٧٣)

جون برون

هو الجيولوجى كان فى أول حياته بناء مثل ملر فنبهته الاحافير الكثيرة التى كانت تقع تحت نظره الى درسها فدرسها وجمع منها مجموعا كبيراً من أفضل المجاميع الانكليزية . وهو الذى اكتشف بقايا عظيمة من بقايا الفيل والكركدن وأهداها الى المتحف البريطانى . ثم عكف فى آخر حياته على درس الاصداف التى فى الطباشير واكتشف اكتشافات مهمة فى ذلك . وتوفى سنة ١٨٥٩ وله من العمر ثمانون سنة وكان شهما مفيداً لابناء جيله ومكرما من الجميع (سر النجاح صحيفة نمرة ١٠٧)

جون جريفى

رئيس الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٧٩ ـ ولد سنة ١٨٠٧ واشتغل بالمحاماة فى باريس وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية سنة ١٨٤٨ بعد الثورة التى نشبت تلك السنة واشتهر بالبلاغة والشدة فى المنطق وانتخب وكيلا لهذه الجمعية وكان من أشد الاعضاء تعلقا بالحرية السياسية وانتخب عضوا فى الجمعية التشريعية الوطنية سنة ١٨٤٩ وكان خصما لسياسة لويس نابليون بونابارت واحتج على جريمة ٢ ديسمبر سنة ١٨٥٢ التى قلب فيها لويس نظام الجمهورية

وقبض عليه فى ذلك الحين وبعد الافراج عنه عاد للاشتغال بالمحاماة وانتخب نائبا ثم عضوا بالجمعية الوطنيه التى انعقدت عقب الحرب السبعينية وانتخب رئيسا لها وبعد أن استقال تييرس من رآسة الجمهورية كان جون جريفى خصما شديدا للدوقدي بروجلي وللرئيس ما كماهون ثم انتخب سنة ١٨٧٦ نائبا فرئيسا لمجلس النواب وهو مركز لا يناله الا العظماء فى فرنسا وبعد أن استقال المارشال مكماهون من رآسة الجمهوريه انتخب خلفا له فى ٣٠ يناير سنة ١٨٧٩ وأعيد انتخابه فى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨٥ واستقال من الرئاسة سنة ١٨٨٧ ومات سنة ١٨٩١ وله خطب وكتابات وآراء عظيمة القيمة (الجمعيات الوطنية صحيفه نمرة ١٠٢)

جون سيدون

غادر المذكور بلده فى مقاطعة بريستون بانكلترا وهو لبان وسافر الى كندا منذ ٣١ سنة ولم يكن فى جيبه عند سفره غير ٣٥ جنيها وقد ذكرت جريدة (دبلى نيوز) ان هذا الرجل واسمه الآن الدكتور سيدون عاد الى انكلترا أخيرا لزيارة مسقط رأسه وهو يمتلك ثروة تتراوح بين ستة ملايين وسبعة ملايين جنيه

كان والده عاملا من عمال السكك الحديدية يقطن قرية تنوير تام ولايزال شقيقاه يعيشان فى تلك القرية الى اليوم وقد خلفا والدهما فى عمله ويناهز الدكتور سيدون السبعين من عمره ولكنه يظهر

على رغم تقدم سنه نشاطا عظيما وقد اشتغل بالفلاحة عند وصوله الى كندا ثم انتقل الى الولايات المتحدة وفى اثناء عمله وجد وقتا للاشتغال بالطب فنال الشهادة وهو يمتلك الآن ضياعا واسعة فى عشر ولايات من الولايات الاميريكية وله أكبر مزرعة فى بنسلفانيا (نقلا عن جريدة الاهرام عدد ١٤٠١٢ يوم ٣١ مارس سنة ١٩٢٣)

جون هنتر G.Hanter

جراح وفيسيولوجي مشهور (١٧ ٧ – ١٧٩٣)

جوهر القائد الرومى

هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومى المعزى المعروف بالكاتب أصله مولى المعز لدين الله أبى تميم معد العبيدى الفاطمى كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الاستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر فى يوم الثلاثاء ١٨ شعبان سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك فى نصف شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة واستمر فى تتبع الاخشيدية بين مصر والشام الى ان أباد نفوذهم من تلك الديار فى جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وفى هذه السنة انقطعت دعوة بنى العباس من مصر بعد ان خطب لهم فيها مدة ٢٠٥

سنة هجريه وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية وشرع جوهر في بناء القاهرة والجامع الازهر سنة ٣٥٩ وتم بناء الجامع الازهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلا مدبراً عادلا شجاعا مقداما توفى سنة ٣٨١ ه سنة ٩٩١ م وترك من الاموال والجواهر والذهب مالا يحصى.

(تقويم النيل صحيفتى نمرة ٧٠ و نمرة ٨١)

جيرار

هو المفوض الفرنسى الذى أرسلته الحكومة الى المؤتمر كسفير فرنسا لدى الجمهورية الجديدة فاستقبله المؤتمر الامريكى استقبالا حافلا لانه أول سفير جاء من أوربا يحمل أوراق اعتماده للدولة المستقلة الجديدة سنة ١٧٧٨ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١٨٠)

جيزو

وزير فرنسا الأول فى عهد الملك لويس فيليب سنة ١٨٤٠ سعت وزارته فى مجلس النواب لاتخاذه آلة فى يدها يقرها نصرفاتها وأعمالها المخالفة للقانون ولمصلحة العامة وقد اتبع جيزو طريقة معوجة يضمن بها خضوع مجلس النواب وذلك انه رشح كثيراً من موظفى الحكومة للانتخابات النيابية وكانت الحكومة تدفع لهم رواتبهم بعد الانتخاب فكانوا بطبيعة الحال ينحازون الى جانب الحكومة

فى اشكالاتها مع المجلس وقد زاد عددهم حتى بلغوا ١٨٤ موظفاً فى المجلس وكانت الحكومة تستعمل نفوذها السياسى فى الانتخابات لتحقق انتخاب موظفيها وأنصارها فى مجلس النواب فهذا العدد الكبير من الموظفين كان يكفى لوضمت الحكومة اليهم بضعةعشر نائباً آخرين لتضمن لنفسها الاغلبية فى المجلس وكانت الحكومةمن جهة أخرى تغرى بعض النواب بالمنافع المادية لتضمن انحيازهم الى صفها وبهذه الوسائل غير الشريفة استطاعت الحكومة ان تفسد النظام النيابى وقد ضمنت بها الاغلبية فى المجلس عدة سنوات

على ان الشعب لم يطق الصبر على هذه الطرق المفسدةللاخلاق وأخذ التذمر يشتد بين الطبقات المفكرة ولذا كانت هذه السياسة السبب لثورة سنة ١٨٤٨ التى ثل فيها عرش لويس فيليب وقضى فيها على الملكية فى فرنسا قضاء مبرما وقد استقالت وزارته فى ٢٣ فبراير سنة ١٨٤٨ رغم ارادته حيث قامت الجماعات من الشعب فى الاحياء الثائرة تنادى (ليسقطجيزو وليحيى الاصلاح) وامتدلهيب الثورة الى غرب المدينة فرأى الملك ان لاسبيل الى المقاومة أمام قوة الشعب فرضى باستقالةوزارة (جيزو) ووعد بتأليف وزارةجديدة تؤيد مطالب الاحرار فكان هذاانتصاراً لحزب الاصلاح (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٨٧)

جيوبرتى

(١٨٠١ — ١٨٥٢) كان رئيس القسس الاحرار فى صغره من اتباع مازينى وكان يكتب فى مجلة « ايطاليا الفتاة » ونفى من تيرينو سنة ١٨٣٣ فقصد (بروكسل) وألف فيها كتباً قيمه كان لها أثر عظيم فى تطور الحركة . ففى سنة ١٨٤٣ ظهر له كتاب عنوانه « اولية الطاليان الخلقيه والمدنية » انتشر بين جميع الطبقات . وفكرة الكتاب الأساسية هى التوفيق بين الدين والمدنية الحديثة. وقد امتدح فيه البابا ورجاه ان يكون زعيم الحركة الاصلاحية ومن أقواله المأثورة « بالارادة وصادق العزيمة يمكننا بدون هزات وبدون ثورات ان نصبح فى طليعة شعوب العالم » وكان يقول كمازينى « انه لمن العار أن ييأس المرء من ٢٠ مليون رجل (تاريخ الحركة الاستقلالية من محاضرة الاستاذ محمد صبرى بالجامعه المصريه صحيفه نمرة ٤٧)

ح

حسان ابن ثابت

هو حسان بن ثابت الانصارى الخزرجى أحد فحول الشعراء قيل انه اشعر اهل المدر كان يفضل الشعراء بثلاث فقد كان شاعر الانصار وشاعر النبى عليه الصلاة والسلام وشاعر اليمن فى الاسلام

وهو المؤيد بروح القدس وكان له عند أولاد جفنة حظ عظيم ومقام كريم وطالما انشد فيهم القصائد البليغه والمدح العاليه

وقد ادرك حسان ملوك بنى اميه ومات فى أول خلافتهم سنة ٥٤ هـ بعد ان عاش مائه وعشرين سنه كابيه وجده (صهاريج اللؤلؤ للبكرى صحيفة نمرة ٣٠)

حفنى بك ناصف

ولد سنة ١٢٧٧ هـ فى بركة الحج من ضواحى القاهرة ونشأ بين أبويه فتعلم القراءة الاولية وحفظ القرآن فى كتاب القريه وغادرها الى القاهرة سنه ١٢٨٣ ودخل الازهر ثم مدرسة المعلمين الناصرية سنة ١٢٩٦ فأحرز شهادتها وعين مدرساً فى مدرسة الخرس والعمى ولبث فيها أربع سنوات ثم عين مدرساً لدروس الانشاء فى مدرسه الحقوق الخديويه ومكث فيها ستة سنوات اكتسب فى خلالها الحقوق وكثير من المعارف المصريه فعين سكرتيراً للنائب العمومى ثم قاضيا أهلياً سنه ١٨٩٢ وانتقل بعدها من منصب الى منصب فى القضاء الاهلى وبعدها أحيل الى المعاش وتوفى الى رحمة الله بعد ذلك وكان من أكبر رجال النهضه الحديثه ومن شعراء هذا العصر المجيدين وكان أكثر الادباء اطلاعا علي تاريخ آديات اللغه العربيه



المرحوم محمود باشا سامى البارودى

مفاخر الاجيال ٢٥٢



المرحوم حفنى بك ناصف

مفاخر الاجيال ١٣٢

الشيخ حمزه فتح الله

هو فقيه اللغه العربيه وأحد كبار البارعين فيها واللغوى المشهور وكان مفتشا أولا لوزارة المعارف المصريه فى اللغه العربيه عاش عمرا طويلا خدم الامة واللغة خدمات جليلة له الفضل على الكثيرين من رجال هذا العصر من المصريين ومات رحمه الله سنة ١٣٣٥ هوله رسائل عظيمة فى جملة ابواب دلت على علو كعبه فى اللغة ومتانته اسكنه الله فسيح جناته

د

دافيد

رسام فرنسى وهو الذى صور اجتماع اعضاء الجمعيه الوطنيه فى فرنسا وهم مجتمعون فى ساحة الكرة بباريس يوم ٢٠ يونيه سنة ١٧٨٩ برئاسة العالم (بايى) نائب باريس والصورة معلقه الآن فى متحف الوفر اها الانسان ممثلة لجلال الشعب وقوته المعنويه (صحيفتى ١ و ١١ الجمعيات الوطنيه)

د المبير

فيلسوف فرنسى أحد واضعى دائرة المعارف الفرنسيه ومن رجال فرنسا المعدودين سنة ١٧٧٦ واحد مساعدى فكرة استقلال امريكا

دانتون

هو النائب والوزير والخطيب العظيم ولد سنة ١٧٥٩ واشتغل محاميا فى باريس ثم اشترك فى حوادث الثورة وكان من أركان لجان الثورة وفى مقدمة المطالبين بخلع الملك لويس السادس عشر واشتهر بتنظيم هجوم الجماهير على قصر الملك فى يوم ١٠ اغسطس سنة ١٧٩٢ وكان عضوا فى الجمعية التشريعية ومن أقواله المأثورة بها « لأجل أن نهزم أعداءنا يجب أن يكون شعارنا الى الامام ثم الى الامام ودائما الى الامام وبذلك ننقذ فرنسا »

وكان له تأثير كبير فى الشعب بخطبه الرنانه وشجاعته وأقدامه وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى وكان فيهامن زعماء الارهاب الى أن وقع الخلاف بينه وبين روبسبيير واعدم فى باريس سنة ١٧٩٤ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٤٦)

داود بن على

هو داود بن على بن عبد الله بن عباس خطيب بنى العباس وأحد مؤسسى دولتهم — نشأ هو واخوته (وكانوا ٢٢ رجلا) فى قرية الحميمة من اعمال عمان وكان الوليد بن عبد الملك أجلاه هو وأهل بيته عنها سنة ٩٥ ه غضبا عليه وكان أبلغ أسرته وأخطبهم ولاه أبو العباس عقب بيعته بالكوفه ولاية الكوفه وسوادها ثم ولاه امارة الحج فى تلك السنة وولاه معها ولاية الحجاز واليمن

واليمامة فقتل من ظفر بهم من بنى امية فى مكة والمدينة سنة ١٣٢ ﻫ وهو أول موسم ملكه بنو العباس

وعاجلته منيته قبل أن يستطير سلطانه في الدولة (جواهر الادب صحيفة نمرة ٤١٦)

داود ولـكى

مصور اسكتلندى مشهور (١٧٨٥ — ١٨٤٠)

هو ابن قسيس اسكتلندى قد لاحت عليه منذ حداثته امارات الذكاء والميل الى فن التصوير فكان يمضى اكثر أوقاته فى رسم الوجوه والاشكال مغتنما كل فرصة لذلك فكنت ترى جدران البيوت ورمال الانهار مغطاة برسومه وهكذا مارس هذه المهنة حتى صار من المشهورين المعدودين فى فن التصوير (ملخصاً عن سر النجاح صحيفه نمرة ١٣٠)

دريدن Dryden

— شاعر انكليزى مشهور مؤلف رواية (الكل للحب) (١٦٣١ — ١٧٠٠)

دزرائيلى Disraeli

— هو ارل بكنسفيلد وزير انكلترا الشهير وهو المشار اليه بالكبير (١٨٠٤ — ١٨٨١) رقى الى اسمى المناصب

بجده وكده ألف فى أول الامر كتبا ازدراها الناس وعدوها من آثار الجنون فغير نسق تأليفه وألف ثلاثة كتب دلت علي أن فيه جوهرا مكنونا . ولما دخل مجلس النواب وخطب فيهم الخطبة الاولى ضحكوا على كل جملة منها هزءا بها على فخامتها ولكنه ختم خطبته بهذه العبارة التى تحسب أنباء بما وصل اليه وهى قوله « انى شرعت فى امور مختلفه مرارا كثيرة ولم انفك عنها حتى نجحت فيها النجاح المطلوب فسيأتى وقت تصغون فيه الى »

ثم جاء الوقت المشار اليه وصار كل أهل المسكونه يصغون الى قول ذلك الرجل العظيم ولكنه لم ينل مانا له من المجد والسؤدد الا بجده وحزمه فانه لما كانت تحبط مساعيه لم يفعل ككثيرين من الشبان الذين اذا فشلوا مرة وهت عزائمهم ووقعوا فى بالوعه اليأس بل كان يقرن القول بالحزم ويفتش عن عيوبه ويصلحها ودرس اطوار سامعيه ومارس الخطابه طويلا وملأ رأسه بما يحتاج اليه من المعارف ففاز بأمانيه وضحك له مجلس النواب بعد أن ضحك عليه وصار اعظم الخطباء ورجال السياسه (سر النجاح صحيفه نمرة ٢٠)

دستانج

هو الكونت اميرال فرنسى أرسلته الحكومه الفرنسيه سنة ١٧٧٨ قائد اللاسطول لمحاصرة الاسطول الانكليزى بالمياه الامريكيه



دلكاسه وزير فرانسا ـ مفاخر الاجيال ـ ص ١٣٧

ووضع اسطوله تحت تصرف المؤتمر ليعمل فى البحر (الجمعيات الوطنيه صحيفه نمرة ١٧٩)

دكلس أو دغلس Sir Games Douylas

— اسكتلندى قتله العرب فى سنة ١٣٣٠ وذلك انه لما رأى واحدا من فرسانه يحيط به خصومه وقد سدوا عليه طرائقه نزع ذخيرة قلب بروس من عنقه وطرحها فى وسط العدو صارخا حارب واسصر حسب عادتك فسأتبعك أو أموت — قال هذا وهجم الى حيث سقطت الذخيرة ولم يرتد حتى قتل ليكون قدوة صالحة لرجاله وجنوده (سر النجاح صحيفة ٢٧١)

دلتون Dalton

— طبيعى ورياضى مشهور بالرأى الجوهرى (١٧٦٦ — ١٨٤٤)

دلكاسه

أحد وزراء فرنسا ومشاهير ساستها توفى فى شهر فبراير سنة ١٩٢٣ واشتهر بغيرته الوطنيه ودهائه ومقدرته وقد كانت آخرته تعيسه فان الالمان أساءوا الى ابنه الذى اسروه أثناء الحرب العظمى وتوسط البابا لديهم فافرجوا عنه وجاء الى سويسرا حيث اجتمع بوالديه وهو يحتضر ومات أمامهم فانكسر قلب دلكاسه وآخر

ماقاله الابن لابيه

« أموت ياأبي شهيد حقدك على المانيا » (اللطائف المصورة ١٩ مارس سنه ٩٢٣) وعلى يد هـذا الوزير تم الاجهاز علي فرنسا في وادى النيل سنة ١٩٠٤ بجلاء مرشال عن فاشوده وبذا يذكره كل مصرى قرأ تاريخ مصر الحديث

دموسكى

رئيس (اللجنة البولونيه) فى باريس والذى كان رئيسا للشعبة البولونيه فى مجلس الدوما القديم ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى وذلك فى أثناء الحرب العظمى (صحيفة ٢٧٥ بالجمعيات الوطنيه)

دنتى Dante

(١٢٦٥ ـ ١٣٢٠) شاعر ايطالى من فحول الشعراء ومن مؤلفاته النفيسه (الكوميديه الالهيه) وقد سمى بابى الشعر الحديث

دوبريه

هوجيلبيرت لويس مغن فرنسى شهير ومعلم لفن الغناء ايضا وله فيه تآليف(التربية الاستقلالية صحيفة نمرة ١٢٤)

درق دورليان

كان من اكبر انصار الثورة . ولد سنة ١٧٤٧ وتعلم تعلما راقيا

فنشأ ميالا للحرية والمساواة واشتهر بذلك فى أيام الثورة فاحبه الشعب وكان عضوا بالجمعية الوطنية الاولى ومع انه من نواب الاشراف فقد دافع فيها عن حقوق نواب الشعب وكان يؤيد كل مشروع للاصلاح ولذلك كان مغضوبا عليه فى البلاط لاسيما من الملكة مارى انطوانيت . وكانت شهرته فى الايام الاولى للثورة تعادل شهرة الماركيز لافييت وفى يوم الاستيلاء على الباستيل كان الثوار مجتمعين فى حديقة ومن هنالك اتجهوا الى الباستيل واستولوا عليه وكان خصما ظاهرا للاسره المالكة وأعلن تنازله عن كل مطمع فى الملك . ثم انتخب عضوا بالجمعية الوطنيه الكبرى وطلب أن يسمى باسم خال عن القاب الشرف فسموه (فيليب المساواة) على أن اليعقوبيين فى عهد الارهاب قلبوا له ظهر المجن وشكوا فى اخلاصه واحيل على محكمة الثورة التى حكمت عليه بالاعدام وتلقى الموت بشجاعة عظيمة (٦ نوفمبر سنة ١٧٩٣) (الجمعيات الوطنية صحيفة ٦٠)

دوق دى بروجلى

هو من اكبر دعائم الملكية فى فرنسا سنة ١٨٧٣ وزعيم حملة الملكيين على الحكومة الجمهورية التى كان برأسها تيير حتى ارغم المذكور على تقديم استقالته من رياسة الجمهورية فى ٢٤ مايو سنة ١٨٧٣ ورفع الاستقالة الى الجمعية الوطنية وتعين بعدهما كما هو زلرئاسة

الجمهورية وانتخب دوق بروحلى رئيسا للوزارة (الجمعيات الوطنية صحيفة ٤٣)

ديبون نيمور

هو من اعضاء الجمعيـة الوطنيه ورجال الثورة سنه ١٧٨٩ الذين كانت لهم مباحثات سديدة وآراء عظيمه فى اثناء وضع الدستور

ديدال

كان حفارا فى مدينه ممفيس ثم هاجر منها الى جزيرة كريت ونزل على مينوس ملكها فاجله وقربه لسعة علمه وفضله ثم اضطهده بعد ذلك فصنع ديدال لنفسه أجنحة حملته هو وولده الذى كان يسمى (ايكار) الى جزيرة صقلية ولكنه بعد أن طار اميالا سقط هو وولده المذكور فى البحر ثم انتشل وعاش طويلا وفى متحف جنيف بسويسرا تمثال لهذا الحفار يمثله وهو يصنع اجنحة لولده ليطير بها ونشرت ذلك مجلة المجلات الفرنسيه التى تطبع فى باريس فى مجلدها لسنة ١٩١٣ لاحد علماء الاكاديميه وقالت ايضا أن كل مايحيط بعمل ديدال المصرى من القصص يحملنا على القول انه هو الذى أوجد الفكرة فى عقول البشر لركوب متن الهواء وتذليـل الجو (مجلة رعمسيس جزء سادس شهر يونيه سنة ١٩٢٢ صحيفه ٤٢٥)

ديسقوريدس

نباتى مشهور جداً وعلى الخصوص فى كتب العرب ولد فى عين زربه وهى سيزاريا او غسطا القديمه فى القرن الاول للميلاد وقد ألف كتبا كثيرة فى النبات وطبعت عدة مرات وينسب اليه أيضا كتاب فى المواد السامه وما يضادها من الادويه وآخر فى العلاجات ووجد نسخة خط منسوبة اليه أتى بها بسبك من القسطنطينيه الى فينا فى أواسط القرن السادس عشر وفيها صور النباتات وصور أشهر الاطباء الاقدمين وصورتان لديسقوريدس نفسه ويظن أنها تأليف ابنه لامبراطور او نيروس ونسخة أخرى منسوبة اليه أيضا محفوظة فى المكتبه الملكية بفرنسا تتضمن الفاظا عربيه وقبطيه يظن انها كتبت فى مصر نحو القرن التاسع واقدم نسخه مطبوعه من تصانيف ديسقوريدس طبعت سنة ١٤٩٩ وآخر طبعة لها كانت سنة ١٥٩٨ وهى أحسن نسخة وترجمت كتب ديسقوريدس الى كل اللغات الاوربيه

وأما علماء العرب فأخذوا عنها كثيرا وترجموها من اليونانية وشرحوا بعضها وطال زمان اشتغالهم بها . وفى سنة ٣٤٠ هـ بعث رومانس قيصر صاحب القسطنطينية الى الملك الناصر صاحب الاندلس براهب يسمى نيقولا لاستخراج ما جهل من أسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس الى اللسان العربى وترجمه اسطفان بن بسيل

الترجمان وهـذا دليـل على اعتناء العرب بكتب هـذا الحـكيم (صهاريج اللؤلؤ صحيفة ٣٢٣)

ديـكارت

هو عالم رياضى ومهندس طبيعى يدعونه أبا الحـكمة الحـديثة لـكلامه عن طريقة البحث عن الحق ولد سنة ١٥٩٦ وتوفى سنة ١٦٥٠

ديموستين

أشهر خطيب يونانى أثار مقـدونيه على فلوبس وأب اثينا على الاسكندر (التربية الاستقلاليه صحيفة نمرة ٣١٠)

دى نواى

هو أحد رجال فرنسا المعدودين الذى حكم عليه فى سنة ١٧٩٣ مع من حكم عليهم بالاعدام وهو من حزب الجيرنديين بفرنسا فى ذاك العهد (صحيفه نمرة ٦٠ الجمعيات الوطنيه)

ديوب

هو الدكتور ديوب استاذ مدرسة الطب بجامعة شيـكاغو أمريكا ولد سنة ١٨٢٥

ديوجانس

عاش ٩٠ سنه وكان مولعاً بعلوم الادب زاهـدا فى غيرها من العلوم حاد الذهن قوى الفكر يستوعب المقام بحيث لايبقى لاحد بعـده مقالا فيه وكان من عادته تعطير أقدامه بالروائح الطيبة لان رائحة العطر فى الرأس (فى رأيه) تذهب فى الهواء واذا وضعت فى الاقدام تصعد الى الانف

ر

رابايه

هو كاتب قصص فرنسى مشهور واسمه فرنسيس ولد عام ١٤٩٥ ومات عام ١٥٥٣ اتفق له ان حل فى نزل وجلس يأكل مع جماعه فلما جاء وقت المحاسبه على ثمن الأكل لم يكن معه مايدفعه فى حصته فحرج صدره وكأن الساعه كانت دقت الربع اذ ذاك فضرب بوقته هذا المثل لنحس الطالع (التربية الاستقلاليه صحيفة نمرة ١٢٥)

رابندرانات تاجور

هو شاعر الهند المعاصر ذو الفلسفة العميقة والخيال البديع نقل من لغات الهند القديمة والحديثة الشىء الكثير فبرهن على وفرة الادب فى خزائن الشرق وضرب للغرب أحسن مثـل وقدم للذين يرمون الشرق بالجمود وخمول الذكر أسطع برهان وأبلغ حجـه على

رقى مداركه وسعة أصيلة أبنائه

.. برهن تاجور للغرب أن الشرق مهد العاطفه وأصل التمدن والعمران بما ترجم الى الانجليزيه من العقد الهندية الخالدة بأسلوب محكم متين يفيض بالعاطفة الصادقه والاحساس النير الذى هو أصل الشعر وعامل العبقريه فى الرجال

ولد تاجور بكلكتا سنة ١٨٦١ من أبوين عريقى النسب وهو من أسرة بنغاليه تضم كثيرا من عظماء الرجال وزعماء الرأى والانقلاب أمثال جده الامير دراوكانات تاجور ووالده ربيد رانات تاجور الذى اشتهر بأنه زعيم دينى كبير

عرف الناس هذا الشاعر الفيلسوف منذ ربيعه الثامن عشر اذ أخرج لهم (شترا) وهى رواية مسرحية موسيقيه نقلها من كتاب (المهاب هراتا) شعر ابراهم المقدس بأسلوب كله نار وعواطف ثم عقبها بأعمال أخرى شيدت له مجداً لا يسامى فذاع شعره فى الاقطار الهندية وأصبح خير من استحق لقب شاعر ولقد برع فى الموسيقى كما برع فى الشعر واسم تاجور فى الغرب كاسم شكسبير مشهور فى كل مكان واقد منحه مجمع (ستوكهلم) العلمى جائزة نوبل فى الآداب فى نوفمبر سنة ١٩١٣ وشعر ان (شعره يشمل جميع مطامح النفس) . حضر مؤتمر الارمان بباريس سنة ١٩١٣ وكان موضع الوقار والاحترام وطاف بأوربا وأمريكا سنة ١٩٢٠

وقابل هناك الكثيرين من أصحاب الآراء والفلسفة وله مؤلفات متنوعة أشهرها : شترا والطيور الشريدة والهلال والبستانى وهبة العاشق والهجران وأمير الفرقة المظلمة وسعدانا وكلها ذات فلسفة عميقة الا أنها تنتهى بحقيقة ملموسة وخيال صادر عن وجدان حى وشعور فياض (نقلا عن الهلال عدد فبراير سنة ١٩٢٣)

رسطاليس

هو بن نيقوماخس الطبيب المشهور كان أعظم الحكماء الاقدمين ورأس الحكماء المعروفين بالمشائين ويعرف بالمعلم الاول لأنه أول من وضع التعاليم المنطقية وأخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضع النحو وواضع العروض (صهاريج اللؤلؤ صحيفه نمرة ٤٥)

رعمسيس

هو رمسيس الثانى الشهير بسوزستريس ويلقب بالاكبر ولقب بذلك لانه أكبر وأعظم ملوك مصر سلطة وقوة وطالت مدة حكمه وكثرت فيها الآثار المصريه وتزايدت العمارات حتى لايكاد يوجد بوادى النيل أثر من الآثار القديمة والعمائر الشهيرة الا وعليه اسمه ورسمه وارتقى على كرسى الملك صغيرا فى حياة والده ويؤيد ذلك ماهو مؤرخ فى السنة الثالثه من حكمه بالنقوش على حجر مكتشف بقرب

دكة ببلاد النوبة (١)ونصها: انك أيها الملك لما كنت طفلا صغيرا وكان لك جدائل مسبلة ما كان أثر يعمل بدون رسمك ولا أمر ينفذ من غيرك ولما صرت غلاما وبلغ سنك عشر سنين كانت كل العمارات فى يدك وكنت أنت الواضع لاساساتها)وهو ابن سيتى وقد تربى فى حجر الشجاعة والحماسة والرياسة وأراد أبوه أن يعلمه اقتحام الاهوال فارسله لغزو بلاد الشام وكان عمره عشر سنين فغزاهم بجنود والده حتى ادخلها تحت الطاعة ثم حزب جملة حروبات وفتح كثيرا من البلدان وخصوصاً فى آسيا الشمالية وهو الذى كان فى ايامه بنتاؤر الشاعر المصرى الشهير وله جملة مدائح فيه يصف شجاعته واقدامه فيها (صهاريج اللؤلؤ صحيفتى ن ٩٦ و ن ٩٧)

ارنتجس

ولد فى السابع والعشرين من شهر مارس سنة ١٨٤٥ فتوفى. وعمره ٧٨ سنه وهو المانى الاصل لكنه تلقى العلوم فى هولندا ثم علم فى بافاريا وسترا سبورج وبحث فى حرارة الغازات النوعية . وجعل سنة ١٨٧٩ استاذا للطبيعات فى جبسن ثم فى وزربرج وهناك اكتشف اشعته وكان اكتشافه لها عرضا وقد قال فى وصف ذلك « انه أجرى النور الكهربائى من لغة كبيرة من لغات الاتصال فى انبوب مفرغ من الهواء وكان قد أحاط الانبوب بورق أسود واتفق أنه أدنى منه

(١) انظر سيرته صحيفة ٨٢

ورقا مدهونا من أحد وجهيه بسيانيد البلاتين فاستنار هـذا الورق المدهون فاستغرب ذلك ولكنه لم يقف عند حد الاستغراب بل امتحن هذا النور فوجد أنه ينفذ كثيراً من الاجسام غير الشفافة وتوالت التجارب الى أن عرفت خواص هذا النور ومنها ماهوضار جدا كما لايخفى ولـكن العلمـاء الباحثين تمكنوا من الغاء ضررها واستخدموها فى كثير من المباحث العلميـة وقد نال رنتجن جائزة نوبل للرياضيات سنة ١٩٠١ اعترافا باكتشافه هذا

وقد اكتشف رنتجن هـذه الاشعة سنة ١٨٩٥ وللحال صار لها شأن كبير فى الطب والجراحة وكثير من فروع العلم والعمل ومن ذلك الحين الى الآن واستعمال هذه الاشعة تزيد اتساعا وتبنى عليها أمور علمية فى الـكيمياء والطبيعة من حيث جواهر الاجسـام ولا سيما فى العشرين الاخيرة فحدث هذا التقدم العلمى العظيم فى حياة مكتشف هذه الاشعة — ولما اكتشفهاوهويجهل حقيقتها اطلق عليها اسم أشعة أكس × وهو حرف يوضع فى علم الجبر للـكمية المجهولة كأنه قال انها مجهولة الحقيقة ثم علمت حقيقتها ولـكن لاتزال الشمس باسمها هذا (نقلا عن مجلة المقتطف شهر ابريل سنة ١٩٢٣)

رو

طبيب فرنسى من اتباع باستور ومكتشف عـلاج الخنـاق (الدفتيريا) ولد سنة ١٨٥٣

روبرت أون

مؤسس الاشتراكية الانجليزية وهو الذى كرس ثروته البالغة اثنى عشر مليونا لتحقيق نظرياته

روبسبيير

هو ماكسيمليان روبسبيير المشهور فى تاريخ الثورة الفرنسوية ولد سنة ١٧٥٨ فى (اراس) وأعدم سنة ١٧٩٤ فى باريس . تعلم الحقوق واشتغل محاميا فى مسقط رأسه ثم انتخب عضواً بالجمعية الوطنية الاولى ولكن لم يشتهر فيها ولم تتجه اليه الانظار وكان المقترح فيها للنص الذى وضع فى دستور سنة ١٧٩١ القاضى بعدم جواز انتخاب أعضاء الجمعيه الوطنيه أعضاء فى الجمعيه التشريعيه ولما انتخبت الجمعيه التشريعيه كان روبسبيير من أركان نادى اليعقوبيين ومن الداعين الى التخلص من الملك . وانتخب عضوا بالجمعيه الوطنيه الكبرى وكان فيها من أكبر زعماء الارهاب الى أن حكم عليه بالاعدام سنة ١٧٩٤ وهو الذى كان يدين بالمبادىء الجمهوريه والذى اشتهر فى ايام الكونفانسيون والدوق روليان نصير الاحرار وقد نكل بدانتون وانصاره واستولى الرعب على أعضاء الجمعيه الوطنيه فتلاشت ارادتهم امام نفوذه المرهوب وفقدت الجمعيه البقيه الباقيه من استقلالها أمام شخصه وأصبحت تأتمر بأوامره . وعظم نفوذه فى لجنة

السلام العام حتى أصبح هو الآمر فيها المتسلط عليها فخضعت له النفوس وطأطأت الرؤوس وتلاشى المعارضون له فى الجمعية الوطنية فأصبحت آلة فى يده يستصدر منها بسلاح الارهاب مايريد من القوانين والقرارات . وسرى الرعب الى خصومه فاختفوا خوفاً من فتكه أو تظاهروا بالقرب منه وتمليقه حتى كان أشد أعضاء الجمعية مودة لدانتون يخطب علنا فى مدح روبسبيير والتنصل من مشايعة دانتون وأصدقائه

وأخذ نفوذ روبسبيير يعلو بين الشعب حتى عده فريق من الناس نبياً ووصل فى نظرهم الى درجة العباده فاشتدت وطأته على الناس ومحيت أمامه كل ارادة . وازداد كابوس الارهاب فكان الناس يساقون زرافات الى المحاكمة ويحكم عليهم بالاعدام لمجرد كونهم من الاشراف أو الميالين الى النظام الملكى دون أن تثبت عليهم تهمة ما

على أن دكتاتورية روبسبيير لم تدم طويلا فقد أخذ نجمه فى الافول بعد أن بلغ أوج قوته وسلطانه . وذلك انه طغى فى حكمه وبغى وازداد كبرياؤه وعجرفته حتى لم يطق أن يحتمل بجانبه أعضاء لجنة السلام العام يشاركونه فى الرأى والسلطة . فبدأ يعاملهم بالقسوة والغلظة وخشوا علي حياتهم من فتكه وغدره لانه لم يكن هناك حماية تحميهم اذا ماطلب من الجمعية الوطنية اتهامهم فقد كانت

الجمعية طوع بنانه ورهن ارهابه فشعروا أن حياتهم فى خطر وسرى هذا الشعور الى فريق من أعضاء الجمعية الوطنية ممن كانوا يتذمرون من استمرار الفظائع ولا يجرؤون أن يعارضوا روبسبيير خوفاً على حياتهم فتآمروا عليه وشعر بهذه المؤامرة فأخذ يعمل على احباطها وصار يخطب فى الجمعية بحماسة ضد مهاجميه ولكنه وجد سلطته المرهوبة قد سقطت وأخذت الشجاعة الادبية تعود الى بقية الاعضاء وتستفزهم الى الاتحاد لمناوأة الاجل وشعر روبسبيير ان كلماته لم يعد لها ذلك التأثير السحرى فأدرك ان ساعته قد اقتربت وبدأت الحملة عليه بواسطة النائب (تاليان) وقوبلت خطبته بالتصفيق العظيم وأعقبه النائب فارين فاتهم روبسبيير بالعمل على قتل الجمعية . فلم يطق روبسبيير صبرا على هذه الحملة وخشى استفحالها فقام يخطب ولكنه قوبل بالازدراء حيث صاح الاعضاء جميعاً فى وجهه (ليسقط الظالم ، ليسقط الطاغية) وطلب النائب « لوشيه » القبض على روبسبيير فصاح الاعضاء « نعم نعم الى السجن ! الى السجن ! فكانت هذه الكلمة بمثابة ورقة الاتهام أوحكم الاعدام وقد قبض عليه واودع السجن لمحاكمته هو وأربعة من أعوانه من أعضاء الجمعية ولكن حصلت ثورة واخرج من السجن فقررت الجمعية الوطنية اعتبار روبسبيير وزملائه وزعماء الفتنة خارجين على القانون واعلن هذا القرار للثائرين ولما رأى روبسبيير انه لامناص من

التسليم سيما وان الجمهور قد تخلص عنه بعد هذا القرار فحاول الانتحار وأطلق على نفسه مسدساً اصابه فى فكه وقيل اصيب من رصاصة أحد الجنود ولكن الرواية الاولى هى الارجح وقد دونها تييرس فى كتابه تاريخ الثورة الفرنسية وهو أكبر حجة فى هذا الموضوع وقد دخل جنود الجمعية الوطنية فقبضوا على روبسبيير وهو جريح ونقلوه ومن معه الى دار الجمعية وقد كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل فهتف الاعضاء جميعا « لتحيى الحرية » لتحيى الجمعية الوطنية »واطمأنت نفوسهم لانتصار القانون وسقوط الطاغية وفى الصباح (٢٨ يوليه سنة ١٨٩٤) مثل روبسبير ومن معه (وكان عددهم ٢١ متهما) امام محكمة الثورة وحكم عليهم جميعا بالاعدام واعدموا فى ذلك اليوم فى ساحة الثورة فابتهج سكان باريس جميعا لانتهاء حياة ذلك الطاغية الذى انقضى بموته عهد الارهاب فى فرنسا وهكذا عاقبة الظلم فان موقعه وخيم ولعل فى ذلك عبرة لقوم يعقلون (صحائف ٢٣ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ من الجمعيات الوطنية للرافعى)

روزفلت

هو رئيس الجمهورية الفرنسية الامريكية الخطيب الشهير زار مصر قبل وفاته بزمن ومنح لقب دكتور من الجامعة المصرية وله

رأى معلوم عن المصريين استهجنته جميع الاحزاب المصرية فى ذلك الوقت ينقله عنه التاريخ

رولان

وزير فرنسي مشهور فى سنة ١٧٩٣ والذى اعدمت زوجته مع من اعدموا فى تلك السنة انتقاما من اليعقوبيين للجيرونديين وقد قالت كلمتها المأثورة لما مرت أمام تمثال الحرية بباريس لاعدامها «ايه ايتها الحرية : كم من الجرائم ترتكب باسمك الكريم ! » الجمعيات الوطنيه صحيفة ٦٠ و٦٤)

رولنصن Rawlinson

عالم انكليزى مشهور بالآثار الشرقية ومما يقال عنه انه كان فى قرمان شاه من بلاد الفرس فرأى كتابة سفينية قديمة فى جوار هذه البلده فنسخها وكان من جملة مانسخه الكتابة المرسومة على صخر بهستون وهو شاهق يبلغ ارتفاعه الف وسبعمائةقدم وعلي سفحه كتابات بالفارسية والسكيثية والاشورية ومن مقابلته المجهول بالمعلوم من هذه الكتابات عرف شيئا من مجهولها وركب حروفها الهجائية . ثم ارسل رسم مانسخه الى انكلترا ليطلع عليه رجال العلم ويجيلوا فيه نظرهم ولم يكن حينئذ احد من اساتذة المدارس الاوربية يعرف شيئا من أمر هذه الكتابة . الا أن رجلا اسمه

« نورس » كان قبل ذلك كاتبا عند شركة الهنـد الشرقية وقد انتبه لهـذه الـكتابة وامعن النظر فيها ونجح فى حلها بعض النجاح فلما اطلع على الرسم الذى رسمه رولنصن واعمل فيه نظره قال أن فى نسخه بعض الخطأ مع انه لم ينظر صخر بهستون قط . وكان رولنصن لم يزل فى جوار ذلك الصخر فراجع الرسم فرأى أن نورس مصيب فى تخطئته فاصلحه . ثم قام رجل ثالث اسمه ليرد واحضر لهاشيئا كثيرا من هذه الـكتابات لـكى يتسع بحثها ولد سنة ١٨١٠ وتوفى سنة ١٨٩٥ (سر النجاح صحيفة ٦٩)

رنيلدز Sir G, Reynalds

هو رأس مصورى الانكليز (١٧٢٣ ـ ١٧٩٢) وكان وهو صغير يترك دروسه ويلتهى بالرسم وقد نهاه أبوه عن ذلك مرارا كثيرة فلم يزدد الا ولعا وانشغافا وبقى على ذلك حتى صار مصورا شهيرا وكان يركن الى فعل الاجتهاد كل الاركان وقال ان كل الناس يمكنهم ان يشتهروا فى أى أمر ارادوه على شرط ان يلازموا ذلك الامر بالاجتهاد والصبر . وقال ايضا ان الاجتهاد طريق النبوغ وان لاحد للتقدم فيمكن الانسان ان يتقدم الى أى درجة أرادها . وقد علق كل شىء على الاجتهاد . فمن جملة أقواله الحكمية « الشهرة ثمرة الاجتهاد . واذا كانت القوى عظيمـة فالاجتهاد يحسنها واذا كانت ضعيفة فالاجتهاد يجبر ضعفها . ومن تعب على تحصيل أمر

بطريقه حصله ولا ينال شيء بلا تعب » (سر النجاح صحائف نمرة ١١٤ و نمرة ٢٣٨ و نمرة ٣١١)

ز

زفير Zavier

هو من أبطال الدين الذين ضحوا بحياتهم ومصالحهم على مذبح الجنس البشرى غير مفتشين عن شيء من الفخر والشرف العاليين وغير قاصدين سوى خلاص البشر وهو أول هؤلاء الدعاة ولد من عائلة شريفة وكان محفوفا من صغره بالغنى والشرف الا أنه اثبت بحياته وجود أمور أشرف من أمجاد العالم أمور تستحق الاقتناء أكثر من كل مقتنياته ـ وكان من أفضل الرجال مناقب وأشجعهم قلبا وألينهم عريكة وأصدقهم فعالا وأفحمهم حجة وأكثرهم جلدا (سر النجاح صحيفة نمرة ١٦٨)

زياد

المعروف بابن أبيه كان واليا من قبل معاوية على البصرة وله فيها خطبته المعروفة بالبتراء وهى مشهورة ـ وذكر ان عمر بن الخطاب استكفاه قبل ذلك أمراً وكان حدثا فقام فيه مقاما مرضياً فلما عاد اليه حضر وعند عمر المهاجرون والانصار فخطب خطبة لم يسمعوا

بمثلها فقال عمرو بن العاص لله هـذا الغلام لولد كان أبوه من قريش ساق العرب بعصاه (نجعة الرائد لليازجى)

زينون

هو المسمى بزينون السيتيومى نسبة الى سيتيوم مدينـة فى جزيرة قبرص ولد فى سنة ٣٣٨ ه ونوفى فى سنة ٥٦٠ قبل المسيح وهو صاحب مذهب مخصوص فى الفلسفة أساسه الصبر على المـكاره (التربية الاستقلالية صحيفة نمرة ١٦٧)

س

سبنوزا Spinoza

ـ فيلسوف من أعظم الفلاسفة المتأخرين (١٦٣٦ ـ ١٦٧٧)

سدنى سميث

مؤسس مجلة (ادنبرا) الشهيرة وكان كاتبا شهيراً (ولد سنة ١٧٧١ وتوفى سنة ١٨٤٥ م)

سعيد بن البطريق

بطريرق الاسكندرية . قال فى (عيون الأنباء) انه من أهل فسطاط مصر وكان طبيباً نصرانياً شهيراً عارفا بعلم صـناعة الطب

وعمله ولد سنة ٢٦٣ ه وجعل بطريقا على الاسكندرية وسمى (أوتيخوس) وعمره نحو ستين سنه وبقى فى الكرسى والرئاسة نحو سبع سنين وستة أشهر ومات سنة ٣٢٨ للهجرة وله كتب كثيرة فى الطب والتاريخ (كتاب عمرو بن العاص تأليف حسن ابراهيم حسن صحيفه نمرة ١٠١)

سقراط

عاش هذا الفيلسوف (٧٠) سنه وهو من تلامذة فيثاغورث وقد اتفق الاقدمون علي انه من عظماء الفلاسفة وكان قبيح الوجه بطيء الحركة سريع الجواب اذا تكلم أقنع ـ وقد تعلم الفلسفة على انكسفوراس وبعده على ارخيينوس الطبائعى ـ ولما رأى ان النظر فى هذه الأشياء الطبيعية لاتجديه نفعا ولا تجعل للفلسفى خصالا محمودة تعلق بقراءة علوم الآداب والأخلاق حتى قيل انه واضع الحكمة العملية الأدبية عند جميع اليونان (الأجوبة المسكتة لاحمد صابر صحيفه نمرة ٢٠٤)

سليمان باشا الفرنسى

هو ضابط فرنسى بمصر وكان الساعد الايمن للمغفور له محمد على باشا ونظم الجيش المصرى ودربه على احسن الطرق واسمه الاصلي سيف ولد فى مدينة ليون سنة ١٧٨٨ وهو ابن عامل بسبط

يمتهن مهنة صنع الجوخ :

ولما ترعرع وشب التحق باحدى سفن الاسطول الفرنسى كنوتى بسيط

ولما بلغ تسعة عشر عاما ترك البحرية لخلاف حصل بينه وبين أحد الضباط وفى سنة ١٨٠٩ جرح ووقع أسيرا فى حرب فرنسا مع المانيا واطلق سراحه بعد عقد الصلح وحضر الحرب مع روسيا ثم مع المانيا وترقى الى رتبة الملازم اول ثم يوزباشيا واقيل بعد ذلك من الخدمة وقد كان يود الالتحاق بخدمة شاه العجم ولما عرض الفكرة وقتئذ على الكونت سيجوزوطلب أن يمده بكتاب توصيه للشاه فنصحه ان يلحق بخدمة المغفور له محمد على باشا والى مصر الذى طبقت شهرته الآفاق وزوده بكتاب توصيه ولم يضع وقته بل رحل الى مصر فى وقت وجيز ولما حضر لمصر قدم نفسه للوالى الذى أحسن مقابلته ورحب به وأمره بالقيام للصعيد لاكتشاف مناجم الفحم وقد صدع بالامر وسافر فى النيل باحثاً عن الفحم فى أقاصى الصعيد ولكنه لم يجد شيئا وعاد للقاهرة ووصلها فى الوقت الذى دخلها فيه المغفور له ابراهيم باشا بعد انتصاره على الوهابيين فى بلاد العرب وقد عينه ابراهيم باشامدربا للجيوش المصرية وسمى سليمان أغا وكلف بالتدريب فى أسوان وتجنيد الفلاحين وتدريبهم حتى يكونوا قوة للجيش الجديد فقام بمهمته خير قيام وعاد الى مصر

وعدد جيشه ١٢٥ الف من الرجال مدربين أحسن تدريب ومسلحين بأحدث سلاح يقودهم بعض المماليك والضباط الاجانب فرقاه محمد على باشا وانعم عليه برتبة البيكويه . فصار سليمان بك واعتنق الدين الاسلامى وصار يترقى شيئا فشيئا ورحل مع ابراهيم باشا لنجدة سلطان تركيا (امير المؤمنين) المتبوع الاعظم فاظهر سليمان بك وابراهيم باشا مهارة عظيمة وكان معهما اسطولا مصريا (عمارة) وبعد أن حارب سليمان بك تحت قيادة ابراهيم باشا فى اليونان وفلسطين وسوريا رقى الى رتبة جنرال ودعى سليمان باشا ورقى أخيرا الى قائد عام للجيش المصرى وقد توفى فى سنة ١٨٦٠ بعد حياة طويلة والغريب فى تاريخ هذا البطل المقدام أن صاحبة الجلالة ملكة مصر الحالية هى احدى حفيداته والمذكور تمثال عظيم فى أكبر ميادين العاصمة وهكذا فليكن فخر الرجال

سليمان بن وهب

كان شاعراً بليغاً تولى وزارة المهتدى بالله والمعتمد على الله فى ذى الحجة سنة ٢٦٣ هـ

سمس ودهد

كان أستاذا للباثولوجيا فى جامعة كمبردج توفى فجأة فى ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢١ وهو فى السادسة والستين من عمره . دزس

الطب فى جامعة كمبردج ونال دبلوما سنة ١٨٧٩ ثم درس فى برلين وفينا وتقلب فى مناصب علمية مختلفة الى ان جعل استاذاً للباثولوجيا وله من الكتب كتاب الباثولوجيا العملية طبع أولا سنة ١٨٨٥ وأعيد طبعه أربع مرات وكتاب البكتيريا وما تتولد منها وهو منشىء جرنال الباثولوجيا والبكتريولوجيا وكان كثير الاشتغال بمرض السل وهو الذى وضع تقرير الجمعية الملكية فيه لما وقع الخلاف بين علماء الطب فى كون سل البقر هو نفس سل البشر (ملخصا عن مقتطف فبراير سنة ١٩٢٢)

سنكلر

Sir G. Sinclair هو يوحنا سنكلر كان له أملاك واسعة فى شمالى اسكتلندا اتصلت اليه بالارث من أبيه ولما بلغ الثامنة عشر أخذ يصلح هذه الاملاك بنشاط لم يفقه فيه أحد فانتشرت اصلاحاته حالا فى كل اسكتلندا وكانت الزراعة حينئذ يرثى لها لان الحقول كانت تغمر بالمياه مدة طويلة من السنه . وكان الفلاحون فى غاية المسكنة ولم يمكنهم أن يشتروا شيئا من الدواب بل كانت نساؤهم تحمل كل الاحمال حتى أن من احتاج الى دابة كان يتزوج بامرأة . وكانت البلاد من دون طرق والانهار من دون قناطر وكان هناك طريق وعرة فى لحف جبل يشرف على البحر فقدم على فتح طريق اخرى فازدرى به اصحاب الاملاك ولم يصدقوا انه يستطيع ذلك كله

حيث جمع الف ومائتى رجل واقتادهم الى هذا العمل العظيم بنفسه وقيل أن خيم الليل فتح طريقا طوله ستة اميال تسير فيه المركبات بسهولة مع انه كان يعسر سلوكه فاندهلوا منه واتقادوا الى رأيه ثم جعل يفتح الطرق ويقيم المطاحن ويبنى القناطر على الانهر ويمشى حال الزراعة حتى تقدمت كل البلاد المجاورة خصبا وعمرانا واجتهد حتى كان البريد يأتى مرة فى الاسبوع فاصبح يأتى يوميا . واتسع نطاق اعماله المفيدة كانشاء مجمع للصوف الانكليزى وتربية المواشى حتى اصبحت البلاد مملوءة بالاغنام الشفيوتيه فارتفعت اسعار الاراضى الصالحة للمراعى ارتفاعا كبيرا

ثم انتخب عضوا فى البرلمان لمقاطعة كثنس وبقى فى هذا المنصب ثلاثين سنة وأنشأ بمثابرته على العمل مجلسا للزراعة وانتخب رئيسا له ولما سمع ان فرنسا عازمة علي غزو انكلترا جهز كتيبة من الجند على نفقته ثم مضى الى الشمال وجرد نحو الف من المتطوعة واستلم قيادتهم وكان حينئذ مديرا لبنك اسكتلندا ورئيسا لمجمع الصوف البريطانى ومديراً لمجمع صيد السمك البريطانى وعضوا فى مجلس اصدار الاوراق الماليه وفى البرلمنت لمقاطعة كثنس ورئيسا لمجلس الزراعه

وله مؤلفات كثيرة فى مسألة الدولة الانكليزية وله كتاب فى مسألة اسكتلندا الاقتصادية والمالية فى واحد وعشرين مجلدا وهو

من أفضل ما سمحت به قريحة انسان وقضى في تأليفه ثماني سنوات قرأ في غضونها اكثر من عشرين الف مكتوب اتته في موضوع هذا الكتاب

وله أعمال كثيرة مفيدة لبلده ووطنه والهيئة الاجتماعية صار يؤديها حتى أدركته الوفاة فصار أفضل مثالا لاسرته ولاهل بلاده بل شامة في وجنة بريطانيا

واعظم ما كان يفتخر به عند ماناهز الثمانين انه ربى سبعة بنين وما فيهم من استدان مالا لايقدر على ايفائه او أحزن أباه بعمل وكان تجنبه ممكنا ولمثل هذا فليقتد المقتدون (سر النجاح صحائف نمرة ٢٨٤ و نمرة ٢٧٥ ونمرة ٢٧٦ و ٢٧٧)

سنكيفكس

هو آخر من بقي من كبار شعراء بولونيا وليس في ارجاء الدنيا من ينسى اسمه ولا روايته الخالدة (كوفاديس) التي طبقت شهرتها الآفاق وترجمت الى معظم اللغات وقد مات سنة ١٩١٦ اثناء الحرب العامة (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١٧٣)

سيرانو برجراك

هو بطل رواية (الشاعر) المسماة باسمه تأليف الكاتب القدير آدمون روستان وتعريب الاستاذ السيد المنفلوطي والبطل المذكور

هو شاعر فرنسى من شعراء القرن السابع عشر نشأ غريبا فى اطواره واخلاقه منفرد الصفات قل ان يجتمع لاحد من معاصريه . كان جامعا بين الشجاعة الى درجة التهور والخجل الى درجة الضعف وبين القسوة الى معاقبة أعدائه علي احقر الهفوات والسرعة الى البكاء على بؤس البائسين من أصدقائه وابناء حرفته وكان كريما متلافا لايبقى على شيء مما فى يده وعفيفا لايمد يده الى مخلوق كائنا من كان وصريحا لايتردد لحظة واحدة فى مجابهة صاحب العيب بعيبه مهما كان شأنه ومهما كانت النتيجة المترتبة على ذلك . وكان عدو الكاذبين والمرائين والمغرورين والسفلة والمتملقين أى انه كان عدواً للهيئة الاجتماعية التى يعيش فيها تقريبا كما كانت عدوة له لاتهدأ عن مشاكسته ومناوأته وابتغاء الغوائل له . وكانت بليته العظمى فى حياته ومنبع شقائه وبلائه انه كان دميم الخلقة كبير الانف جداً الى درجة تلفت النظر وتستثير الدهشة

عاش هذا البطل بهذه الصفات المتقدمة حتى كان مثالا ناطقا لمعنى « التضحية » فانه وقت سكرات الموت نطق بهذه الكلمات التى تدل على سمو عواطفه وشممه وشهامته وقد نطق هذه الجملة لابنة عمه « روكسان » التى كان يحبها حبا جما متمثلا أمامه الموت وكانت تناجيه بقولها« انك تستطيع أن تسلبنى حياتى وجسمى وهذا السيف العزيز على وهذه الريشة التى وضعتها فى قبعتى يد الفخار

وجميع ماتملك يدى ولكن شيئا واحدا لا تستطيع أن تسلبينه وسيصعد معى الى السماء حتى أقف بجانبه بين يدى الله تعالى رافع الرأس عزة وفخاراً هو ...... وهنا عجز عن النطق فحاول أن ينطق الكلمة التى يريدها فلم يستطع . فانحنت عليه روكسان وقبلته فى جبينه وأرسلت دمعة حارة على وجهه وقالت : وما هو ياسيرانو ؟ ففتح عينيه للمرة الاخيرة فرآها فابتسم وقال : حريتى واستقلالى ثم خفق قلبه الخفقة التى لم يتحرك بعدها (ملخصا عن رواية الشاعر تعريب السيد مصطفى المنفلوطى)

سيلاس دين

أحد رجال البعثة التى سافرت لفرنسا فى سبتمبر سنة ١٧٧٦ ليسعى لدى الحكومة الفرنسية فى الاعتراف باستقلال الولايات المتحدة والدخول بجانبها فى الحرب وعقد معاهدة بين البلدين حيث انضم اليها لانه كان بفرنسا (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٧٣)

سييس

هو الأب (سييس) قسيس ورجل سياسى كبير واسع العلم ولد سنة ١٧٤٨ ألف عدة كتب قانونية وسياسية بدأ فى نشرها منذ سنة ١٧٨٨ وكان لكتاباته أثر كبير فى تحضير الاذهان للثورة الفرنسية . انتخب عضوا بالجمعية الوطنية سنة ١٧٨٩ وهو المحرر

لصيغة اليمين التاريخية التى اقسمها النواب فى اجتماع ساحة الكرة وكان فى مقدمة زعماء النواب فى الجمعية الوطنية وانتخب عضوا فى الجمعية الوطنية الكبرى (جمعية الكونفانسيون) سنة ١٧٩٢ ولكنه اعتزل الحياة السياسية فى عهد الارهاب منكرا فظائع هذا العهد وانتخب عضوا فى مجلس الخمسمائة وله مباحث وآراء دستورية وقانونية عالية وقد انتخب قنصلا فى عهد نظام القنصلية مع نابليون بونابارت ثم ابعد عن فرنسا بعد سقوط نابليون ولم يعد الى فرنسا الا بعد ثورة سنه ١٨٣٠ ومات سنة ١٨٣٦ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١٦)

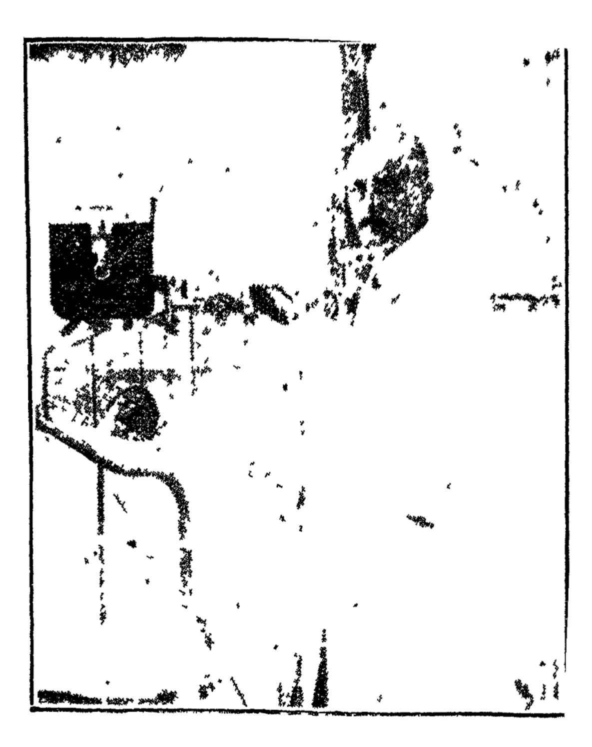
ش

شارل العاشر

ملك فرنسا الذى تولى الحكم بعد لويس الثامن عشر كان ملكا مشينا فخلعه الشعب فى ثورة سنة ١٨٣٠ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٨٦)

شارل فاليان

هو الدكتور شارل فاليان الفرنسى الذى بترت يده وبتر ذراعاه الاثنين الاختصاصى فى المعالجة بالاشعة الذى قضى عشرين سنه يعالج مرضاه بالاشعة الكهربائية عملت له فى خلالها ١٢ عملية فى



شارل فاليان ـ مفاخر الاجيال ـ ص ١٦٤



شامبليون ـ مفاخر الاجيال ـ ص ١٦٥

صابع يديه التى استؤصلت اصبعا تلو الاخر وأخيراً قرر الاطباء بتر ذراعيه لانقاذ حياته من تطرق الفناء من انسجة الذراع الى الجسم . والمدهش أن هذا الطبيب الشهير كان عالما بما سيصل اليه من مداومة استعمال الاشعة فى عيادته لمئات المرضى الذين كان يعالجهم ولكن غيرته على مهنته الشريفه ومحبته للانسانية ولخدمة العلم جعلته يضحى أعضاء يديه ويخاطر بحياته فى سبيل العلم وقد أنعمت عليه الحكومة بوسام الليجيون دونور . فما أكبر هذه التضحية وما أعظم بطولة أولئك العلماء (نقلا عن اللطائف المصورة عدد أول يناير سنة ٩٢٣)

شامبليون

هو جان فرنسوا شامبليون ولد فى مدينة فيجياك من أعمال فرنسا سنة ١٧٩٠ ولقب بالشاب تمييزاً عن أخيه الاكبر سنا وكان مستشرقا معروفا ولما أن بلغ العاشرة من عمره انصرف بفطرته وميله لتعليم اللغات الشرقية فمهر فيها وبرع بحيث كان وهو فى الثالثة عشرة يترجم من اللغة العبرية واليها بكل سهولة وغاية الدقة والاتقان فأعجب به الاستاذ العالم (فوريه) أحد أعضاء بعثة نابليون العلمية فى مصر — وكان اذذاك سكرتيرا دائما للمعهد العلمى المصرى الذى أسسه الرجل الحربى العظيم فى عاصمة الفراعنة — وقد اتصل به امره حينما كان

نائبا عن ولاية الايزر ومقيما فى مدينة جرينوبل مع عائلة شامبوليون فقربه اليه وأهاجت العالم الشاب مباحث العالم المسن عن آثار عظمة مصر ومجدها القديم ذلك المجد الغابر الذى أضاء العالم نورا وحضارة فأخذ يقرأ ويتعلم بدون مدرس ولا معلم حتى اتقن اللغات اليونانية والعبرية والكلدانية والصينية كما أتقن اللغة القبطية اتقانا تاما وتبحر فيها لحبه لها وشغفه بها . ولما أن بلغ الخامسة عشرة من عمره قدم بحثا مفيدا فى أسماء الاقاليم والولايات المصرية القديمة الى جمعية الفنون والعلوم فى جرينوبل . وقد أعاد النظر فيه وزاد عليه من علمه فى مؤلفه المعروف باسمه (مصر فى عهد الفراعنة) الذى طبع فى جزءين بباريس سنة ١٨١٤

وكان فوق هذا وذاك معجبا بمصر وبآثار مصر . لانها منبع المدنية ومكونة الحضارة والبيان العالى فكان يكاتب أخاه الاكبر واصفا له مصر بأنها بلد العلم والفلسفة والحكمة وانه لم يجد فى ممالك الارض ماملك عليه وجدانه وشعوره كما وجد فى مصر ولا أحب أمة كما أحب الامة المصرية القوية العريكة الشامخة الرأس بمجد اجدادها والحاملة فى كل عصر من عصورها الحديثة مصباح المدنية لانارة الشرق وابناء الشرق كما حملته فى القديم وانارته بروحها ومواهبها لارشاد العالم الى الحياة والنور

هكذا كانت آراء شامبليون فى مصر وأبنائها وهكذا ظهرت

مواهب العالم الشاب الذى لم يكن يبلغ التاسعة عشرة من عمره حتى عين استاذا للتاريخ فى جامعة (جرينو بل)

ولم يكن الناس قد عرفوا وقتئذ شيئا عن المباحث فى الهيروغليفيات ولكن حجر رشيد المشهور الذى ظهر فى عالم الوجود وشغل العالم جعل الزى الحديث كما هو الآن فى هذ الفصل بفرنسا من الازياء والعاديات المصرية كما جعل الرياش فى جميع البيوت والاشكال من الاثاث المصرى ومن ثم اتجهت انظار شامبليون الى ما كتبه العلماء الذين سبقوه وانتهى به البحث الى كشف سر اللغة المصرية القديمة ثم قدم بها كتابا فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٢٢ للمسيو راسيه السكرتير العام للمعهد الملى الملكى للكتابات والآداب بباريس ولم يكن عمره وقتئذ يتجاوز الثانية والثلاثين على انه مما يؤسف له ان هذا البحث قد تناولته الانتقادات من كل جهة بحيث وصلت الى حد السخرية والتهكم حتى أبت الاكاديميه أن تجعله عضوا بين رجالها

على انه لابد للحق أن ينتصر فقد عرف جهاده وعرف فضله وعلمه فانتخب عضوا فى مايو سنة ١٨٣٠ كما اوجدوا له كرسيا مخصوصا لتدريس العادات المصرية فى كلية فرنسا سنة ١٨٣١ ولكن الجهود المتوالية كانت قد اضنته واودت بصحته فشعر بالانحراف المتوالى خصوصا من اتعابه فى رحلته العلميه الى مصر من سنة ١٨٢٨ الى

سنة ١٨٣٠ فقضى نحبه فى ٤ مارس سنة ١٨٣٢ وعمره لم يتجاوز الثانية والاربعين بعد أن فتح للعلم ميدانا واسعا فسيحا وجعل الاسف عليه عاما (نقلا عن مجلة رعمسيس جزء ٦ بقلم توفيق بك اسكاروس شهر يونيه سنة ١٩٢٢)

الكونت شامبورد

هو أحد المرشحين لعرش فرنسا سنة ١٨٧٣ والذى اشترط لقبوله العرش شروطا لم يقرها عليه الملكيون فى ذاك الوقت

شاور

هو الامير ابو شجاع بن مجير بن نزار قد ولاه الصالح بن رزيك الصعيد وهى أكبر الاعمال بعد الوزارة فلما ولى الصعيد (وكان ذلك سنة ٥٥٨ هـ) ظهرت منه كفاية عظيمة وتقدم زائد واستمال الرعية والمقدمين من العرب وغيرهم فعسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعماله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده (العادل) أن لا يغير على شاور فلما توفى الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور واستعمال بعضهم مكانه وخوفوه منه أن أقره على عمله فارسل اليه بالعزل فجمع جموعا كثيرة وسار

الى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل ولقب شاور نفسه بأمير الجيوش وأخذ أموال بنى رزيك وودائعهم وذخائرهم ثم تغلب أبو الاشبال ضرغام بن عامر المغوار الملقب بفارس المسلمين اللخمى المنذرى على شاور وأخرجه الى الشرق فتوجه اليه مستجيرا بنور الدين الشهيد محمود بن زنكى وله وقائع كثيرة مشهورة يمكن الرجوع الى تاريخه تفصيليا بتقويم النيل لامين باشا سامى فى صحائف نمرة ١٢٥ ونمرة ١٢٧ ونمرة ١٢٩ وبصهاريج اللؤلؤ للبكرى صحائف نمرة ٢٦٧ ونمرة ٢٦٨ ونمرة ٢٦٩

وشاور المذكور هو الذى امر باحراق مدنية الفسطاط خوفا من الفرنج أن يملكوها ووافقه الخليفة على ذلك وكان سنة ٥٦٣ ﻫ

وسبب وفاة شاور انه اضمر السوء لقتل شيركويه الذى قدم على مصر وأخرج الصليبيين من كل أرضها ودخل القاهرة باحتفال عظيم وذلك فى ربيع الثانى سنة ٥٦٤ وسار توا الى مقر الخلافة فاستاء شاور لذلك وأضمر الشر للانتقام من شيركويه فأظهر له الحب ظاهراً والبغض باطنا وأعد معداته لوليمة لشيركويه يقتله فيها فعلم يوسف صلاح الدين بذلك وبعض كبار جيش السوريين فنووا على ما نواه هو على اميرهم وجعلوا يترقبون خطواته . فبينما كان قادما الى معسكر السوريين لزيارة احتاطوا به وقبضوا عليه وأوثقوه بالحديد فاتصل ذلك بشيركويه فشق عليه ذلك وطلب الى رجاله أن لا يوقعوا به شرا . ولكن

الخليفة العاضد بعث يطلب رأسه فأرسلوه له حالا وسطوا على داره فنهبوها ثم بموته انتهت مدته التى اضر فيها بمصر ضررا عظيما (والله لايهدى كيد الخائنين)

شبتال

هو الكيماوى الشهير الذى كان فى عهد نبوليون ومن أخلص الناس اليه وأصدقهم طوية وهمة .دار بينهما حديث بخصوص جلب الماء الى باريس حيث قال له نابليون انى أود أن أجعل باريس أجمل عاصمة فى الدنيا فما رأيك فى جلب الماء اليها فقال شبتال أما أن تخرج اليها الماء بآبار ارتوازية أو تجره اليها جرا من نهر الاورك فقال نابليون « ماء الاورك فأذهب وأحضر خمسمائة عامل وأسرع الى العمل من الغد وقد تم جر الماء الى باريس فبلغت نفقات جره نصف مليون جنيه (مقتطف اكتوبر سنة ١٩٢١)

شبلى شميل

هو الدكتور شبلى شميل أحد فلاسفة الشرق العصريين وصاحب كتاب « فلسفة النشوء والارتقاء » ولد فى بلدة كفر شيما من قرى لبنان (١٨٥٢ ـ ١٩١٧)

شكسبير

رأس شعراء الانجليز لا تعلم حقيقة أمره ولكن لاخلاف فى انه

نبغ من أصل وضيع فان اباه كان راعيا وجزارا وهو نفسه كان يعمل فى صباه بمشطة الصوف على مايظن . ومن الناس من قال انه كان خادما فى احدى المدارس ثم صار كاتبا . ولاشبهة انه كان ذا قريحة وقادة وذكاء مفرط ففاق من سواه فى سرعة الخاطر وبنى كل كتاباته على الملاحظة والاختبار فخدم بها جيله ولم تزل لها السلطة القوية على الشعب الانجليزى

وشكسبير كان يدير الملاعب ويفتخر بادارتها اكثر مما يفتخر بالنظم والظاهر انه لم يقصد الشهرة ولكنه كسب مالا وافرا من الملاعب حتى صار له منه دخل كاف فاعتزل الى المدينة التى ولد فيها

له مؤلفات عظيمة منها رواية «هملت» الشهيرة التى ابدع فيها (١٥٦٤ ــ ١٦١٦) (سر النجاح صحائف ٦ و٦٤ و ١٨٨)

شلشر

أحد زعماء الحزب الجمهورى فى الجمعية الوطنية ومن الاقطاب الذين تألفت منهم لجنة المقاومة لتنظيم الثورة ضد لويس بوناپارت فخاطروا بحياتهم وأرواحهم مخاطرة نادرة المثال فى تاريخ الانقلاب والثورات سنة ١٨٥١ (الجمعيات الوطنية صحيفة ١١٤)

شلر

Scheller شاعر من اعظم الشعراء الجرمانيين (١٧٥٩ ــ ١٨٠٥)

شوبين

أحد الزعماء البولينيين ، هجر الديار وقضى حياته فى المنفى والذى نشر على العالم مفاخر بولونيا واشار بمجدها القديم والحديث وتغنى بوطنيتها

الهرشيدمان

هو أحد زعماء الاشتراكيين الديمقراطيين بالمانيا وهو الذى وقف على درجات سراى الرشستاج امام الجماهير المحتشدة واعلن انتهاء ملك آل هوهنزلرن ونادى (فلتحى الجمهورية الالمانية) فرددت هتافه الجماهير وكان هذا بمثابة اعلان الجمهورية الجديدة

شيركويه

هو أسد الدين شيركويه بن شادى وهو كردى الاصل وكان مع اخيه نجم الدين ايوب فى خدمة الاتابك نور الدين فى الشام منذ مدةطويلة وأظهر من اللياقة ماجعل له فيها الثقة التامة فارسل نور الدين شيركويه الى مصر لمساعدة شاور ضد ضرغام ابو الاشبال فانتصر شاور وانتهى الامر بقتل ضرغام من ايدى العامةوتولىشاور بعدها الوزارة وحارب شيركويه جملة حروب حتى كانت النتيجة قتل شاور وتوليته وزيرا من قبل الخليفة العاضد وبعد اسبوعين من ذلك توفى

شيركويه وكانت سنة ٥٦٤ للهجرة واذا شئت الايضاح التام فاقرأ تاريخه بتقويم النيل لسامى باشا صحائف ١٢٥ و ١٢٧ وبصهاريج اللؤلؤ للبكرى صحائف نمرة ٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩

شيشيرون

هو مرقوس طوليوس شيشيرون أشهر خطباء الرومان ولد سنة ١٠٧ وتوفى سنة ٤٣ قبل المسيح وعين حاكما فى سنة ٦٣ واخمد ثورة كاتيلينا والحرب التى كانت بين بومبيه وقيصر

ص

صلاح الدين الايوبى

هو ابو المظفر يوسف بن ايوب بن شادى الملقب بالملك الناصر صلاح الدين صاحب الديار المصرية والشامية والعراقية واليمنية ولد بقلعه تكريت سنة ٥٣٢ هـ الموافقة سنة ١١٣٧ للمسيح ودخل مصر مع عمه شيركويه ولما مات المذكور واستقرت وزارة مصر له بذل الاموال وملك قلوب الرجال وتقمص بقميص الجد والاجتهاد

وكان الافرنج قد زحفوا على بلاد الشام منذ اكثر من ثمانين سنة واستولوا على انطاكية والقدس ومدن الساحل وحاولوا الاستيلاء على دمشق والقطر المصرى كله . فعزم صلاح الدين على طردهم من

البلاد وتم له ما اراد بعد حروب كبيرة اصيب فيها الافرنج بمصيبة عظمى ثم نازل عكاء واخذها وتفرقت عساكره فى بلاد الساحل فاخذوا نابلس وحيفا وقيسارة وصفورية والناصر وسار هو يطلب تبنين وكانت قلعة منيعة ونصب عليها المجانق فتسلمها واسر من بقى فيها حيا ورحل الى صيدا فنزل عليها واستلمها وسار عنها الى بيروت وركب عليها المجانق وداوم الزحف والقتال حتى اخذها وامتنعت عليه صور فتركها وقصد عسقلان وحاصرها اربعة عشر يوما واقام عليها المجانق حتى تسلمها ثم قصد القدس فاجتمعت اليه العساكر التى كانت فى الساحل فنصب عليها المجانق وشدد عليها الحصار فسلم أهلها له على أن يؤدى الرجل منهم عشرة دنانير والمرأة خمسة والطفل من الذكور والاناث دينارين وبالاختصار فانه دوخ كل المدن والحصون التي فى شمالى بلاد الشام وصالح أهل انطاكية ولم يمتنع عليه الاصور سيدة البحار

وكان شجاعا ماهرا فى فنون الحرب والجلاد كريما حسن الاخلاق صبورا كثير التغافل عن ذنوب اصحابه حسن السياسة عظيم الهيئة وافر العدل كثير التواضع واللطف قريبا من الناس كثير الاحتمال والمداراة . وكان يحب العلم والشعر والعلماء والشعراء ويقربهم اليه ويحسن اليهم ولما ملك الديار المصرية لم يكن فيها شىء من المدارس فعمر مدارس كثيرة ووقف عليها اوقافا واسعة وبنى مدرسة بالقدس

ووقف عليها وقفا كبيرا ثم أنشأ بالقاهرة بيمارستان ووقف عليه اوقافا كثيرة وتوفى فى ٢٧ صفر سنة ٥٨٩ للهجرة ومدة ولايته ٢٢ سنة و شهر و١٨ يوما (تقويم النيل صحيفة ١٣٠ وصهاريج اللؤلؤ نمرة ٢٧٥ وسر النجاح صحيفتى نمرة ١٨٢ و ١٨٣)

صموئيل آدم

أحد زعماء حركة المطالبة باستقلال الولايات المتحدة سنة ١٧٧٤

صموئيل سميلز

عالم انكايزى شهير وهو مؤلف كتاب سر النجاح المعرب الى العربيه بمعرفة الدكتور يعقوب صروف أحد اصحاب المقطم والمقتطف المشهور والذى نقلنا عنه جملة سير لمشاهير الرجال

صولون

اشهر مشترعى اليونان ولد فى اثينا فى نحو سنة ٦٣٨ ق . م

ض

ضرغام

هو ضرغام ابو الاشبال أحد امراء الملك الصالح بن رزيك الذى ترقى حتى صار حاجب الباب وجعل فى مقدمة الامراء فحصل بينه

وبين شاور منازعات ادت الى حروب أخرج فيها ضرغام شاور من القاهرة وقتل ابنه المدعو بطي واستقر ضرغام فى وزارة الخليفة العاضد بعد شاور ولقب بالملك المنصور فحمد الناس سيرته لانه كان فارس عصره وكان عاقلا كريما لا يضع كرمه الا فى سمعة ترفعه أو موارات تنفعه الا انه كان سريع العقوبة اذا ظن فى أحد شرا

ولكن فى سنة ٥٥٩ هـ وصل شاور وصحبته اسد الدين شيركويه وصلاح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود زنكى على اتفاق بين شاور ونور الدين انه متى اعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شيركويه بعساكره مصر يتصرف هو فيها بأمر نور الدين واختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام فى تلك السنة واعادوا شاور للوزارة (تقويم النيل صحيفة ١٢٥ وصهاريج اللؤلؤ صحيفه ٢٦٨)

ط

طارق بن زياد

هو أحد قواد جيوش الوليد بن عبد الملك . كان خطيبا مصقعا وبطلا مقداما . بعيد الهم يعشق المجد وتصبو نفسه الى الفتوحات

خرج من المغرب سنة ٩٢ هـ باثنى عشر الف جندى من مواطنيه ونقلهم اسطول قوى قد جهز لذلك وعبر البحر الى اسبانيا افتتحها

فلما علم روودريك ملكها بقدوم المسلمين الى بلاده قابلهم بجيش عظيم هالت طارقا كثرة عدده وكمال عدده فبادر وأحرق اسطوله ليقطع امل اصحابه فى الرجوع وخطب فيهم خطبته المشهورة التى مطلعها

ايها الناس اين المفر البحر من ورائكم والعدو امامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر الخ

فاندفعوا على الاسبان اندفاع اليائس وهزموهم شر هزيمة تم والى طارق فتوحاته فى اسبانيا حتى قبض على روودريك آخر ملوك الفيزيغوط بها وقتله سنة ٩٤ هـ وبعد ذلك بسنة استقدمه الوليد الى دمشق الى أن مات سنة ١٠١ (جواهر لادب صحيفة ٣٨٤)

ع

عبد الحميد بن يحى

هو كاتب مروان الجعدى آخر ملوك بنى اميه قتل سنه ١٣٢ وهو منهزم مع مروان المذكور وكان كاتبا مشهورا قال بن خلكان كان فى الكتابة وفى كل فن من العلم والادب اماما وهو من أهل الشام وعنه أخذ المسترسلون ولزموا طريقته ومجموع رسائله مقدار الف ورقة (نجعة الرائد لليازجى صحيفة ح)

عبد الرحمن بن عبد الله

هو صاحب كتاب فتوح مصر وغيره توفى فى سنة ٢٥٧ ﻫ سنة ٨٧٠ م (تقويم النيل صحيفة ٦٥)

الشيخ عبد الكريم سلمان

هو أحد فحول الكتاب والادب المشهورين وله رسائل كثيرة فى كافة الابواب وكان مفتشا بوزارة الحقانيه توفى الى رحمة الله فى سنة ١٣٣٦ ﻫ

عبد اللطيف البغدادى

هو الامام موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ابن علي بن ابى سعيد ويعرف بابن اللباد موصلى الاصل بغدادى المولد كان مشهورا بالعلوم متحليا بالفضائل زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ ﻫ الى مابعد سنة ٥٩٨ﻫ أى من سنة ١١٩٩ الى سنة ١٢٠١م وتوفى ببغداد يوم الاحد ١٢ محرم سنة ٦٢٩ﻫ ٩ نوفمبر سنة ١٢٣١م

وهو مؤلف كتاب الافادة والاعتبار فى الامور المشاهد والحوادث المعاينة بأرض مصر (مقدمة تقويم النيل صحيفة ٦٦)

عبد الله باشا فكرى

هو عبد الله فكرى بن محمد بليغ الضابط بن الشيخ عبد الله وهو احد اركان النهضة الادبيـة فى الديار المصرية ولد سنه ١٢٥٠ ﻫ



عبد الله باشا فكري ـ مفاخر الاجيال ص ١٧٨

على باشا مبارك ـ مفاخر الاجيال ص ١٨١

وأكب على تعلم علومه بالازهر مشتغلا أيضا باللغة التركية واستخدم من أجلها مترجما للعربية والتركية فى عدة مناصب آلت الى نقله الى حاشية سعيد باشا ثم اسماعيل باشا فعهد االيه بتأديب بنيه الكرام وغيرهم من أمراء بيت الملك ثم تقلب فى جملة مناصب آخرها نظارة المعارف سنة ١٢٩٩ هـ و بقى بهـا حتى زمن الثورة العرابية فسقط مع الوزارة وانهم فى الثورة فقبض عليه ثم اتضحت براءته فأطلق و رد اليه معاشه بعد أن استعطف الخديوى توفيقا بقصيدة طويلة وتوفى سنة ١٣٠٧ هـ وكان فكرى باشا كاتبا بليغـا سلك فى كتابته طريقة كتاب القرن الرابع كالبديع الهمذانى والخوارزمى من التزام السجع القصير القليـل التـكلف ولذلك قال فيـه المرحـوم الشيخ حسين المرصفى مدرس دار العلوم: (لو تقدم به الزمان لـكان فيه بديعان ولم ينفرد بهذا اللقب علامة همذان) وكان شاعراً بليغا ومما قاله يخاطب ابنه امين باشا القصيدة المشهورة التي مطلعها .

اذا نام غر فى دجى الليل فاسهر   وقم للمعالى والعوالى وشمر الخ

(جواهر الادب صحيفة ٤٧٤)

عبد الملك بن مروان

هو خامس خلفاء بنى أمية تولى فى غرة رمضان سنة ٦٥ وتوفى فى شوال سنة ٨٦ هـ وعمره ستون سنه

عثمان بن عفان

هو ثالث الخلفاء الراشدين تولى الخلافة بعد عمر بن الخطاب وهو الذى عزل عمر بن العاص من ولاية مصر وولاها عبد الله بن سعد، وموجد نسخ القرآن المبين ولد فى السنه السادسه من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وآمن فى السابقين الاولين وبذل ماله الكثير فى تأييد الاسلام ومعونة المجاهدين وشهد مغازى رسول الله كلها الا بدرا ـ وهجم عليه بعض الاعراب بحجة أنه يؤثر أقاربه بولاية الاقاليم فحاصروه فى داره بالمدينة وقتلوه وهو يتلو القرآن الكريم سنة ٣٣ هـ ومدة خلافته اثنى عشرة سنة الا اثنتا عشر يوما

وكان رحمة الله من بلغاء الخلفاء وأوجزهم لفظا واجزلهم معنى واسهلهم عبارة (جواهر الادب صحيفه ٣٧٦)

على ابن ابى طالب

هو أمير المؤمنين أبو الحسن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ابن عم رسول الله وزوج ابنته رابع الخلفاء الراشدين ـ ولد رحمه الله بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم باثنتين وثلاثين سنه وهو أول من آمن من الصبيان

وكان شجاعا لايشق له غبار . شهد الغزوات كلها مع النبي الا غزوة تبوك وأبلى فى نصرة رسول الله مالم يبله أحد . ولما قتل عثمان

بايعه الناس بالحجاز وامتنع من بيعته معاوية وأهل الشام شيعة بنى أمية غضبا منهم لمقتل عثمان بن عفان وقلة عناية علي بالبحث عن معرفة القتلة على حسب اعتقادهم فحدث من جراء ذلك فتنة عظمى بين المسلمين وافتراقهم الى طائفتين فتحاربوا مدة من غير أن يستتب الامر لعلى أو معاوية حتى قتل أحد الخوارج علياً غيلة بمسجد الكوفة سنة ٤٠ ﻫ وكانت مدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر

وكان رحمه الله انصح الناس بعد رسول الله وأكثرهم علما وزهدا وشدة فى الحق وهو امام الخطباء من العرب على الاطلاق بعد رسول الله وخطبه كثيرة (جواهر الادب صحيفه ٣٧٨)

على ابى النصر

أحد نبغاء الشعر فى عهد الخديوى اسماعيل باشا توفى سنه ٩٨ ١ﻫ

على الايبى

هو أحد نبغاء الشعر فى عصر الخديوى اسماعيل باشا توفى سنه ١٣٠٩ ﻫ

على باشا مبارك

هو أبو المعارف المصرية العالم المؤرخ المؤلف المترجم المربى العظيم على بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم مصلح العلم والادارة بالديار المصرية ومؤسس دار العلوم ودار الكتب العربيه ولد سنة ١٢٣٩ ﻫ

وكان يرسله والده الى معلم قاس يتعلم عليه القرآن الكريم فحفظه وهرب من المعلم لقسوته وضربه ـ وأخذ يتعلم الكتابة على بعض الكتاب حتى عثر فى بعض خرجاته بتلاميذ ذاهبين الى مدرسة أبى زعبل . فصحبهم ودخل المدرسة ثم اختير فى جملة من تلاميذه الى مدرسة القصر العينى وسنه ١٢ سنة ودرس الرياضه فبرع فيها فاختير طالبا بمدرسة الهندسه فأكمل فى خمس سنوات درس فن الهندسة وأرسل الى أوربا سنة ١٢٦٠ ﻫ ليتمم دراسته بها فمكث نحو أربع سنوات درس فيها فن الهندسه والحرب ثم عاد الى مصر ضابطا بالجيش ثم قدم لعباس باشا الاول مشروعا بنظام المدارس المصرية فأعجبه وعهد اليه رياسة ديوانها فقام به خير قيام والف بعض الكتب الدراسيه فكان أول من نظم المدارس المصرية وتزاحمت عليه المناصب فكان مديرا للسكك الحديدية وناظراً للمعارف وللاشغال والاوقاف والقناطر الخيرية فقام بذلك جميعا فى آن واحد خير قيام ومن أعماله العظيمة إنشاء دار الكتب وأنشاء مدرسة دار العلوم ليوفق بين طلبة العلم القديم وطلبة العلم الحديث ويحسن تعليم العربيه فجاءت هذه المدرسة بأحسن مايطلب منها وتجديد مدينة القاهرة وأمهات مدن القطر الى أن وافته المنية سنة ١٣١١ ﻫ وله مؤلفات عظيمة القيمة وخطط كبيرة قل أن يأتى بمثلها علماء هذا الزمان (جواهر الادب صحيفة ٤٧٤)

عمر بن الخطاب

هو أمير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب القرشي رضى الله عنه ثانى خليفة لرسول الله وأول من تسمى من الخلفاء بأمير المؤمنين وأول من أرخ بالتاريخ الهجرى ومصر الامصار ودون الدواوين.

ولد رضى الله عنه بعد مولد النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنه وحضر مع رسول الله الغزوات كلها ثم لما قبض أعان أبا بكر على توليته الخلافة ولما أحس ابو بكر بالموت عهد بها اليه . فقام باعبائها خير قيام وأتم جميع ماشرع فيه ابو بكر من فتح ممالك كسرى وقيصر

وقتله ابو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة ـ لانه لم ينصفه على زعمه فى تخفيض مايدفعه لسيده من أجرة عمله وكان قتله سنه ٢٣ هومدة خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام وكان رحمه الله من أبين الناس منطقا وأبلغهم عبارة وأكثرهم صوابا وحكمة وأرواهم للشعر وأنقدهم له

وفى عهده فتحت الفتوحات العظيمة على يد قواده العظام منهم عمرو بن العاص وخلافه (جواهر الادب صحيفة ٣٧٥)

عمر بن عبدالعزيز

من الخلفاء الامويين تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك

وكان عادلا مشهورا بالسلم وكتب مرة الى عامل له على حمص حيث يقول أنها تحتاج لحصن فقال له عمر: حصنها بالعدل والسلم تولى سنة ٩٩ وتوفى سنه ١٠١ هـ ومدة ولايته سنتان وخمسة شهور واربعة عشر يوما

عمر الخيام

هو العالم الفيلسوف الطبيب الجراح الفلكى الفارسى وقد لقبه ابن القفطى فى كتابه تاريخ الحكماء بعلامة الزمان وأدباء الفرس يعدونه فى الطبقة الثالثة من الشعراء ومؤلفاته تشهد له بباع طويل فى الحساب والفلك وكان معاصرا لابن شبل البغدادى وله رباعيات مشهورة ترجمت من الفارسيه للانكليزيه

عمرو بن العاص

هو القائد العظيم والفاتح الكبير وقد اختلف المؤرخون فى تحقيق ثبوت السنه التى ولد فيها عمرو، وفى السن التى توفى فيها فبعضهم قال أنه مات سنة ٤٢ أو سنة ٤٣ وبعضهم قال سنة ٥١ هجرية وبعضهم قال أن سنه حين توفى كانت ٧٣ سنة وبعضهم قال مات وسنه ٦٠ ثم قال بعضهم خلاف ذلك

شب عمرو فى حجر أبيه ونشأ مع أبناء الاشراف فى مكة وهم الذين يترفع آباؤهم عن الدنايا فيصفون أبناءهم بآدابهم ويعلمونهم عالى الهمم وجميل الخصال لانهم فخرهم الدائم ومجدهم الخالد فتربى عمرو

على هذه الخصال الحميدة واشتهر بالفصاحة والابانة فى القول وكان تاجرا فى الجاهلية وكان يتجر ببضائع اليمن والحبشه الى الشام و ببضائع هذه الى الاولى

والظاهر أن ممارسة عمرو التجارة وكثرة اسفاره الى الشام والحبشة ومصر وغيرها ومخالطته لاقوام مختلفين قد أكسبته فوائد جمة من معرفته أحوال هذه الامم الاجتماعية والادبية مما كان له تأثير كبير فى تثقيف عقله وسمو مداركه وافاده فائدة تذكر على انه لم يكن تاجرا فحسب بل كان شاعرا وسياسياً محنكا وقائدا ماهرا حتى عدوه من دهاة العرب وابطالهم وذوى الرأى فيهم وما كاد هذا البطل يبايع النبى صلى الله عليه وسلم ويدخل فى دين الاسلام حتى صحت عزيمته على أن يبذل ماملك من قوة لرفع شأن الاسلام . ولقد وثق منه النبى صلى الله عليه وسلم لكفايته ومهارته فاسند اليه تولية الاعمال السياسية والدينية الخطيره ففى شهر ذى الحجة سنة ٨ من الهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملكى عمان جيفر وعياد بن الجلندى كتابا مع عمرو بن العاص يدعوهما الى الاسلام واستخدمه ايضا فى السياسة فعينه واليا على الصدقة لعمان . ثم سارت به درج فى أعماله حتى فتح مصر فى عهد عمر بن الخطاب ثم برقه وطرابلس وبلاد النوبة وولى على مصر مما تراه مذكورا فى الباب الرابع عن ولاة مصر فى عهد الخلفاء الراشدين والامويين وما لعمرو من النصيب فى مدة كل

منهما باليوم والشهر والسنة ثم عزل فى عهد عثمان بن عفان وعاد ثانيا فى عهد معاوية وانتصر له وبالجملة فان تاريخه حافل بالاعمال الحية والفتوحات العظيمة حتى أوجد له أثرا عظيما فى مصر وهو الجامع المشهور باسمه (راجع تاريخ عمرو تأليف حسن افندى ابراهيم حسن)

غ

غاريبالدى

هو بطل ايطاليا الذى حرر بلاده من الغاشمين وحقق نبوغه العسكرى آمال المفكرين المصلحين فاذا كان مازينى قلب ايطاليا و كافور عقلها فان غاريبلدى كان يده وسيفها

ركب غاريبالدى البحر من مرسيليا سنة ١٨٧٤ قاصدا ريو دجانيرو ولكنه لم يكد يبدأ حياته كتاجر حتى نبتت الثورة — وثابت الروايات عن الرخاء والسعادة فى ظل الحكومه الحرة فى الولايات المتحدة قد انتشرت فى امريكا الجنوبيه كلها وصارت حديث الألسنة ولكن مع ذلك كان هناك حزب كبير يؤمن بالحكم المطلق الموروث فانحاز غاريبالدى الى المجاهدين الاحرار

حارب فى البحر فمالبث ان صار قائد اسطول وحارب فى البر جنديا فماعتم ان صار قائدا



غاريبالدي محرر ايطاليا ـ مفاخر الاجيال ـ ص١٨٦



البطل الهندى (غاندى) مفاخر الاجيال ــ ٤٨٨

وقع مرة فى الاسر فكاد يلاقى الموت من العذاب واخرج من السجن مرة وعلق من يديه الى خشبة وظل معلقا ساعتين رأى فيهما الموت مائة مرة ولكنه كان يخرج من كل شدة أقوى منه قبلها ـ كأنما روحه سيف كلما شحذ زاد مضاء فالتف حوله الالوف من الرجال ومشوا معه الى ساحة الوغى حتى طرد المستبد السفاح من نابولى والظالم الجائر من سيسلى واختفى الجيش النمسوى وراء تيرول وانسحبت القوات الفرنسية من نيس وأجلس ملك دستورى على العرش وصارت ايطاليا وطنا واحدا جامعا (ملخصا عن مجلة رعمسيس عدد مايو سنة ١٩٢٢)

غاندى

عمره الآن ٥٤ سنه قد حاز نفوذا عظيما على الهنود من مسلمين وهندوس وهذه أول مرة اجتمعت كلمتهم فى تاريخ الهند وتدل سيرة غاندى على احترامه المبادىء والآداب فانه لما سافر فى شبابه الى انجلترا طالبا الحقوق قطع على نفسه عهدا قبل سفره بأن لا يمس ثلاثة أشياء ـ الخمور واللحم والنساء ـ وبر بعهده وقد استوطن احمد آباد حيث قبضوا عليه مع زوجته التى قال عنها انها كانت خير معوان له فى جهاده فى خدمة وطنه وله أربعة أولاد منهم اثنان فى جنوب افريقيا ولما عاد الى الهند من انجلترا رقى محاميا أمام محكمة

بومباى وفى سنة ١٨٩٣ توجه الى الناتال ليدافع عن الهنود الذين كانت لهم ظلامات حقيقية ولما نشبت حرب جنوب افريقيا نظم فرقة للصليب الاحمر الهندى وفى سنه ١٩٠٤ انشأ مستشفى خاصا فى جوهانسبرج حين كان الوباء فتاكا وكثيراً ما كان يزج فى السجن اثناء خلافه مع الحكومه ولكنه سنه ١٩٢٢ هدد اعتصاب السكه الحديديه البلاد بالفوضى وأمر الهنود فى الناتال ان يستأنفوا العمل حتى يزول الخطر وعاد الى الهند سنة ٩١٤ وفى اوائل فبراير سنة ١٩٢٢ صدرت الاوامر بالقبض عليه ولكن حكومة الهند اوقفت التنفيذ لاسباب سردها المستر مونتاجو وزير الهند السابق ثم قبض عليه فى اواسط شهر مارس من السنة المذكورة وأودعته السجن والسبب معروف وهو مطالبته مع الهنود بالحرية والاستقلال ومقاطعة الانجليز وهو محبوب من الهنود حبا لا مزيد عليه
(مجلة اللطائف المصورة فى ٣ ابريل سنة ١٩٢٢)

غاى ده لوزينان

هو آخر ملك من ملوك القدس الصليبيين الذى أسره صلاح الدين الايوبى اثناء فتوحاته (سر النجاح صحيفة ٣١٤)

غبون

مؤرخ من أشهر مؤرخى الانكليز (١٧٣٧ ــ ١٧٩٢)

غرنت

رئيس الولايات المتحده (١٨٢٢ ـ ١٨٨٦)

غريغوريوس السابع

بابا اشتهر بانتصاره على الامبراطور هنرى الرابع الالمانى فى كانوسا توفى ١٠٨٥ (سر النجاح ٣١٤)

غلادستون

الخطيب والسياسى الانكليزى المشهور ولد ١٨٠٩ وتوفى ١٨٩٨

غويت

واسمه جان ولف جانج هو أكبر كاتب المانى ولد فى فرنك فورسيرلين سنة ١٧٤٩ م ومات سنة ١٨٣٢ (التربية الاستقلالية صحيفة ٤١٠)

غيتون ده مورفو

هو أحد العلماء المقربين لنابوليون وأعطى منصباعاليا وكان من أخلص الناس له وأصدقهم طوية وأعلاهم همة (مقتطف اكتوبر سنة ٩٢١)

ف

فراداى

Faraday الطبيعى الانكليزى اشتهر بتأليفه فى الكهربائية (١٧٩١ – ١٨٦٧)

فارين

أحد زعماء الحركة الاستقلالية الامريكية فى سنة ١٧٧٤ (١٥٩ من الجمعيات الوطنية)

فرانكلين بويون

عضو سابق فى مجلس النواب الفرنسى ووزير من وزراء فرنسا السابقين وهو الذى انتخب ايام الحرب رئيسا للبعثات التى انتدبتها برلمانات الحلفاء وتألف منها برلمان الحلفاء المختلط وكان مسيو فرانكلين بويون رئيسا للجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب بفرنسا أيام مفاوضات الصلح الاخيرة واشتهر بعدائه للمسيو كليمنسو مما حدا بأنصاره لمحاربته فى الانتخابات التى جرت بعد الصلح فلم ينجح فى الرجوع الى البرلمان الفرنسى الا أن مسيو بريان استخدمه فى الوساطة بين فرنسا والكماليين فنجح نجاحا عظيما ووفق بين الامتين باتفاق كيليكيا المشهور

فرح انطون

ولد في بلدة طرابلس الشام سنـة ١٨٧٤ وشب أديباً ذكيا مولعا بالدرس والمطالعة والكتابة والتأليف وابتدأ حياته العلمية بأن تولى رئاسة مدرسة أهليـة في مسقط رأسه فازهرت في بضع سنين بهمته ومجهوداته العلمية ولكنها في الواقع لم تكن الغاية التي يرمي اليها من حياته لانه كان يشعر دائما بالميدان الفسيح الذي يبرز فيه أفكاره ومعارفه ومذهبه الادبي الا وهو الصحافة وقد حضر بالاسكندريه سنة ١٨٩٧ وأخذ في نشر المقالات في الصحف والمجلات وصادف القبول العظيم من القراء فأنشأ مجـلة الجامعة العثمانية فراجت في وقت قصير ونالت نجاحا باهراً ثم زادت شهرتها على الخصوص بعـد الجدل الطويل الذي جرى بينه وبين الامام الشيخ محمـد عبده وكان من نتائج هذا الجدل صدور كتاب فلسفة ابن رشد بقلم المترجم ونال هذا السفر شهرة عظيمة حتي حدث مايشبه المعركة من شدة الزحام على اقتنائه ومطالعته . أما مؤلفاته فاشهر من ان تذكر ورواياته العديدة التي تمثـل من وقت لآخر علي المراسح المصرية أكبر برهان على نبوغه العظيم واتقان وابداع قل ان ترى مثله وقد توفى في الثامنـة والاربعين من عمره الحافل بالاعمال الخالدات (مجلة رعمسيس جزء ٧)

فرجيل Virgil أو فرجيليوس

أعظم شعراء الرومان (٧٠ ق م – ١٩ ق م)

فردرك هريسن

ولد فى مدينة لندن فى ١٨ اكتوبر سنة ١٨٣١ وأبوه تاجر من تجارها أرسله الى كلية الملك فيها وعمره ١١ سنه فاتم دروسه وخرج منها سنة ١٨٤٩ وليس من تلامذتها أعلى منه الا تلميذ واحد وكان قد اختير تلميذاً فى جامعة اكسفورد وتعلم مجانا فيها لاجتهاده ولما تمم دروسه اشتغل مدرسا فيها ومكث ثمانى سنوات تلميذا ومدرسا

وفى سنة ١٨٦٦ ظهر كتاب (السياسة الدولية International Policy) لمحرره رتشرد كونغريف وكان هريسن من الذين كتبوا فيه وكثيرون غيره وكان هذا أشدهم به تمسكا وله انتصارا وعنه دفاعا وهو الذى انشأ المدرسة اليقينيه فى بلاد الانكليز سنة ١٨٧٠ وكان ركن الجمعية اليقينية ومرشدها ونشر سنة ١٩١٥ كتابا عنوانه (الخطر الالمانى Thegerman Peril) ونحو نصفه مقالات نشرها فى أزمنة مختلفة وكلها تنبيء عما كانت تتوخاه المانيا وأسهب فيه اسهابا طويلا مثل المانيا بكافة معاد ا

وقترن سنة ١٨٧٠ وبابنة عمه فرزق منها ابنة وأربعة ابناء جرح

واحد منهم فى الحرب العظمى سنة ١٩١٥ جروحاً قضت عليه
وكانت وفاة هريسن فى ١٤ يناير سنة ١٩٢٣ (مختصراً عن مقتطف مارس سنة ١٩٢٣)

فردريك الكبير

مؤسس عظمة الدولة البروسية (١٦٢٠ ـ ١٦٨٨)

فريسينه

هو الوزير الفرنساوى الذى نعته التلغرافات العمومية فى منتصف مايو سنة ٩٢٣ حيث توفى وقد عمر ٩٥ سنه ولحياة هذا الرجل السياسية علاقة كبرى بل اكبر علاقة بالمسألة المصرية فى عهدها الاخير فهو الذى سجل بيده فى سنة ١٨٨٢ انحدار سياسة فرنسا فى مصر بل فى الشرق وانتصار سياسة انكلترا بعد كفاح ومجالدة داما منذ سنة ١٧٥٠ بل هو الذى سلم بيده الضعيفة المرتعشة زمام المسألة المصرية لانكلترا وحدها يوم سلم للانكليز بأن لا تقدم فرنسا على أى عمل مادى فى مصر لاخماد الثورة العرابية ويوم أمر الاسطول الفرنساوى بأن ينسحب من مياه الاسكندرية ليدع الاسطول الانكليزى حراً فى ضرب القلاع منفرداً بانزال جنوده الى البر وتمهيد الطريق للاحتلال فنقض سياسة أمته وسياسة سلفه «جامبتا» الذى وقف لانكلترا بالمرصاد حتى لايدعها تنفرد بالعمل وما كان

يريد مشاركتها الاليمنع بقاءها بمصر

ما كانت المسألة المصرية ـ بين فرنسا وانكلترا ـ بنت الثورة العرابية ووقائع سنة ١٨٨٢ ولكنها كانت بنت التزاحم بالمناكب بين هاتين الدولتين فى الشرق كله من ادناه الى اقصاه ومصر قطب الدائرة فى هذا الشرق ـ وما كان هذا التزاحم وليد جيل وقرن ولكنه وليد دهور طويلة يجمعه قول «ريشليو» وزير لويس الرابع عشر «اما الانكليزى فهو العدو» ولكن سنة ٨٢ كانت ختام المعركة ووصول الانكليز الى الفوز وفريسينه يتولى ازمة الأمور وتم الاجهاز على فرنسا فى وادى النيل على يد «دلكاسه» سنة ١٩٠٤ بجلاء مرشان عن فاشوده

هذه المعركة السياسية التى جعل سوء حظ فرنسا اوسوء حظ فريسينه نهايتها على يديه فى سنة ١٨٨٢ واليك ملخص ماتم فى ذاك الوقت على يد هذا الرجل ليكون عبرة للتاريخ :

فى ٣٠ ينايرسنة ١٨٨٢ ألف فريسينه الوزارة فكان أول اعماله انه خالف خطة «جامتيا» فأبلغ انكلترا انه يكره التداخل بالقوة ولا يرضى بتدخل تركيا ولكنه يفاوض انكلترا بالطرق الاكرامية لتقريرها ثم عاد فاقترح عقد مؤتمر فى الاستانة ولما رأى المراقب الفرنساوى ان حكومته لاتؤيده خلافا للمراقب الانكليزى استعفى وانفرد بالعمل المراقب الانكليزى ولم يكتف فريسينه بذلك بل

استدعى معتمد فرنسا بالقاهرة قبل عشرة أيام من اقدام الاسطول الانكليزى على ضرب الاسكندرية وبينما كان فريسينه يعلل نفسه باكتساب الوقت من وراء المؤتمر الذى انعقد فى الاستانة وقعت فتنة الاسكندرية (١١ يونيه ٨٢) فانفرد اللورد غرنفل للمرة الاولى بان اقترح على الدول ارسال جيش تركى لحفظ النظام فاشترط فريسينه ان تصان الحالة بمصر كما هى والا تمس حريتها اما المؤتمر فانه بعد سبع جلسات عقدها لم ير وسيلة اخرى سوى اقتراح ارسال القوة التركية لمصر (٧ يوليو) وعقيب ذلك اعلنت انكلترا «انها لم تعد مرتبطة بشيء» أى انها انفصلت عن فرنسا . وبينما كان فريسينه يصدر أمره الى المراقب الفرنساوى بأن يحضر جلسات مجلس النظار كان اللورد غرنفل يصدر أمره الى المراقب الانكليزى بالامتناع عن حضورها وبينما كان السير مالت يمنى الضباط بالامانى الواسعة كان وزير حربيتهم يأمر بالاستعداد فحشدت انكلترا أسطولها فى مالطه وأخذت صحافتها تذيع ان المصريين يشيدون معاقل الاسكندرية وان ذلك عمل عدائى

أما فريسينه فاكتفى بان ابلغ معتمد فرنسا فى القاهرة « انه لايدرى هل يكون ذلك مبيأً فى اقدام انكلترا على ضرب الاسكندرية» لان سفير انكلترا أبلغه ان حكومته تعد نفسها حرة فى ان تراعى مصالحها فقط ثم سأله « هل هو مستعد لان يأمر الاميرال الفرنساوى

كونرا بأن يتبع خطة الاميرال الانكليزى » فقال « لا » فهنأه السفير ولكن التهنئة كانت له لالفريسينه

جمع فريسينه مجلس النظار وعرض عليه اقتراحا أقره وهو ان تتفادى فرنسا كل تدخل لان التدخل مخالف لخطة فرنسا بالمؤتمر وهى لاتعمل منفردة ولان التدخل يتطلب موافقة البرلمان وبناءعلى هذا القرار ارسل فريسينه الى الاميرال كونرا الواقف بأسطوله فى فى الاسكندرية بأن يبلغ الاميرال سيمور بأنه اذا ارسل هذا انذارا لحكومة مصر فانه هو ينسحب بفرقته من الميناء (٥ يوليو) فلما سمع الاميرال الانكليزى هذا البلاغ عرف ان الحائل الذى كان قائما قد زال فاذاع فى اليوم ذاته ان المصريين يهددونه باقامة الحصون وفى ٧ أعد معدات الضرب وفى ١٠ أرسل الانذار وفى ليلة ١١ بلغوا ذلك للبرلمان الانكليزى مراعاة للدستور وفى ١١ يوليو (المشئوم) الساعه ٧ صباحاً اطلقوا النار على قلاع الاسكندرية وكان الاميرال كونرا قد لف علمه بفضل سياسة فريسينه على البقية الباقية لفرنسا بمصر واطلق فريسينه بعد محو ماشيدته أمته فى مائة سنه يد انكلترا ولو انه ظل واقفاً موقف « جامبتا » لما أقدمت انكلترا على مس مصر ولما أضاعت فرنسا كل مابنته فى الشرق وجعلت قاعدته مصر بل لما اضطرت فرنسا بعد عشرين سنه ان ترسل مرشان الى السودان فتتح المسألة المصرية فيعود بالفشل لولا أن الانكليز

ارضوه بالمغرب (ملخصاً عن جريدة الاهرام عدد ١٤٠٥٢ يوم ١٩ مايو سنة ١٩٢٣)

فرنيو

هو من كبار زعماء الجيروندبين ولد فى ليموج سنة ١٧٥٣ وكان محاميا فى بوردو ثم جاءت حوادث الثورة فكان من أكبر أنصارها ودعاتها ـ وانتخب عضوا بالجمعية التشريعية سنة ١٧٩١ وكان خصما لاستبداد الملك وهو الذى اقترح حذف القاب (صاحب الجلالة و.ولاى) فى مخاطبة الملك وانتخب رئيساً للجمعية التشريعية فى ٣٠ اكتوبر سنة ١٧٩١ ثم انتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى وكان من المصوتين باعدام الملك فى محاكمته ثم وقع الجفاء بينه وبين زعماء الارهاب مارات ودانتون وروبسبير بسبب اختلاف النزعة وبعد ان تغلب دعاة الارهاب نكلوا بالجيروندبين فكان فرنيو أحد زعمائهم الذين حكم عليهم بالاعدام سنة ١٧٩٣ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٤٣)

فلرى

Fleury — كردينال ووزير فرنساوى (١٦٥٣ — ١٧٤٣)

فلكسمن

Flaxman — حفار انكليزى (١٧٥١ — ١٨٢٦) وهو

ابن رجل فقير حرفته بيع تماثيل الجبس اشتغـل من صغره فى فن الحفر حتي أتقنه وتجول فى ايطاليا وغيرها مع زوجته التى كانت طوع بنانه وقد رسم صور هوميروس واسكيلوس ودنتى وصنع صورة لـكوبد (اله الحب) واورورا (الهة الفجر) وصنع صورة فورى (الهة النقمه) وانتقل الى انكلترا وصنع التمثال العظيم الشهير الذى صنعه لينصب فوق لحد لورد منسفيلد فى وستمنستر ولم يزل هذا التمثال تذكارا لمهارة فلـكسمن

ولم يمض عليـه وقت طويل حتى انتخب استـاذا للنقش فى المدرسة الملـكية ولم يكن اليق منه لهذا المنصب كيف لا وقد حصل كل ماحصله بالسعى والاجتهاد متغلبا على ماحال دونه من المصاعب

وعاش فلـكسمن زمانا طويلا . فى الراحة والتوفيق ولم يكدر صفاء عيشه الا موت امرأته وعاش بعدها سنين عـديدة ضيع فيها شيئين من اعظم ماصنعه وهما ترس أكاس وتمثال ميخائيل رئيس الملائـكة قاهرا الشيطان (نقلا عن سر النجاح باختصار صحيفة ١٢٤)

فلوكون

صحفى جمهورى أحد المنادين بالجمهورية ومن كبار مؤسسى جريدة « الاصلاح » لسان حال المعارضين لحكم الملـكية فى فرنسا فى عهد الملك لويس فيليب وسياسة وزارة جيزو الشهيرة بعرقلة المبادىء الديمقراطية فى فرنسا من سنة ١٨٤٣ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٨٨)

فور الهندى

هو ملك الهند المشهور بالسطوة وقوة المراس. كان ملكا على الهند ايام أن غزاها ذو القرنين فتأهب فور لمحاربته بعدد عظيم حتى خشى الاسكندر من الفشل الا انه استعمل لمقابلته الحيلة بأن صنع حبالا من النحاس مجوفة عليها تماثيل من الرجال على بكرة تجرى اذا دفعت مرت سراعا وحشاها نفطا والهبها ثم دفعها امام الجيش فجاءت فيلة الهنود والفت عليها خراطيمها فأحترقت فالقت ماعليها وداستهم وفر اصحاب فور هاربين ثم تبارز الاسكندر مع فور فخدع هذا ذاك بصيحة أوجبت التفاته فضربه ضربة أوردته حتفه (صحيفة نمرة ١٥٩ من امثال الشرق والغرب)

فوركروى

من رجال العلماء قربين نبوليون واعطى منصبا عاليا فى عهد حكومته (مقتطف اكتوبر سنة ١٩٠١)

فوكواين

Fauquelin — هو الكيماوى الشهير ابوه فلاح ويروى انه لما كان يتعلم فى المدرسة وهو فتى حديث السن لم يكن له من الثياب مايستتر به عريه ولكن أمارات الذكاء كانت تلوح على وجهه فكان معلمه يقول له عندما يريد مدحه على اجتهاده « نعما ياولدى واظب

على ماأنت فيه من الاجتهاد فتلبس يوما ما ثياباً حسنة مثل ثياب خفير الكنيسة » وزار تلك المدرسة أحد الصيادلة فاعجبته قوة ذراعيه فأخذه واستخدمه لسحق العقاقير ولكنه منعه من الذهاب الى المدرسة فتركه فوكولين وتوجه الى باريز ولما وصل اليها أخذ يعرض نفسه على الصيادلة خادما فلم يجد من يستخدمه . ولكثرة ما ألم به من التعب والجوع أصيب بمرض فأخذه بعض أهل الشفقة الى أحد المستشفيات حيث ظن أنه يقضى نحبه ولكن العناية كانت معدة له شيئا آخر فلم يمض عليه الا وقت قصير حتى شفى من مرضه فرجع الى ما كان عليه فى التفتيش عن مكان يخدم فيه فوجد مكانا عند أحد الصيادلة وبعد برهة يسيرة عثر به فركروى الكيماوى الشهير فضمه اليه وبالغ فى اكرامه حتى جعله كاتبا له

ولما مات ذلك الكيماوى الفيلسوف خلفه فوكولين فى تدريس الكيمياء . وسنة ١٨٢٩ انتخبته مقاطعة كلفادو نائبا عنها فى مجلس النواب (سر النجاح صحيفة ١٢)

فول بكستون

Buxton— (١٨٢٣ — ١٨٧١) كان هذا الرجل فى صباه مشهورا بالعناد والمكابرة فانه تيتم من أبيه وهو حدث وكانت

أمه فاضلة حكيمة فاجتهـدت فى تربيته تربية صالحة وردع اهوائه والـكنها كانت تبيح له الحـكم فى بعض الامور الطفيفة مرتأية أن الارادة القوية صفة محمودة وكان معارفها يلومونها لانهـا ربت فى ولدها هـذه القوة فتجيبهم بقولها لا بأس عليه من ذلك فان هـذه الارادة سيكون منها افادة . ثم ارسلته الى المدرسـة فلم يستفد منها شيئا لطيشه وكسله ورجع الى البيت وهو فى الخامسة عشرة وكان مولعاً بالصيـد وركوب الخيل . وفيما هو فى السن التى تبتدىء فيها حياة الشباب أما فى المليح واما فى القبيح القته التقادير فى بيت غرنى وهو بيت مشهور بالفضل والتهذيب وقد شهد من فمه بعد دخوله فى هذا البيت أ ه غير منهاج حياته فهو الذى ساعده على تهذيب نفسه وعلى الدخول فى مدرسة دبلن الـكلية — وقد افلح فى تلك المدرسة وكان أحب شىء لديه أن يرى أهل ذلك البيت أن تعبهم لم يذهب سدى ثم تزوج بواحدة من بناتهم وصار كاتبا عند أخواله فى لندن والملـكة التى تأسست فيه وهو ولد ظهرت الآن فى كل أعماله وسببت كل نجاحه لانه قدر بواسطتها أن يعمل كل ماوصلت اليه يده بلا كلل ولا ملل — وكان يصب كل قوته على كل عمل أخذ فيه ونجح فى كل أعماله لانه عملهـا بكل قوته — وبعد أن بقى مـدة كاتبا صار شريكا ثم صار المعمل كله تقريبا فى يده وكان نجـاحه يزداد يوما فيوما ولم يكتف بالتقـدم والغنى بل خصص لياليه لترويض عقـله

بالدرس فقرأ بلاكستون ومنتسكيو ومؤلفات كثيرة في الحقوق وجعل دستورا لحياته أن يأتي على آخر كل كتاب شرع فيه وان لا يحسب أنه أتم قراءة كتاب مالم يكن قد استوعبه جيدا .

ولما صار له اثنتان وثلاثون سنة من العمر صار عضوا في البرلمان فاهتم بعتق العبيد في المهاجر الانجليزية ـ وكان يقول أن الذي وجه أفكاره الى هذه المسألة السيدة برسكلاغرني وهي امرأة مشهورة بالفضل وسمو العقل ـ ولما كانت على فراش الموت سنة ١٨٢١ استدعته مرارا وحثته على جعل عتق العبيد غرضه من الدنيا وهذا كان كلامها الاخير . فلم ينس وصيتها قط وسمى واحدة من بناته باسمها تذ كارا لها ولما تزوجت هذه الابنة في أول اغسطس سنة ١٨٤٣ تم تحرير العبيد كتب الى صديق له يقول : الآن تركتنا برسكلا وذهبت مع عريسها وقد تم كل شيء كما نحب ولم يبق عبد في كل المهاجر الانجليزية

ولم يكن بكستون ذا موهبة فائقة ولا من ذوي العقول الثاقبة ولكنه كان شديد العزم عالي الهمة وتظهر اخلاقه من قوله الذي يحق له ان يطبع على قلب كل شاب وهو « انني ارى بالاختبار ان الفرق بين البشر بين القوي والضعيف وبين الحقير والعظيم هو في قوة العزم حتى اذا عزم المرء على امر لا يرتد عنه الا بالغلبة او المنية . ومن كان ذا عزم قوي استطاع ان يفعل كل ما يمكن فعله ولا تستطيع

المواهب ولا الاحوال ولا الفرص ان تجعل الرجل رجلا اذا لم يكن عزوما (سر النجاح صحيفتنا ١٨٠ و١٨١)

فولى

كاتب فرنسى شهير صاحب كتاب (القانون الطبيعى) وساح فى آسيا وكتب عنها كتابا سماه (الخرائب – ١٧٥٧–١٨٢٠)

فولتير

Voltaire من اشهر كتاب فرنسا (١٦٩٤–١٧٧٨)(وهو زعيم الكتاب الذين حاربوا الديانة المسيحية فى القرن الثامن عشر)

فولى

هو رتشرد فولى الذى تربى فى معامل الحديد وتعلم صناعة عمل المسامير ولما كسدت مسامير بلده لورود خلافها من اسوج عزم على أن يمضى الى اسوج ويكتشف سر هذه الصناعة ولم يكاتب أحدا مخافة أن يخيب مسعاه وفعلا وصل هناك وكان معه ربابه يغنى عليها فوصل فى سيره للتسول بربابته الى معامل دنمورا فتحبب اليه الحدادون وأكرموا مثواه فكان يلاحظ اعمالهم والآلات التى كانوا يستعملونها ويدخر ذلك فى ذهنه ولما ظن انه فهم كل شىء طلبوه فما وجدوه أما هو فرجع الى انكلترا وكاشف مستر نيط ورجلا آخر بما فعله وطلب منهما أن يمداه بالمال لينشىء معملا وعمل الآلات اللازمة ففعلا ولكن لما ترتب كل شىء

رأى ان الآلات لا تصلح للعمل فاختفى ثانية وزعم البعض انه هرب خجلا ولن يرجع ابدا ولكن لم يكن الامر كذلك بل انه رجع الى اسوج لكى يعرف ماهو النقص فى الآلات التى عملها فلما دخل معامل الحديد قابله العمال بكل ترحاب وكان يلعب على الربابة كجارى عادته فنوموه بينهم داخل المعمل مخافة ان يهرب كما هرب اولا ولم يخطر ببالهم أنه أتى ليسرق صناعتهم فأخذ يمعن نظره فى الآلات فعرف سبب النقص فى آلاته وبقى زمنا كافيا لطبع صورها فى ذهنه بعد أن صور البعض منها حسب طاقته ثم ترك المعمل على حين غفلة ورجع الى بلاده وعاد الى مشروعه واصلح خلله ونجح فيه نجاحاً تاماً وكسب غنى وافراً وهيأ عملا لكثيرين من الصناع وكان يساعد فى كل الاعمال الخيرية وانشأ مدرسة مجانية فى ستور ردج على نفقته وابنه توماس انشأ معهداً لتربية الاولاد فى الدسو نفورد وقد ادخل هذا البيت فى سلك البيوت الشريفة فى عهد الملك تشارلس الثانى (سر النجاح صحيفة ١٤٦)

فيثاغورس

فيلسوف يونانى الاصل نشأ فى القرن السادس قبل المسيح

فيرو

هو أحد نواب فرنسا بالجمعية الوطنية سنة ١٧٩٣ الذى اراد ابعاد الغوغاء عن الرئيس (بواسى دانجلاس) فقتلوه ومثلوا به وقطعوا

رأسه وجاءوا به أمام الرئيس حتى اضطر لتحيته تحية الاحترام الدينى وكان ذلك سنة ١٧٩٠ (صحيفة ٧٩ الجمعيات الوطنية)

فيكتور هيجو

هو أكبر شعراء الغرب قاطبة واسمه يغنى عن التعريف ولد فى بيزانسون سنة ١٨٠٢ وهو ابن الجنرال هيجو فكان يرافق أباه فى الاسفار والحروب أيام نابليون خصوصاً فى ايطاليا واسبانيا ولعل ما كان يشاهده من آثار العرب فى اسبانيا وآثار حضارة الرومان والمناظر الطبيعية الرائعة فى ايطاليا قد قوى فيه ملكة الشعر وبدأت قريحته تجود بالشعر وهو فى الخامسة عشرة من عمره وبدأ ينشر الجزء الاول من ديوانه سنة ١٨٢٢ وهو المسمى (اود — وبالاد) فأدهش الناس بقوة خياله وروحه الشعرية ثم عظمت فيه صفات الشعر وظهرت فيما نشره بعد ذلك فى (الشرقيات) و (أوراق الخريف) و (أناشيد الشفق) و (صوت الضمير) و (النور والظلمات) ومن مشاهير رواياته التمثيلية الخالدة (ايرنانى) و (ماريون دولورم) و (الملك يلهو)و(روى بلاس) و (البورجراف) . وكتب ايضاً من القصص (نوتردام دى بارى) و (مارى تودور) و (انجيلو)

وقد انتخب عضوا فى المجمع العلمى (الاكاديمى) سنه ١٨٤١ ثم خاض غمار السياسة وصار بعد ثورة سنة ١٨٤٨ رئيس حزب الشمال الديمقراطى وخطيبه الكبير وكان خصماً لدودا لاستبداد لويس

بونابارت ولما حدث انقلاب سنة ١٨٥١ وضعه لويس بونابارت في رأس قائمة لمقبوض عليهم على انه غادر فرنسا دون ان يتمكنوا من القبض عليه ومكث ثمانية عشر عاما فى منفاه فأقام أولا فى بروكسل حيث وضع كتاب (نابليون الصغير) وكتاب (القصاص) سنة ١٨٥٣ وهما من ابلغ وأشد ما كتب ضد لويس بونابارت ثم انتقل الى جزيرة جرسى فجرنسى بانجلترا وكانت الحكومة الفرنسية تطارده فى كل جهة وتطالب من الحكومات الأجنبية ابعاده ثم وضع (التأملات) سنة ١٨٥٦ ثم (سير القرون) سنة ١٨٥٩ وهو أعظم ماخطه بنان الشاعر ضمنه تدرج الانسانية من قرن الى قرن وفى سنة ١٨٦٢ أخرج للناس كتابه المشهور (البؤساء) ثم (عمال البحر) سنة ١٨٦٦ ثم (الرجل الضاحك) ثم كتاب (سنه ٩٣) وهو يصف الثورة الفرنسية الكبرى

ولما سقطت الامبراطورية وخلع نابليون الثالث عاد الى فرنسا فوضع كتاب (السنة الرهيبة) سنة ١٨٧٢ وصف فيه فظائع الحرب السبعينية ونشر كتاب (تاريخ جريمة) الذى وضعه اثناء مقامه فى بروكسل عن جريمة نابليون الثالث وانتخب عضوا فى الجمعية الوطنية التى انعقدت عقب الحرب السبعينية وكان من زعماء الحزب الجمهورى وامتاز من هذه الوجهة بخطبه الادبية الشائقة ولكنه لم يكن من الوجهة السياسيه ىكفاءة زعماء الحزب السياسيين مثل تيرس أوجامبتا ووصل

فى شيخوخته الى اسمى مقام وحاز ثروة عظيمة ولما بلغ الثمانين احتفل به الشعب احتفالا عظيما وزينت له المدينه ووفد عليه المهنئون من كل صوب . وتوفى سنة ١٨٨٥ فلبست فرنسا عليه ثوب الحداد وفى سنة ١٩٠٢ احتفلوا بتذكار مرور مائة سنه على مولده ومما يذكر عن منزلته فى الشعر أن احدى المجلات الفرنسية كتبت سنة ١٩٠٨ الى مشاهير النوابغ فى العلوم والآداب والفنون فى جميع أقطار أوروبا عن رأيهم فيمن يعدونه أكبر أئمة الشعر والموسيقى والعلوم وفن الروايات فانتخب باغلبية الاصوات فيكتور هيجو فى الشعر وبتهوفن الالمانى فى الموسيقى وباكون فى العلوم وبلزاك فى الروايات

وقد اقيمت فيكتور هيجو التماثيل وسميت باسمه الشوارع والميادين فى كثير من انحاء فرنسا (نقلا عن الجمعيات الوطنية صحائف ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤)

ق

قاسم بك امين

نصير المرأة المسلمة والداعى الى اصلاح العائلة ومؤلف كتابى المرأة الجديدة وتحرير المرأة تقلب فى مناصب الحكومة المصرية حتى بلغ اسماها ولد سنة ١٨٦٥ وتوفى فى سنة ١٩٠٨ وهو أديب كبير فقدته مصر والشرق

قدموس

هو الرجل الفينيقي الذي انشأ مدينة طيبه ونقل الحروف الهجائية من مصر الى بلاد اليونان (التربية الاستقلالية صحيفة ٢٣٤)

قطرب

هو ابو على بن المستنير بن احمد النحوى اللغوى البصرى أخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على الاشتغال والعلم وكان يبكر قبل حضور أحد من التلامذة فقيل فيه ما أنت الاقطرب فبقى عليه هذا اللقب وكان من أئمة عصره وله من التصانيف كتاب معانى القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافى وكتاب النوادر وكتاب الازمنة الى غير ذلك وهو أول من وضع المثلث فى اللغة وكان معلما لاولاد أبى دلف العجلي وتوفى سنة ٢٠٦ھ (صهاريج اللؤلؤ صحيفة ١٢٩)

ك

كاتيلينا

شريف من أشراف رومة كان جمع حزبا وثاربه على مجلس الشيوخ وعلى رومية فقهره شيشيرون (التربية الاستقلالية صحيفة ٥٦)

كارليل

Carlyle كاتب من أشهر كتاب الانكليز (١٧٩٥ـ ١٨٨١) ومما يقال عنه أن رجلا استعار المجلد الأول من كتابه فى الثورة الفرنسية ليطلع عليه فحدث انه القاه فى ارض غرفة ونسيه ـ وبعد مدة أرسل كارليل فى طلبه ليطبعه فورد اليه الجواب ان الخادمة وجدته ملقى على الارض فظننته رزمة ورق لامنفعة منها وأخذت تضرم النار به فما أشد ماأصاب كارليل عند ماسمع هذا الجواب ولاسيما لأنه لم يكن عنده شىء من أصله فالتزم أن يجهد ذاكرته ويؤلفه ثانية وتعب فى ذلك تعبا لايوصف ولايصدق ولكنه ألفه ثانية وتأليفه له فى مثل تلك الاحوال يشهد له بماتغرد به من شدة العزم وعلو الهمة ـ (سر النجاح ٦٨)

وهو مؤلف كتاب (الابطال) ودعه من قلمه البليغ ست محاضرات الاولى عن البطل فى صورة اله والثانية عن البطل فى صورة رسول والثالثة عن البطل فى صورة شاعر والرابعة عن البطل فى صورة قسيس والخامسة عن البطل فى صورة كاتب والسادسة عن البطل فى صورة ملك ومن شاء ان يفهم معنى البطولة وكيف يكون الانسان عظيما فليقرأ هذا الكتاب الذى تمثلت فى مؤلفه روح البطولة باسمى معانيها (مقتطف شهر نوفمبر سنة ١٩٢١)

كارنجى

هو المحسن الكبير الذى كان فى صباه ساعيا فى بيت التلغراف فارتقى واثرى رويداً رويداً حتى صار من أغنى أغنياء المسكونة وا كرم كرمائها ويقال انه لما بلغ الثالثة والثلاثين من العمر كان دخله السنوى قد بلغ عشرة الآف جنيه فصمم حينئذ على ان يسعى سنتين ايضاً حتى لا يقل دخله السنوى عن هذا المبلغ ولا يزيد عليه وان زاد فق الزيادة على الاعمال الخيرية ويقيم فى اكسفورد ويوسع معارفه تعرف بالعلماء ولا بد للانسان من غاية يسعى اليها وجمع المال الوافر أقبح الغايات فمتى صار عمره ٣٥ سنه يستقيل من كل الاعمال لـكنه لم يفعل بل زاد معامله اتساعا حتى صار ربحها السنوى مين مليون ريال ثم زادها أيضاً حتى صار ربحها سبعين مليونا ينئذ اشتراها بيربنت مورغان

وأما هباته الـكبيرة فانها عند التدقيق ٣٥٠ مليونا من الريالات ريكية أو نحو ٨٧ مليونا جنيها بعاملة اليوم وكلها للمعاهد العلمية يسيع نطاق العلم ولمساعدة العمال فى معامله ومساعدة اساتذة المدارس مريكا وللتلامذة الفقراء فى جامعات اسكتلندا ولانشاء المكاتب ومية ولاعمال خيرية أخرى قدرها بحسب رغبته (نقلا عن طف شهر ابريل سنة ١٩٢١)

كارى المبشر

ابن سكاف فاق أقرانه فى كثرة اعماله ولكنه كان دائما مسرورا
ذلك لرجائه الثابت وأمله الوطيد. قيل أنه وهو فى الهند كان يشغل ثلاثة
كتاب فاكثر وكان اذا تعب من عمل واراد أن يستريح ابتدأ بعمل
آخر وكان معه اثنان وهما ورد ومرشام وبهمة هؤلاء الثلاثة اقيمت
مدرسة كلية فى سيرمبور وستة عشر مركزاً للوعظ وترجمت التوراة
الى ست عشرة لغة وصار انقلاب أدبى عظيم فى كل الهند الانكليزيه
ومع أن أصل هذا الرجل وضيع كما أشرنا لم يكن يخجل من ذلك.
قيل أنه دعى مرة الى وليمة أولمها الوالى فسمع وهو على المائدة أحد
الضباط يقول لجاره ألم يكن كارى سكافا فاجابه كارى على الفور كلا
يامولاى بل كنت أرقع الاحذية العتيقة. وقيل أنه حاول فى حداثته
طلوع شجرة فسقط وكسرت رجله فلازم الفراش الى أن جبرت وأول
ما استطاع النهوض والمشى ذهب الى تلك الشجرة وطلعها وما زال
ذلك رأيه الذى غلب به كل المصاعب التى حالت دون اتمام مقاصده
(سر النجاح صحيفة ٦٧)

كافور

ولد باحدى مدن بيمون فى ١٠ أغسطس سنة ١٨١٠ واشتغل
بالسياسة سنة ١٨٣٩ ودرس فى شبابه المسائل الاقتصادية والزراعية

فى فرنسا وانجلترا وعاد الى (تيرينو) سنة ١٨٤٧ حيث انضم الى المعتدلين الاصلاحيين وفى سنة ١٨٥٠ عين وزيرا للزراعة والتجارة ثم عين سنة ١٨٥٢ وزير بيمون الاول فرسم برنامجه فى حطبته وفى سنة ١٨٥٦ عقد مؤتمر باريس ومثل فيه كافور بيمون وفى سنة ١٨٥٨ استخدم كافور الجمعية الوطنية انشر الدعوة لبيمون وجمع المتطوعين من جميع انحاء ايطاليا استعدادا للحرب المقبلة ولما حصلت الهدنة بين نابليون استقال وقضى الى حقوله وبعد ذلك ذهب كافور الى سويسرا وهناك وسع برنامجه وجعله كبرنامج (مانان)وهم يتهمونى يقول كافور ـ بأنى رجل ثورى ولكن يجب قبل كل شىء أن نسير الى الامام وسنسير »

ولما عاد الى وطنه وكانت « الجمعية الوطنيـة » قد تكونت من جديد بعد انحلالها فى أول الحرب لترك زمام الحركة لحكومة بيمون أخذ يعمل بواسطتها على نشر الدعوة فى (اميلى) و (توسكان) للانضمام الى بيمون وفى ٢٠ ينـاير سنـة ١٨٦٠ دعاه الملك لرئاسة الوزارة أجابة للرأى العام وفى ٢٤ مارس سنة ١٨٦٠ أمضى كافور والاسى ملء فؤاده ـ مع مبعوث فرنسا معاهدة تعطى (سافواى) مهد الاسرة الحاكمة و (نيس) وطن جاريبالدى الى فرنسا بشرط أن يوافق سكان المقاطعتين والبرلمان الايطـالى على ذلك وفعـلا حصلت هذه الموافقة فى ابريل فدل الطليان بهذه التضحية على نشبعهم

بالروح السياسيه العاليه

وبينما كان كافور يعمل على اتمام استقلال بلاده ووحدتها مرض فمات فى ٦ يونيه سنة ١٨٦١ مبكيا عليه من مواطنيه الذين جمع شملهم ورفع لواءهم وجعلهم أمة وبعد وفاته سار انورراء الذين خلفوه على المنهج الذى رسمهلهم (ملخصا عن المحاضرة التي ألقاها حضرة محمد افندى صبرى فى الجامعة المصرية عن الحركة الاستقلاليه فى ايطاليا فى شهر مايو سنة ١٩٢٢)

كاميل ديمولان

ولد سنة ١٧٦٩ وكان فى المدرسة زميلا وصديقا لروبسيير واشتغل محاميا فى باريس ولكن القدرة على الخطابة كانت تنقصه فنبغ فى التأليف والكتابة وتنبأ بوقوع الثورة الفرنسية فى كتابه « فلسفة الشعب الفرنسى » سنة ١٧٨٨ وهو الذى دعا الشعب الى حمل السلاح قبيل الهجوم على الباستيل وكان لكتاباته ومؤلفاته فى أيام الثورة أثر عظيم فى النفوس — كان سكرتير الدانتون وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى نائبا عن باريس واشتغل بالصحافة ونبغ فيها وكان خصما شديدا للجيروندين ومؤيداً لروبسبيير ثم انكر عليه اسرافه فى الارهاب فانقلب عليه روبسبيير واتهمه مع دانتون وأنصاره بالتآمر على سلامة الجمهورية فحكم عليه بالاعدام وأعدم يوم ٥ ابريل سنة ١٧٩٤ ولما قبض عليه عند المحاكمة كتبت

زوجته « لوسى ديمولان » خطاب احتجاج على روبسبيير فاتهمت هى أيضا بالاشتراك فى المؤامرة وحكم عليها بالاعدام وأعدمت فى ١٣ ابريل سنة ١٧٩٤ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٤٨)

كاتون

حكيم رومانى كان خطيبا من أعظم الخطباء وكاتبا بارعا اثني عليه شيشيرون كبير الخطباء (٢٣٧ — ١٤٢ ق م) (أمثال الشرق والغرب صحيفة نمرة ٨٧)

كايلى

درس الحقوق وهو ابن ٢٥ سنة واشتغل بالمحاماة صبيا ثم عدل عنها الى الرياضيات فصار من أشهر الرياضيين الانكليز فى القرن الماضى توفى سنة ١٨٩٥

كبدن

R.Cobden سياسى انكليزى (١٨٠٤ — ١٨٦٥) كان رتشرد كبدن ابن فلاح من مدهرست فى سسكس فانه أرسل فى حداثته الى لندن ودخل خادما فى بعض المخازن وكان حاذقا ذكيا حسن السيرة كثير المطالعة . وكثيرا ما كان ينهاه معلمه عن كثرة الدرس الا أنه لم يمتثل أمره بل واظب على ما كان فيه مالئا عقله بما كان فى الكتب من كنوز المعرفة فتقدم من عمل الى آخر الى أن تعاطى

المسائل السياسية وخصص لها نفسه وكل ما كان يملكه . ويروى أن أول خطبة خطبها لم تستحق أن يلتفت اليها أحد ولكنه لم ينفك يمارس الخطابة حتى صار من أشهر الخطباء وأقواهم حجة وانفذهم كلمة وذاع صيته فى الآفاق حتى استحق مديح االسر روبرت بيل الشهير . قال المسيو درون ده ليس سفير فرنسا فى انكلترا ان مستر كبدن هذا خير مثال لفعل الآداب والمواظبة والاجتهاد وهو مثال من أتم أمثلة الرجال الذين ارتقوا من أدنى الرتب الى أعلاها باستحقاقهم وخدمهم الشخصية التى خدموا بها وطنهم ومثال من أندر الامثلة للصفات الثابتة الموروثة فى الشعب الانكليزى (سر النجاح صحيفة نمرة ١٦)

كبلر

Kepler — فلكى من أشهر الفلكيين (١٥٧١ — ١٦٣٠) وهو المشهور باكتشاف القواعد الثلاث التى هى أساس علم الفلك (سر النجاح صحيفة نمره ٦٤)

كبن

مؤرخ من أشهر مؤرخى الانكليز (١٧٣٧ — ١٧٩٤) (صحيفة ٢٠٠ أمثال الشرق والغرب)

كرمول

Cro mell هو الذى انشأ الجمهورية ببلاد الانكليز وحكم البلاد أعدل حكم (١٥٩٩ ـ ١٦٥٨)

كرميو

أحد أعضاء الحكومة المؤقتة ومن أنصار الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٤٨ والذين اعلنوا حرية الصحافة وحرية الاجتماع (الجمعيات الوطنية صحيفة ٩٥)

كرنفيل شرب

هو أول من اجتهد فى الغاء العبودية ثم سلم هذا العمل العظيم الى اناس مشهورين مثل كلركسن وولبرفورس وبكستون وبروم وهؤلاء الرجال من الافراد النادرى المثال ولكن كرنفيل أشدهم نشاطاو بسالة وقد ابتدأ صانعا عند رجل يبيع المنسوجات ولما انتهت خدمته عنده جعل كاتبا فى دار الاسلحة وهناك شرع فى هـذا العمل العظيم أى عتق الرقيق . وكان من صغره عالى الهمة لا يحجم عن عمل نافع من ذلك أنه وهو صانع عند بائع الاسجه كان له رفيق من الموحدين (فئة من النصارى تنكر التثليث فتناظرا فى بعض المواضيع الدينية فادعى الموحد أن كرنفيل يبنى اعتقاده فى التثليث على آيات من الكتاب لا يفهمها لانه لا يعرف اللغة اليونانية فدبت الحمية فى رأسه

وأخذ يدرس اليونانية فى ساعات الفراغ فلم يمض عليه وقت طويل حتى صار يعرفها معرفة كافية لغرضه . ثم حدثت مناظرة أخرى بينه وبين رجل يهودى من جهة تفسير النبوات فتعلم اللغة العبرانية لكى يفحم خصمه

وكانت الحرية الشخصية فى ذلك الوقت أى نحو سنة ١٧٦٧ قائمة بالقول لا بالفعل لانه كان فى كل المدن الكبار قوم رأيهم خطف الناس وارسالهم الى الهند خداما للشركة الهندية و اذا استغنت الشركة عنهم في الهند كانت ترسلهم الى المهاجر الانكليزية فى امريكا ليكونوا فيها عبيدا . وكان بيع العبيد يعلن فى الجرائد بل كان يعلن حلوان من دل على عبد آبق . وكانت مسألة الاستعباد غامضة والحكم فيها متقلبا غير ثابت وكان الرأى العام أن من دخل انكلترا نجا من ربقة العبودة الا أن اناساً كثيرين من ذوى الشهرة والمكانة كان رأيهم خلاف ذلك وهذا كان رأى المحامين الذين استغاث بهم شرب على عتق شخص يسمى سترن حتى أن وزير الحقانية اللورد منسفيلد وا كثر كبار المحامين كان رأيهم ان العبد يبقى عبدا ولو دخل انكلترا وان ابق وجب رده الى سيده شرعا وهذا كان يقطع آمال شرب من اطلاق سبيل سترن ومن الانتصار للعبيد ولكنه زاد همة ونشاطا فعزم على أن ينتصر لهم ويدافع عن حريتهم الى آخر نسمة من حياته ولذلك رأى أن لا بد له من تعلم الحقوق لان المحامين الذين التجأ

ايهم لم يكونوا من رأيه . فابتاع كتبا كثيرة وانكب على التعلم بنفسه ليلا وفى النهار يشتغل فى بيت الاسلحة وداوم على مثل ذلك سنتين كاملتين وهو يطالع كتبا كثيرة ويدون كل مايوافقه من احكام مشاهير القضاة وقرارات البرلمان ولم يكن له مساعد ولا مرشد بل لم يجد محاميا واحدا من رأيه الا ان نتيجة درسه كانت حسب رغبته الامر الذى اندهل منه كل رجال القضاء ومما كتبه حينئذ قوله الحمد لله اننى لم أر فى كل شرائع دولتنا الانكليزية مايجيز استعباد البشر ثم كتب نتيجة بحثه فى ملخص سهل العبارة واضح الاشارة سماه بطلان اباحة العبودية فى انكلترا ونسخ منه نسخا كثيرة بيده ووزعها على اشهر محامى عصره . فلما رأى سيد ستر ن من شرب ذلك حاول تأخير المرافعة ثم طلب أن يتراضوا بلا مرافعة فلم يقبل شرب بذلك واستمر على توزيع النسخ على رجال القانون حتى ان المحامين الذين اختارهم سيد سترن تنحوا عن المحاماة فالتزم ان يدفع ثلاثة اضعاف النفقات لأنه لم يمكنه اثبات دعواه . وحينئذ طبعت رسالة شرب المار ذكرها

وفى ذلك الوقت حصلت حوادث كثيرة تماثل ذلك منها انه كان فى انكلترا زنجى اسمه لويس ادعاه رجل وارسل اثنين فمسكاه وقيداه ومضيا به الى سفينة مسافرة الى جمايكا فسمع البعض صراخه ومضوا واخبروا شرب وكان قد اشتهر أمره حينئذ بتخليص العبيد فعرض الدعوى على الحكومة وحصل على أمر باطلاق العبد ولما

صدر الأمر كانت السفينة قد سافرت فاستصدر أوامر مشددة من الحكومة تقضى باتباع السفينة ورد العبد فتبعت قبل ان بلغت شواطىء انكلترا واذا بذلك المسكين مقيد الى السارية منتسل بدموعه فأطلق وجىء به لى لندن وألقى القبض على النخاس فرفعت الدعوى الى وزير الحقانية منسفيلد وقد تقدم رأيه المخالف لرأى شرب فلم يرد ان يحكم فى هذه الدعوى لاسلبا ولا ايجابا ولكنه أطلق العبد لان النخاس لم يقدر على تقديم بينة ان العبد ملكه ولم تكن حرية العبيد مثبتة فى لندن حتى ذلك الوقت غير ان شرب لم يكف عن انقاذ كل من مكنته فرصة من انقاذه وأخيراً عرضت دعوى جمس سمرست الشهيرة ويقال ان هذه الدعوى عرضت بتواطؤ لورد منسفيلد ومستر شرب كى يبت الحكم فى مسألة تحرير العبيد بتا قانونيا نهائياً وكانت النتيجة بعد الدفاع وبذل الهمة من شرب حكمت المحكمة المكونة من قضاة كثيرين على رأسهم اللورد منسفيلد (الذى غير رأيه لما طالع مذكرة شرب) ان لا شىء فى الشرائع الانكليزية يعضد العبودية أو يجيزها ولذلك يجب أن يطلق سبيل سمرست . وبهذا الحكم تقضت تجارة العبيد التى كانت جارية علانية فى أسواق لندن وليفربول واثبت شرب القول القائل ان العبد يعتق عندما تطأ رجله أرضا انكليزية .

ولم يكتف هذا الشهم العظيم بما ناله من الفوز الباهر بل لازم

أعمال البر بهمة لايخامرها كلل ولا ملل وبهمته تأسس مهجر سراليون لسكنى العبيد المعتقين وأصلح شأن هنود أمريكا والغى اجبار الناس على الخدمة البحرية . واجتهد أيضا فى ارجاع الصلات الحبية بين الدولة الانكليزية ومهاجرها فى أمريكا وبقى الى آخر لحظة من حياته مهتما بالغاء العبودية وبمساعيه انتظمت لجنة لالغائها قام منها اناس متقدون غيرة واجتهادا وا كبوا على تنفيذ مقاصده ولم يساعده هؤلاء وحدهم بل ساعدته الامة كلها

وقبلما توفى شرب قام كلاركصن ووجه اهتمامه الى هذا الامر حتى انه اختاره موضوعا لرسالة مدرسية (رسالة ينشئها الطالب عند ماينتهى من المدرسة) ثم ترجم هذه الرسالة من اللاتينية الى الانكليزية وطبعها (باختصار عن سر النجاح صحائف ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠)

كرنو

العالم السياسى الكبير الذى كان وزيراً للمعارف فى الحكومة المؤقتة سنة ١٨٤٨ وله أثر بين فى اعداد مشاريع تعميم التعليم المجانى فى فرنسا وهو والد سادى كارنو الذى انتخب رئيسا للجمهورية سنة ١٨٨٧ (الجمعيات الوطنية صحيفة ١١ :)

كرنيليوس فان ديك

Cronelius Van Dike — ولد فى ١٣ اغسطس سنة ١٨١٨ فى قرية كندرهوك من أعمال ولاية نيويورك بأميركا ووالداه هولانديا الاصل هاجرا الى الولايات المتحدة باميركا وولدا غيره سبعة هو أصغرهم . تعلم علومه ووالده فى أشد الفقر لما أصابه من ضمانته لشخص أودت به الى الفقر المدقع وصار كرنيليوس يجد ويجتهد حتى انه من حسن حظه كان يوجد طبيب كريم الاخلاق يقتنى مكتبة أخذته الحمية ففتح له أبواب مكتبته لما رآه فيه من النجابة والانكباب على تحصيل العلوم ولم يمض عليه زمان طويل حتى جرى فى ميدان المعارف شوطا يذكر فجعل يخطب فى علم الكيمياء على صف من بنات بلاده وهو ابن ١٨ سنة

وكان أبوه طبيبا فجعل يدرس الطب فى صباه عليه وكان يخدم فى صيدليته فاتقن فن الصيدلة فيها علما وعملا ثم أتم دروسه فى مدرسة جفرسن الطبية بمدينة فيلادلفيا من مدن الولايات المتحدة حيث نال الدبلوما والرتبة الدكتورية فى الطب

وفى الحادية والعشرين من عمره فارق وطنه واتى الى سورية مرسلا من قبل مجمع المرسلين الاميركيين وصل فى بيروت فى ٢ ابريل سنة ١٨٤٠ ولكن لم تطل اقامته فيها ورحل الى القدس ومكث تسعة شهور ثم عاد لبيروت حيث درس العربية وتعرف بالمرحوم المعلم

بطرس البستاني وتصادقا معا وسكنا فى بيت واحد لانهما غير متزوجين ولما توفى البستانى كان فان ديك أشد الناس حزنا عليه حتى لم يمكنه تأبينه لان العبرات خنقته وتلعثم لسانه عن الكلام وبقى برهة يردد قوله « ياصديق صباى » ثم جعل يدرس اللغة العربية على الشيخ ناصيف اليازجى ثم على الشيخ يوسف الاسير وغيرهما من علماء اللغة حتى صار من المعدودين فى معرفتها وحفظ اشعارها وامثالها وشواهدها ومفرداتها واستقصاء اخبار علمائها وتاريخها وتاريخهم . وبقى على ذلك الى خريف سنة ١٨٤٢ ثم انتقل الى عبيات وهى قرية بلبنان واقترن هناك بالسيدة جوليا بنت مستر ابت قنصل انكلترا فى بيروت المشهورة بلطفها وحسن اخلاقها وشرع فى تأليف الكتب المدرسيه وفاق فيها كل المؤلفين وصار ينتقل من مكان ا[illegible] مباشرا حتى انتدب لترجمة التوراة والانجيل وأتم ما عهد اليه بأحسن اتمام حيث أتم الترجمة سنة ١٨٦٤ وبعثه مجمع المرسلين الى الولايات المتحدة سنة ١٨٦٥ ليتولى أمر طبع الكتب التى اتمها وهى كثيرة وعمل الصفائح بالكهربائية لها هناك وأقام سنتين حتى أتم ذلك وعاد الى سورية سنة ١٨٦٧ وكان اثناء وجوده فى امريكا يدرس العبرانية فى مدرسة يونيون اللاهونية وكان الطلبة يعافون درس هذه اللغة قبل تدريسه لها ويأبون الحضور فى ساعة تدريسها لصعوبتها وعدم مناسبة أسلوب تدريسها . فلما شرع فى تدريسها غير أسلوب التدريس

ولطول باعه حبب اليهم دراستها كلغة حية فاكبوا على تعليمها بلذة ورغبة حتى أن عمدة المدرسة عرض عليه أن يشغل منصب استاذ العبرانية فيها فاعتذر عن قبوله قائلا « انى تركت قلبى فى سورية فلا لذة لى الا بالعودة اليها »

ولما وصل الى بيروت باشر تأسيس الفرع الطبى من المدرسة الكلية مع صديقه الفاضل يوحنا ورتبات وبقى فانديك يدرس فى هذه المدرسة ويصرف من ماله الخاص على تنظيمها واعداد ما نقص فيها من الادوات والعدد حتى صارت مدرسة بمعنى الكلمة وكان يتبرع بالتدريس فى غالب أوقاته مجانا وألف كتبا كثيرة منها كتاب الانساب والمثلثات والمساحة والقطوع المخروطية وسلك الابحر وهكذا ظهرت مواهبه ونبوغه حتى صار يعد من علماء هذا الزمان لشهرته فى كل الافاق بحبه للعلم والاعمال الخيرية والانفاق بلا عسر عليها من ماله الخاص رغبة منه فى تحقيق آلام الفقراء وتشجيع المتعلمين وذوى الرغبة فى العلم

وهو أبعد الناس عن ذكر شىء تشم منه رائحة المدح لنفسه ومن مزاياه أنه لا يؤخر الى الغد عملا مقدر أن يعمله اليوم ولذلك تراه معدا كل مايطلب منه قبل زمان طلبه. وكان كلما طلب منه اهل بيته أيام اشتغاله فى المدرسة الكلية أن يستريح بين عمل وآخر يؤخر الاشغال الى أوقاتها حرصا على صحته يجيبهم. أخاف أن

يفاجئنى مرض أو يعارضنى معارض فاكون سبب خسارة لكل من تتعلق أشغالهم ومصالحهم بى فالواجب على أن أكون سابقا فى انجاز أشغالى حذراً من ذلك ولقد شكرته أيما شكر جمعية الروم الارثوذكسيين فى تقريرها لسنة ١٨٨٥ مما يدل على خدمته لكل مايمكنه الله من خدمته لافرق بين فئة وأخرى (ملخصة عن سر النجاح من صحائف ٢٠٥ لغاية ٢١٦)

كرنيليوس نبوس

Cornelius Nepos — مؤرخ يونانى نشأ فى القرن الأول قبل المسيح

كردتبكن

كان من زعماء الخارجين على الحكم الروسى فلما نشبت الثورة فى روسيا عاد اليها سنة ١٩١٧ لانه كان هجرها واقام فى انكلترا درس الفنون الحربية فى مدرسة بطرسبرج وانتظم فى كتيبة من القوزاق وجعل اركان حرب القائد العام فى سيبريا الشرقية وسافر حينئذ اسفارا طويلة قطع فيها خمسين الف ميل ثم ترك الخدمة الحربية ودخل جامعة طرسبرج وعكف على العلوم الجغرافية واشترك فى الحركات السياسية فقبض عليه وسجن فهرب من السجن ولجأ الى انكلترا ثم انتقل بها الى الى سويسرا فسافوى فقبض عليه هناك سنة ١٨٨٣

وحكم عليه فى السجن لكن اطلق سبيله سنة ١٨٨٦ فعاد الى انكلترا وأقام فيها الى أن عاد الى روسيا سنة ١٩١٧ واشتغل وهو فى انكلترا بالمباحث العلمية والاجتماعية وله كتابات كثيرة بالروسية والانكليزية والفرنسيه نشر بعضها فى المجلات العلمية والادبيـة مثل مجلة نائنتر وبجلة القرن التاسع عشر وقد توفى فى ٢٨ ينايرسنة ١٩٢١ (مقتطف مارس سنة ١٩٢١)

كروكى اليابانى

هو الجنرال كروكى الذى توفى اخيرا وأول من كسر الروس فى حربهم مع اليابان سنة ١٩٠٤ فى موقعة يالو (لطائف ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٣)

كشاجم

هو ابو الفتح محمود بن السند بن شاهك الكاتب المعروف بكشاجم كان [illegible] شاعراً مجيداً متفنناً [illegible] اشتهر فى شعره بوصف الربيع وانواره [illegible] حتى ضرب به المثل [illegible] من ربيعيات كشاجم (صهاريج اللؤلؤ صحيفة ٣٢٤)

كعب بن زهير

هو كعب بن زهير بن ابى سلمى [illegible] من [illegible] النبى الامين فلما ظهر الاسلام ذهب [illegible] بجير الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فغضب كعب لاسلامه وهجاه وهجا رسول الله وأصحابه فتوعده النبي صلى الله عليه وسلم وأهدر دمه فحذره أخوه العاقبة الا أن يجيء الى النبي مسلما تائباً فهام كعب يترامى على القبائل أن تجيروه فلم يجره أحد فلما ضاقت الارض فى وجهه جاء ابو بكر رضى الله عنه بالمدينة وتوسل به الى رسول الله وأقبل به عليه وآمن وانشده قصيدته المشهورة

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   متيم اثرها لم يفد مكبول

فخلع عليه النبي بردته فبقيت فى أهل بيته حتى باعوها لمعاوية بعشرين ألف درهم ثم بيعت المنصور العباسى بأربعين ألفاً ومات سنة ٢٤ هـ

وكان رحمه الله من الشعراء المجيدين المشهورين بالسبق وعلو الكعب فى الشعر (جواهر الادب صحيفة ٣٩٤)

كلابر

Kleber ـ جنرال فرنساوى مشهور ولد فى ستراسبرج سنة ١٧٥٣ وقتل فى القاهرة سنة ١٨٠٠ (سر النجاح صحيفة ٣١٦)

كلاركصن

Th, Clarkson (١٧٩٠ ـ ١٨٤٦) هو أحد المدافعين عن العبودية فى انكلترا ومن اختاره كرنفيل شرب لمساعدته فى هذا

العمل الجليل

وقد قام كلاركص بوصية شرب حيث و جه اهتمامه لهذه المأمورية حتى انه اختار (العبودية) موضوعا لرسالة مدرسية ثم ترجم هذه الرساله من اللاتينيه الى الانكليزية وطبعها وقد تكونت لجنة الغاء العبودية فانضم اليها حتى بعد جهد جهيد نبه أفكار الجمهور اليه وحرك ذوى الشهامة الى المعاضدة على الانتصار للعبيد والشفقة عليهم وبعد معاناة مشقات كثيرة الغيت تجارة العبيد ولكن بقى أمر أهم من الغاء التجارة وهو الغاء العبودية نفسها وعتق العبيد وهذا أيضا تم بهمة ذوى الهمم (ملخص عن سر النجاح صحيفة ١٧٩)

كلفني

Galvaoni — (١٧٣٦ — ١٧٩٨) مكتشف الكهربائية الكلفانية

كلود لوزين

Claude — ولد فى شمبانيا من والدين فقيرين وتعلم فن التصوير اثناء خدمته عند اغستينو تسى مصور الاراضى وطاف ممالك كثيرة وكان يصور المناظر الطبيعية ويقتات من بيعها حتى تقاطر الناس عليه يطلبون صورة فحاز شهرة عظيمة وكان يقضى جانبا كبيرا من وقته فى تصوير الابنية والاراضى والاشجار والاوراق وما

أشبه وكان يراقب الجو أياما كثيرة من الصباح الى المساء وبمواظبته على ذلك مهر فى صناعته مهارة فائقة فنال الاسم الاول بين مصورى الاراضى (سر النجاح ١١٦)

كلوسيوس

عالم طبيعى ألمانى توفى سنة ١٨٨٠ (مقتطف نوفبر سنة ٩٢١)

كليد

Lord Clyde ـ قائد من أشهر قواد الانكليز (١٧٩٢ ـ ١٨٦٣)

كوبرنيكس

Copernicus ـ الفلكى المشهور صاحب الرأى [illegible] اليه ومن الذين لهم اليد الطولى فى تقدم علم الهيئة [illegible] جبار من بولونيا (١٤٧٣ ـ ١٥٤٣) (سر النجاح ٢٠)

كورى

هو من اهالى باريس ولد سنة ١٨٥٩ وابوه طبيب وقد ورث منه الميل العلمى واشتغل بالعلوم الطبيعية وعمره ٢٠ [illegible] استاذا [illegible] ١٨٩٥ وتزوج بفتاة [illegible] مارى سكودوسكا [illegible] بولانديه الاصل حيث انها بارعة فى الكيمياء والطبيعيات والعلوم

الرياضية ولما رآها المسيو كورى مغرمة بالعلوم الطبيعية غرامه بها علق قلبه حبها واقترن بها ثم اشتغلت فى البحث عن «الراديوم» فوجدته بعد تعب كثير وكتبت عنه مقالة قدمتها الى اكاديمية العلوم فجازتها عليها برتبة دكتورة فى العلوم وكانت مع زوجها اكتشفت نوعا آخر سمياه «بولونيدم» نسبة الى وطنها وبعد وفاة زوجها تعينت استاذة للعلوم التى كان زوجها استاذا لها وفى ٢٥ يونيه سنة ١٩٢١ اهدتها نساء امريكا بغرام من ملح الراديوم داخل صندوق من خشب الاكاجيه المبطن بالرصاص كتب عليه ما ترجمته «اهداه رئيس الولايات المتحدة بالنيابة عن نساء امريكا الى مادام مارى سكودوسكا اعترافا بخدمتها الفائقة للعلم ونوع الانسان باكتشافها «الراديوم»

(مقتطف يونيه واغسطس سنة ١٩٢١)

كوك

Cook — من اشهر رجال البحر عند الانكليز طاف حول الارض واستولى على استراليا (١٧٢٨ — ١٧٧٩)

كوندورسيه

هو العلامة الرياضى والفيلسوف والمتشرع ولد سنة ١٧٤٣ وله مؤلفات فى الرياضة ثم انتخب عضوا فى اكاديمية العلوم سنة ١٧٦٩ وانتخب عضوا فى اكاديمية الآداب سنة ١٧٨٢ وعضوا بالجمعية

التشريعية سنة ١٧٩١ ثم رئيسا لها سنة ١٧٩٢ وانتخب عضوا فى الجمعية الوطنية وكان احد اعضاء لجنة وضع الدستور وقد قبض عليه وأودع السجن لا تنصره للجيروندبين وقتئذ ووضع اعظم مؤلف له وهو مطارد وهو تاريخ «تقدم الفكر الانسانى» وانتحر فى السجن سنة ١٧٩٤ وقد اتفق المؤرخون على انه من اكبر علماء وفلاسفة القرن الثامن عشر (الجمعيات الوطنية ٥٠)

كونفوسيوس

أحد مشاهير فلاسفة الآداب وعلماء الاخلاق فى الصين (٥٥١ ـ ٤٩٩) قبل المسيح (التربية الاستقلالية ١٢٠)

كيفيه

Cuvier عالم طبيعى فرنسى مشهور (١٧٦٩ ـ ١٨٢٧) كان من اشد الناس اعتناءاً واكثرهم اجتهادا وتدقيقا واشتهر بعدئذ بمعرفته للحيوانات الرخوة شهرة فائقة حتى انه ارسل ما كتبه الى جمعية التاريخ الطبيعى ثم عينوه معاونا لمدير جردن ده بلنت (بستان الحيوانات) وهكذا نال كيفيه ما نال من الرفعة والشهرة من الاجتهاد والمواظبة (سر النجاح ٩١)

كيلر

هو نائب مقاطعة الرين العليا الذى تلا احتجاج التنازل عن

بلاد الالزاس واللورين فى الحرب الالمانية سنة ١٨٧١ امام الجمعية الوطنية وكان من ضمن المحتجين (الجمعيات الوطنية ١٢٥)

ل

لدرورولان

هو المحامى الكبير والنائب الخطيب فى عهد الملك لويس فيليب ووزارة جيزو الشهيرة بعرقلتها للمبادىء الديموقراطية وأحد مؤسسى جريدة المعارضة الكبرى المسماة « الاصلاح » فى سنة ١٨٤٣ لاشهار المبادىء الحرة والميل الى الجمهورية (١٨٠٧ ـ ١٨٧٤) وأقيم له تمثال بباريس وقت وفاته

لكرنج

Lagrange ـ رياضى فرنسوى من أعظم الرياضيين (١٧٣٦ ١٨١٣) تركه أبوه فقيراً وكان يفتخر لكرنج ويقول « لو كنت غنيا ماصرت رياضيا »

للى

Lely ـ مصور خلف فان ديك الشهير فى التصوير (١٦١٨ ـ ١٦٨٠)

لندساى

نائب سندرلند فى بلاد الانكليز توفى والده وله ه

سنة عارك الدهر وجد واجتهد حتى أخذ فى التقـدم السريع بجده واجتهاده

لوثر

Luther ـ مرتينوس لوثيروس هو الداعى الى قيام طائفة البروتستانت (١٤٨٣ ـ ١٥٤٦)

لودن البستانى

Lz odon ـ نباتى مشهور له مؤلفات كثيرة فى لزراعة والنبات (١٧٨٣ ـ ١٨٤٣) تعلم اللغة الفرنسية وترجم سيرة ابيلود قبل أن يبلغ الثامنة عشرة وبعدها اتقن الالمانية فى برهة وجيزة واقتنى ارضا واسعة واستعمل فيها الاصـلاحات حتى اتت بريع كبير فى وقت قصير وساح في ممالك أوروبا وكتب نتائج سياحته فى انسكلوبيدياه الشهيرة التى جمع فيها من الفوائد مايقل نظيره (سر النجاح ٧٤)

لوشيه

أحـد أعضاء الجمعية الوطنية فى سنة ١٧٩٣ وهو الذى طلب القبض على روبسبير عند ازدياد طغيانه وجبروته حتى تسبب فى اعدامه

لويس الثامن عشر

Louis xvIII ـ ملك فرنسا حكم فى غضون نفى نابليون الاول (١٧٥٥ ـ ١٨٢٤)

لويس الرابع عشر

ملك فرنسا (١٦٣٨ ـ ١٧١٥) فى عهده اينعت العلوم والآداب والفنون فى فرنسا .

لويس السادس عشر

Louis xvI ـ هو ملك فرنسا الذى أصدر دعوته فى ٨ أغسطس سنة ١٧٨٨ نعقد الجمعية الوطنية فى فرساى فى ٥ مايو سنة ١٧٨٩ وأذعن لارادة الامة وكان محبوبا من الشعب بطيب قلبه وحسن نياته وبعد افتتح فعلا الجمعية بخطاب ضمنه عواطفه وميوله الحسنة نحو الشعب

ولكنه بعد ذلك سنة ١٧٩٢ نكث عهده باستمالة حاشيته وسوء تصرفه حتى ثار الشعب وأعان الجمهورية فى سبتمبر سنة ١٧٩٢ وحوكم الملك أمام الجمعية الوطنية الكبرى وحضر بنفسه حتى عند صدور الحكم عليه بالاعدام قابله بكل ثبات وهدوء وفى يوم ٢١ يناير سنة ١٧٩٣ نفذ الحكم فى ساحة الثورة أمام الجماهير المحتشدة وكانت آخر كلمة نطقها ايها الفرنسيون ؟ انى أموت بريئا من التهم المنسوبة الى وانى أسامح من تسببوا فى موتى وأرجو أن يكون دمى مباركا على فرنسا) (الجمعيات الوطنية)

لويس فيليب

هو ملك فرنسا بعد خلع شارل العاشر تولى الملك بارادة الامة فسار فى مبدأ حكمه سيرة عادلة محترماً ارادتها على أنه ماابث أن قلب لها ظهر المجن وجنحت حكومته الى الاستبداد والعبث بحقوق الشعب فثار ثورته المشهورة سنة ١٨٤٨ وحاصر سراي التويلرى حيث يسكن الملك فاضطر الى النزول عن العرش لحفيده (كونت باريس) وغادر السراى فى عربة مقفلة حتى لايراه الناس ودخل الشعب الثائر السراى وحطم العرش وأخيراً نادى بسقوط الملكية وانشاء الجمهورية (الجمعيات الوطنية ٩٤) .

لويس بلان

مؤرخ شهير صاحب مؤلفات عظيمة فى تاريخ الثورة الفرنسية وتاريخ حكم لويس فيليب الذى كان له اثر كبير فى اثارة الافكار على الملكية سنة ١٨٤٣ وكان أحد الذين أنشأوا جريدة الاصلاح لسان حال المعارضة (الجمعيات الوطنية ٨٨)

لويس نابوليون

هو رئيس الجمهورية الفرنسية الثانية سنه ١٨٤٨ الذى انتهز فرصة الانقسام بين الجمهوريين والاشتراكيين فتظاهر بتأييد العمال فى مقاصدهم وانخدع فيه الشعب بسبب تظاهره بالميول الحسنة حتى

استطاع بفضل أعوانه ان يخلق جواله من الشهرة فأخذ هو وأعوانه فى اثارة العمال فى يونيه سنة ١٨٤٨ وكان يرمى بذلك الى اضعاف هيبة الحكومة أمام الشعب كى يتسنى له ان يظهر بمظهر الرئيس القادر على اعادة النظام ولما جاء الانتخاب فى ١٠ سبتمبر سنة ١٨٤٨ انتخب رئيسا للجمهورية بأغلبية الاصوات وبدأت نياته الاستبدادية تظهر شيئاً فشيئاً حتى تغلب بقوته القوية على قوة الحق حتى تقرر استفتاء الشعب فى جو الارهاب وكانت النتيجة فى صفه حيث تتلخص قواعد النظام كما يأتى

(١) ان يكون رئيسا للجمهورية لمدة عشر سنوات وله سلطة تنفيذية مطلقة

(٢) لرئيس الجمهورية ان يختار مرشحين رسميين ومجلس الشيوخ ويتألف من ١٥٠ عضوا يعينهم الرئيس نفسه

(٣) الوزراء ليسوا مسئولين الا أمام الرئيس وهو مسئول أمام الشعب ولكن من غير وسيلة عملية لتحقيق هذه المسئولية

ومعنى هذا النظام ان السلطة المطلقة فى يد لويس ولا حد لها

وبعد ذلك سار يتجول فى البلاد ويستكثر من وسائل الابهة والعظمة حتى الجأ الشعب ليلقبه بالامبراطور فى ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٢ وسمى (الامبراطور نابليون الثالث) وكانت النتيجة دخول فرنسا فى حرب المانيا سنة ١٨٧١ المنتهية بسقوط الامبراطورية وسقوط

حتى نابليون الثالث بحكم ثورة ٤سبتمبر سنة١٨٧٠ التي نادى فيها الشعب باعلان الجمهورية (ملخصا عن الجمعيات الوطنية من صحيفة ١٠٣ لغاية ١٣١)

لى

Pof .Lee —ولد سنة ١٧٨٣ وله قاموس فى العبرانية والكلدانية والانكليزيه وغراماطيق اللغة العبرانية وترجم ابن بطوطه من العربية الى الانكليزية وأما سيرته فانه بعد أن تعلم القراءة والكتابة شرع يدرس اللاتينية فتعلمها فى مدة قصيرة ومال الى تعلم اللغة اليونانية فتعلمها أيضاً. وهكذا تعلم جملة لغات حتى تمكن أخيراً من دخول مدرسة شوبرى المجانية معلما ثم عاد لتعلم العربية والفارسية والهندية ثم دخل مدرسة كمبردج الملكية تلميذاً بمساعدة الدكتور سكوت وبعد مدة أخلى منصب أستاذ العربية والعبرانية فى تلك المدرسة فقلدوه أياه فقام بعبأه وكان يعلم اللغات الشرقية للمبشرين المزمعين على الانطلاق الى الشرق وترجم التوراة الى كثير من لغات آسيا ثم تعلم لغة زيلندا الجديدة وصنف لها غراماطيقا وكتاب لغة وعليهما المعول الآن فى مدارس زيلندا الجديدة (ملخص عن سر النجاح ٢٥٩)

ليدن

Leyden ـ شاعر وعالم باللغات الشرقية (١٧٧٥-١٨١١) صار يقاوم الصعوبات بهمة تفوق التصديق حتى تغلب عليها وأزاحها من طريقه فانفتحت أمامه أبواب المعرفة وتعلم اليونانية واللاتينية قبلما بلغ التاسعة عشرة حتى حيرت أساتذة ادنبرج معارفه الواسعة لهذه اللغات وأخذ يدرس فن الجراحة فاتقنه في بحر ستة أشهر الذي يقتضي ثلاث سنوات لتعلمه وامتحن ونال الشهادة ومضى الى الهند بعد أن طبع قصيدته المشهورة المعروفة بمناظر الطفولية وأظهر في الهند ما يدل على صيرورته من البارعين في اللغات الشرقية و[illegible] [illegible] منيته وهو في عنفوان الشباب (ملخص عن سر النجاح ٢٥٨)

ليرد

Layard ـ مكتشف [illegible] نينوى و[illegible] [illegible] في اسبانيا ولدى الباب العالي (١٨١٧ ـ ١١٩٠)، ولما بلغ من العمر ٢٢ [illegible] طاف بلاد المشرق فاكتشف هذه الخرائب ونقب حتى [illegible] تخرج كنوزا تاريخية جزيلة الفائدة رغمت في المتحف البريطاني [illegible] فيها كتابا [illegible] صادق الرواية حسن الأسلوب [illegible] [illegible] الثبات (سر النجاح ٧٠)

ليفلوت

هو أحد أعضاء لجنة المقاومة لتنظيم الثورة ضد لويس بونابارت سنة ١٨٥١

ليفنجتن

أحد زعماء الحركة الاستقلالية الامريكية من سنة ١٧٧٤

لينيوس

Linnaes ـ عالم اسوجى من اكبر علماء النبات (١٧٠٧ ـ ١٧٧٨) مؤلف كتاب نظام الطبيعة تتبع العلم وهو يعمل فى السكافة وصار يجد ويجتهد حتى وصل الى ماوصل اليه من العلوم والمعارف

ليوسبوس

ـ هو الفيلسوف اليونانى الذى كان اول من قال بالجوهر الفرد فسبق ديموقريدس الذى ينسب اليه هذا الرأى عادة

ليو ناردو دافنشى

Leonaydada Vinsi ـ مصور ايطالى يعد فى درجة رفائيل وميخائيل انجلو وهو ايضا نقاش ومهندس ورياضى (١٤٥٢ ـ ١٥١٩)



بطل ايطاليا جوسبي مازيني   مفاخر الاجيال ـ ص٢٣٩

(م)

مارات

ولد سنة ١٧٤٣ وتعلم ـ الطب ونـال لقب دكتور سنة ١٧٧٥ وله عدة مؤلفات وكان من اشـد دعاة الثورة الفرنسية حماسة واكثرهم تطرفا اشتغل بالصحافةوانشأجريدة «صديق الشعب» في ايام الثورة وكان من اكبر زعماء الارهاب وقتل سنة١٧٩٣وهو يعد روح التطرف والارهاب فى الثورة (الجمعيات الوطنية ٤٨)

مارى

ـ أحد أعضاء الحكومة الوطنية المؤقتـة ومن انصار الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٤٨ الذين اعلنوا حرية الصحافة وحرية الاجتماع

ماديسون

ـ علامة ارتقى رئاسة جمهورية امريكا من سنة١٨٠٩ الى سنة ١٨١٧ وكان من زعماء الحركة فى امريكا في ذاك الوقت وخير من انجبتهم البلاد علما ووطنية وأخلاقا (الجمعيات الوطنية ١٥٩)

مازيني ـ هو جوسبي مازيني

Guiseppe Mazyi ـ أيطالى من المتفانين فى حب وطنه ولد بجنوى فى يونيه سنة ١٨١٥ وكان ابوه طبيبا فيهـا واستاذا فى

جامعتها وقد اتم دراسته فى هذه الجامعة وكان قد ورث الاميال الجمهورية من أمه فقام فى نفسه ان لابد له من أن يسعى لتحرير وطنه فانضم الى حزب الكربوياري وجعل ينشر المقالات مطالبا بالحرية واتهم بالخروج على الحكومة وسجن ولكن أطلق سبيله لعدم ثبوت التهمة ضده وغادر ايطاليا وأقام فى لندن وزاد سعيا لتحرير وطنه وضم اجزائه وجعله جمهورية ـ ولما اتحدت ايطاليا تحت لواء الملكية لم ينثن عزمه بل جاهر بمقاومة الملكية ولكن شمله عفو الملك لما قبل رومية وتوفى ببيزا فى ١٠ مارس سنة ١٨٧٢ (المقتطف شهر يونيه سنة ١٩٢٣)

واثناء نفيه فى مرسيليا أسس مع بعض قرنائه جمعية (ايطاليا الفتاة) وقد تولى فى ذلك العهد (شارل البير) صديق السكر ونارو فى صباه الملك فى بيموذ فشخصت اليه جميع الانظار ولا سيما الاحرار فاغتنم مازينى تلك الفرصة وأرسل اليه كتابا ينم عن شجاعته ووطنيته العالية يبلغ العشرين صفحة طبعة خامسة وتداولته الايدى فى جميع انحاء ايطاليا والى القارىء الكريم تجزىء ما يأتى من هذا الكتاب

لم يعد الشعب يقنع بالقليل من المجد وانما يريد الشعب أن يعترف بحقوقه الانسانية التى حيل بينه وبين التمتع بها زمنا طويلا ، انه يريد القانون والحرية والاستقلال والوحدة وهو اليوم مقسم ومقسم مظلوم ، ولقد يعز عليه ويؤلمه أن يسمع الزائر الاجنبى يدعو أرضه

أرض أموات ، ولئن تجرع كأس العبودية الى آخر نقطة فقد آلى على نفسه أن لا يحملها ثانية الى شفتيه فليكن الملك ذلكم البطل المحامى عن قضيتنا فى (بيمون) وفى ايطاليا جمعها

مولاى

اذا لم تكن لك يوم انقيت مقاليد الحكم من غاية سوى البقاء فى دائرة من الذلة والمسكنة : دائرة الملوك الذين تقدموك فظل مكانك وطأطىء الرأس تحت عصا العدو

أما اذا سمعت فى نفسك صوتا يناديك انك ولدت لغاية كبرى فاتبع ذلك الصوت ، انه صوت النبوغ والالهام ، صوت ايطاليا من أقصاها الى أقصاها

مولاى

ان ايطاليا جميعها تنتظر كلمة منك ، كلمة واحدة انهب نفسك لك فانطق بهذه الكلمة وكن على رأس هذه الامة وليكن شعارك وشعارها . الوحدة والحرية والاستقلال ثم أعلن حرية الفكر وصرح بانك المطالب بحقوق الشعب المنادى بها ، الباعث ايطاليا من لحدها وشيد المستقبل واجعل اسمك يتلألأ على جبين عصر جديد وليكن يد منك فاتحة ذلك العصر وما عليك الا أن تسلك السبيل التى تتفق مع ارادة الامة وان تثبت وتصبر فالنصر لابد لاقيك

مولاى

« اذا فعلت ذلك التففنا حولك وفديناك بارواحنا وسقنا تحت لوائك الولايات الايطالية وبينا لاخواننا ومواطنينا مزايا الوحدة وسعينا فى فتح اكتتاب عام وعلت فى كل ناد تلك الصيحة التى تخلق الجيوش ضم شتاتنا يامولاى وابن وحدتنا فاننا لا شك غالبون »

(نقلا عن كتاب الحركة الاستقلالية فى ايطاليا لحضرة محمد صبرى افندى

ماكس نوردد

مفكر واسع الاطلاع الف كتبا عديدة فى الاجتماع أهملها المفكرون والعلماء وأقبل عليها الجمهور وأهمها كتاب الانحطاط

وكان طبيباً بارعاً وصحافيا قديراً وروائيا معدودا وهو من أعظم أنصار الصهيونية وقد توفى فى ٢٢ ينايرسنة ١٩٢٢ بعد مرض قصير

(مقتطف مارس سنة ١٩٢٣)

ماكولى

Macaulay سياسى ومؤلف انكليزى مشهور (١٨٠٠ـ١٨٥٩)

مالزرب

الوزير العلامة والقاضى النزيه صديق الملك لويس السادس عشر وأحد مساعدى فكرة استقلال امريكا سنة ١٧٧٦

مانيرول

هو الطيار الفرنسوي الذي ظل يطير من غير ان ينزل الى الارض ثلاث ساعات و ٢٢ دقيقه ففاز بذلك على الطيارين الالمان الذين ابتدعوا الطيارات بلا محرك وقد فاز في المكافأة التي وضعتها جريدة الديلي مايل الانكليزية وقدرها الف جنيه لمن يستطيع أن يطير في الهواء بطيارة بلا محرك مسافة أبعد من سواه وأن يظل في الهواء زمنا أطول من سواه ايضا فتبارى كثيرون وفاز مانيرول المذكور (اللطائف المصورة عدد ٤٠٥)

محمد دياب بك

هو أحد المفتشين السابقين في وزارة المعارف المصرية ولد سنة ١٢٦٩ هـ وتعلم علوم الازهر ثم علوم دار العلوم واختير للتدريس فيها ثم جعل مفتشاً في ديوان المعارف واعتزل اعمال التفتيش سنة ١٩٠٢ وانقطع للتأليف والتحبير الى أن أدركته الوفاة وله كتب مفيدة فمن الكتب التي الفها وترجمها دروس البلاغة والاقسار النظرى وخطط اوروبا معربة عن الافرنسية وقلائد الذهب في فصيح لغة العرب وتاريخ أدب اللغة العربية واربعة كتب حسابية ورسالة في الاوغيرتمات وكتاب معجم الالفاظ الحديثة وتاريخ العرب في اسبانيا وهو من الكتب الممتعه وهو من رجال مصر العاملين الذين يندران ثمه

من يقوم مقامهم رحمه الله رحمة واسعة وتوفى سنة ١٣٣٩ هـ (منتصف فبراير سنة ١٩٢١)

السيد محمد توفيق البكرى

هو نابغة الاعلام السيد محمد توفيق بن على بن محمد البكرى الصديقى العمرى الهاشمى ولد فى جمادى الثانية سنة ١٢٨٧ هـ ولما درس المبادىء الاولية الحق فى المدرسة العلية التى انشأها المغفور له محمد باشا توفيق لانجاله فتلقى مبادىء العلوم النقلية والعقلية وتعلم اللغة التركية والفرنسية والانكليزية واشتهر بالنجابة الفائقة بين أقرانه حتى صار أولهم وعندئذ ترك المدرسة وأخذ يتلقى العلم على اساتذة فى بيته وفى سنة ١٨٨٩ تولى مشيخة المشايخ ونقابة الاشراف مكان اخيه المرحوم السيد عبد الباقى افندى البكرى وكان ذلك فى حفلة عظيمة فى قصر عابدين ثم عين عضوا بمجلس الشورى وبالجمعية العمومية واستقال منها وفى سنة ١٨٩٤ انعم عليه السلطان عبد الحميد بوسام الامتياز الذهبى ومن أشهر مؤلفاته (فحول من اراجيز العرب) و(أصول البلاغة) و(صهاريج اللؤلؤ) وكتب اخرى (آداب العصر صفحة ٢٠٥)

الشيخ محمد عبده

ولد الفقيد من أبوين مصريين من اهالى محلة (نصر) بمديرية البحيرة ولد رحمه الله عام ١٢٦٦ هـ فلما بلغ السابعة من عمره ظهرت



السيد محمد توفيق البكرى

مفاخر الاجيال — ص٢٤٤



الاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده

مفاخر الاجيال ٢٠٤

عليه علائم النجابة والذكاء فلم يشأ ابوه ان يكون فلاحا كأخويه بل شاء ان يعلمه فأدخله الى كتاب القرية فاختلف اليه الفقيد مكرها ولم يدع أحدا من أهل القرية الا توسل به الى أبيه ان ينظمه فى سلك اخويه فلاحا فكان يأبى عليه ذلك و يصر على تعليمه اصرارا وكانت النتيجة من هذا وذاك ان الفقيد لبث بهذا الكتاب ثلاث سنين لايحفظ مما يلقى الفقيه حرفا

وبعد ذلك أدخله والده الجامع الاحمدى فلبث به ثلاث سنين اخرى كانت النتيجة مثل الاولى فلما اعيي والده امره أرسله الى الجامع الازهر فمكث فيه عامين ولا يدرى مما يلقن شيئا

ولما لم يجد الاستاذ مناصا من ارادة ابيه خلا بنفسه واجتمع بفكره وذكائه فهان الامر بعد ذلك عليه وأصبح ما يحصله رحمه الله فى يوم واحد من هذه الدروس المعقدة المشوشة مثلما يحصله سواه فى عام أوعامين ثم جاء السيد جمال الدين الافغانى الى مصر فاجتمع به الفقيد واخذعنه كثيراً من فلسفة وعلم وكان من انجب تلامذته ومما يقال عن السيد جمال الدين عند طرده وهو سجين السويس منتظراً الباخرة (انى تركت الشيخ محمد عبده وكفاه لمصر عالما)

وتولى جملة وظائف فى الحكومة المصرية وأولها تحرير الوقائع المصرية ثم مديرا للمطبوعات المصرية ولما عزل المغفور له الخديوى اسماعيل باشا وتولى رئاسة الوزارة رياض باشا قرب الفقيد اليه واتخذه

مستشارا ثم أتى الاحتلال الانكليزى لمصر فنفى الى الشام ثم رحل الى باريس وأصدر جريدة «العروة الوثقى» مع السيد جمال الدين الافغانى ثم تبين بعد ذلك براءته فحضر لمصر وعين قاضياً جزئياً فى المحاكم الاهلية ثم مستشارا فى محكمة الاستئناف ثم مفتياً للديار المصرية — وله مؤلفات كثيرة وتفسير القرآن (جزء عم) من أكبر آثاره وكان له يد كبيرة فى الحركة العلمية المصرية وكان رحمه الله وطنياً بحقيقة معنى الوطنية وكان لاينثنى عن عزمه فى كل أدوار حياته عن ترقية الامة واصلاح شؤونها وله صفات كثيرة مما تدل على ان الرجل رحمه الله كان كبير الهمة واسع العلم شديد الغيرة على الامة والبلاد والدين والملة وله تلاميذ عظام الآن من أكبر علماء هذا القطر وتوفى رحمه الله سنة ١٣٢٢ هـ تاركا وراءه من مآثره الغراء مايبقى الى أبد الآبدين

محمد على باشا

هو الرجل العظيم مؤسس الاسرة العلوية الكريمة حديثة الاسكندر والبطالسة واطلسيه على عرش مصر الاسنى ولد سنة ١٧٦٩م لم يعلم فى أى يوم من أى شهر ولد — واسم والده ابراهيم أغا كان رئيس خفر الطرق فى بلده — مات والده المذكور ووالدته وأصبح يتيما وحيداً لايدرى ماالمصير نكفله عمه طوسن فمات عمه فعطف عليه قاب شوربجى قوله فى حاكمها وقد كان صديقا قديما لوالده



عزيز مصر المغفور له محمد على باشا الكبير
مفاخر الاجيال — ص ٢٤٦



المغفور له محمد على باشا الكبير
مفاخر الاجيال — ص ٢٤٦

فضمه الى بيته وآواه تحت سقفه ورباه مع ابنه ولما كبر وأظهر من الشجاعة والحكمة ماجعله كبيرا فى عين الشوربجى رفعه الى درجة بلوك باشى وأزوجه من قريبة له ذات ثروة واسعة كانت مطلقة فاستولدها خمسة أولاد منهم ثلاثة ذكور سماهم ابراهيم وطوسن واسماعيل اكراما للذكر ابراهيم أبيه وطوسن عمه واسماعيل الشوربجى المحسن اليه وبنتان زوجتا فيما بعد الكبرى بمحرم بك أمير الاسطول المصرى والذى يسمى باسمه أحد احياء الاسكندرية الاكثر اساعا والصغرى باحمد بك الدفتردار فاتح الكردفان وسنار والمشهور بقسوة لاحد لها

ودل تاريخ محمد على على ان زوجه كانت طالع سعد عليه حتى وصل الى ماوصل كله استبشار بها وقد حضر محمد على مع العساكر الشاهانية التى قدمت لمصر لمحاربة « الكفار » واخراجهم من مصر وكان رئيس الفرقة ابن الشوربجى ولما وصل لمصر تخلي لمحمد علي الذى أصبح بمباشيا وهكذا تدرج محمد على فى عمله تحت أوامر ولاة مصر المعينين من الاستانة ومكث مدة على هذا الحال أظهر فيها من البسالة وعلو المكانة ماجعله محبوبا من الجنود وأهل البلاد « حتى ان خورشد باشا الوالى حاول ابعاد محمد على عن مصر فحمل الاستانه على تعيينه والياً على جدة وكان محمد على منذ ان عاد الى منزله متظاهراً بالاعتدال التام يتحبب الى العلماء بما يحادثهم من محادثات

عذبه وما يشترك معهم فيه من فرائض الدين »وكانت به النتيجة مع مابدا من عسف خورشيد باشا الوالى « ان ركب المشايخ الى بيت القاضى واجتمع فيه عدد عظيم جدا من المتعممين والعامة والاولاد حتى غصت بهم الدار وامتلأت بهم صحنها وصرخ الجميع شرع الله بيننا وبين هذا الباشا الظالم » ثم احضروا كوكا وعليه قفطان وقام السيد عمر مكرم نقيب الاشراف والشيخ الشرقاوى وألبساه (محمد على) ونادوا بذلك فى المدينة أى نادوا به والياً . وقد وصل الى مصر كابجى من دار السعادة فى ٩ يوليه سنة ١٨٠٥ حاملا مرسوما بتأييد محمد على على ولاية مصر وعزل خورشد باشا وبعد أخذ ورد بينه وبين المذكور استتب له الامر وطهر البلاد من المماليك عن آخرهم مما تراه مطولا فى تاريخ محمد على

وقد رأى ان احسن مايقوم به خدمة للاسلام ولجمع ولاء العالم الاسلامى أن يساعد الدولة العلية فى حروبها فساعدها ضد الوهابيين بواسطة ابنه البطل ابراهيم باشا ثم ضد اليونان

ولما استتب الامر لمحمد على فى مصر وصدرا له الفرمانان اللذان منحهما اليه سلطان تركيا فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ بمقتضاهما ضمن ملك مصر له ولذريته اجتهد فى تحويل جهود الباقية لى تمكين حاضر البلاد ومستقبلها من جنى ماغرست جهوده الماضيه

فلقد فتح المدارس الابتدائية والثانوية والعالية وأقام المعاهد



فقيد الامة المصرية (محمد بك فريد) رئيس الحزب الوطنى

مفاخر الاجيال — ص ٢٤٩

والمصانع فى طول البلاد وعرضها وأرسل الارساليات لاوربا رشيد قناطر بحر شبين بالقريبين والقناطر الخيرية الكبرى وهى معجزة أعماله المعجزة الى ابتناء الحصون والقلاع على السواحل المصرية والسرايات العديدة وأهمها سراى راس التين وسراى شبرا وسراى قصر النيل الى تنظيم الشوارع فى الاسكندرية ومصر وغير ذلك من الاعمال الجليلة

ثم انه وجه فكره الى السودان وافتتحه وأرسل ابنه اسماعيل باشا والدفتردار حسن تم الفتح

وأما أخلاقه فكانت على وجه عام مرضية وكان سخى اليد سخاء حاتمياً يكاد يدانى الاسراف ـ وقد تولى ابنه ابراهيم الحكم فى حال حياته نظرا لما اصابه من المرض وكبر السن وقد مات ابنه أيضا حيث لم تكمل مدته ثلاثة شهور وتولى بعده والده فى ٢ اغسطس سنة ١٨٤٩ باسكندريه ونقلت جثته الى مصر ودفن ذلك الجند المجيد فى المسجد الرخامى المرمرى الذى أنشأه محمد على على جبهة قلعة الجبل وهو راقد هناك الى يومنا هذا (ملخصا عن تاريخ محمد على وضع الياس بك الايوبى واذا شئت الاستزادة فاقرأ سيرته فى هذا الكتاب بالتفصيل)

محمد بك فريد

هو المخلص الأمين . محمد بن احمد باشا فريد ووالدته اميرة

من فضليات سيدات الخلفاء العباسيين . وكان ميلاده فى ٢٧ رمضان سنة ١٢٨٤ هـ وعاش ٥٢ سنة ولما كان عمره ٧ سنوات ادخله المرحوم والده مدرسة خليل اغا فدرس الدروس الابتدائية ثم دخل المدارس الثانوية فجد واجتهد حتى فاق اقرانه واحرز شهادة البكالوريا ثم انتقل الى مدرسة الادارة والالسن ومنها دخل مدرسة الحقوق الخديوية حتى نال الشهادة النهائية فى شهر مايو سنة ١٨٨٧ م وعقب ذلك عينته الحكومة المصرية بقلم قضايا الدائرة السنية الذى لم يلبث فيه الا قليلا حتى اصبح رئيسه . وقد انعم عليه سمو الخديوى بالرتبة الثانية . ثم تدرج فى وظائف القضاء الى ان صار احد رؤساء النيابة العمومية . وفى خلال ذلك كان يكاتب امهات الصحف العربية والافرنجية حتى استقال من خدمة الحكومة فى ٢١ نوفمبر سنة ١٨٩٦ م واشتغل بالمحاماة وانضم بكل قواه الى الحزب الوطنى لتحرير مصر والسودان ولازم صاحبه الزعيم الاكبر المرحوم مصطفى كامل باشا . وقد الف كتاب البهجة التوفيقية فى تاريخ العائلة الخديوية وتاريخ الدولة العثمانية وتاريخ الرومان ـ وانشأ مجلة الموسوعات وكتب آلاف المقالات فى المؤيد واللواء والصحف الاوربية والقى مئات الخطب فى الشرق والغرب. وتعرف بكثير من كبار ساسة جميع الامم وكان المساعد الاعظم واليد الكبرى للمرحوم مصطفى باشا كامل واخلص اليه كل الاخلاص حتى انه لما شعر بدنو اجله ايضا جمع الحزب الوطني وأوصاهم

بانتخاب فريد بعده رئيسا فقام برياسته خير قيام وقد ضحى نفسه وأولاده وأهله وماله ومناصبه حبا فى الوطن المفدى بالمهج والارواح حتى مات غريبا فى برلين يوم الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩م ونقلت جثته من بلاد المانيا لدفنها بالقاهرة فوصلت صباح يوم الثلاثاء ٨ يونيه سنة ١٩٢٠ م وشيعت باحتفال مهيب فى اسكندرية ومصر لم تر العيون مثله اشتركت فيه العلماء والامراء والوزراء وجميع الاعيان والوجهاء وطلبة المدارس عموما وطلاب العلم ومدارس القضاء الشرعى ودار العلوم والحقوق والمهندسخانة وبكته الامة لانها حرمت من ابر ابنائها واخلصهم فى خدمة الامة والبلاد ورثاه الكتاب والشعراء وجرائد ومجلات الشرق والغرب وقد قال حافظ بك ابراهيم من قصيدة طويلة

من ليوم نحن فيه من لغد ماتت ذو العزمة والرأى الاسد
ايها النيل لقد جل الاسى كن مدداً لى اذا الدمع نفد
فلقد ولى فريد وانطوى ركن مصر وفتاها والسند الخ

(نقلا عن جواهر الادب صحيفة ٤٢٧)

محمود باشا الفلكى

ـ تربى بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبعد ان تمم دراسته بها عين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعوث الى باريس فنبغ فى الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان اهمها

رياسة الخريطه الفلكية وتولى نظارة مدرسة المهندسخانة والرصدخانه ووكالة الاشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهى آخر خدماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية (تقويم النيل صحيفة ٨٧)

محمود باشا سامى البارودى

هو رب السيف والقلم — أمير الشعراء وشاعر الامراء بن حسن حسنى بك البارودى — أحد زعماء الثورة العرابية وأشعر الشعراء المتأخرين بالديار المصرية — ولد سنة ١٢٥٥ هـ وتأدب وأدخل المدرسة الحربية وما زال يترق حتى ولاه المرحوم الخديوى توفيق باشا نظارة الحربية والاوقاف — ثم ولى رياسة النظار قبيل الثورة العرابية فلما اضطرمت نيران الثورة أرغمه زعماؤها علي اصطلاء نارها فخب فيها ووضع — وحكم عليه بعد انقضائها بالنفى الى جزيرة (سيلان) حتى عمى وشفع فيه فأذن له بالقدوم الى مصر بعد مضى ١٧ سنه من منفاه وبقى فى منزله كفيفا يشتغل بالادب الى أن مات سنة ١٣٢٠ هـ وله قصائد كثيرة تدل على براعته وعوأديه وقوته فى الشعر والادب رحمه الله رحمه واسعة (جواهر الادب صحيفة ٤٨٩)

مرو

Moreau أعظم جنرال فى الجمهورية الفرنسية بعد بونابرت (١٧٦٣ — ١٨١٣)

٢٥٣٧ س — لشا لالا المطبعة بالثة



تمثال مصطفى كامل باشا — ص٢٥٣



الوطنى الكبير فقيد الامة مصطفى باشا كامل

مفاخر الاجيال — ص ٢٥٣

مسينا

مرشال فرنساوى أعظم قواد بوليون (١٧٥٨ ـ ١٨١٧)

مشيل دى بورج

من كبار الزعماء فى تأليف لجنة المقاومة لتنظيم الثورة ضد لويس بونابارت وله تاريخ مشهور بخاطرته فى الثورات والانقلاب وهو من زعماء الحزب الجمهورى

مركوس اوريليوس

امبراطور رومانى ملك من سنة ١٦١ الى سنة ١٨٠ م كان افضل امبراطرة رومه

مصطفى كامل باشا

هو الوطنى الكبير مصطفى بن على افندى محمد المهندس المولود بالقاهرة فى ١٤ اغسطس سنة ١٨٧٤ . ولما بلغ السادسة من عمره أدخله والده المكاتب الاولية ثم انتقل الى مدرسة والدة عباس باشا الاول . وفى أثناء وجوده فى هذه المدرسة توفى والده فانتقل الى مدرسة القربيه فاتم فيها الدراسة الابتدائية ثم تحول الى المدارس الثانوية ونال فى نهايتها شهادة البكالوريا بتفوق باهر وذكاء نادر الفت اليه نظر المرحوم على باشا مبارك وزير المعارف فاختصه برتب شهرى يصرف له مساعدة له . وكان منظورا اليه بعين الاجلال والاحترام

من اخوانه ومعلميه ورؤسائه لما امتاز به من حسن الالقاء وفصاحة اللسان وصراحة القول واستقلال الفكر ومناقشته فى المسائل العلمية والاجتماعية والكل يعجبون به ويتوقعون له مستقبلا مجيد ثم دخل مدرسة الحقوق الخديوية نهارا ومدرسة الحقوق افرنسية ليلا فكان يتلقى دروسهما حتى نال الكفاية منها فذهب الى طولوز بفرنسا وأدى فيها الامتحان ونال الشهادة النهائية وفى اثناء دراسته للحقوق تنبه خاطره الى المسائل السياسية واصبح همه انقاذ مصر من براثن الاحتلال وكان يتردد على الجرائد الوطنية ليكتب فيها آيات الوطنية . وأنشأ المجلة المدرسية والف كتاب المسألة الشرقية ورواية فتح الاندلس وكتابا فى حياة الامم والرق عند الرومان . وكلها ترمى الى تحبيب الاستقلال واحياء الشعور الوطنى فى افكار المصريين . واجتمع مصطفى بالمرحوم عبدالله النديم الخطيب المفوه والكاتب البليغ ومشعل نار الوطنية من قبل فاقتبس مصطفى منه الاساليب والتعليمات العظيمة واضاف ذلك الى معلوماته الماضية . ونهض نهضة الاسد الى فريسته وأذكى أدوار الوطنية فى عقول الشباب الناهض وتطورت مصر الفتاة الى يومنا هذا فى مراقى التقدم والنجاح وقد صار صيته فى الآفاق وأصبح اسمه مرادفا للشمس فى رائعة النهار — وحدث عن شجاعته وفصاحته وقوة معارضته ممــا لايمكن القلم وصفه — وقد أنشأ جرائد اللواء العربى والفرنسى والانكليزى لهـذا الغرض — وتوفى يوم

الاربعاء ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ وشيعت جنازته باحتفال كبير لم يسبق له مثيل واشترك فيه عشرات الالوف من جميع طبقات القطر المصرى وعم الحزن الشديد على جميع المصريين وبكته السيدات فى خدورهن والاطفال الصغار ورثاه الكتاب والشعراء وجميع جرائد العالم واهتزله البرق من أقاصى الدنيا وطيرت نعيه الشركات البرقية الاجنبية فى الممالك الاوربية (جواهر الادب صحيفة ٤٧٦)

وهو الذى أسس الحزب الوطنى بمبادئه المشهورة وجمع حوله نخبة أبناء الامة وذوى الفضل وجلهم من الشبان المتعلمين ورجال الغد وكان لمقالاته دوى عظيم فى انحاء المعمورة وهو محامى دنشواى فى البلاد الاجنبية وكان شديد الوطأة على رجال الاحتلال الانكليزى بقوة براهينه وحججه القوية وقد ألقى خطبته الاخيرة المشهورة فى مدينة الاسكندرية بتياترو زيزينيا فى مساء يوم الثلاثاء ١٥ رمضان سنة ١٣٢٥ و١٢ أكتوبر سنة ١٩٠٧ وكانت حاوية للدرر الحسان مفندا فيها سياسة الاحتلال وجمعت لكل أركان الوطنية من جميع أطرافها وختمها بالالتفاف حول الحزب الوطنى ومن أقواله المأثورة فى الوطنية والوطن :

(١) ان من يتسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان

(٢) أن العامل الواثق من النجاح يرى النجاح أمامه كأنه أمر

فافع ونحن نرى من الآن هذا الاستقلال المصرى ونبتهج به وندعو له كأنه حقيقة ثابتة وسيكون كذلك لا محاله مهما تمددت الليالى وتعاقبت الايام واتى بعد الشروق شروق واعقب الغروب غروب فاننا لا نمل ولا نقف فى الطريق ولا نقول ابداً . لقد طال الانتظار ! اننا وجهنا قلوبنا ووهبنا قوانا وأعمارنا الى أشرف غايه اتجهت اليها الامم فى ماضى الايام وحاضرها وأعلى مطالب ترمى اليه فى مستقبلها

فلا الدسائس تخيفنا ولا التهديدات تقفنا فى طريقنا ولا الشتائم تؤثر فينا ولا الخيانات تزعجنا ولا الموت نفسه يحول بيننا وبين هذه الغاية التى تصغر بجانبها كل غاية

نعم انا لو تخطفنا الموت من هذه الديار واحداً بعد واحد لكانت كلمتنا لمن بعدنا « كونوا أسعد حظاً ويبارك الله فيكم ويجعل الفوز على أيديكم ويخرج من الجماهير المئات والالوف بدل الآحاد للمطالبة بالحق الوطنى والحرية الاهلية والاستقلال المقدس »

(٣) « بلادى ! بلادى ! لك حبى وفؤادى . لك حياتى ووجودى لك دمى ونفسى لك عقلى ولسانى . لك لبى وجنانى . فانت انت الحياة ولا حياة الا بك يامصر »

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثانى وبه بقية الكلام بالتفصيل على المرحوم مصطفى كامل باشا وباقى المشاهير مثل مصطفى كامل باشا من أ كان النهضة المصرية

فهرست الكتاب

الباب الاول في سير أعاظم الرجال

صحيفة	حرف	الاسم
٦	ا	ابراهام لنكولن
٨		ابراهيم باشا
٩		« المهدى
١٠		« الموصلى
١١		« اليازجى
١١		ابن الابار
١١		« الاثير
١٢		« الجوزى
١٢		« الحاجب
١٢		« الصابون
١٢		« العديم
١٣		« العميد
١٣		« القسيس
١٣		« المقفع

صحيفة	حرف	الاسم
١٤	ا	» اوردى
١٤		» بطوطه
١٥		» حوقل
١٥		» خلدون
١٥		» خلیکان
١٥		» دقاق
١٦		» رشد
١٦		» رضوان
١٦		» زیدون
١٧		» سریج
١٧		» سعود
١٧		» سعيد المغربي
١٨		» سينا
١٨		» عبير
١٩		» طباطبا
١٩		» ماجة
١٩		» مسجح
٢٠		» مقلة

الاسم	حرف	صحيفة
ابن نباتة السعدى	ا	٢٠
ابن هانئ الاندلسى		٢٠
« هبيرة		٢١
« يونس		٢٢
ابو الحسن الاشعرى		٢٢
ابو الريحان بيرونى		٢٢
« العتاهية		٢٣
« العلاء المعرى		٢٣
« الفرج الملطى		٢٤
« القاسم محمد		٢٥
« بكر بن ايبك		٢٥
« « الخوارزمى		٢٥
« « الصديق		٢٥
« حنيفة		٢٥
« يوسف		٢٦
ابيكتيتس		٢٦
انبين اراجو		٢٦
احمد بن طولون		٢٧

صحيفه	حرف	الاسم
٢٧	ا	احمدباشا فتحى زغلول
٢٧		آدم كرزنسكى
٢٨		« مكيا فكس
٢٨		ادمون آدم
٢٨		« روستان
٣٠		ادوار راتلى
٣٠		« توربه
٣٠		ارثرلى
٣١		ارترمكروكافيا
٣٣		ارستيب
٣٣		ارسطو
٣٣		ارمستزخ
٣٤		ارنست رينان
٣٤		« كامل
٣٦		ارى شفر
٣٧		ازجيدوا
٣٨		اسبينوزا
٣٨		اسحق نيوتن

صحيفة	حرف	الاسم
٣٨	ا	اسكندر الاكبر
٣٩		اسماعيل باشا صبري
٣٩		افريدون
٤٠		افلاطون
٤١		أكلس
٤١		الابشيهي
٤٢		الاصفهاني
٤٢		الامام بن حنبل
٤٢		« الشافعي
٤٣		« الغزالي
٤٤		« مالك
٤٥		البحتري
٤٥		البخاري
٤٦		البوصيري
٤٧		التيفاشي
٤٧		الجاحظ
٤٧		الجبرتي
٤٧		الجعدي

لاسم	حرف	صحيفة
الحجاج	ا	٤٨
الحسن بن على		٤٩
الخليل بن احمد الفراهيدى		٥٠
الورد المدنى		٥٠
السيد جمال الدين الافغانى		٥٢
الصابىء		٥٧
الصاحب		٥٧
القضاعى		٥٧
المأمون		٥٨
المتنبى		٥٨
المسعودى		٦٠
المعز		٦٠
المقريزى		٦١
الميرزا باقر		٦١
الوطواط		٦٣
الونيه		٦٣
انجلو		٦٣
اندروبوليه		٦٤

صحيفة	حرف	الاسم
٦٥		اندروجنسن
٦٦		اندريه شينيه
٦٦		اللورد اوفيرى
٦٦		أوليفار جولدسميث
٦٦		اون
٦٧	ب	باتويك هنرى
٦٧		بارناف
٦٧		باستور
٧١		باكون
٧١		بانجمن فرنكلين
٧٢		بأى سمث
٧٤		بابى
٧٤		بت
٧٥		بتوفن
٧٥		بديع الزمان الهمذانى
٧٥		برت
٧٦		برك
٧٦		برنى

صحيفة	حرف	الاسم
٧٦	ب	بزو
٧٦		اللورد بروم
٧٧		بري
٧٧		رعوتيه
٧٨		بريسو
٧٨		سالوزي
٧٨		سيير
٧٨		سير
٧٩		(المعلم) بطرس البستاني
٨١		بطليموس
٨١		بلاكستون
٨١		بلزك
٨١		بلسودسكي
٨٢		بلوت
٨٣		بيرباسكال
٨٣		بنتوور
٨٣		بندكتوس الخامس عشر
٨٣		بنيتو سليني

الاسم	حرف	صحيفه
بندكس	ب	٨٦
بنين		٨٦
بوامى دانجلاس		٨٦
بودان		٨١
بوسكوفتش		٨٧
بوسن		٨٧
وسويه		٨٧
بوريه		٨٨
بولون		٨٨
بونالد		٨٨
بوز		٧٨
بيتون		٨٨
بيفن		٨٩
بيفون		٨٩
تالبان	ت	٨٩
تاليران		٨٩
ترجو		٩٠
ترار		٩٠

صحيفة	حرف	الاسم
٩٠	ت	توشر
٩٠		تشارلس بل
٩١		تشنترى
٩٣		تلبت
٩٢		تناهل
٩٣		تنسين
٩٣		توريت
٩٣		توكفيل
٩٤		تولستوى
٩٤		توماباين
٩٤		توماس ارنولد
٩٦		« جفرسن
٩٦		« غراهم
٩٦		« هوب
٩٦		تيمورلنك
٩٨		تيودر باركر
٩٨		تيرس
١٠	ث	ثابت بن قوه

صحيفة	حرف	الاسم
١٠٠	ث	ثيوفراستوس
١٠١	ج	جارنييه باجيس
١٠١		جاك كالو
١٠٣		جامبتا
١٠٤		جامع المحاز.ـ
١٠٤		جان شل
١٠٤		جبسن
١٠٥		جراهام بل
١٠٥		جرجس المسكين
١٠٦		جرمى تيلر
١٠٦		جروجان
١٠٦		جريجوار
١٠٦		جرير
١٠٧		جكار
١٠٩		جلال الدين السيوطى
١٠٩		جمال الدين ابو المحاسن
١٠٩		جيمس ديوار
١١٠		جيمس شارلس

الاسم	حرف	صحيفة
جنر	ج	١١٣
جنكيزخان		١١٤
جودفرا كافنياك		١١٦
جورج ستيفنسون		١١٦
جورج كليمنسو		١١٨
« كنب		١١٩
« واشنطون		١٢٠
جوزيف مكايب		١٢٢
جوستاف لوبون		١٢٣
جون ملوا كي		١٢٣
جول فافر		١٢٣
« ماري		١٢٣
جومار		١٢٤
جون ادمس		١٢٤
« برتون		١٢٤
« برون		١٢٦
« جريفي		١٢٦
« سيدون		١٢٧

صحيفة	حرف	الاسم
١٢٨	ج	جون هنتر
١٢٨		جوهر القائد الرومى
١٢٩		جيرار
١٢٩		جيزو
١٣١		جيوبرنى
١٣١	ح	حسان بن ثابت
١٣٢		حفنى بك ناصف
١٣٣		الشيخ حمزه فتح الله
١٣٣	د	دافيد
١٣٣		دالمبير
١٣٤		دانتون
١٣٤		داودبن علي
١٣٥		داودولكى
١٣٥		دريدن
١٣٥		د رائيلى
١٣٦		دستنج
١٣٧		دكلس
١٣٧		دلنون

صحيفة	حرف	الاسم
١٣٧	د	دنكاسه
١٣٨		دموسكى
١٣٨		دنق
١٣٨		دوبر مه
١٣٨		دوق دروليان
١٣٩		« دى بروجلى
١٤٠		ديبون نيمور
١٤٠		ديد ل
١٤١		ديسقوريدس
١٤٢		ديكرت
١٤٢		ديه ستين
١٤٢		دى و ى
١٤٢		ديرس
١٤٣		ديوحاس
١٤٣	ر	رابيه
١٤٣		رابنه رامات تاحور
١٤٥		رسطابيس
١٤٥		رعمدس

صحيفة	حرف	الاسم
١٤٦	ر	رنجس
١٤٧		رو
١٤٨		روبرت أون
١٤٨		روبسبيير
١٥١		رورفلت
١٥٢		رولان
١٥٢		رولنصن
١٥٣		رينلدز
١٥٤	ز	رفير
١٥٤		زياد
١٥٥		زينون
١٥٥	س	سينورا
١٥٥		سدنى سيمث
١٥٥		سعيد بن البطريق
١٥٦		سقراط
١٥٦		سليمان باشا الفرنسى
١٥٨		سليمان بن وهب
١٥٨		سمس ودهد

صحيفة	حرف	الاسم
١٥٩	س	سنكلر
١٦١		سنكيفكس
١٦١		سيرانو برجراك
١٦٣		سيلاس دين
١٦٣		سييس
١٦٤	ش	شارل العاشر
١٦٤		» فاليان
١٦٥		شامبليون
١٦٨		الكونت شامبورد
١٦٨		شاور
١٧٠		شبتال
١٧٠		شبلي شميل
١٧٠		شكسبير
١٧١		شلشر
١٧١		شلر
١٧٢		شوبين
١٧٢		الهرشيدمان
١٧٢		شيركويه

الاسم	حرف	صحيفة
شيشيرون	ش	١٧٣
صلاح الدين الايوبي	ص	١٧٣
صموئيل ادم		١٧٣
« سميلز		١٧٥
صولون		١٧٥
ضرغام	ض	١٧٥
طارق بن زياد	ط	١٧٥
عبد الحميد بن يحيي	ع	١٧٦
عبد الرحمن بن عبد الله		١٧٨
الشيخ عبد الكريم سلمان		١٧٨
عبد اللطيف البغدادى		١٧٨
عبد الله باشا فكرى		١٧٨
عبد الملك بن مروان		١٧٩
عثمان بن عفان		١٨٠
على بن ابي طالب		١٨٠
على ابي النصر		١٨١
على الليثى		١٨١
على باشا مبارك		١٨١

صحيفه	حرف	الاسم
١٨٣	ع	عمر بن الخطاب
١٨٣		عمر بن عبد العزيز
١٨٤		« الخيام
١٨٤		عمرو بن العاص
١٨٦	غ	غاريبالدى
١٨٧		غاندى
١٨٨		غاى ده لوزنيان
١٨٨		غبون
١٨٩		غرنت
١٨٩		غريغوريوس السابع
١٨٩		غلادستون
١٨٩		غويت
١٨٩		غيتون ده مورفو
١٩٠	ف	فراداى
١٩٠		فارين
١٩٠		فرانكلين بويون
١٩١		فرحانطون
١٩٢		فرجيل

صحيفه	حرف	الاسم
١٩٢	ف	فردرك هريسن
١٩٣		فردريك الكبير
١٩٣		فريسينه
١٩٧		فرنيو
١٩٧		فلري
١٩٧		فلكسمان
١٩٨		فلوكون
١٩٩		فور الهندى
١٩٩		فوركروى
١٩٩		فوكلين
٢٠٠		فول بكستون
٢٠٣		فولتى
٢٠٣		فولتير
٢٠٣		فولى
٢٠٤		فيتاغورس
٢٠٤		فيرو
٢٠٥		فيكتور هيجو
٢٠٧	ق	قاسم بك أمين

صحيفة	حرف	الاسم
٢٣١	ل	لكرنج
٢٣١		لى
٢٣١		لندساى
٢٣٢		لوثر
٢٣٢		لودن البستانى
٢٣٢		لوسيه
٢٣٢		لويس الثامن عشر
٢٣٣		» الرابع »
٢٣٣		» السادس »
٢٣٤		» فيليب
٢٣٤		» بلان
٢٣٤		» نابليون
٢٣٦		لى
٢٣٧		ليدن
٢٣٧		ليرد
٢٣٨		ليفلوت
٢٣٨		ليفنجتن
٢٣٨		لينيوس

الاسم	حرف	صحيفه
ليوسبوس	ل	٢٣٨
ليوناردو دافنشى		٢٣٨
ماورات	م	٢٣٩
مارى		٢٣٩
ماديسون		٢٣٩
مازينى - جوزيف		٢٣٩
مازوتى		
ماكس نوردو		٢٤٢
ماكولى		٢٤٢
مالبرنب		٢٤٢
مايرول		٢٤٣
محمد دياب بك		٢٤٣
السيد محمد توفيق البكرى		٢٤٤
الشيخ محمد عبده		٢٤٤
محمد على باشا		٢٤٦
محمد بك فريد		٢٤٩
محمود باشا الفلكى		٢٥١

صحيفه	حرف	الاسم
٢٥٢	م	محمود باشا سامى البارودى
٢٥٣		مرو
٢٥٣		مسينا
٢٥٣		مشيل دى بورج
٢٥٣		مرکس أوريليوس
٢٥٣		مصطفى كامل باشا

تصحیح بعض اغلاط

صحیفه	سطر	خطأ	صواب
۹	۱٤	ابن المهدی	ابراهیم ابن المهدی
۱۰	۳	ابن الموصلی	» » الموصلی
۱۱	٦	ابن اليازجی	ابراهیم البازجی
۱۵	۳	ابن جوقل	ابن حوقل
۱٦	۳	ابن رشید	ابن رشد
۱۸	۱۳	بهمدان	بهمدان
۲٤	۱۵	آثارا	وآثارا
۲۵	۸	ابو الخوارزمی	ابو بكر الخوارزمی
۲٦	۱۲	اتبین اراجر	انمین اراجو
۳۹	۹	وكان آول السعو)	كان
٤۳	۷	الهدلیین	الهذلیین
٤۵	۱۳	زجع	ربیع
٤۸	۱۱	وابته	وابنه
٤۸	۱۸	السیف	بالسیف
	۳	القراهیدی	الفراهیدی

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٥٠	١٥	واعزم أن يعلمه حرفة	وعزم أن يعلمه حرفته
٥٥	١٥	ن يدءا الله	أيدها الله
٦٠	١٤	ايهة	ابهة
٧٠	١٦	بوبيله	يوبيله
٧٣	٧	لكن	يكن
٧٦	٨	Borrau	Barrau
٧٩	٢	قربة	قرية
٨٠	١٧	العوقب	العواقب
٨٠	١٧	لسانا	لسنا
٨٢	٢	البولونية	اليونية
٨٤	٤	سينا	سيتا
٨٤	٨	ليو نردورافشى	ليو ترددودافنشى
٨٥	٧	للعق	للفتى
٩٣	١٢	افترح	اقترح
٩٣	١٧	Tocgesrille	Toguerille
٩٤	١٧	لوجوه	الوجوه
٩٥	١٦	تعهلها	تعهله
٩٧	٥	تجارى	يجاري

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٩٧	١٥	الغلمان	الفلكا
٩٨	٦	فبراير	من فبراير
١٠٠	١٤	هو	هل
١٠١	١٧	تنبأ	تنبأ ا
١٠٢	٤	وقام	وأقام
١٠٢	٥	صناعة	صناعته
١٠٤	٢	بياعرتى	عربيا
١٠٤	٥	أحمر	أحمرا
١٠٦	١٢	لمبادىء	المبادىء
١٠٧	٧	بعلمه	يعلمه
١٠٨	١٩	نمرة ٨٣	نمرة ٣٨
١٠٩	٥	التصنف	التصنيف
١٠٩	١٢	ص جمعيته نمرة	ص نمرة
١١٠	١٤	يحسن	بحسن
١١٠	١٨	واخوانه	واخواته
١١١	١٢	نسيبتهم	نسيبتهم
١١٢	٥	يرنت	برنت
١١٣	٤	قاستفاد	فاستفاد

صواب	خطأ	سطر	صحيفه
كبير الريع	كبيرالريع	٧	١١٣
صناعته	صتاعته	٨	١١٣
لجنر	الجنر	١	١١٤
انهزام	اهزام	٨	١١٤
[illegible]	انغ خان	١٠	١١٤
[illegible]	وستولى	١٣	١١٤
المغول	المفول	١٤	١١٤
[illegible]	[illegible]	٩	١١٥
[illegible]	[illegible]	١٨	١١٥
ذات	ذت	١٤	١١٧
[illegible]	[illegible]	٥	١١٨
[illegible]	[illegible]	١٦	١٢١
[illegible]	[illegible]	١٨	١ ٣
	[illegible]	٥	١٢٤
	١٧٧	٧	١٢٨
	المتويه	١٣	١٣٣
		١٦	٣٥
	المظلوب	٧	١٣٦

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
١٣٧	٣	Sirgames Douylas	Sir james Douglas .
١٤١	٨	نظن انها تأليف ابنه لامبراطور	يظن أنها تأليف ابنة الامبراطور
١٤٦	بالهامش	ببلاد النوبة (١)	بنتاؤور
١٤٦	١١	ارنتجس	رانتجس
١٤٧	١	فاستتار	فاستنار
١٥١	٩	٨ يوليه سنة ١٨٩٤	٨ يوليه سنة ١٧٩٤
١٥٢	١١	سفينيـة	فيقية
١٥٥	١	لولو	لو
١٥٦	٧	فيثاعورت	فيثاغورث
١٦٠	١	وقيل	وقبل
١٦٠	٣	انقادءا	انقادوا
١٦٠	٤	يشى	ينمى
١٦٢	٨	وكا: تناجيهبقولها	وكان يناجيه بقوله ،
١٦٣	١	تسلبينه	تسلبنيه
١٦٥	١	صابع	أصابع
١٦٥	١٣	معروف	معروفا
١٦٥	١٦	فوربه	فوريه

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
١٦٧	١٧	السادات	العاديات
١٦٨	١١	كفاية	كفاءة
١٦٩	٩	مدلية	مدينة
١٧٤	٣	صفقورية	صفوريه
١٧٤	١٩	أوقاف	أوقافا
١٨١	١١	١٩٨	١٢٩٨
١٨٤	١٢	السن	السنة
١٨٤	١٤	كانت	كان
١٨٥	١٢	لكفايته	لكفاءته
ح	٢	تقطفات	تعطفات.
٢٢٦	٤	تجيروه	بحيروه
٢٢٧	٢	كلاركص	كلاركصن
٢٣٢	١٢	نطيره	نظيره
٢٣٢	١٥	زولسبير	روبسبيير
٢٣٦	١٣	اباه	اباه
٢٣٧	٤	طريقة	طريقه
٢٣٧	١٤	وثقب	ونقب
٢٣٨	١٣	ليونارروداقشي	ليوناردودافنشي

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٢٣٨	١٤	Leonagdada Vnsi	Leonaydoda Vinci
٣٣٩	١٧	Mazyi	Mazini
٢٤٠	٧	الملـكة	الملـكية

